

مدارات	سورية بين التمثيل الديني والتمثيل السياسي 18
رأي	صفحة الستين مليار السعودية: صدمة الاعمقول 19

ثقافة	10 خمسون عاما على محاكمة الليدي شاترلي
منوعات	12 احمد احمد: ملكة دور الارهابي والامير العربي الفاسد!

العراق الجديد.. فضائحه الدموية

عبد الباري عطوان

لا تحتاج الى وثائق، جديدة او قديمة، لكي تعرف حجم الدمار الذي لحق بالعراق، من جراء حرب ظلمة، غير اخلاقية، علاوة على كونها غير قانونية.. لا تحتاج الى تسريبات موقع «ويكيليكس» لكي يقول لنا ان هناك فرق اغتياليات.. واقبية تعذيب.. ونهب المال العام.. واخفاء الارقام الحقيقية حول اعداد الضحايا الابرياء.

جميع هذه الحقائق تعرفها، وما هو اكثر منها، مثلما يعرفها كل مواطن عراقي، ولكن الجديد ان هؤلاء «الاطهار» الذين مارسوا كل هذه الموبقات، وتفتنوا في تعذيب الابرياء وسحلهم في عراقهم الجديد، لا يستطيعون ان يشيروا بسيف الارهاب الذي مارسوه بفاعلية طوال السنوات الماضية، باهتمامها، وكل من عارض حريتهم الامريكية، بمساندة القابض الجماعية، وحكم «الطاغية».

لم نؤيد الديكتاتورية يوما، وانتصرونا دائما، وسنظل ننتصر، للحريات الديمقراطية و حقوق الانسان، وعندما عارضنا الحرب الامريكية الفاجرة على العراق في هذه الصحيفة، وقبلها الحصار الدموي الذي ازهى ارواح مئات الآلاف من الاطفال وذويهم، لم نملك بلورة سحرية لقراءة الغيب، ولم نكن نضرب بالرمل، فقد كنا نعرف مثل عشرات الملايين الذين تظاهروا في عواصم العالم، ان هذه الحرب طائفة، تستهدف تزويق بلد آمن مستقر محاصر، وتقطع اوصاله، وكسر شوكة شعبه العزيز الكريم، وتدمير نسيجه الاجتماعي، واغراقه في حروب مذهبية، وطائفية، وعرقية، وتحويله الى دولة فاشلة فاسدة، يتدخل الجميع في شؤونها. المؤامرة لم تكن على العراق وحده، وانما على امة من خلاله، لتعميق الظل الاستراتيجي لصالح اطراف غير عربية، ولاسرائيل على وجه الخصوص، حتى تظل هذه الامة ذليلة، فاقدة كل جينات العزة والكرامة، مستسلمة لمحاولات النهش التي تستهدف اراضيها وثرواتها من مختلف الاتجاهات.

الآن يأتون الينا بالوثائق «الهامشية»، لتأكيد ما هو مؤكد، تحت عنوان اظهار الحقائق، ووضع النقاط على الحروف.

نحن في انتظار الوثائق الحقيقية التي نعلم انها موجودة، وتكشف لنا عمق المؤامرة، وجميع المتورطين فيها من العراقيين والعرب.. وثائق تؤكد لنا الصلة بين حرب تدمير العراق واسرائيل، وبحريص من الصهيونية العالمية ورجالاتها في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واوروبا.. هذه الوثائق قد لا نراها، قريبا او بعيدا، على موقع ويكيليكس او غيره.. بل قد لا نراها ابدا، لان اسرائيل بقرة مقدسة ممنوع المس بها او باتباعها.

فمنذ ان اصدر البروفسور برنارد لويس الابرز اليهودي الايرز «فتواه» التي تقول بان العراق دولة مصنعة مفبركة، ومنذ ان خرج علينا جورج بايدين نائب الرئيس الامريكي الحالي باخري تطلب بتقسيم العراق على اسس طائفية وعرقية، ابركنا ان المؤامرة قادمة، وان الامة مستهدفة، فقررنا الوقوف في الخندق الآخر، خندق الامة في مواجهة هذا المخطط الجهمي وكل المتواطئين معه، ونالنا من اجل ذلك الكثير.

هناك انتقائية متعمدة في نشر هذه الوثائق.. نعم.. هناك توقيت تم اختياره بعناية لتسريبها.. امر مؤكد.. هناك محاولة تسييس متعمدة لتحقيق اهداف معينة بتجريم اطراف لصالح اخرى.. لا خلاف على ذلك مطلقا.. فالوثائق امريكية، ومن سرهبا امريكي، لا بد ان هناك عرضا ما من وراء كل ذلك الى جانب الحقيقة، فييران مستهدفة، وبشرى نور الماكني ابرز الاهداف يعتبر رجلها القوي، تربي في حضنها، ورضع من ثديها، واتخذ منها مقرا وراعيا عندما كان احد زعماء حزب الدعوة.

امريكا كانت تعرف ان رجالات ايران هم عماد المعارضة التي مولتها وتعاملت معها للاطاحة بالنظام السابق، واعتقدت انها تستطيع توظيفهم لخدمة مصالحها، ولكن الطبع يغلب النطبع، وجاءت النتائج عكسية تماما، وصبت كل الجهود الامريكية في خدمة ايران.. لقد نجحت ايران في خداع امريكا وحلفائها العرب، وجمت النتائج كلها دون ان تطلق رصاصة او تخسر ريالا واحدا فهينتا لها.

عندما يختلف للصوص تظهر السرقات، وتتكشف معالم الجريمة، والمتورطون فيها، الواحد تلو الآخر، ومن الخطا التعاطف مع اي من هؤلاء الذين ولغوا في الدم العراقي، او الانحياز الى طرف ضد الآخر.. جميعهم كانوا فاعلين في مخطط تدمير بلادهم لاسباب طائفية او عرقية او مصالحية ذاتية، واعتمهم احقادهم وثاراتهم وتعطشهم لسفك الدماء عن رؤية مصلحة البلاد العليا.

فاذا كان السيد نوري المالكي هو المستهدف من قبل «اعمامه» الامريكين.. فليكن.. فحكومته متورطة، وما زالت، في عمليات التعذيب والقتل، وضاحاياها ليس فقط من ابناء الطائفة السنية، بل والشيعية ايضا، ومجازرها في مدينة الصدر واضحة للعيان.

واذا كان هذا التسريب لمصلحة الدكتور ابياد علاوي و رهنطه، ولدعم موحاته للعودة الى رئاسة الوزراء، فاننا لا نبرئه وحكومته من ارتكاب جرائم قد لا تقل بشاعة، فهل نسبنا انه كان رأس الحربة في دعم مشروع الاحتلال الامريكي لبلادها، واعترافه بالتعاون مع كل مخبرات العالم للاطاحة بالنظام السابق.. وهل نسبنا ايضا مجردة العلوحة التي ارتكبتها القوات الامريكية بضوء اخضر منه، وبمشاركة قوات حكومته؟

قناة «الجزيرة» الفضائية التي ظلت على مدى الايام الثلاثة الماضية تبث الوثائق الاخيرة، وتستضيف المطلقين للنشيز فيها، وكشفت المستور من الجرائم البشعة من الذي اغلق مكتبها في العراق، وطرده العالمين فيه؟ اليست حكومة الدكتور ابياد علاوي الذي تدعمه حاليا مثل باقي الدول الخليجية الاخرى.. الم يقدم الدكتور علاوي على هذه الخطوة القمعية للتغطية على الجرائم الامريكية في العراق ومنع وصولها الى العراقيين والعرب والعالم؟ الم يفعل ذلك بمباركة امريكا زعيمة العالم الحر وام الحريات الاعلامية و ابيها؟

تقول الوثائق ان ايران تتدخل في الشأن العراقي الداخلي وتدمع ميليشيات شيعية، وتورب اسلحة الى العراق، انه تفسير للنساء بالماء بعد جهد جهيد.. فهل كان الامريكان وحلفاؤهم العرب يتوقعون غير ذلك.. ثم لماذا لا تتدخل ايران وتعزز نفوذها انتقاما من بلد حاربها لثمانى سنوات، وشكل سدا منيعا في وجه مخططاتها التوسعية، وتصدير ثورتها الى الشاطئ الآخر من الخليج العربي.. وهل من النكاه ان ترفض هدية امريكية جاءت بها برأس هذا العراق العظيم على طبق من الذهب؟

ايران ليست سويسرا، وتاريخ المنطقة حافل بالصراع بين هضبتها والسهل العراقي، وطموحاتها الاقليمية معروفة، المشكلة لا تكمن فيها، وانما في قصر النظر العربي، والعمى الامريكي، الناتج عن رؤية العالمين العربي والاسلامي من المنظور الاسرائيلي فقط، وما هو السحر الاسرائيلي ينقلب على الساحرين العربي والامريكي معا، فالعرب يخسرون العراق، وقد يتحولون الى «سبايا» لايران وامريكا تخسر اربعة تريليونات دولار والآف القتلى، وسمعتها فوق ذلك، بسبب هذه السياسات الخرقاء العوراء.

نسمع دعوات ومطالبات هنا وهناك باجراء تحقيقات اممية او غربية في جرائم الحرب هذه التي كشفت عنها الوثائق المذكورة.. لا نشعر بالتعاول مطلقا، ولا ن توقع ان نرى هذه التحقيقات تأخذ مجراها في زماننا، واذا بدأت فعلا، فلن يكون لها اي جدوى، لان الامم المتحدة ومنظمتها عبارة عن مستعمرات امريكية، تآمر بأمر البيت الابيض، وجميع لجان التحقيق التي تشكلت في بريطانيا وامريكا حول حرب العراق لم تجرم احدا، ولدينا ان توني بليز اكبر مجرم حرب في التاريخ ما زال مبعوثا للسلام في الشرق الاوسط، وتفرض له حكوماتها السجدا الاحمر، وتغرقه بالاموال مقابل «استشارات». اما جورج بوش الابن فيتتمتع، واركان حكومته، بتقاعد هادئ مريح في مزرعته بنكساس.

تنتقل الى محاكمة عراقية، نأمل ان تعيش وقائعها، يمثل امامها في قضص الاتهام كل الذين تورطوا في تمزيق بلادهم، واغراقها في حمامات الدم التي نراها، وحولوا العراق كله الى مقبرة جماعية، واقبية تعذيب، سواء كان هؤلاء من اعضاء مجلس حكم بريمر، او رؤساء وزراء وقادة اجهزة وميليشيات، او من رهنطه الادياب والمثقفين والمفكرين، و«نجوم» الفضائيات الذين يبروا وسهلوا العدوان.. هؤلاء يجب ان يقدموا الى محاكم عادلة زنية تستدعي الشهود، وتعزز بالوقائع والقرائن على التواطؤ وهناك اثنان منها، وهي قطعنا ستكون محاكم مثيرة ومشوقة في آن.

لنح «الاخوان» من رفع شعار «الاسلام هو الحل».. وحظر استخدام دور العبادة للدعاية

مصر تهدد بشطب اي مرشح يستخدم شعارات دينية بالانتخابات

القاهرة - «القدس العربي»:

الدائرة الانتخابية، حيث يحتفظ رئيس اللجنة العليا للانتخابات الى ما قبل انتهاء عملية الاقتراع بالحق في شطب اسم المرشح في تلك الحالة من المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة.

ويرى مراقبون ان النظام الحاكم في مصر يسعى الى تحجيب مكاسب الجماعة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، ومنعها من تكرار النجاح الذي حققته في انتخابات مجلس الشعب (الفرقة الاولى بالبرلمان المصري) الماضية في العام 2005، والتي نجحت الجماعة خلالها في الفوز بـ88 مقعدا، تمثل نحو عشرين بالمئة من مقاعد المجلس.

وكانت الجماعة أعلنت انها ستقدم مرشحين للترافس على ثلث مقاعد مجلس الشعب (البرلمان المصري) في الانتخابات المقررة نهاية الشهر المقبل. ومن المقرر ان تنافس الجماعة على نحو 30 بالمئة من مقاعد المجلس البالغة 518 مقعدا، من بينها 64 مقعدا مخصصة للنساء في اطار تعديل دستوري جديد.

وكان قادة في الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم قد صرحوا خلال الفقرة الماضية بان جماعة الإخوان المسلمين لن تستطيع الحصول على عدد المقاعد التي فازت بها في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وقال سليمان لوكالة فرانس برس تعليقاً على النتائج ان «الرسالة الاهم للحكومة (هي) ان الوفاق اكبر جمعية سياسية في البحرين.. وبحسب سلمان فان هذه الازمة الشعبية فازوا جميعهم منذ الدورة الاولى للانتخابات، وكان يمثل الجمعية 17 نائبا في المجلس المنتهية ولايته بزعماء الشيعية على سلمان الامين العام لجمعية الوفاق».

وقال سلمان لوكالة فرانس برس تعليقاً على النتائج ان «الرسالة الاهم للحكومة (هي) ان الوفاق اكبر جمعية سياسية في البحرين.. وبحسب سلمان فان هذه الازمة الشعبية فازوا جميعهم منذ الدورة الاولى للانتخابات، وكان يمثل الجمعية 17 نائبا في المجلس المنتهية ولايته بزعماء الشيعية على سلمان الامين العام لجمعية الوفاق».

الاحمد: اللقاء خلال اسبوع.. هنية: اعتراف السلطة بيهودية إسرائيل لن يلزمنا

المصالحة تراوح مكانها وحماس تطالب بالاحتفاظ بالحق في تحرير فلسطين كاملة



جنود الاحتلال الاسرائيلي يعقلون فتى فلسطينيا خلال مظاهرة في قرية بيت أومر قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

قال رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، التي تديرها حركة «حماس» اسماعيل هنية امس الأحد، ان حكومته تدمر يديها للمصالحة، واعتبر ان أي اعتراف من السلطة الفلسطينية بيهودية إسرائيل «ان يكون ملزما فلسطينيا».

وقال هنية، خلال افتتاحه مشاريع زراعية في المنطقة التي كانت تعرف بالمستوطنات سابقة وأختلها إسرائيل في العام 2005، في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، «نريد العزة لشعبنا، ونسب آدينا كل البسط للمصالحة».

جاء ذلك في الوقت الذي حث فيه منتقياها الفلسطينيين امس الأحد على عدم اتخاذ خطوات من جانب واحد نحو إقامة الوحدة قائلا ان إسرائيل تعمل مع واشنطن عن سبب للتمويل في السبل لاستئناف محادثات السلام، وقال «نتوقع من

تحت الشباب على الانخراط فيها متباهية بأن رابين اسسها وافرادها قتلوا نجل نصر الله

وحدة «اغوز» بجيش الاحتلال تجري تدريبات لمواجهة حزب الله

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

يقم بتغيير شيفرته الجينية المولفة من عمليات بواسطة عبوات، وصواريخ مضادة للدروع وحرب عصابات. ونقلت وسائل الاعلام العبرية عن قائد الوحدة، والذي تمنع الرقابة العسكرية من نشر صورته او اسمه الكامل، قوله انه رغم انه استعد في المناطق اللبنانية، الا انه من المتوقع ان يعمل ايضا في المناطق المتوحشة، وسط الاحراش، ويطلق الصواريخ باتجاه الداخل من هناك، ان فرضية عمل الجيش الاسرائيلي تقول ان عناصر حزب الله سيسجاولون للتخفيف قدر الامكان من معارك تدور وجها لوجه، لافتا الى انه ليس صفة أنهم يطوقون انفسهم بالعبوات والصواريخ والعرائق، وكل هذه الاعمال من طرف حزب الله، هدفها منع اشتباك عن قرب، لأن حزب الله يعيش كابوسا وهو الدخول في معركة ضد مقاتلي (اغوز)، على حد قوله.

رئيس الحكومة البريطانية منع وزيرة مسلمة من المشاركة في مؤتمر اسلامي

لندن - يوبى اي: افادت صحيفة «اوپوزيفر» الصادرة امس الأحد ان رئيس الوزراء البريطاني فيفيد كاميرون منع وزيرة مسلمة من حضور مؤتمر اسلامي في لندن، واشعل بذلك خلافا داخليا بشأن طرق تعامل حكومته مع التطرف الاسلامي.

وقالت الصحيفة ان كاميرون طلب من البارونة سعيدة فارسي، اول مسلمة تتشغل منصباً وزاريا في تاريخ المملكة المتحدة، إلغاء مشاركتها في مؤتمر السلام العالمي والوحدة، الذي يوصف بأنه أكبر تجمع متعدد الثقافات في أوروبا ويقام في لندن بهدف تحسين العلاقات بين الجاليات.

واشارت إلى ان منتقدي المؤتمر اشتكوا من ان متحدتين سيلقون كلمات امام المؤتمر سبق وأن دعموا الارهاب وروجوا لتنظيم القاعدة وبرزوا الهجمات الانتحارية.





مصر تلقي القبض على 55 سودانيا اعتزموا التسلسل لإسرائيل

■ السويس (مصر) - رويترز: قالت مصادر أمنية إن الشرطة المصرية ألقت القبض أمس الأحد على 55 سودانيا قبل وصولهن إلى محافظة شمال سيناء قاصدين للجوء إلى إسرائيل.

وقال مصدر إنهم كانوا داخل حياوية في شاحنة أوقفها الشرطة في نقطة التفتيش الموجودة في مدخل نفق الشهيد أحمد حمدي من جهة محافظة السويس. وأضاف أنهم 40 رجلا تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاما وتسبع نساء تتراوح أعمارهن بين 14 و25 عاما وستة أطفال تتراوح أعمارهم بين أربعة أعوام و12 عاما. ويربط نفق الشهيد أحمد حمدي القريب من مدينة السويس عاصمة محافظة السويس بين شبه جزيرة سيناء وباقي البلاد. وقال المصدر إن سائق الشاحنة اعترف بأنه نقلهم من منطقة جبلية في محافظة البحر الأحمر التي تجاور محافظة السويس من الجنوب بعد اتفاق مع مهرب بشر من محافظة شمال سيناء.

وأضاف أن السودانيين كانوا في حالة إعياء شديد وقت إلقاء القبض عليهم بعد ثلاثة أيام استغرقتها الرحلة التي تخللتها فقرات توقف لإراحة المهاجرين وتجنب احتجازهم في نقاط التفتيش. وتابع أن الأطفال نقلوا إلى مستشفى في مدينة السويس. ويحاول مهاجرون معظمهم افارقة الوصول إلى إسرائيل عبر الحدود مع مصر حثا على عمل أو طلب اللجوء هربا من أوضاع سياسية واقتصادية متدهية في بلادهم. وفي السابق قال

التدريس على انتخابات الاتحاد.

على استعداد 135 من الطلبة المنتظمين للجماعة من السكن بالمدينة الجامعية بجامعة الأزهر رغم استيفائهم لشروط التسكين.

وقال عبد الرحمن، طالب بالفرة الرابعة بكلية الطب، إن الأمن يحاول من خلال استبعاد الطلبة من السكن عزل طلبة الإخوان عن زملائهم، مضيفا: «هذا لن يحدث لأن الطلبة يحيوننا ويحترمونا بسبب الخدمات التي نقدمها إليهم».

وتجمع الطلاب صباح أمس وردوا هتافات معادية لتواجد الحرس الجامعي، وحملوا لافتات مكتوب عليها «شكرا للقضاء المصري على عدالتهم.. لا للاستبعاد وتزوير العدالة». وشهدت السيرة تواجدا كثيفا لأفراد الأمن، ووزع المظاهرون، بيانا على الطلاب، طالبوا فيه رئيس الجامعة بتسكين الطلاب المستبعدين، وإلغاء الحرس الجامعي، وإشراف أعضاء هيئة التدريس على انتخابات الاتحاد.

مظاهرة للاخوان تطالب بتنفيذ حكم طرد الحرس الجامعي السلطات المصرية تعتقل 6 من جماعة الاخوان المسلمين شمال القاهرة بتهم الترويج لأفكار جماعة محظورة وتكدير الأمن العام

مرشحون للتنافس على ثلث مقاعد مجلس الشعب (البرلمان) المصري في الانتخابات المقررة نهاية الشهر الجاري.

ومن المقرر ان تنافس الجماعة على نحو 30 بالمة من مقاعد المجلس البالغة 518 مقعدا، من بينها 64 مقعدا مخصصة للنساء في اطار تعديل دستوري جديد.

وكان الإخوان المسلمون قد حصدا نحو عشرين بالمة من مقاعد مجلس الشعب في انتخابات البرلمان المصرية الأخيرة. إلا ان الجماعة فشلت في الحصول على أي مقعد في انتخابات مجلس الشورى التي اجريت العام الحالي والتي قامت منظمات وجماعات معارضة ان اجراءتها شابها عمليات تزوير واسعة.

وكان قادة في الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم قد صرحوا خلال الفترة الماضية بان جماعة الإخوان المسلمين لن تستطيع الحصول

الجماعة لافتات تدعو إلى الإصلاح والمشاركة الإيجابية في انتخابات مجلس الشعب (الغرفة الأولى بالبرلمان) المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وتقول الجماعة إن «حملات الاعتقال الأخيرة التي شنتها الأجهزة الأمنية على قيادات وأعضاء الجماعة بالمحافظات، ومصادرة البضائع والأموال؛ تقوض نية النظام، واستعداده لتزوير انتخابات مجلس الشعب المقبلة، لصالح مرشحي الحزب الوطني الحاكم».

ويرى مراقبون أن النظام الحاكم في مصر يسعى لتجسيم مكاسب الجماعة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، ومنعها من تكرار النجاح الذي حققته في انتخابات مجلس الشعب (الغرفة الأولى بالبرلمان المصري) الماضية في العام 2005، والتي نجحت الجماعة خلالها في الفوز بـ 88 مقعدا.

وكانت الجماعة أعلنت انها ستقدم

القاهرة - يو بي أي: قالت مصادر أمنية وجماعة الإخوان المسلمين أمس الأحد ان قوات الامن المصرية ألقت القبض على ستة أعضاء بالجماعة في محافظة البحيرة شمال القاهرة.

وقال مسؤول امني مصري، رفض ذكر اسمه، ليوبياند برس انترناشيونال، ان أجهزة الامن اعتقلت القياديين بتهم «الترويج لأفكار جماعة محظورة، وتكدير الأمن العام، وحيازتهم مطبوعات تتضمن افكارا من شأنها تعريض الأمن والسلم الاجتماعي للخطر».

وقالت مصادر بجماعة الإخوان المسلمين ان أجهزة الامن اعتقلت أعضاءا في محافظة البحيرة بلدنا النيل (حوالي 170 كيلومترا شمال غرب القاهرة) في حملة مدهامت صحاح أمس.

واوضحت المصادر ان الاعتقالات جرت في مدينة كفر النوار، إحدى اكبر المدن في المحافظة، أثناء تعليق أعضاء

قال البعوث الأمريكي للسودان، سكوت جريشن، إنه يجب على مسؤولي شمال السودان وجنوبه أن يكونا على استعداد لتقديم تنازلات الاسبوع القادم حين يجتمعان في اثيوبيا ليبحث العراقيين المتبقية أمام استفتاء يناير القادم.

وقال المبعوث الامريكي إن محادثات الاربعة المليل قد تكون واحدة من الفرص الاخيرة للاتفاق على إطار عمل للتصويت.

وتأتي محادثات ابني الاسبوع المقبل، والتي يقودها ثابو مبيكي، رئيس جنوب أفريقيا السابق، عقب محادثات بين الطرفين استمرت تسعة أيام هذا الشهر لكنها فشلت في حل القضايا الخلافية الجوهرية ومنها وضع المنطقة الحدودية.

على صعيد متصل أكد نافع علي نافع مساعد الرئيس السوداني ان الانفصال أصبح هو الأرجح، وأن فرص الوحدة باتت أقل بكثير جدا، لكنه قال إنه لن يقود الشمال إلى كارثة، ووصف الحديث عن الوحدة الجاذبة من قبل الحركة بأنه محاولة للاستيلاء على الشمال، وانتقد موقفها الراضئ لإكمال ترسيم الحدود قبل الاستفتاء، وقال إن هذا الأمر يعني وجود «نتيجة مبيتة» من قبلها لافتعال حرب مع الشمال، وجدد التزام المؤتمر الوطني بالعمل من أجل الوحدة كخيار استراتيجي.

وقال د. نافع في تصريحات صحافية في الخرطوم إن الوحدة ظلت قناعة عند الكثيرين بالمؤتمر الوطني، لكن إفضاح الحركة عن نواياها كما تقدم الزمن لقناعة أو شبه إجماع الآن بأن فرصة الوحدة أقل بكثير من فرصة الانفصال، وانتقد من يحاولون تصوير الانفصال بأنه كارثة على الشمال، وقال إن الشمال لا يعيش على الجنوب - وهذه معلومة، وتابع: إن القدر الذي يزدنا من بتروح الجنوب وما يصرف منه على الإقليم والأمن وكثير من القضايا المرتبطة به ربما يجعل العائد منه قليلا جدا.

واتهم نافع، الذين يتحدثون عن الوحدة الجاذبة بأنهم يقصدون غير ما يقولون، وقال إنها (كلمة) حق أريد بها باطل مئة بالمشة،

مساعدة الرئيس السوداني: تعنت الحركة في ترسيم الحدود «نتيجة مبيتة» لافتعال الحرب امريكا تدعو طرفي السلام في السودان للوصول الى اتفاق قبل موعد الاستفتاء

القاهرة تعلن تعيين أول قنصل مصري في إقليم كردستان العراق

■ القاهرة - يو بي أي: أعلنت القاهرة أمس الأحد تعيين أول قنصل مصري بإقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم ذاتي.

وقالت مصادر دبلوماسية ليوبياند برس انترناشيونال ان القنصل المصري لدى اربيل عاصمة الاقليم سيتسلم مهامه الشهر المقبل.

وأوضح دبلوماسي مصري ان

وزير الخارجية أحمد أبو الغيط قرر تعيين المستشار سليمان عثمان قنصلا لمصر في إقليم كردستان بشمال العراق، ليصبح أول قنصل دولة عربية يعمل في الإقليم العراقي.

وأشار إلى ان وفدا مصريا رفيع المستوى زار اربيل منذ أيام قليلة وتسلم المبنى الذي ستباشر القنصلية

مساعد الرئيس السوداني: تعنت الحركة في ترسيم الحدود «نتيجة مبيتة» لافتعال الحرب امريكا تدعو طرفي السلام في السودان للوصول الى اتفاق قبل موعد الاستفتاء



وزير الخارجية السوداني علي أحمد كرتي مجتمعا بالسناتور الأمريكي جون كيري بالخرطوم أمس (أ ف ب)

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

قال البعوث الأمريكي للسودان، سكوت جريشن، إنه يجب على مسؤولي شمال السودان وجنوبه أن يكونا على استعداد لتقديم تنازلات الاسبوع القادم حين يجتمعان في اثيوبيا ليبحث العراقيين المتبقية أمام استفتاء يناير القادم.

وقال المبعوث الامريكي إن محادثات الاربعة المليل قد تكون واحدة من الفرص الاخيرة للاتفاق على إطار عمل للتصويت.

وتأتي محادثات ابني الاسبوع المقبل، والتي يقودها ثابو مبيكي، رئيس جنوب أفريقيا السابق، عقب محادثات بين الطرفين استمرت تسعة أيام هذا الشهر لكنها فشلت في حل القضايا الخلافية الجوهرية ومنها وضع المنطقة الحدودية.

على صعيد متصل أكد نافع علي نافع مساعد الرئيس السوداني ان الانفصال أصبح هو الأرجح، وأن فرص الوحدة باتت أقل بكثير جدا، لكنه قال إنه لن يقود الشمال إلى كارثة، ووصف الحديث عن الوحدة الجاذبة من قبل الحركة بأنه محاولة للاستيلاء على الشمال، وانتقد موقفها الراضئ لإكمال ترسيم الحدود قبل الاستفتاء، وقال إن هذا الأمر يعني وجود «نتيجة مبيتة» من قبلها لافتعال حرب مع الشمال، وجدد التزام المؤتمر الوطني بالعمل من أجل الوحدة كخيار استراتيجي.

وقال د. نافع في تصريحات صحافية في الخرطوم إن الوحدة ظلت قناعة عند الكثيرين بالمؤتمر الوطني، لكن إفضاح الحركة عن نواياها كما تقدم الزمن لقناعة أو شبه إجماع الآن بأن فرصة الوحدة أقل بكثير من فرصة الانفصال، وانتقد من يحاولون تصوير الانفصال بأنه كارثة على الشمال، وقال إن الشمال لا يعيش على الجنوب - وهذه معلومة، وتابع: إن القدر الذي يزدنا من بتروح الجنوب وما يصرف منه على الإقليم والأمن وكثير من القضايا المرتبطة به ربما يجعل العائد منه قليلا جدا.

واتهم نافع، الذين يتحدثون عن الوحدة الجاذبة بأنهم يقصدون غير ما يقولون، وقال إنها (كلمة) حق أريد بها باطل مئة بالمشة،

تقرير حكومي يكشف فجوات في الاحصاءات المصرية

■ القاهرة - يو بي أي: هل سكان مصر 80 مليوناً كما تقول بعض الاحصاءات ام 85 مليوناً كما تذكر أخرى؟

يجيب تقرير حكومي مصري كشف عنه صحيفة «المصري اليوم»، امس الأحد أن ل جواب على هذا السؤال بسبب عدم دقة الاحصاءات المنشورة واحتوائها على العديد من الأخطاء.

ويكشف التقرير المعنون «الفجوات المعلوماتية في الإحصاءات المصرية وجود البيانات الأساسية» الصادر عن «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء» وجود «فجوة شاسعة في الحقائق التي يمكن الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرار في مصر في جميع مجالات الحياة».

ورصد التقرير أخطاء 51 خبيراً في الاقتصاد والإدارة والاجتماع والإحصاء من داخل الحكومة وخارجها قالوا انهم يعانون الكثير من الإحصاءات المنشورة وهو ما ينتج عنه عدم قدرتهم على تحليل العديد من الظواهر المرتبطة بهذه البيانات.

وأوضح التقرير المجالات، التي تغيب فيها البيانات وفي مقدمتها الصحة، والاقتصاد والعمل والسياحة، بالنسبة للمحة لاحت الإحصاءات المنشورة عن خريطة الأمراض في مصر تتضمن نسب انتشار أمراض السرطان والتهاب الكبد الوبائي والسكري والقلب، وعدم توافر بيانات عن عوامل الخطورة الصحية مثل انتشار الإيدز.

كما لا تتوفر بيانات دقيقة عن تكاليف الخدمة الصحية ومدى جودتها، أو عن وفيات الأمهات وعدم توافر بيانات تربط بين مستويات الدخل والحالة الصحية.

أما في الإحصاءات الاقتصادية، فذكر التقرير عدم إتاحة ملفات البيانات لمسح القوى العاملة والدخل والإنتاج، وعدم توافر بيانات عن حجم القطاع غير الرسمي في الاقتصاد المصري.

أما في مجال الإحصاءات الخاصة بالهجرة، فقد أكد التقرير عدم توافر بيانات تفصيلية عن الهجرة الخارجية

■ القاهرة - يو بي أي: مهمتها منه، حتى يتم تشييد مقر دائم لها.

وسبق لسليمان عثمان العمل بسفارات مصر في كل من رواندا، وفرنكفورت، وفيتنام، وباريس، وهو من مواليد محافظة الجيزة جنوبي القاهرة في العام 1963، والتحق بالعمل في وزارة الخارجية في العام 1990.

تقرير حكومي يكشف فجوات في الاحصاءات المصرية

■ القاهرة - يو بي أي: هل سكان مصر 80 مليوناً كما تقول بعض الاحصاءات ام 85 مليوناً كما تذكر أخرى؟

يجيب تقرير حكومي مصري كشف عنه صحيفة «المصري اليوم»، امس الأحد أن ل جواب على هذا السؤال بسبب عدم دقة الاحصاءات المنشورة واحتوائها على العديد من الأخطاء.

ويكشف التقرير المعنون «الفجوات المعلوماتية في الإحصاءات المصرية وجود البيانات الأساسية» الصادر عن «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء» وجود «فجوة شاسعة في الحقائق التي يمكن الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرار في مصر في جميع مجالات الحياة».

ورصد التقرير أخطاء 51 خبيراً في الاقتصاد والإدارة والاجتماع والإحصاء من داخل الحكومة وخارجها قالوا انهم يعانون الكثير من الإحصاءات المنشورة وهو ما ينتج عنه عدم قدرتهم على تحليل العديد من الظواهر المرتبطة بهذه البيانات.

وأوضح التقرير المجالات، التي تغيب فيها البيانات وفي مقدمتها الصحة، والاقتصاد والعمل والسياحة، بالنسبة للمحة لاحت الإحصاءات المنشورة عن خريطة الأمراض في مصر تتضمن نسب انتشار أمراض السرطان والتهاب الكبد الوبائي والسكري والقلب، وعدم توافر بيانات عن عوامل الخطورة الصحية مثل انتشار الإيدز.

كما لا تتوفر بيانات دقيقة عن تكاليف الخدمة الصحية ومدى جودتها، أو عن وفيات الأمهات وعدم توافر بيانات تربط بين مستويات الدخل والحالة الصحية.

أما في الإحصاءات الاقتصادية، فذكر التقرير عدم إتاحة ملفات البيانات لمسح القوى العاملة والدخل والإنتاج، وعدم توافر بيانات عن حجم القطاع غير الرسمي في الاقتصاد المصري.

أما في مجال الإحصاءات الخاصة بالهجرة، فقد أكد التقرير عدم توافر بيانات تفصيلية عن الهجرة الخارجية

■ القاهرة - يو بي أي: هل سكان مصر 80 مليوناً كما تقول بعض الاحصاءات ام 85 مليوناً كما تذكر أخرى؟

يجيب تقرير حكومي مصري كشف عنه صحيفة «المصري اليوم»، امس الأحد أن ل جواب على هذا السؤال بسبب عدم دقة الاحصاءات المنشورة واحتوائها على العديد من الأخطاء.

ويكشف التقرير المعنون «الفجوات المعلوماتية في الإحصاءات المصرية وجود البيانات الأساسية» الصادر عن «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء» وجود «فجوة شاسعة في الحقائق التي يمكن الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرار في مصر في جميع مجالات الحياة».

ورصد التقرير أخطاء 51 خبيراً في الاقتصاد والإدارة والاجتماع والإحصاء من داخل الحكومة وخارجها قالوا انهم يعانون الكثير من الإحصاءات المنشورة وهو ما ينتج عنه عدم قدرتهم على تحليل العديد من الظواهر المرتبطة بهذه البيانات.

وأوضح التقرير المجالات، التي تغيب فيها البيانات وفي مقدمتها الصحة، والاقتصاد والعمل والسياحة، بالنسبة للمحة لاحت الإحصاءات المنشورة عن خريطة الأمراض في مصر تتضمن نسب انتشار أمراض السرطان والتهاب الكبد الوبائي والسكري والقلب، وعدم توافر بيانات عن عوامل الخطورة الصحية مثل انتشار الإيدز.

كما لا تتوفر بيانات دقيقة عن تكاليف الخدمة الصحية ومدى جودتها، أو عن وفيات الأمهات وعدم توافر بيانات تربط بين مستويات الدخل والحالة الصحية.

أما في الإحصاءات الاقتصادية، فذكر التقرير عدم إتاحة ملفات البيانات لمسح القوى العاملة والدخل والإنتاج، وعدم توافر بيانات عن حجم القطاع غير الرسمي في الاقتصاد المصري.

أما في مجال الإحصاءات الخاصة بالهجرة، فقد أكد التقرير عدم توافر بيانات تفصيلية عن الهجرة الخارجية

الحدود، ولن يأتي بها عدمه، وأيدى نافع، استغرابه من الدعوة لوجود قوات دولية، وأكد أنها لن تستطيع دخول السودان دون موافقة الحكومة، وقال إن الحديث عن الانفصال لن يفت من عضد المؤتمر الوطني في أن يسعى للوحدة ليلاً ونهاراً وبكل ما أوتي من قوة.

الذين يودون ويحملون - ربما - أو يحملون من وراء البحار بأن أفعال الحرب هو الذي يعود بأهل السودان الجديد، وهي كلها أحلام بائرة)، وأضاف أن الأوجب والأصح أن ترسم الحدود قبل الاستفتاء.

وقال إن الحرب لن يمنعها ترسيم

ذلك لا يجعل الوحدة جاذبة، وإنما يجعل السودان كله ضائعاً بشماله وجنوبه، واعتبر نافع، الإشارة إلى أن تعنت الحركة في ترسيم الحدود هو «نتيجة مبيتة» لاستيقاظ ما تقفل به الحرب مع الشمال.

وقال: (ربما هذا هو السبب الرئيسي لبعض قادة الحركة

القاهرة - يو بي أي: قال المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي ان مباحثات الوفد الوزاري المصري في ليبيا ركزت على الاوضاع في السودان خاصة مع اقتراب موعد الاستفتاء على انفصال الجنوب في كانون الثاني (يناير) المقبل.

واوضح زكي، في تصريح للصحافيين امس، ان زيارة وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ومدير جهاز المخابرات العامة الزور غير سليمان إلى ليبيا امس تأتي في إطار التشاور المصري الليبي المستمر حول عدد

القاهرة - يو بي أي: قال المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي ان مباحثات الوفد الوزاري المصري في ليبيا ركزت على الاوضاع في السودان خاصة مع اقتراب موعد الاستفتاء على انفصال الجنوب في كانون الثاني (يناير) المقبل.

واوضح زكي، في تصريح للصحافيين امس، ان زيارة وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ومدير جهاز المخابرات العامة الزور غير سليمان إلى ليبيا امس تأتي في إطار التشاور المصري الليبي المستمر حول عدد

أبو الغيط وسليمان يبحثان في ليبيا تطورات الوضع في السودان

مشاورات مع نظيره الليبي بشأن الموضوعات الخاصة بتطوير العمل العربي والجامعة العربية في ضوء رئاسة ليبيا للقمة العربية. وتابع أن مباحثات أبو الغيط وموسى كوسا ستتناول ما أسفرت عنه القمة العربية الاستثنائية التي انعقدت في سرت في التاسع من تشرين الأول أكتوبر الجاري من قرارات ومواقف، بهدف العمل على تجاوز أية اختلافات في الرؤى والوصف التي توافقت تسمح بالمزيد من تطوير العمل العربي وهياكل الجامعة العربية بدعم عربي شامل.

من القضايا المهمة وفي مقدمتها الوضع في السودان.

وأشار إلى ان زيارة أبو الغيط وسليمان إلى ليبيا تأتي في أعقاب المشاورات التي أجريها في السودان الخميس الماضي مع شريكي الحكم لبحث سبل تهدئة الأوضاع بينهما ومساعدتهما على تجاوز النقائص الخلافية التي تعترض سبيل التوافق على الإجراء السلسل للاستفتاء حول مصير جنوب السودان.

وأضاف أن أبو الغيط من المقرر ان يجري

القاهرة - يو بي أي: قال المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي ان مباحثات الوفد الوزاري المصري في ليبيا ركزت على الاوضاع في السودان خاصة مع اقتراب موعد الاستفتاء على انفصال الجنوب في كانون الثاني (يناير) المقبل.

واوضح زكي، في تصريح للصحافيين امس، ان زيارة وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ومدير جهاز المخابرات العامة الزور غير سليمان إلى ليبيا امس تأتي في إطار التشاور المصري الليبي المستمر حول عدد

القاهرة - يو بي أي: قال المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي ان مباحثات الوفد الوزاري المصري في ليبيا ركزت على الاوضاع في السودان خاصة مع اقتراب موعد الاستفتاء على انفصال الجنوب في كانون الثاني (يناير) المقبل.

واوضح زكي، في تصريح للصحافيين امس، ان زيارة وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ومدير جهاز المخابرات العامة الزور غير سليمان إلى ليبيا امس تأتي في إطار التشاور المصري الليبي المستمر حول عدد

القاهرة - يو بي أي: قال المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي ان مباحثات الوفد الوزاري المصري في ليبيا ركزت على الاوضاع في السودان خاصة مع اقتراب موعد الاستفتاء على انفصال الجنوب في كانون الثاني (يناير) المقبل.

واوضح زكي، في تصريح للصحافيين امس، ان زيارة وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ومدير جهاز المخابرات العامة الزور غير سليمان إلى ليبيا امس تأتي في إطار التشاور المصري الليبي المستمر حول عدد

السودان يحصل على كشوف تسجيل الناخبين في الاستفتاء بعد طول تأخير

■ الخرطوم - رويترز: قالت مفوضية استفتاء خاص بجنوب السودان ان المطابع سلمت مئات الالاف من كشوف التسجيل الخاصة بالاستفتاء على انفصال الجنوب امس الأحد مما يزيد عتبة كبرى في طريق الاستعدادات المتأخرة للتصويت.

ومن المقرر ان يبدأ التصويت في التاسع من كانون الثاني (يناير) 2011 في الاستفتاء الذي وعدت به اتفاقية السلام الشامل عام 2005 والتي انتهت عقوداً من الحرب بين الشمال والجنوب، وتأخرت الاستعدادات بدرجة كبيرة وهناك مخاوف من تجدد الصراع بسبب هذه التاجيلات والمجادلات بشأن اقتسام ايرادات النفط الذي يستخرج من الجنوب وتنامي التوتر بين الشمال والجنوب بشأن تصعد واشتد من ضغطها للدبلوماسي على الخرطوم لاجراء الاستفتاء بسلام وفي موعد المحدد، ومن المقرر ان يلتقي السناتور الامريكي ذو النفوذ جون كيري بنائب رئيس السودان

■ الخرطوم - رويترز: قالت مفوضية استفتاء خاص بجنوب السودان ان المطابع سلمت مئات الالاف من كشوف التسجيل الخاصة بالاستفتاء على انفصال الجنوب امس الأحد مما يزيد عتبة كبرى في طريق الاستعدادات المتأخرة للتصويت.

ومن المقرر ان يبدأ التصويت في التاسع من كانون الثاني (يناير) 2011 في الاستفتاء الذي وعدت به اتفاقية السلام الشامل عام 2005 والتي انتهت عقوداً من الحرب بين الشمال والجنوب، وتأخرت الاستعدادات بدرجة كبيرة وهناك مخاوف من تجدد الصراع بسبب هذه التاجيلات والمجادلات بشأن اقتسام ايرادات النفط الذي يستخرج من الجنوب وتنامي التوتر بين الشمال والجنوب بشأن تصعد واشتد من ضغطها للدبلوماسي على الخرطوم لاجراء الاستفتاء بسلام وفي موعد المحدد، ومن المقرر ان يلتقي السناتور الامريكي ذو النفوذ جون كيري بنائب رئيس السودان

وفد من حركة العدل والمساواة في الدوحة الاسبوع المقبل لبحث العودة الى المفاوضات مع الحكومة السودانية

السابقة والاتفاق الاطاري الذي تم التوقيع عليه بين الحكومة و(حركة) العدل والمساواة في الدوحة واتفاق وقف اطلاق النار بين الحكومة والتحرير والعدالة وكذلك مواقف الأطراف من خلال المفاوضات والحلول المقترحة لبعض النقاط، بالإضافة إلى نتائج ومشاورات مؤتمر المجتمع المدني التشاوري الاول والثاني وكذلك مبادرة أهل السودان ونتائج التشاور مع اللجنة الوزارية العربية الافريقية ونتائج التشاور مع شركائنا الدوليين».

وأضاف الوزير القذافي ان الوسطاء الدوليين سيرطون هذه الوثيقة عند الانتهاء من صياغتها لتكون «ساس» للتفاوض بين الحكومة السودانية وحركات التمرد في دارفور.

التي يعترض سبيل التوافق على الإجراء السلسل للاستفتاء حول مصير جنوب السودان.

وأشار إلى ان زيارة أبو الغيط وسليمان إلى ليبيا تأتي في أعقاب المشاورات التي أجريها في السودان الخميس الماضي مع شريكي الحكم لبحث سبل تهدئة الأوضاع بينهما ومساعدتهما على تجاوز النقائص الخلافية التي تعترض سبيل التوافق على الإجراء السلسل للاستفتاء حول مصير جنوب السودان.

وأضاف أن أبو الغيط من المقرر ان يجري

القاهرة - يو بي أي: قال المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي ان مباحثات الوفد الوزاري المصري في ليبيا ركزت على الاوضاع في السودان خاصة مع اقتراب موعد الاستفتاء على انفصال الجنوب في كانون الثاني (يناير) المقبل.

واوضح زكي، في تصريح للصحافيين امس، ان زيارة وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ومدير جهاز المخابرات العامة الزور غير سليمان إلى ليبيا امس تأتي في إطار التشاور المصري الليبي المستمر حول عدد

القاهرة - يو بي أي: قال المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي ان مباحثات الوفد الوزاري المصري في ليبيا ركزت على الاوضاع في السودان خاصة مع اقتراب موعد الاستفتاء على انفصال الجنوب في كانون الثاني (يناير) المقبل.

واوضح زكي، في تصريح للصحافيين امس، ان زيارة وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ومدير جهاز المخابرات العامة الزور غير سليمان إلى ليبيا امس تأتي في إطار التشاور المصري الليبي المستمر حول عدد

القاهرة - يو بي أي: قال المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي ان مباحثات الوفد الوزاري المصري في ليبيا ركزت على الاوضاع في السودان خاصة مع اقتراب موعد الاستفتاء على انفصال الجنوب في كانون الثاني (يناير) المقبل.

واوضح زكي، في تصريح للصحافيين امس، ان زيارة وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ومدير جهاز المخابرات العامة الزور غير سليمان إلى ليبيا امس تأتي في إطار التشاور المصري الليبي المستمر حول عدد

حصف: لم تكن فشلا استراتيجيا فقط بل كارثة اخلاقية وفيسك يذكر بموقف الامريكيين من تعذيب الفلسطينيين في الكويت بعد «التحرير»

«ويكيليكس» تظهر تورط امريكا وبريطانيا بالتعذيب وتكشف عن حرب فوضوية حولت العراق للغرب المتوحش



عناصر من الشرطة العراقية يتفقدون سيارة بعد انفجارها في مجمع طبي بالموصل امس

ومقابر القتلى الأبرياء، الجميع يعملون ذلك في العراق لأنهم كانوا الضحايا، ولكننا حدثنا» فقط «ظلالا ندعي أننا لم نعرف» وظلنا ننسج حول أنفسنا سبيجا من الأكاذيب.

وأشار أن شخص تعرض للتعذيب كونه داعية إرهابية، فيما نظر إلى اكتشاف مقتل أطفال داخل منزل في غارة أمريكية أنه نوع من الدعاية الإرهابية، أو أنه «كولتار دامج» أي «أضرار جانبية»، أو على حد قول القادة الأمريكيين «ليس لدينا معلومات كافية حول ذلك»، ويرى فيسك في صندوق التقارير الجديد على أنه «مادة يمكن أن تصحح أساسا للحكامين في الحاكم».

ويضي وهو يتحدث عن تجربته في تغطية الحرب على العراق أن ما يشير إلى حجم المشكلة أن السلطات العراقية حظرت تشريع جنث العراقيين التي كانت ترسل إلى مشرحة بغداد المركزية لأنهم قتلوا أثناء تعذيبهم بايدي عراقيين يعملون لحساب القوات الأمريكية، ويعتقد الكاتب أن مشكلة المؤسسة الأمريكية ليست مع التعذيب ولا مع 1300 تقرير أمريكي مستقل كتبت عن التعذيب ولكن مع ويكيليكس التي كشفت في 2002 بتعقيدات الحرب وانها قد لا تنجح علاوة على معلوماته القليلة عن تعقيدات العراق. وقالت أن

بليز تحدى الشعب البريطاني الذي خرج 15 شباط (فبراير) 2003 ضد الحرب وظل مع ذلك يراوغ عن تحمل المسؤولية.

وترى الصحيفة ان تقارير ويكيليكس تظهر صحة موقفيها حيث كانت الوحيدة بين الصحف البريطانية التي عارضت الحرب منذ البداية، فـ 400 ألف وثيقة تعتبر ادانة واضحة في محكمة التاريخ لما تراه أسوأ خطأ يقام في مجال السياسة الخارجية وهو الخطأ الذي يوجه فيه توني بليز اتهامات لم يشرف عليها عندما ساعد في تنفيذ الاحتلال. وقالت ان موقف الذين هتفوا وصرخوا وعارضوا صدقت اقوالهم.

يوم، ومع ان الحرب بررت بناء على الارهاب واسلحة الدمار الا ان الدافع الاخلاقي كان وظل مقبولاً - اي التخلص من صدام حسين - حتى تورطت فيه القوى الاجنبية بالتعذيب، فالملفات تظهر غض طرف من هذه القوات على الفظائع التي ارتكبت أثناء الاحتلال وفي بعض الحالات لعبت دورا فاعلا فيه، وتفضح الوثائق الموقف الذي لا يأخذ الا بالقانون الدولي خاصة فيما يتعلق بمعاملة المقاتلين الاعداء والموقف المخجل من المدنيين، وهي تقرر ملما اقترت صحف اخرى ان التقارير ليست جديدة لكن كل دليل جديد يساعد على بناء صورة كاملة عن الاحتلال العسكري، والاهم من هذا فالفشل الأمريكي- البريطاني في العراق لم يكن فشلا استراتيجيا فقط بل كان كارثة اخلاقية.

وتذكر صحيفة «الاندبندنت اون صاندي» بموقفيها المعارض للحرب والدعاية الاخلاقية التي قدمها السيدين جورج بوش وتوني بليز، وركزت الصحيفة تحديدا على مسؤولية بليز الذي اخبر في بداية عام 2002 بتعقيدات الحرب وانها قد لا تنجح علاوة على معلوماته القليلة عن تعقيدات العراق. وقالت ان

بليز تحدى الشعب البريطاني الذي خرج 15 شباط (فبراير) 2003 ضد الحرب وظل مع ذلك يراوغ عن تحمل المسؤولية.

وترى الصحيفة ان تقارير ويكيليكس تظهر صحة موقفيها حيث كانت الوحيدة بين الصحف البريطانية التي عارضت الحرب منذ البداية، فـ 400 ألف وثيقة تعتبر ادانة واضحة في محكمة التاريخ لما تراه أسوأ خطأ يقام في مجال السياسة الخارجية وهو الخطأ الذي يوجه فيه توني بليز اتهامات لم يشرف عليها عندما ساعد في تنفيذ الاحتلال. وقالت ان موقف الذين هتفوا وصرخوا وعارضوا صدقت اقوالهم.

ويبفس السياق قدم كاتب الصحيفة روبرت فيسك تحليلا «عار امريكا، قال فيه ان ما كشفته الوثائق كان يعرّفه العرب كالعادة. فقد كانوا يعرفون كل شيء عن التعذيب الجماعي، واطلاق النار غير المشروع على المدنيين، واستخدام القصف الجوي للنساء، والاستعانة بمرتزقة من الامريكيين والبريطانيين،

تايمز والجزيرة بالتقارير. فمن ناحية قالت «نيويورك تايمز» ان التقارير تظهر ان نفس الاستراتيجية التي استخدمت في العراق لا زالت متواصلة في افغانستان.

والهم في الامر ان الحرب التي تظهرها التقارير هي حرب متغيرة ومتشككة في أكثر من مظهر ولعبت فيها عوامل متعددة لم يكن الامريكويون بقادرين على فهمها او على اقل تقدير اسواؤها ففهمها.

فيما كان ال البيتاغون يبطئا عن مخرج من الحرب الطائفية، حيث بدأ الجيش من بداية عام 2005 بنشر تقارير جزئية عن عدد القتلى مستخدما كلمة «طائفة» التي وردت 12 مرة في تقرير يعود لعام 2006، وتقرأ وتشير إلى ان الحكومة العراقية او اطرافها منها كانت جزءا من الحرب هذه، وترى ان اسوأ شهر في القتل الطائفي هو شهر كانون الاول (ديسمبر) 2006، وتقرأ الصحيفة الوثائق في ضوء التطورات التي جاءت قبل زيادة عدد القوات الأمريكية وظهور الصوحتات وهي ان العراقيين انفسهم كانوا يبتغون عن مخرج من الحرب. واهم ما في تحليل نيويورك تايمز، للوثائق في تركيزها على طريقة تغيير امريكا ادارة الحرب من ناحية الاعتماد على الشركات الأمريكية الامنية «اي تحويل العراق في ايام الحرب الاولى إلى «الغرب التوحش» كما وصفه، حيث قام متعهدون بالزلي العسكري بخوض صفراء وجمع معلومات وقتل من الحرب. قالوا انهم مقاتلون عراقيون. ومع ان الاعتماد على المرتزقة في الايام الاولى من الحرب كان ضروريا الا ان دورهم زاد حيث بدأوا يتصرفون بدون احترام للحياة الانسانية ويقتلون المدنيين، وتؤكد التقارير انه عوضا عن تقديم المتعهدين الامنيين الامن للمسؤولين والوقايل الأمريكية فقد كانوا بعضهم وتصرفاتهم وسيارات «سوف» هدفا سائغا للمقاتلين.

سقوط التبرير الاخلاقي

تقارير «ويكيليكس» تثبت وبالدليل القاطع سقوط المبرر الاخلاقي للحرب، اي ان امريكا وبريطانيا ذهبتا للحرب دون «الحمر» للعراقيين من نظام شوملي وديكتاتوري، وترى صحيفة «اوبزيرفر» في افتتاحيتها ان الاسباب الاخيرة للذهاب للحرب تم محوها تماما.

وترى ان تورط دول التحالف في التعذيب ما هي الا اشارة للفشل الكامل، فالحرب لم تكن اصلا مبررة الا أن سبب يدعو لها، ومع انه من السابق للتاريخ اصدار حكمه عليها فان الادلة تثبت ان الخطا يكبر يوما عن

العراقيين. وهناك تغطية او محاولات للتغطية على قتل المدنيين واعدامهم مع ان «قوات التحالف»، دائما ما اكدت انها لا تعرف عدد القتلى، كما تحتوي على تفاصيل عن قتل عراقيين رفقوا رايات التسليم حيث ضربتهم طائرة اباتشي. وكذا وجود انتهاكات قامت بها شركة التعهدات الامنية التي وفرت الحماية للوقايل والدبلوماسيين الامريكيين ولا تزال الشركة التي اعادت تسمية نفسها باسم «اكس اي» تمارس حضورا في افغانستان وتسجل تقارير الحرب 14 حادثا ضد المدنيين قامت به هذه الشركة.

واضافة لقتل المدنيين على قاطع التقبش (832 مدنيا قتلوا في الفترة ما بين 2004 - 2009؛ ويتفصيل ادق 681 مدنيا وخمسون عائلة و 30 طفلا و 120 مسلحا، وممارسات القاعدة فالوثائق مليئة بالاشارات للدور الايراني، وفي هذا السياق تظهر التقارير دور العلماء الايرانيين في تدريب وتسليح الميليشيات العراقية، وتحذر وثيقة من ان قائدا واحدا من الجماعات المسلحة كان وراء عمليات قتل امريكيين واختطاف مسؤولين عراقيين وقالت انه تلقى تدريب من الحرس الثوري الايراني كما ان ايران لعبت دورا بتزويد الجماعات العراقية بالاسلحة الكيماوية لمهاجمة المدنيين والقوات الامريكية. والغريب في الامر ان الوثائق تظهر دور الامريكيين الذين وقفوا متفرجين على ممارسات القوات الامنية العراقية وهي تعذب وتقتل فيما اكتفى الامريكويون بالملاحظة والتسجيل وارسالها بالبريد الالكتروني للبيتاغون، وتقدم التقارير مشهدا غربيا لبيكس شاهدت سواة طائرة امنية في منطقة لا تبعد سوى سبعة اميال ونصف من قرية القرنة التي تبعد 60 ميلا عن البصرة.

وحسب التقرير البريطاني فان الوحدة «جي 3» وهي الوحدة التابعة للاستخبارات العسكرية البريطانية في البصرة سمعت من الزرقاوي كان يتحرك في 17 آذار (مارس)، وقاموا باختيار القوات الدنماركية في الساعة الثانية والربع من نفس اليوم، وبعد نصف ساعة ارسلت القوات الدنماركية اشارة إلى ان مروحية لوبسب عودة القوات التي تركت المنطقة دون تغطية لمدة 20 دقيقة اي للقوات التي كانت في طريقها للكان سمحت للزرقاوي بالهرب وادت التي قيام القوات البريطانية بمحاصرة المكان والقاء القبض على ضابط سابق في الجيش العراقي. مع ان عمليات تقبش المكان استمرت إلى العاشرة والربع مساء حيث تم انهاءها، ويشير التقرير تساولات عن مصداقيته خاصة ان تواجد الزرقاوي في منطقة شعبية مثير ولهذا لا يشير كاتب التقرير إلى تعليقات عن المصدر. ان البريطانيون ربما كانوا يعتقدون ان الامريكويين يحاولون تكبير دور الزرقاوي على الرغم من ذلك فقد تعاملوا معه بجدية.

وتشير التقارير بالنسبة للزرقاوي وتواجد القاعدة في العراق ان التنظيم لم يتقدم بسرعة خاصة ان السنة العرب هم الذين بدأوا المقاومة ضد الامريكيين والتعارض رؤيتهم العلمانية مع القاعدة. لكن الاخيرة بدأت تبني خلاياها حيث يظهر كتبه الايطاليون عن وجود معلومات عن لبثاني وسعودي يخططان لعمليات انتحارية في الناصرية، وهناك تقرير يتحدث عن ملجا من محتمل القاعدة عن الرمادي.

كما تحتوي التقارير على رسالة مؤرخة في تموز (يوليو) 2005 وموقعة من الزرقاوي تحذر العراقيين المتعلمين مع الامريكيين. بعد العملية الفاشلة للبريطانيين بدأت تقارير تشير إلى تحركات الزرقاوي في الجزيرة والرمادي في المثلث السنني، فيما يدعي تقرير ان القاعدة كان لديها 600 جندي في العراق حيث كانوا يخططون للهجوم على الامريكيين في الرمادي، ويعتقد ان الزرقاوي كان وراء تدمير مسجد سامراء شباط (فبراير) 2006 مع ان احدا من الجماعات العراقية لم يعلن مسؤوليته، وفي 7 حزيران (يونيو) تم تحديد مكان وجود الزرقاوي في بيت في بقوبة حيث نصب وسوي البيت بالتراب، وعن ارتقله على القاعدة هناك تقارير تظهر خططا للتنظيم للهجوم على المنطقة الخضراء والانتقام، ولم تسجل اي عمليات كبيرة في هذا الجانب.

اهم نقاط التقارير اليومية:

تظهر الوثائق وعددها بالتحديد 391,832 وثيقة ممارسات تمت في الفترة ما بين 2004 - 2009 للقوات البريطانية والامريكية والحكومة العراقية المنصبة من كليهما واهم ملامح التقارير هي ممارسات قوات الامن العراقية وتعذيب المعتقلين والقتل والاعتصاف، ون هذه التقارير موقفة فان القوات البريطانية والامريكية تواجه اتهامات بالفشل بالتحقيق في ممارسات

ربعا يتعرض قافلة عسكرية عراقية لتفجير قرب مدينة كركوك وفي ذلك اليوم قتل 146 شخصا منهم 136 عراقيا وعشرة امريكيين، وتم اعتقال 58 شخصا، فيما تم فيه اختطاف 17 آخرين، وبلغ عدد الهجمات بقابلها الهاون والمتفجرات المزروعة على الطرقات وسجلها الجنود الامريكويون 49.

البريطانيون والزرقاوي

وتكشف التقارير اليومية عن مظاهر فشل وكوارث واخطاء في التقدير منها فشل بريطاني أدى إلى بقاء ابو مصعب الزرقاوي، زعيم تنظيم القاعدة في العراق حرا مدة خمسة عشر شهرا، وتقول التقارير ان البريطانيين اقتربوا من القاء القبض على الزرقاوي ولكن عملية ملاحقته انهارت بعدما نفذ وقود مروحية التي كانت تلاحقه، ويعود تاريخ الفشل الفادح هذا إلى آذار (مارس) 2005 حيث ظل الزرقاوي الذي وضعت الولايات المتحدة جائزة مالية على رأسه (25 مليون دولار) مدة عام ونصف العام تقريبا لتوسيع عمليات التنظي في العراق.

وحسب التقرير البريطاني فان الوحدة «جي 3» وهي الوحدة التابعة للاستخبارات العسكرية البريطانية في البصرة سمعت من الزرقاوي كان يتحرك في 17 آذار (مارس)، وقاموا باختيار القوات الدنماركية في الساعة الثانية والربع من نفس اليوم، وبعد نصف ساعة ارسلت القوات الدنماركية اشارة إلى ان مروحية لوبسب عودة القوات التي تركت المنطقة دون تغطية لمدة 20 دقيقة اي للقوات التي كانت في طريقها للكان سمحت للزرقاوي بالهرب وادت التي قيام القوات البريطانية بمحاصرة المكان والقاء القبض على ضابط سابق في الجيش العراقي. مع ان عمليات تقبش المكان استمرت إلى العاشرة والربع مساء حيث تم انهاءها، ويشير التقرير تساولات عن مصداقيته خاصة ان تواجد الزرقاوي في منطقة شعبية مثير ولهذا لا يشير كاتب التقرير إلى تعليقات عن المصدر. ان البريطانيون ربما كانوا يعتقدون ان الامريكويين يحاولون تكبير دور الزرقاوي على الرغم من ذلك فقد تعاملوا معه بجدية.

وتشير التقارير بالنسبة للزرقاوي وتواجد القاعدة في العراق ان التنظيم لم يتقدم بسرعة خاصة ان السنة العرب هم الذين بدأوا المقاومة ضد الامريكيين والتعارض رؤيتهم العلمانية مع القاعدة. لكن الاخيرة بدأت تبني خلاياها حيث يظهر كتبه الايطاليون عن وجود معلومات عن لبثاني وسعودي يخططان لعمليات انتحارية في الناصرية، وهناك تقرير يتحدث عن ملجا من محتمل القاعدة عن الرمادي.

كما تحتوي التقارير على رسالة مؤرخة في تموز (يوليو) 2005 وموقعة من الزرقاوي تحذر العراقيين المتعلمين مع الامريكيين. بعد العملية الفاشلة للبريطانيين بدأت تقارير تشير إلى تحركات الزرقاوي في الجزيرة والرمادي في المثلث السنني، فيما يدعي تقرير ان القاعدة كان لديها 600 جندي في العراق حيث كانوا يخططون للهجوم على الامريكيين في الرمادي، ويعتقد ان الزرقاوي كان وراء تدمير مسجد سامراء شباط (فبراير) 2006 مع ان احدا من الجماعات العراقية لم يعلن مسؤوليته، وفي 7 حزيران (يونيو) تم تحديد مكان وجود الزرقاوي في بيت في بقوبة حيث نصب وسوي البيت بالتراب، وعن ارتقله على القاعدة هناك تقارير تظهر خططا للتنظيم للهجوم على المنطقة الخضراء والانتقام، ولم تسجل اي عمليات كبيرة في هذا الجانب.

لندن - «القدس العربي»:

قال محامون بريطانيون ان الوثائق التي نشرها موقع «ويكيليكس» يوم الجمعة عن حرب العراق قد تؤدي إلى اتهامات للقوات البريطانية التي سكتت عن التعذيب والقتل للمتعمدين.

ولا تزال الوثائق وهي تقارير يومية كتبها جنود في الميدان وضباط وسط ورفعوها إلى قياداتهم تكشف الكثير عن الوجه البشع للاحتلال الأمريكي، وتؤكد ما سبق وتحدثت عنه المنظمات المعنية بحقوق الانسان وتقارير صحافية ونفتها القوات الأمريكية والبريطانية عن سكوت هذه القوات على الممارسات البشعة والانتهاكات التي قامت بها الحكومة العراقية والدور الايراني في دعم الميليشيات الشيعية، ودور شركات التعهدات الامنية التي اسهمت في احداث الفوضى.

كما انها تؤكد قيام القوات الأمريكية بمراقبة وتسجيل حالات قتل المدنيين وترسم التقارير اليومية خريطة توضح يومية تغطي عموم العراق بالنقاط الحمراء حيث قامت القوات الروحية والاباشيتي بصفص المدنيين.

والوثائق التي كتبت وهي حوالي 400 ألف تقرير تعد اكبر كشف في التاريخ، وجاءت بعد ان دافع مدير الموقع جوليان اسانجي عن القرار وتحذير امريكا كعادتها من تعريض حياة الامريكين للخطر. وفي هذا السياق اشارت صحيفة «اوبزيرفر» إلى ان التقارير اليومية تورط الامريكويين والبريطانيين في انتهاكات حقوق الانسان.

وظهر فيل شاينز، مدير مجموعة «محامون للخدمة العامة» التي جانب مؤسس ويكيليكس اسانجي يوم السبت في مؤتمر صحافي بلندن وقال ان بعض التقارير تظهر تورط القوات البريطانية وقد تؤدي إلى محاكمات داخل بريطانيا، وقال شاينز ان «التقارير - لوبس،» عراقية توضح ان كلا من الامريكويين والبريطانيين تجاهلوا ادلة عن وجود ممارسات تعذيب داخل السجون العراقية والتي تخالف القوانين الدولية. وقال ان بعض الوثائق التي حصلت في داخل السجون التي تخسرف عليها الحكومة العراقية تعتبر مسؤولة القوات البريطانية لانها حدثت أثناء ممارسة البريطانيين سيطرة كاملة على المناطق الخاضعة لسؤولييتهم. وبعيدا عن النجاهل للتعذيب تظهر تقارير ممارسة جنود بريطانيين اشكالا من الانتهاكات ضد المدنيين منها تقرير يعود إلى 23 حزيران (يونيو) 2008 تظهر تعرض عراقيين للركل واللكم.

وسارعت البيتاغون للتحقيق في التقارير وكيفية تسريها وخصصت فريقا من أكثر من 120 خبيرا عسكريا لتحليل محتوياتها وتداعيات نشرها على القوات الأمريكية، فيما شجبت وزارة الدفاع البريطانية نشر قائمة انه لم تحدث أية معاملة سيئة للمعتقلين وان القوات البريطانية تعاملت مع كل حادث بجدية، وترسم التقارير صورة توضيحية عن التجبيرات التي ممارسات تنظيم القاعدة وعن قتل المدنيين على قاطع التقبش وعن الفساد الذي عاينه المتعاقدون الامنيون وفرق الموت وجالود السجون التابعة للحكومة نوري المالكي، ويرى محامون ان تفاصيل الوثائق تؤكد على مسؤولية ادارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما بناء على القانون الدولي التحقيق فيها، ولكن المؤسسة العسكرية الأمريكية ترى في المذنبين انها «ملاحظات» غير مشهدة من الجنود في الميدان، فيما يرى اسانجي انها صورة عن الفشل الانساني الفادح الذي دفعه العراقيون جراء الاحتلال واكد ان الكشف هو من اجل الحقيقة.

وظهر اثر الوثائق بشكل سريع حيث قالت مؤسسة «اراك بودي كاونت»، جمعية احصاء الجنث العراقية ان التقارير ادت إلى زيادة العدد الذي توصل اليه من 107-369 عراقيين اول 122.000 عراقي مؤمن بالله 2003، وتقول ويكيليكس انه في الفترة التي تغطيها التقارير اليومية التي نشرتها (2004-2009) سجل في العراق حوالي 109 آلاف حادث قتل توصف بالنعنية. ويضم الرقم 66,081 مدنيا و 23,984 من الذين سجلوا كاعاء للنظام الجديد في العراق. واختارت صحيفة «اوبزيرفر» يوم 17 تشرين الاول (تشرين) 2006 باعتباره الاكثر دمويا وقدمت تفاصيله بالاساعة والدقيقة واملقت ما حدث فيه من عمليات ومعارك وقتلها ماون وخلقته المدنيين وبدا اليوم بقافلة عسكرية امريكية قرب الفلوجة تتعرض لهجوم في الساعة الثانية عشرة والنصف وانتهى بالثانية عشرة الا

البعث: تصريحات خامنئي ومساعديه والمالكي تعبير فظ عن إقرار بوصاية ايران على العراق

بغداد - «القدس العربي»:

دان حزب البعث العربي الاشتراكي الزيادة الأخيرة لرئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي لوصام دول الجوار العراقي.

وقال «البعث» في بيانه الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه: تجيء زيارات العميل المالكي لبعض الاقطار العربية وايران تأكيداً لواصله التواطؤ الأمريكي الإيراني لتدبير خدمة وعاملة المالكي المزوجة لأمريكا وايران والتي اوضحناها بتفاصيلها في بياناتنا السابقة، وجاءت تصريحات خامنئي واحدي نجاد وحميце وشيباتي وغيرهم لتؤكد حقيقة الوصاية الإيرانية على حكومة المالكي العميلة، فخامنئي يندد بما يسميه (القوى المنطرفة التي تزعم ان الأمن في العراق) في حين عد شيباني وكيل وزير الخارجية الإيراني (اختيار المالكي هو الاختيار المناسب) على حد تعبيره، فيما يؤكد العميل المالكي ان علاقة حكومته مع ايران علاقة استراتيجيه لها الاولوية المطلقة على علاقة ببقية دول الجوار المحيطة بالعراق مؤكداً بعظمة لسانه على ارتماحه في الحضي الإيراني..

واضاف البيان «وم من هنا يتضح ان زيارة المالكي لبعض الاقطار العربية هي ذر لرماد في العيون وهي فضلاً عن مراميها في فك طوق عزلة حكومته

العملية عن هذه الاقطار بما رافقها من مغالطات وأكاذيب وتشويه للحقائق بقصد تزيين حكومة المالكي العميلة والنيل من ارادة الشعب العراقي في مقاومة الاحتلال وعملائه الاخساء، وهي فوق هذا وذاك محاولة بانسبة لتعطية تبعيتها المطلقة لإيران وجوهرها المحمومة لتحويل العراق إلى ساحة نفوذ إيرانية مطلقة..

وكد كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية الصفقة التي أبرمتها إيران مع بعض الدول العربية والمجاورة لدعم تنصيب المالكي فيما يسمى رئاسة الوزارة لتدورة قائمة للتفنيذ الأجندة الامريكية الصهيونية الفارسية في استمرار تدمير العراق وتقسيمه وتفتيته على أسس عرقية وطائفية ونهب ثرواته النفطية وغيرها وتركه يرسف في خاة التمزق وتزعزاع الأمن في العراق) في حين عبر إغراقه بالإيرانيين ومنحهم الجنسية المنزرة وبالترافق مع تفنيذ الأجندة الصهيونية العنصرية للحزبين الكرديين في محاولة لسلخ كركوك وخلخلة الواقع القومي، والحفاظات المجاورة عبر الإحصاءات المزورة المقصودة وعبر الصفقات الرجيبة التي يعقدتها العميل المالكي لضمان استمراره عبر الإحصاءات المخططات الامريكية الصهيونية الفارسية ومحاولة تكريس التخندق الطائفي وتمكين إيران من وراثة الدور كبير».

بغداد - «القدس العربي»:

أشار نشر وثائق سرية خاصة بالجيش الامريكي في العراق من على موقع «ويكيليكس» موجة ردود افراق غلضية مختلفة في الاوساط الشعبية والسياسية العراقية بعد ان اتهم الموقع رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، بـ«التورط» في إدارة فرق القتل والناكبي، كما كشف عن دور كبير لعبه ايران في تسليح ميليشيات شيعية كجزء من حرب «خفية» مع الولايات المتحدة على ارض العراق.

كما اتهمت التقارير القوات الأمريكية بالوقوف وراء عدد كبير من جرائم الحرب في العراق كالتقلل العنصري وممارسة التعذيب والتعاضى عن عمليات اعدام ارتكبتها القوات العراقية.

وتعاملت الحكومة العراقية رسميا مع هذه الوثائق فور الاعلان عنها وفق قاعدة «سند العصا من الوسط» فهي من جانب اعتبرت كل الاتهامات الموجهة إلى رئيس الحكومة المنتهية ولايته نوري المالكي بقيادة جميع تنوّلتي عمليات الاعتقالات والتعذيب والاعدامات بأنها «لاعب ولا تقاعذات اعلامية تقف وراءها اهداف سياسية معروفة لتطبيع على الشعب العراقي».

فيما رأت من جانب آخر ضرورة أخذ وثائق ويكيليكس «بنظر الاعتبار فيما يتعلق بتصرفات الجيش الامريكي وعناصر شريعتا الخدمات ومنها بلاك ووتر في العراق بما يحقق العدالة للعراقيين الذين ذهبوا ضحية جنوح واعتداءات من هذه الجهة او تلك وان الحكومة لن تتساهل في حقوق مواطنيها».

وأخذ موضوع وثائق ويكيليكس حيزا كبيرا في اهتمامات الشارع العراقي لانه يعتقد ان هذه

الوثائق «تكشف الحقيقة سواء بتورط القوات الأمريكية او البريطانية والإيرانية والقوات العراقية خلال قترتات الحكومات المتعاقبة منذ الغزو الامريكي للعراق عام 2003 في ادارة العنف في البلاد وافساح المجال للجماعات المسلحة والمليشيات الطائفية من التحرك بحرية لاتقتصر اهدافها حتى وان كانت داخل ابراج محصنة».

وقال عدد من الشبان بعد مدخل ادع اسواق في منطقة الشعب شرق بغداد ان الوثائق التي تعود إلى الجيش الامريكي والتي تبين مدى فشل الحكومات التي اعقبت الاحتلال ودورها في تخريب المجتمع العراقي معتبرين ان المالكي يمثل اسوء حكام العراق منذ انشاء دولة العراق، وقال الشباب غسان خالد من كلية الطب «ارى في مخيلتي صورة جديدة لنوري المالكي وهو يقف في نفس صدام حسين الذي حكم عليه من قبل محكمة من صناعة امريكية بامتنياز من حكومة التي ما عادت لها حق البقاء في السلطة الا انه يستأثر بها ليؤكد مدى صدقية الوثائق التي تجعل منة متخوف من الحكومة القادمة والتي حتما ستعاقبه على افعاله».

من جانب يجذ الشباب فارس فيوز الذي يعمل في معمل لحياطة القمائب بان العراق كشف عبر الوثائق مدى صدقية التعرضين على تواجد المالكي في الحكم وادان انتخابية اجدها الا أن غير ملزمة»، وتابع «ان من أولئك الذين قدموا صوتا لاعادة الانتخابية اما ان افانا ادعوة التي تحمل المسؤولية وتترك المنصب بوجه ابيض قبل ان ياخذ الغرور بالمنصب ويعلن منة كاتناتور لامثيل لة ، وأشار كنا كنا معة عندما قال ان صدام فعل هذا وذاك وقتنا ان صدام حسب الوثائق مجرم

ردود افعال غاضبة حول الوثائق السرية التي كشفها موقع «ويكيليكس» وعراقيون يطالبون بالتعامل معها لإدانة أمريكا وبريطانيا وايران

لكننا لم نقل ان صدام عميل لعدم ثبوتة هذا اما ماظهرته الوثائق مع الاسف اظهرت ان المالكي مجرم بعامة ليس مسبوقة»، وعرض عمالقة خرق قالت ما هادي من سكتة منطقة الفضل «انني ساقدم شكواي على جميع الوزراء وكذلك المالكي لانني قديت ثلاثة ابناي من جراء اعطاهم مندة ثلاث سنوات والاعراف مكانهم وتابعت ان الوثائق اشارت الى وجود فرق حكومية منتظمة تقوم بيهذة العمليات بشكل طائفي وانا ادعم هذا الشيء لان اولاد لم يتهموا من قبل باي جهة حكومية وغير حكومية».

وقال احمد ابراهيم (38 عاما) مهندس ان «وثائق ويكيليكس مهمة باعتبارها وثيقة تاريخية تحكي قصة شعب تعرض لقسى حالات الامتهان والاساءة والقسوة المفرطة في التعامل مع الناس اما بالنسبة لنا في العراق فالوضع اعتيادي لاننا ورننا القسوة من صدام حسين ومن ثم الامريكويين والآن من الحكومات المتعاقبة وبالتالي لا نستغرب لكننا نزيد ان يطالع الرأي العام على حماتات الدم ضد هذا الشعب»، وأضاف نحن لا نستغرب من الوثائق الملعنة لاننا نتوقع ان تظهر معلومات خطيرة جدا خاصة وان التسلسل الزمني للاحتلال الامريكي للعراق اظهر حالات خطيرة من الانتهاكات مثل سجن ابو غريب وسجن الجادرية وسجن مطار المنشي وسجون عراقية لان التزال بعيدة عن انظار الاعلام ومنظمات حقوق الانسان».

وتذكر «وثائق ويكيليكس لها مشهود في كل عائلة عراقية لان العراقيين جميعا تعرضوا للانتهاكات والتجهير والقتل والاختطاف واعاشوا اياما قاسية للغاية من الاطفال والنساء والشيخوخ والرجال فضلا عن الانتهاكات الاخرى



هنية يؤكد ان يد حكومته مبسوطه للمصالحة ويجدد رفضه لمفاوضات السلام قيادي في حماس يرجح الوصول لوثيقة فلسطينية تضمن حلا لقضايا الخلاف خلال الاجتماع مع فتح الاسبوع المقبل

غزة - «القدس العربي»

- من أشرف الهور:

اعلن اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة ان يد حكومته ممدودة لانها الخلافات الداخلية «وفق المصالح والثوابت الفلسطينية»، في الوقت الذي رجح فيه قيادي في حماس ان يفضي الاجتماع القادم مع حركة فتح المقرر عقب الاسبوع القادم الى الاعلان عن وثيقة فلسطينية فلسطينية تتضمن تفاهات حول القضايا الخلافية.

وقال هنية خلال مشاركته في افتتاح مشروع زراعي كبير في جنوب القطاع «نريد الغزة لشعبنا، ونبسط ايدينا كل البسط للمصالحة».

وطالب هنية ايضا بالابتعاد عن «الرهان للضغوط الخارجية»، لاتمام عملية المصالحة الداخلية.

وأشاد هنية بالمشاريع التي تقام جديدة لشعبنا من المشاريع.

وجدد في ذات الوقت رفض حركة حماس للاعتراف بيهودية اسرائيل،

مشيرا الى ان اي اعتراف من هذا القبيل «لن يكون ملزما للشعب الفلسطيني».

ووجه هنية في ذات الوقت انتقادات شديدة للمفاوضات التي تجري بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وفي سياق الحديث عن المصالحة اعلن قيادي في حركة حماس عن

توصل حركته الى اتفاق مع حركة فتح لعقد لقاء جديد بينهما الاسبوع القادم غير الذي لجل والي الذي كان من المفترض ان يعقد يوم الاربعة الماضي في العاصمة السورية دمشق.

وقال الدكتور عمر عبد الرزاق الذي شغل في السابق منصب وزير للمالية في تصريحات لاذاعة «القدس» المحلية في غزة «هذه الوثيقة ستضمن تفاهات حول القضايا الخلافية وستعتمد جنبا الى جنب مع الورقة المصرية باتفاق السلطة الفلسطينية، وموافقة من المصريين».

وأشار عبد الرزاق الى ان هناك امكانات تجري مع حركة فتح لتحديد مصالحت الاجتماع الاسبوع المقبل، مبينا ان السكان «لن يكون عقبه لاتمام الاجتماع».

وأوضح عبد الرزاق ان اصراع حماس على الاجتماع بالعاصمة السورية كان بما يتعلق بالاجتماع الذي



رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية يقطف ثمار الليمون من مزرعة في غزة

يشار الى انه في حال انتهاء الملف الاخير سيتم دعوة الحركتين وباقي الفصائل الفلسطينية الى العاصمة المصرية القاهرة راعي اتفاق المصالحة، للتوقيع هناك على الوثيقة التي اعدها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، عزام الاحد رئيس وفد فتح لمفاوضات المصالحة اتفاقا عقب اجتماع لهما في العاصمة السورية دمشق الشهر الماضي على انهاء ملفات الانتخابات ومنظمة التحرير، احد الملفات التي تعوق توقيع اتفاق المصالحة.

وتنص الورقة المصرية للمصالحة على اجراء انتخابات تشريعية ورتاسية فلسطينية واعادة ترتيب الاجرة باشراف عربي تتزعمه مصر، واجراء انتخابات نظامية للحزب. وطلبت حركة حماس و فتح طرح هذه الورقة اجراء بعض التعديلات الخاصة بكيفية لشكل لجنة الانتخابات، اضافة الى تعديل الفقرة المتعلقة باللجنة الامة العليا، وقيادة منظمة التحرير.

وقال «حين تم طرحها اعتبروها منقولة وبسيطة ولكن ليست سخيفة ولا صعبة وانما ضرورة لذا تم الاتفاق عليها بشكل سريع».

ويشار الى ان كلا من خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وعزام الاحد رئيس وفد فتح لمفاوضات المصالحة اتفاقا عقب اجتماع لهما في العاصمة السورية دمشق الشهر الماضي على انهاء ملفات الانتخابات ومنظمة التحرير، احد الملفات التي تعوق توقيع اتفاق المصالحة.

واعتبر عبد الرزاق ان سبب الاتفاق السريع هو عدم وجود خلاف كبير، لافتا الى ان حركة فتح لم تكن تقبل في الجلسات السابقة بحث هذه القضايا.

كان مقررا في 20 من الشهر الحالي، وقال هذا اللقاء كان لا يجوز ان يتم بعيدا عن العاصمة دمشق وخاصة ان هناك اتفاقا سيقا بذلك.

وعن القضايا التي سيتم طرحها خلال اللقاء قال عبد الرزاق سيختم اللقاء بالبحث ببعض القضايا الخلافية المتبقية بما يتعلق بقضية الامن، والتوقيع على الوثيقة الفلسطينية الفلسطينية.

وذكر ان حركتي فتح وحماس توصلتا الى حل لجميع القضايا الخلافية باستثناء قضية الامن، التي قال ان بعض المسائل فيها سيتم مناقشتها في الجلسة المقبلة.

واعتبر عبد الرزاق ان سبب الاتفاق السريع هو عدم وجود خلاف كبير، لافتا الى ان حركة فتح لم تكن تقبل في الجلسات السابقة بحث هذه القضايا.

كان مقررا في 20 من الشهر الحالي، وقال هذا اللقاء كان لا يجوز ان يتم بعيدا عن العاصمة دمشق وخاصة ان هناك اتفاقا سيقا بذلك.

وعن القضايا التي سيتم طرحها خلال اللقاء قال عبد الرزاق سيختم اللقاء بالبحث ببعض القضايا الخلافية المتبقية بما يتعلق بقضية الامن، والتوقيع على الوثيقة الفلسطينية الفلسطينية.

وذكر ان حركتي فتح وحماس توصلتا الى حل لجميع القضايا الخلافية باستثناء قضية الامن، التي قال ان بعض المسائل فيها سيتم مناقشتها في الجلسة المقبلة.

واعتبر عبد الرزاق ان سبب الاتفاق السريع هو عدم وجود خلاف كبير، لافتا الى ان حركة فتح لم تكن تقبل في الجلسات السابقة بحث هذه القضايا.

عبد ربه: السلطة الفلسطينية تدرس وقف التزامها بالاتفاقيات مع إسرائيل

رام الله - د ب أ: أكد مسؤول في السلطة الفلسطينية

اسم الأحد أنها تدرس جديا وقف التزامها بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل كأحد خيارات الرد على استمرار تعثر مفاوضات السلام المباشرة بين الجانبين.

وقال ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في تصريحات لإذاعة «صوت فلسطين»، ان الفلسطينيين وقعوا اتفاقات مع إسرائيل التزاموا بها ونفذوا على استحقاقاتها «بينما إسرائيل دمرت هذه الاتفاقات حتى آخر بند فيها».

واتهم عبد ربه الحكومة الإسرائيلية بالقضاء على عملية السلام وريفة في إشعال حروب جديدة، مشددا على أن الوقف الشامل للاستيطان الإسرائيلي من أجل استئناف مفاوضات السلام «أمر ليس قابلا للتفاوض أو المساومة بشأنه».

واستخف عبد ربه بالحدث الإسرائيلي عن تقديم خطوات

بناء ثقة للفلسطينيين، معتبرا ذلك «من باب الخداع والتحايل».

وقال «نحن لا نريد خطوات بناء ثقة بل قرارا بريحل الاحتلال الإسرائيلي عن الأرض الفلسطينية والاعتراف بالحدود المحتلة عام 1967 ووقف الاستيطان بشكل تام في الأرض الفلسطينية».

وأعلنت القيادة الفلسطينية، أنها تدرس جملة من الخيارات للتحرك عقب وقفها المشاركة في المفاوضات المباشرة للسلام مع إسرائيل في الثاني من الشهر الجاري وذلك بعد أربعة أسابيع من إطلاقها برعاية أمريكية.

ووقع اتفاق أوسلو للمكّم الذاتي عام 1993 بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ويعتبر الرّكيزة لكل الاتفاقات الإسرائيلية الفلسطينية التي وقعت بعده والرامية إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

اعضاء قافلة «شريان الحياة 5» يغادرون غزة

غزة - «القدس العربي»

- من أشرف الهور:

غادر ظهر امس قطاع غزة عبر رفح الاراضي المصرية من خلال معبر رفح البري اعضاء قافلة «شريان الحياة 5»، الذين وصلوا القطاع الخميس الماضي، وبصحبته مساعدات للسكان المحاصرين.

وقال كيفن أوفندن نائب رئيس الوفد خلال مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرة اعضاء القافلة وعددهم 340.

المنظمين بدأوا في الاعداد لاطلاق قافلة «شريان الحياة 6»، في غزة. وذكر ان القافلة القادمة ستشمل مواد اسنانية وطبية يحتاجها السكان المحاصرون،

مشيرا الى ان عددا من اعضاء القافلة سيشاركون ايضا في قافلة «اسطول الحرية 2»، التي ستنتقل قريبا الى قطاع غزة. وابدى أوفندن تعاطفه الشديد مع سكان قطاع غزة المحاصرين، وقال ان سياسة الحصار «ظالمة» وانه سيبهيا تعاني غزة من نقص في الدواء.

وفي ذات الوقت اشاد كثيرا بسكان غزة، وقال ان سكانها «يتمتعون بالعزة والصدق»، وعبر عن حزنه بسبب مغادرتهم للقطاع، لكنه في ذات الوقت ابدى رضاه لتمكّن القافلة من ايصال مساعداتها للمحاصرين.

وكانت قافلة «شريان الحياة 5» وصلت الى قطاع غزة الخميس الماضي من خلال معبر رفح البري الفاصل بين القطاع ومصر، وأكد منظمو القافلة انهم

لاقوا تسهيلات مصرية كثيرة خلال عملية عبورهم الى غزة. وكان نائب رئيس القافلة قال خلال احتفال اقيم ليل السبت تكريما لهم ان قوافل كسر الحصار ستواصل الى غزة، ووعد بقوافل تأتي عن طريق البر، واخرى عن طريق البحر، وكذلك قوافل عن طريق الجو.

وقال موجه حديثه لاهل غزة «لن نترككم وحكم»، وطلب ببحر دولي يلزم إسرائيل بانهاء الحصار بشكل كلي. يشار الى ان قافلة «شريان الحياة 5» كانت تقل الى جانب المتضامن الـ 340 الذين قدموا من ثلاثين دولة عربية واجنبية، عشرات العرّيات والشاحنات الصغيرة التي تحمل مساعدات طبية وادوات مدرسية للاطفال.

القطاع يحتاج لـ 100 مدرسة جديدة لحل أزمة نقص الفصول المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» يؤكد ان إسرائيل رفضت طلبات لإدخال مواد لبناء أربع مدارس لأطفال غزة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أكد مسؤول في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» لـ «القدس العربي» ان إسرائيل أبلغتهم برفضها إدخال مواد بناء لإنشاء أربع مدارس في قطاع غزة الخاص لحصار مشدد، وحذر من أن نقص الفصول الدراسية سيغير «الأونروا» على اعتماد التعليم على ثلاث فترات يوميا.

وقال عدنان عيسى المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» ان السلطات الإسرائيلية أبلغتهم الاسبوع الماضي بانها ترفض إدخال مواد لبناء أربع مدارس من أصل ثمان تنوي الوكالة الدولية بناءها في قطاع غزة في هذه الفترة لسد احتياجات عجز الفصول الدراسية، ونكر أبو حسنة أن اثنتين من هذه المدارس المنوى تشييدها من جديد تقع في مدينة غزة، فيما تقع المدارس الأخرى شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع.

ولفت الى ان إسرائيل تدرعت بحجج أمنية في رفضها لبناء هذه المدارس وهي وقوعها على مقربة من مواقع أمنية تتبع الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس.

لكن أبو حسنة بين ان هذه المدارس لا يوجد ما يحول دون بنائها، لافتا إلى ان المدارس في مدينة غزة وبالتحديد في منطقة تل هوا جنوب المدينة كانت تستشيد بدلا من مبنى متحركة جرى تدمير خطى الحرب الأخيرة، وقال ان المدارس في جنوب القطاع، «ستشيد في داخل ساحات لدرستين للأونروا قوامتين منذ سنين مضت».

ولفت الى انه سيتم بناء المدارس الجديدة في ساحات المدارس القديمة، لسد الاحتياجات، خاصة مع زيادة اعداد الطلاب الجدد، وبحسب أبو حسنة فإن «الأونروا» تحتاج إلى بناء 100 مدرسة جديدة في كافة مناطق القطاع، لسد

احتياجاتها، وقال ان «الأونروا» لجأت إلى بناء مدارس من «الغرف الحديدية» «الكوتنجيرات»، واستأجرت مدارس حكومية في الفترة الماضية، لسد عجزها في الفصول الدراسية، وأكد انه في حال لم تستطع «الأونروا» بناء مدارس جديدة هذا العام الدراسي فانها ستجأ إلى تطبيق الدوام المدرسي على ثلاث فترات، لسد العجز الكبير في المدارس.

وتنقذ أبو حسنة الرفض الإسرائيلي، وقال انه سيزيد من «المشاكل التعليمية» من ناحية اكتظاظ الفصول الدراسية، وأشار إلى ان الوكالة الدولية «لن تستسلم للرفض الإسرائيلي»، وقال انها ستواصل حواراتها مع السلطات الإسرائيلية للسماح لها ببناء هذه المدارس.

يشار إلى ان إحدى الصحف الإسرائيلية أكدت ان وزارة الجيش رفضت طلبا لـ «الأونروا» لبناء عدد من المدارس بغزة بحجة قربها من قواعد عسكرية تابعة لحركة حماس، ولأن حكومة غزة هي من زودت المنظمة الدولية بالأراضي اللازمة لبناء تلك المدارس. وظهرت أزمة الفصول الدراسية بعد فرض إسرائيل حصارا محكما على القطاع حالت بموجبه دون دخول مواد وسلع كثيرة منها المواد الخام، وخاصة مواد البناء، ومؤخرا سمحت إسرائيل بإدخال مواد بناء لصالح مشاريع دولية، وكذلك لـ «الأونروا» لبناء منازل لأسر محتاجة، ومصحات ومرافق صرف صحية، وقال أبو حسنة لـ «القدس العربي» ان عملية إدخال مواد البناء لمشاريع «الأونروا» بغزة تعد عملية «معقدة وبطيئة وقاسية».

ولفت الى انه تم خلال عملية إدخال مواد البناء في الفترة السابقة الانتهاء من بناء عدد من الوحدات السكنية جنوب قطاع غزة، في الحى الإماراتي، وقال انه سيتم توزيع هذه المنازل على السكان قريبا.

أكد مسؤول في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» لـ «القدس العربي» ان إسرائيل أبلغتهم برفضها إدخال مواد بناء لإنشاء أربع مدارس في قطاع غزة الخاص لحصار مشدد، وحذر من أن نقص الفصول الدراسية سيغير «الأونروا» على اعتماد التعليم على ثلاث فترات يوميا.

وقال عدنان عيسى المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» ان السلطات الإسرائيلية أبلغتهم الاسبوع الماضي بانها ترفض إدخال مواد لبناء أربع مدارس من أصل ثمان تنوي الوكالة الدولية بناءها في قطاع غزة في هذه الفترة لسد احتياجات عجز الفصول الدراسية، ونكر أبو حسنة أن اثنتين من هذه المدارس المنوى تشييدها من جديد تقع في مدينة غزة، فيما تقع المدارس الأخرى شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع.

ولفت الى ان إسرائيل تدرعت بحجج أمنية في رفضها لبناء هذه المدارس وهي وقوعها على مقربة من مواقع أمنية تتبع الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس.

لكن أبو حسنة بين ان هذه المدارس لا يوجد ما يحول دون بنائها، لافتا إلى ان المدارس في مدينة غزة وبالتحديد في منطقة تل هوا جنوب المدينة كانت تستشيد بدلا من مبنى متحركة جرى تدمير خطى الحرب الأخيرة، وقال ان المدارس في جنوب القطاع، «ستشيد في داخل ساحات لدرستين للأونروا قوامتين منذ سنين مضت».

ولفت الى انه سيتم بناء المدارس الجديدة في ساحات المدارس القديمة، لسد الاحتياجات، خاصة مع زيادة اعداد الطلاب الجدد، وبحسب أبو حسنة فإن «الأونروا» تحتاج إلى بناء 100 مدرسة جديدة في كافة مناطق القطاع، لسد

بلدية القدس توزع اوامر هدم بيوت في سلوان واندلاع اشتباكات اثر ذلك



فلسطينيون يحتجون على اوامر هدم منازلهم في حي سلوان في القدس المحتلة

وطب رئيس بلدية القدس نير بركات قبل عشرة ايام من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الموافقة على خطة البلدية التي تتعلق بمشروع بناء حديقة أثرية يهودية جديدة في حي سلوان بالقدس الشرقية.

وكانت موافقة اولى اعطتها البلدية في حزيران (يونيو) للمشروع الذي سيؤدي تطبيقه الى تدمير نحو ششرين منزلا عريضا، واجهدت تديندا من قبل الفلسطينيين مما اثار حركة احتجاجات دولية. وكانت لجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية القدس وافقت على خطط بناء حديقة أثرية يهودية جديدة وهو ما يتطلب هدم 22 منزلا عريضا في حي البيتان.

وفي رسالة الى رئيس الوزراء ونشرت في البلدية، طلب بركات منه الموافقة على هذه الخطة وفتح اطلاق ثلاثة مشاريع تنمية مدنية في اربعة احياء عريضة اخرى في القدس الشرقية.

وقال فخرى ابو دياب لوكانة فرانس برس «بدا مفضو بلدية القدس الاسرائيلية، معززين بقوات من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود رشقوا اوامر هدم (بيوت) في حي البيتان الذي تنوي البلدية هدمه واقامة حديقة أثرية توراتية تسميها حديقة الملك داوود».

واضاف ابو دياب «رُفعت البلدية على ستة تجمعات سكنية يعيش فيها نحو خمسة أشخاص اوامر هدم وصورت المنازل وحاصرتها وصعد افراد الشرطة الى اسطحها».

وتابع «عند وصول المفتشين الى الحارة الوسطى في حي سلوان اندلعت المواجهات بين شبان فلسطينيين رشقوا الشرطة بالحجارة، واستخدمت رشقوا القنابل المسيلة للغاز وقنابل صوتية، ثم انسحب مفتشو البلدية على أثر ذلك».

وأوضح «كثفت الشرطة تواجدتها واقامت الحواجز والمتاريس في القدس الحى» ضيفا «يسود هبوع نسبي» وصفه بهبوع ما قيل بالعاصمة.

وقال فخرى ابو دياب لوكانة فرانس برس «بدا مفضو بلدية القدس الاسرائيلية، معززين بقوات من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود رشقوا اوامر هدم (بيوت) في حي البيتان الذي تنوي البلدية هدمه واقامة حديقة أثرية توراتية تسميها حديقة الملك داوود».

واضاف ابو دياب «رُفعت البلدية على ستة تجمعات سكنية يعيش فيها نحو خمسة أشخاص اوامر هدم وصورت المنازل وحاصرتها وصعد افراد الشرطة الى اسطحها».

وتابع «عند وصول المفتشين الى الحارة الوسطى في حي سلوان اندلعت المواجهات بين شبان فلسطينيين رشقوا الشرطة بالحجارة، واستخدمت رشقوا القنابل المسيلة للغاز وقنابل صوتية، ثم انسحب مفتشو البلدية على أثر ذلك».

وأوضح «كثفت الشرطة تواجدتها واقامت الحواجز والمتاريس في القدس الحى» ضيفا «يسود هبوع نسبي» وصفه بهبوع ما قيل بالعاصمة.

فياض: مئة مليون دولار من السعودية مساعدة اضافية لخزينة السلطة

رام الله - رويترز: قال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض امس الاحد ان تعهدا بمساعدة قدرها 100 مليون دولار من السعودية إلى جانب مساعدات دولية أخرى تخفف من الأزمة المالية التي تواجهها السلطة الفلسطينية.

وتعتمد السلطة الفلسطينية على المساعدات الخارجية لسد عجز الميزانية المتوقع أن يبلغ 1.2 مليار دولار في 2010، واضطر فياض لاتخاذ اجراءات تقشفية نتيجة ضعف وصول المساعدات خاصة من الدول العربية.

كان فياض قال في اجتماع للدول المانحة يوم 20 ايلول (سبتمبر) في نيويورك ان السلطة الفلسطينية تحتاج 500 مليون دولار لسد عجز التمويل للعام الحالي، وبلغ وزيرتزر 11 مرة، لافتا الى انه جرى احراز تقدم في الأونة الأخيرة بما في ذلك منح قدرها 40 مليار دولار من البنك الدولي.

وقال فياض لتلفزيون رويترز «لقلتنا كتابا من الجهات المعنية من المملكة العربية السعودية يؤكد انهم يصدد تحويل مبلغ مئة مليون دولار وذلك بالاضافة الى التزامات الأخرى التي كانت التزمت بها هي خزينة السلطة الفلسطينية

الوطنية الامر الذي نتوقع بالفعل وروده خلال ثلاثة ايام، وتأخر وصول الاموال التي تعهدت بها دول عربية سبب رئيسي للضائقة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية، ولم تقدم تلك الدول تقسيروا لتأخر المدفوعات.

وفقا لأرقام رسمية اطلعت عليها رويترز في أغسطس اب كانت السعودية والامارات العربية المتحدة مصدر الدعم الرئيسي للسلطة الفلسطينية على مدار السنوات الأخيرة، لكن الأرقام أظهرت أن مدفوعات هاتين الدولتين في 2010 حتى أغسطس كانت أقل بكثير من مستوياتها في الأوامر السابقة.

وقال فياض بعد توقيعها في الحكومة على اتفاقية منحة مالية من الحكومة اليابانية للحصول على ما يقرب من 19 مليون دولار «مجموع ما ألقناه من مساعدات لم يكن بوتيرة كما كان مقرا لكن حصل تقدم في الأونة الأخيرة، بكل تأكيد ما وقفنا عليه اليوم سيبددنا مساعدتنا منحة البنك الدولي بارعين 150 ألف موظف بالقطاع الحكومي الفلسطيني دعما رئيسيا للاقتصاد. ويشمل هؤلاء حوالي 67 ألف موظف في قطاع غزة حيث مازالت السلطة المعونة من الغرب تدفع والوابت من منتهم قبل سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على القطاع في 2007.

وقال فياض بعد توقيعها في الحكومة على اتفاقية منحة مالية من الحكومة اليابانية للحصول على ما يقرب من 19 مليون دولار «مجموع ما ألقناه من مساعدات لم يكن بوتيرة كما كان مقرا لكن حصل تقدم في الأونة الأخيرة، بكل تأكيد ما وقفنا عليه اليوم سيبددنا مساعدتنا منحة البنك الدولي بارعين 150 ألف موظف بالقطاع الحكومي الفلسطيني دعما رئيسيا للاقتصاد. ويشمل هؤلاء حوالي 67 ألف موظف في قطاع غزة حيث مازالت السلطة المعونة من الغرب تدفع والوابت من منتهم قبل سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على القطاع في 2007.

وقال فياض بعد توقيعها في الحكومة على اتفاقية منحة مالية من الحكومة اليابانية للحصول على ما يقرب من 19 مليون دولار «مجموع ما ألقناه من مساعدات لم يكن بوتيرة كما كان مقرا لكن حصل تقدم في الأونة الأخيرة، بكل تأكيد ما وقفنا عليه اليوم سيبددنا مساعدتنا منحة البنك الدولي بارعين 150 ألف موظف بالقطاع الحكومي الفلسطيني دعما رئيسيا للاقتصاد. ويشمل هؤلاء حوالي 67 ألف موظف في قطاع غزة حيث مازالت السلطة المعونة من الغرب تدفع والوابت من منتهم قبل سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على القطاع في 2007.

وقال فياض بعد توقيعها في الحكومة على اتفاقية منحة مالية من الحكومة اليابانية للحصول على ما يقرب من 19 مليون دولار «مجموع ما ألقناه من مساعدات لم يكن بوتيرة كما كان مقرا لكن حصل تقدم في الأونة الأخيرة، بكل تأكيد ما وقفنا عليه اليوم سيبددنا مساعدتنا منحة البنك الدولي بارعين 150 ألف موظف بالقطاع الحكومي الفلسطيني دعما رئيسيا للاقتصاد. ويشمل هؤلاء حوالي 67 ألف موظف في قطاع غزة حيث مازالت السلطة المعونة من الغرب تدفع والوابت من منتهم قبل سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على القطاع في 2007.

الشحاتيت شاهد حي على ذلك، حيث أقدم السجانون على تقييده من اليدين والرجلين وربطه في السرير «البيرش»، لمدة يومين وكل هذا حدث له لأنه نادى على السجناء طلبا لخدمة ما، فديلا من تلبية حاجته من التعامل معه بقسوة.

وتتجاهل إدارة السجن الحالة الرضية للشحاتيت ولم تقدم له العلاج اللازم، بل قامت بسحب الأدوات الكهربائية من غرفته، مع العلم بان الاسير الشحاتيت من سكان الخليل ومعتقل من تاريخ 2007/3/4 ويقضي حكما بالسجن 17 عاما.

وأكد أبو غلثة أنه موجود في العزل من تاريخ 2010/2/15 وحتى تاريخه، حيث يتم تمديد مدة العزل له كلما انتهت، ويتنهي إعلان بتاريخ 2010/11/2 إذا لم يتم تمديد العزل له مرة أخرى، كما انه معتاق بحرماته من زيارة الأهل حتى تاريخ 2010/10/15.

وأشارت ديمق الى حالات الاسرى المرضى مثل الاسير رياض دخل الله العمور - من تونغ شرق بيت لحم معتقل من تاريخ 2003/9/27 ويقضي الحكم بالسجن المؤبد المتكرر 11 مرة - والذي يعاني من عدة مشاكل صحية، حيث أنه مصاب بربو صحتين تم استخراج واحدة والثانية بقيت في جسمه وتحرك في بعض الاحيان وهي الآن ملاصقة للعمود الفقري مما يتسبب في بعض الاحيان وخاصة في الشتاء

بألام شديدة نتيجة وجودها، وهناك خوف شديد في حالة اجراء عملية لازالتها.

كما ان الاسير العمور يعاني من مرض القلب وتم تركيب منظم لندقات القلب وهو في الخارج وعند اعتقاله واتناء وجوده في تحقيق إعلان ونتيجة اصابة المنطقة المتواجد فيها جهاز منظم القلب بغير مشروع يسبب موت أسير في عهدها حيث يعير انتهاكا جسيما لها.

تزايد اعداد المرضى النفسيين في صفوف الاسرى جراء العزل والتعذيب؛

مصادر فلسطينية تكشف عن اقدم سلطات الاحتلال على اعتقال أسير وأسيرة فلسطينية في زنزانة واحدة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

والجمعيات الحقوقية والمنظمات المتضامنة مع الاسرى والأسيرات والداعمة لهم، للضغط على دولة الاحتلال لتحرير الأسيرات المنقبطات والمبالغ عددهن ما يقارب 35 أسيرة في سجنين «عشرون والدامون» وتخليصهن من قمع إدارة السجون وسياستها القمعية، وطلب حدودنة الفصائل والشخصيات والمؤسسات الفلسطينية بضرورة تعريف العالم بانتهاكات الاحتلال بحق الاسيرات والعمل بكل الوسائل والإمكانات لتدويل هذه القضية الإنسانية والأخلاقية والوطنية، ومن ناحية أخرى كشفت مصادر فلسطينية عن تزايد عدد المرضى النفسيين من الاسرى الفلسطينيين في أقسام العزل بسجون الاحتلال وعدم عرضهم على الطبيب المختص.

وجاء ذلك الكشف خلال زيارة قامت بها السجناء بئيثة ديمقا مديرة مؤسسة مانديلا إلى سجن هليكار يوم الثلاثاء 2010/10/19 والتقت خلالها بكل من الأسير عاهد أبو غلثة والأسير عصمت منصور والأسير رياض العموري، ولم تتمكن من الالتقاء بالأسير منصور الشحاتيت الذي عاد إلى القسم بعد ان وصل إلى مكان الزيارة وذلك لتردي حالته النفسية بسبب وجوده في زنزين العزل.

وأكد الاسير العزول عاهد أبو غلثة - من بيت فوريك قرب نابلس والذي اختطف من سجن اريحا بتاريخ 2006/3/14 ويقضي حكما بالسجن المؤبد بالاضافة الى 5 سنوات - على وجود حالات نفسية مؤردية لبعض الاسرى في معظم أقسام العزل، وذلك بسبب الظروف التي يمر بها الاسير العزول من مضايقات من قبل بعض السجانين والمعاملة السيئة والانسانية بحق الاسير العزول.

وقال ان ما حدث مع الاسير العزول منصور

الشحاتيت شاهد حي على ذلك، حيث أقدم السجانون على تقييده من اليدين والرجلين وربطه في السرير «البيرش»، لمدة يومين وكل هذا حدث له لأنه نادى على السجناء طلبا لخدمة ما، فديلا من تلبية حاجته من التعامل معه بقسوة.

وتتجاهل إدارة السجن الحالة الرضية للشحاتيت ولم تقدم له العلاج اللازم، بل قامت بسحب الأدوات الكهربائية من غرفته، مع العلم بان الاسير الشحاتيت من سكان الخليل ومعتقل من تاريخ 2007/3/4 ويقضي حكما بالسجن 17 عاما.

وأكد أبو غلثة أنه موجود في العزل من تاريخ 2010/2/15 وحتى تاريخه، حيث يتم تمديد مدة العزل له كلما انتهت، ويتنهي إعلان بتاريخ 2010/11/2 إذا لم يتم تمديد العزل له مرة أخرى، كما انه معتاق بحرماته من زيارة الأهل حتى تاريخ 2010/10/15.

وأشارت ديمق الى حالات الاسرى المرضى مثل الاسير رياض دخل الله العمور - من تونغ شرق بيت لحم معتقل من تاريخ 2003/9/27 ويقضي الحكم بالسجن المؤبد المتكرر 11 مرة - والذي يعاني من عدة مشاكل صحية، حيث أنه مصاب بربو صحتين تم استخراج واحدة والثانية بقيت في جسمه وتحرك في بعض الاحيان وهي الآن ملاصقة للعمود الفقري مما يتسبب في بعض الاحيان وخاصة في الشتاء

بألام شديدة نتيجة وجودها، وهناك خوف شديد في حالة اجراء عملية لازالتها.

كما ان الاسير العمور يعاني من مرض القلب وتم تركيب منظم لندقات القلب وهو في الخارج وعند اعتقاله واتناء وجوده في تحقيق إعلان ونتيجة اصابة المنطقة المتواجد فيها جهاز منظم القلب بغير مشروع يسبب موت أسير في عهدها حيث يعير انتهاكا جسيما لها.

والجمعيات الحقوقية والمنظمات المتضامنة مع الاسرى والأسيرات والداعمة لهم، للضغط على دولة الاحتلال لتحرير الأسيرات المنقبطات والمبالغ عددهن ما يقارب 35 أسيرة في سجنين «عشرون والدامون» وتخليصهن من قمع إدارة السجون وسياستها القمعية، وطلب حدودنة الفصائل والشخصيات والمؤسسات الفلسطينية بضرورة تعريف العالم بانتهاكات الاحتلال بحق الاسيرات والعمل بكل الوسائل والإمكانات لتدويل هذه القضية الإنسانية والأخلاقية والوطنية، ومن ناحية أخرى كشفت مصادر فلسطينية عن تزايد عدد المرضى النفسيين من الاسرى الفلسطينيين في أقسام العزل بسجون الاحتلال وعدم عرضهم على الطبيب المختص.

وجاء ذلك الكشف خلال زيارة قامت بها السجناء بئيثة ديمقا مديرة مؤسسة مانديلا إلى سجن هليكار يوم الثلاثاء 2010/10/19 والتقت خلالها بكل من الأسير عاهد أبو غلثة والأسير عصمت منصور والأسير رياض العموري، ولم تتمكن من الالتقاء بالأسير منصور الشحاتيت الذي عاد إلى القسم بعد ان وصل إلى مكان الزيارة وذلك لتردي حالته النفسية بسبب وجوده في زنزين العزل.

وأكد الاسير العزول عاهد أبو غلثة - من بيت فوريك قرب نابلس والذي اختطف من سجن اريحا بتاريخ 2006/3/14 ويقضي حكما بالسجن المؤبد بالاضافة الى 5 سنوات - على وجود حالات نفسية مؤردية لبعض الاسرى في معظم أقسام العزل، وذلك بسبب الظروف التي يمر بها الاسير العزول من مضايقات من قبل بعض السجانين والمعاملة السيئة والانسانية بحق الاسير العزول.

وقال ان ما حدث مع الاسير العزول منصور

الشحاتيت شاهد حي على ذلك، حيث أقدم السجانون على تقييده من اليدين والرجلين وربطه في السرير «البيرش»، لمدة يومين وكل هذا حدث له لأنه نادى على السجناء طلبا لخدمة ما، فديلا من تلبية حاجته من التعامل معه بقسوة.

وتتجاهل إدارة السجن الحالة الرضية للشحاتيت ولم تقدم له العلاج اللازم، بل قامت بسحب الأدوات الكهربائية من غرفته، مع العلم بان الاسير الشحاتيت من سكان الخليل ومعتقل من تاريخ 2007/3/4 ويقضي حكما بالسجن 17 عاما.

وأكد أبو غلثة أنه موجود في العزل من تاريخ 2010/2/15 وحتى تاريخه، حيث يتم تمديد مدة العزل له كلما انتهت، ويتنهي إعلان بتاريخ 2010/11/2 إذا لم يتم تمديد العزل له مرة أخرى، كما انه معتاق بحرماته من زيارة الأهل حتى تاريخ 2010/10/15.

وأشارت ديمق الى حالات الاسرى المرضى مثل الاسير رياض دخل الله العمور - من تونغ شرق بيت لحم معتقل من تاريخ 2003/9/27 ويقضي الحكم بالسجن المؤبد المتكرر 11 مرة - والذي يعاني من عدة مشاكل صحية، حيث أنه مصاب بربو صحتين تم استخراج واحدة والثانية بقيت في جسمه وتحرك في بعض الاحيان وهي الآن ملاصقة للعمود الفقري مما يتسبب في بعض الاحيان وخاصة في الشتاء

بألام شديدة نتيجة وجودها، وهناك خوف شديد في حالة اجراء عملية لازالتها.

كما ان الاسير العمور يعاني من مرض القلب وتم تركيب منظم لندقات القلب وهو في الخارج وعند اعتقاله واتناء وجوده في تحقيق إعلان ونتيجة اصابة المنطقة المتواجد فيها جهاز منظم القلب بغير مشروع يسبب موت أسير في عهدها حيث يعير انتهاكا جسيما لها.

عباس يرحب بدعوة مجمع الاساقفة الكاثوليك في الفاتيكان لانهاء الاحتلال الاسرائيلي

رام الله - ف ب: رحب الرئيس الفلسطيني محمود

عباس الأحد بدعوة مجمع الاساقفة الكاثوليك من أجل الترشح الاسع في ختام اجتماعه في الفاتيكان الى «انهاء الاحتلال الاسرائيلي في مختلف الأراضي العربية».

وكان مجمع الاساقفة الكاثوليك من أجل الشرق الأوسط دعا السبت في ختام اجتماعه في الفاتيكان الى «انهاء الاحتلال الاسرائيلي في مختلف الأراضي العربية»، وشدد على انه لا يحق للدولة الاعتماد على الكتابات التوراتية

الدفاع عن سياسة استيطانية، واعتبر عباس في بيانه ان هذه الدعوة من الفاتيكان «يجب ان تكون رسالة الى حكومة إسرائيل عندما يدعون ان القدس هي فقط لهم».

وأضاف «رؤيتنا ان القدس مفتوحة ومشاركة لدولتين وثلاثة ادیان، ما يتناقض مفهومهم للقدس باعتبارها مدينة يهودية خالصة لهم». وطلب عباس الى الاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس، وقال انها «تهدي التطهير الدينية عرفيا من سكانها الاصليين المسيحيين والمسلمين».

وعن القدس دعا مجمع الاساقفة الكاثوليك الى «ايجاد الصيغة العادلة للقدس للقدس للاعتراف على طابعها الخاص وعلى قداسيتها وتراثاتها الدينية لكل من الاديان الثلاثة اليهودية والمسيحية والاسلام، كما نرجو ان يصير حل الدولتين واقعا حقيقيا ولا يبقى مجرد حلم».

وكان مجمع الاساقفة الكاثوليك من أجل الشرق الأوسط دعا السبت في ختام اجتماعه في الفاتيكان الى «انهاء الاحتلال الاسرائيلي في مختلف الأراضي العربية»، وشدد على انه لا يحق للدولة الاعتماد على الكتابات التوراتية

الدفاع عن سياسة استيطانية، واعتبر عباس في بيانه ان هذه الدعوة من الفاتيكان «يجب ان تكون رسالة الى حكومة إسرائيل عندما يدعون ان القدس هي فقط لهم».

وأضاف «رؤيتنا ان القدس مفتوحة ومشاركة لدولتين وث

فرنسا تتدخل لدى الرباط بملف ضابط رفيع المستوى معتقل على خلفية «الكشف عن أسرار عسكرية»

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تدخلت الخارجية الفرنسية لدى نظيرتها المغربية بشأن ضابط عسكري رفيع المستوى يحمل الجنسية المغربية والفرنسية، قدور ترزاز المسجون في المغرب منذ سنتين بتهمة الكشف عن أسرار عسكرية، بينما يؤكد أن السبب الرئيسي وراء اعتقاله يعود لدفاعه عن رباية سلاح الجو الذين كانوا معتقلين لدى البوليزاريو.

وتكشف مجلة «إكسبريس» (الفرنسية) في موقعها على شبكة الإنترنت معالجة وزارة الخارجية الفرنسية أخيراً الملف هذا الضابط المغربي الحامل للجنسية الفرنسية قدور ترزاز المسجون منذ سنة 2008 في سجن سلا في المغرب وقلعها من تبعات اعتقاله خاصة وأنه يبلغ من العمر 53 سنة.

وتابع أن وزير الخارجية بيرنار كوشنير قد فاتح نظيره المغربي الطيب الفاسي الفهري حول هذا الملف الشائك مؤخراً بل وصرح «تتابع وباستمرار هذا الملف مع السلطات المغربية في إطار الحوار الذي يوجد معنا».

الموريتانية لتشكل مدخلا لإعداد

استراتيجية وطنية موريتانية منسجمة ومتكاملة لمحاربة الإرهاب.

وتسمى موريتانيا عبر هذا الحوار إلى تحديد الأهداف والإسهام في تصور الخطوط العريضة للتطوير في الحوار الوطني حول الإرهاب والتطرف في منطقة الساحل، لدعوة الفاعلين في الساحة السياسية والقضاء الإعلامي والمجال الثقافي إلى تامل عميق وتبادل آراء صريح وصادق، بغية التوصل من خلاله إلى تصور مشترك وفهم موحد لظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة

والتطرف التي تهدد سبل وأمن واستقرار بلادنا ومنطقة الساحل الإفريقي برمته. كان القضاء الموريتاني أصدر ستة أحكام بالإعدام بحق إسلاميين متشددين ضالعين في أعمال عنف وقتل ضد عسكريين ورجال أمن وأجانب فرنسيين في موريتانيا.

كما قام الجيش الموريتاني في أيلول/سبتمبر الماضي بالتوغل داخل البلاد ومنطقة خليفات الظرف في الشمال لتفكيك القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، فيما أصدر الرئيس الموريتاني اعوان عن 35 أسلماً «جهادياً» تخلوا عن التطرف والعنف.

في ندوة فكرية وإعلامية نظمتها الحكومة حول خطر الإرهاب والغلو الرئيس الموريتاني ينتقد موقف المعارضة من محاربة الإرهاب

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

انتقد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ما وصفه «بمواقف تبينتها جهات موريتانية محلية شككت في الحرب التي خاضها الجيش الموريتاني ضد الإرهابيين وقالت إنها حرب بالوكالة وذلك بهدف الحصول على مكاسب سياسية».

والتقى الرئيس في كلمة افتتح بها ظهر أمس الأحد ندوة حوار وطني حول الإرهاب والتطرف وتنظيم الحكومة الموريتانية لمدة يومين «تسريبات إعلامية مرتربة جهات محلية (يشير للمعارض)، للفتوى القضائية وأكدت فيها أن الجيش الموريتاني في بالهزيمة».

واعتبر الرئيس الموريتاني «أن تجد الجماعات الإجرامية أذناً صاغية لدى بعض الناشطين السياسيين من أبناء الوطن الذي يظنون أن في ذلك ما قد يزيد بعض الأوساط الإعلامية التي روحت لدعايات المعتدين على موريتانيا».

المعتاد التي نفذها المسلحون

المنظرون منذ عام 2005 في موريتانيا والتي سقط جراءها قتلى كثيرون في الجيش الموريتاني كما قضى في إطارها مدنيون أجانب.

وأضاف «أن موريتانيا التي كانت إلى عهد قريب تعد من الدول الأكثر أمناً واستقراراً ما كانت تتوقع الدخول في مجابهة مفتوحة مع مجموعات مسلحة قادمة من الخارج».

وقال إن حكومته مضطرة للدفاع عن سيادة موريتانيا وسلامة أراضيها مما جعلها تنتقل إدارة العمليات العسكرية مؤخرا إلى الأراضي المالية باتفاق مع حكومة مالي للاحقة والاستقرار وشرط من تنفيذ مخططاتهم، مقدما شركه للرئيس المالي على السماح بذلك.

وتعهد ولد عبد العزيز بمواصلة التصدي للمجموعات الإرهابية، مؤكدا أن موريتانيا ستظل تدافع عن نفسها في وجه كل التهديدات مع استعداد الحكومة لسماحة المغرب بلد من المواطنين ودعا الرئيس ولد عبد العزيز مواطني بلاده لالتفافهم لمخاطر التطرف على مستقبل موريتانيا وكيانها والمسماة في مواجهة المواصلات لاستئصال هذه الظاهرة وقطع دابر الفرق الضالة

رئيس وزراء النيجر: الرهائن الذين خطفهم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي على قيد الحياة

وردا على سؤال عما إذا كان يملك معلومات عن الوضع

الصحي للرهائن، اجاب الرئيس المالي مع الاسف كلا، لكنني لا املك اي اخبار سيئة ايضا».

وقال توري في حديث الى اذاعة فرنسا الدولية وقناة «فرانس 24، التلفزيونية على هامش مشاركته في القمة الفرنكوفونية في مونترال بوسويسرا «لم اتلق اخبارا سيئة، لكنني اقر بانني لا استطيع بطريقة واضحة عرض ما يحصل».

وابدى ايضا تحفظه عن معلومات تفيد ان الرهائن السبعة محتجزون في شمال شرق مالي. وأضاف «مع كل الجهود التي بذلناها، لم تكشف يوما هذا السر».

واعتبر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في 21 ايلول/سبتمبر مسؤوليته عن خطف خمسة فرنسيين ومواطن من توغو وآخر من مدغشقر في 16 ايلول/سبتمبر من امام منزلهم في اركيت شمال النيجر.

ولفتت مصادر مالية وفرنسية الى ان الرهائن محتجزون في هضاب صحراوية في شمال شرق مالي على بعد حوالي مئة كلم من الجزائر. وأكدت السلطات الفرنسية استعدادها لخوض مفاوضات مع القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي لضمان الافراج عن هؤلاء الرهائن.

واعتبر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في 21 ايلول/سبتمبر مسؤوليته عن اختطاف خمسة فرنسيين ومواطن من توغو وآخر من مدغشقر في 16 ايلول/سبتمبر من امام منزلهم في اركيت شمال النيجر.

ولفتت مصادر مالية وفرنسية الى ان الرهائن محتجزون في هضاب صحراوية في شمال شرق مالي على بعد حوالي مئة كلم من الجزائر. وأكدت السلطات الفرنسية استعدادها لخوض مفاوضات مع القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي لضمان الافراج عن هؤلاء الرهائن.

واعتبر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في 21 ايلول/سبتمبر مسؤوليته عن اختطاف خمسة فرنسيين ومواطن من توغو وآخر من مدغشقر في 16 ايلول/سبتمبر من امام منزلهم في اركيت شمال النيجر.

ولفتت مصادر مالية وفرنسية الى ان الرهائن محتجزون في هضاب صحراوية في شمال شرق مالي على بعد حوالي مئة كلم من الجزائر. وأكدت السلطات الفرنسية استعدادها لخوض مفاوضات مع القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي لضمان الافراج عن هؤلاء الرهائن.

واعتبر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في 21 ايلول/سبتمبر مسؤوليته عن اختطاف خمسة فرنسيين ومواطن من توغو وآخر من مدغشقر في 16 ايلول/سبتمبر من امام منزلهم في اركيت شمال النيجر.

ولفتت مصادر مالية وفرنسية الى ان الرهائن محتجزون في هضاب صحراوية في شمال شرق مالي على بعد حوالي مئة كلم من الجزائر. وأكدت السلطات الفرنسية استعدادها لخوض مفاوضات مع القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي لضمان الافراج عن هؤلاء الرهائن.

واعتبر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في 21 ايلول/سبتمبر مسؤوليته عن اختطاف خمسة فرنسيين ومواطن من توغو وآخر من مدغشقر في 16 ايلول/سبتمبر من امام منزلهم في اركيت شمال النيجر.

وردا على سؤال عن سبب هذا التأكيد، اجاب «هناك اتصالات تجري على الاضاح حول طبيعتهم».

وفي 21 ايلول/سبتمبر، أعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عن اختطاف خمسة فرنسيين ومواطن من توغو وآخر من مدغشقر في 16 ايلول/سبتمبر من امام منزلهم في اركيت شمال النيجر، وهم بحالييتهم يتعاونون مع المجموعة النووية اريفا وأحدى الشركات المتعاونة ساتوم التابعة للعراق في مجال الأشغال العامة فينسي.

وأكدت السلطات الفرنسية استعدادها للدخول في محادثات مع القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للحصول على الافراج عن هؤلاء الرهائن.

ولفتت مصادر مالية وفرنسية الى ان الرهائن محتجزون في هضاب صحراوية في شمالي نيجر بشمال شرق مالي على بعد نحو مئة كلم من الجزائر.

ومن ناحيته، أكد الرئيس المالي امدانو توماني توري السبت في سويسرا لا «أخبار سيئة» عن مصير الرهائن السبعة.

مقتل قائدها ابو سلامة قبل عام. وأضاف المصدر أن عناصر هذه الجماعة حاولت الهروب والاختباء للنادي الاشتباك مع قوات الجيش التي حاصرتها، وأغلقت عليهم المنافذ والطرقاتهم من الخروج من جبال سيدي علي بوناب بحثاً عن معالق جديدة.

من جهة أخرى، تمكنت مصالح الأمن المشتركة بولاية باتنة، 460 كيلومترا شرقي العاصمة، من توقيف 16 شخصا تمهما بنمويل الجماعة المسلحة بينهم أربعة أشخاص وجهت لهم تهمة

مقتل قائدها ابو سلامة قبل عام. وأضاف المصدر أن عناصر هذه الجماعة حاولت الهروب والاختباء للنادي الاشتباك مع قوات الجيش التي حاصرتها، وأغلقت عليهم المنافذ والطرقاتهم من الخروج من جبال سيدي علي بوناب بحثاً عن معالق جديدة.

من جهة أخرى، تمكنت مصالح الأمن المشتركة بولاية باتنة، 460 كيلومترا شرقي العاصمة، من توقيف 16 شخصا تمهما بنمويل الجماعة المسلحة بينهم أربعة أشخاص وجهت لهم تهمة

مقتل قائدها ابو سلامة قبل عام. وأضاف المصدر أن عناصر هذه الجماعة حاولت الهروب والاختباء للنادي الاشتباك مع قوات الجيش التي حاصرتها، وأغلقت عليهم المنافذ والطرقاتهم من الخروج من جبال سيدي علي بوناب بحثاً عن معالق جديدة.

من جهة أخرى، تمكنت مصالح الأمن المشتركة بولاية باتنة، 460 كيلومترا شرقي العاصمة، من توقيف 16 شخصا تمهما بنمويل الجماعة المسلحة بينهم أربعة أشخاص وجهت لهم تهمة

مقتل قائدها ابو سلامة قبل عام. وأضاف المصدر أن عناصر هذه الجماعة حاولت الهروب والاختباء للنادي الاشتباك مع قوات الجيش التي حاصرتها، وأغلقت عليهم المنافذ والطرقاتهم من الخروج من جبال سيدي علي بوناب بحثاً عن معالق جديدة.

ليبيا وفنزويلا توقعان على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في ختام زيارة شافيز



الرئيس الليبي معمر القذافي مستقبلا رئيس فنزويلا هوغو شافيز في طرابلس أمس

تستهدف تقبيل التعاون بين الجانبين وقال «نحن الآن نصنع وتنسج التعاون والتكامل بين منطقتي أمريكا اللاتينية وأفريقيا عن طريق يوابها الكبيرة ليبيا».

وصف زيارته لليبيا بأنها من «الزيارات العظيمة والناجحة» مضيفا «نحن نطمح في الأيام القادمة إلى أن نأتي إلى هذا البلد محملين بالإنتاج الذي سنجدّه سويا في فنزويلا، إنتاج على اتفاقية تتعلق الأولى بتعديل اتفاق التعاون البرمر بين البلدين خلال مدة الماضية لتحويل المشاريع الاستثمارية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأخرى تخصص بتعزيز التعاون التجاري في مجال النقل البحري وتسهيل الإجراءات في موانئ البلدين».

وفيما اتفقا بموجب الاتفاقيتين الثالثة والرابعة على فتح خطوط جوية بين البلدين وعلى تبادل الطلبة والخبرات والمعلومات والوثائق البدي للبلدان من خلال أحد مذكرات التفاهم رغبتهما بتعزيز التعاون في مجال الطاقة بينما اتفقا في مذكرة أخرى على تشكيل فريق عمل يهتم بمجال الصناعة الأساسية والمعادن والزراعة بما يكلل تطوير تعاونهما على مستوى التعامل الاقتصادي.

وأضاف «وقعتنا على اتفاقية لإنشاء صندوق مشترك للاستثمار وعندما يكون لدينا هذا الصندوق نستطيع أن نحقق طموحاتنا ونستثمر في عديد المجالات والصناعات»، وكان الزعيم الليبي معمر القذافي التقى في ساعة متأخرة من الليل اللاتيني وقيام جهة جنوب جنوب.

طرابلس - يو بي أي: وقعت ليبيا وفنزويلا أمس الأحد بطرابلس على أربع اتفاقيات وخمس مذكرات تفاهم تتعاون في مختلف المجالات اعتبرها الرئيس هوغو شافيز تشكل دفعة جديدة لتفعيل التعاون وتحقيق الأهداف المشتركة بين كراكاس وطرابلس.

ووقع وزيراً خارجية ليبيا موسى كوسا وفنزويلا نيكولاس مادورو، قبيل مغادرة شافيز لليبيا قبل ظهر أمس الأحد، على اتفاقية تتعلق الأولى بتعديل اتفاق التعاون البرمر بين البلدين خلال مدة الماضية لتحويل المشاريع الاستثمارية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأخرى تخصص بتعزيز التعاون التجاري في مجال النقل البحري وتسهيل الإجراءات في موانئ البلدين».

وفيما اتفقا بموجب الاتفاقيتين الثالثة والرابعة على فتح خطوط جوية بين البلدين وعلى تبادل الطلبة والخبرات والمعلومات والوثائق البدي للبلدان من خلال أحد مذكرات التفاهم رغبتهما بتعزيز التعاون في مجال الطاقة بينما اتفقا في مذكرة أخرى على تشكيل فريق عمل يهتم بمجال الصناعة الأساسية والمعادن والزراعة بما يكلل تطوير تعاونهما على مستوى التعامل الاقتصادي.

وأضاف «وقعتنا على اتفاقية لإنشاء صندوق مشترك للاستثمار وعندما يكون لدينا هذا الصندوق نستطيع أن نحقق طموحاتنا ونستثمر في عديد المجالات والصناعات»، وكان الزعيم الليبي معمر القذافي التقى في ساعة متأخرة من الليل اللاتيني وقيام جهة جنوب جنوب.

الغزوليية، قد وصل إلى العاصمة الليبية طرابلس الليلة الماضية في إطار جولة له شملت روسيا وبيلاروسيا وأوكرانيا وإيران وسورية.

وناقش الزعيمان الليبي والفنزويلي خلال هذا اللقاء عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس تشافيز، الذي يرافقه وفد كبير يضم وزراء الخارجية والطاقة والإسكان والتجارة والعلوم والتقنية والصناعات ونائب رئيس شركة النفط

القضاء الجزائري ينفى إدانة مواطن بالسجن بسبب إفطاره في رمضان

وأضاف المصدر ذاته أنه حتى وإن كانت المحكمة أدرته وحكمت عليه بالسجن على أساس التهمتين السابقين، فإن محكمة الاستئناف لدى مجلس القضاء لم تبق إلا على التهمة الثانية المتعلقة بتخطيهم أملاك الغير، منذ عدم توضيح القضية لهذا الأمر، وهو ما جعل القضية تستقل بطريقة سيئة وأهداف غير معننة.

وكان الرئيس تشافيز، الذي يرافقه وفد كبير يضم وزراء الخارجية والطاقة والإسكان والتجارة والعلوم والتقنية والصناعات ونائب رئيس شركة النفط

وكان الرئيس تشافيز، الذي يرافقه وفد كبير يضم وزراء الخارجية والطاقة والإسكان والتجارة والعلوم والتقنية والصناعات ونائب رئيس شركة النفط

ويعتقد أن قضية المظفرين في رمضان أثارت جدلاً واسعاً، خاصة وأن القضاء الجزائري نظرو قضيةين إلى حد الآن، الأولى تم فيه الحكم بالبراءة في حق مواطنين اثنين من منطقة «عين الحمام» بولاية «تيزي وزو» (120 كيلومتراً شرق العاصمة)، أما الثانية فتخص الشاب «ف ب» من ولاية «عين الحمام».

وكان الرئيس تشافيز، الذي يرافقه وفد كبير يضم وزراء الخارجية والطاقة والإسكان والتجارة والعلوم والتقنية والصناعات ونائب رئيس شركة النفط

وكان الرئيس تشافيز، الذي يرافقه وفد كبير يضم وزراء الخارجية والطاقة والإسكان والتجارة والعلوم والتقنية والصناعات ونائب رئيس شركة النفط

ويعتقد أن قضية المظفرين في رمضان أثارت جدلاً واسعاً، خاصة وأن القضاء الجزائري نظرو قضيةين إلى حد الآن، الأولى تم فيه الحكم بالبراءة في حق مواطنين اثنين من منطقة «عين الحمام» بولاية «تيزي وزو» (120 كيلومتراً شرق العاصمة)، أما الثانية فتخص الشاب «ف ب» من ولاية «عين الحمام».

وكان الرئيس تشافيز، الذي يرافقه وفد كبير يضم وزراء الخارجية والطاقة والإسكان والتجارة والعلوم والتقنية والصناعات ونائب رئيس شركة النفط

وكان الرئيس تشافيز، الذي يرافقه وفد كبير يضم وزراء الخارجية والطاقة والإسكان والتجارة والعلوم والتقنية والصناعات ونائب رئيس شركة النفط

مسؤولون عرب وصينيون يلتقون في طرابلس ويتدارسون التعاون بين الجانبين

ويعتقد أن قضية المظفرين في رمضان أثارت جدلاً واسعاً، خاصة وأن القضاء الجزائري نظرو قضيةين إلى حد الآن، الأولى تم فيه الحكم بالبراءة في حق مواطنين اثنين من منطقة «عين الحمام» بولاية «تيزي وزو» (120 كيلومتراً شرق العاصمة)، أما الثانية فتخص الشاب «ف ب» من ولاية «عين الحمام».

وكان الرئيس تشافيز، الذي يرافقه وفد كبير يضم وزراء الخارجية والطاقة والإسكان والتجارة والعلوم والتقنية والصناعات ونائب رئيس شركة النفط

وكان الرئيس تشافيز، الذي يرافقه وفد كبير يضم وزراء الخارجية والطاقة والإسكان والتجارة والعلوم والتقنية والصناعات ونائب رئيس شركة النفط

ويعتقد أن قضية المظفرين في رمضان أثارت جدلاً واسعاً، خاصة وأن القضاء الجزائري نظرو قضيةين إلى حد الآن، الأولى تم فيه الحكم بالبراءة في حق مواطنين اثنين من منطقة «عين الحمام» بولاية «تيزي وزو» (120 كيلومتراً شرق العاصمة)، أما الثانية فتخص الشاب «ف ب» من ولاية «عين الحمام».

وكان الرئيس تشافيز، الذي يرافقه وفد كبير يضم وزراء الخارجية والطاقة والإسكان والتجارة والعلوم والتقنية والصناعات ونائب رئيس شركة النفط

وكان الرئيس تشافيز، الذي يرافقه وفد كبير يضم وزراء الخارجية والطاقة والإسكان والتجارة والعلوم والتقنية والصناعات ونائب رئيس شركة النفط

الامن الجزائري يصادر أكثر من ألف كيلوغرام من المخدرات جنوب البلاد

الجزائر - يو بي أي: صادرت قوات شرطة الدرك الجزائرية أكثر من ألف كيلوغرام من المخدرات في عملية نوعية قامت بها على الحدود مع المغرب.

وتكرت صفح جزائرية أمس الأحد أن شرطة الدرك طارت سيارة رباعية الدفع كان على متنها ثلاثة أشخاص بمنطقتي بني عباس في ولاية بشار الصحراوية في أقصى جنوب غرب البلاد، وتمكنت من القبض عليهم ومصادرة 79 كيلوغراماً من مخدرات من نوع كاشيكوتوف، وأضافت أن توقيف العمالة بعد مصادرة سبعة صناديق من مخدرات أخرى على علاقة بهم.

وأشارت إلى أن شرطة الدرك وحرس الحدود لا تزال تنفذ عملية تمسيط في المنطقة تحديداً للاستراتيجية الجديدة التي تبنتها في ولاية بشار، والقائمة على خطة «الاستدراج إلى الداخل» والتي تتم بوجهها مراقبة عناصر جماعات التطرّف على بعد، والسماح لهم بالتوغل إلى مسافات متقدمة داخل الحدود الجزائرية، ليتم تطويقهم ومحاصرتهم من كل جهة، بدل الماردة في خط الحدود، التي أظهرت فشلها.

الحكومة البريطانية تخطط لتعيين أعضاء جدد في مجلس اللوردات لمنع حزب العمال من عرقلة سياساتها

لندن - يو بي أي: كشفت صحيفة ميل أون صندي الصادرة أمس الأحد أن الحكومة الائتلافية البريطانية تخطط لتعيين أكثر من 40 عضواً جديداً في مجلس اللوردات لمنع حزب العمال المعارض من عرقلة سياساتها.

وقالت الصحيفة أن رئيس الوزراء وزعيم حزب المحافظين ديفيد كاميرون وشريكه في الائتلاف الحكومي نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب الديمقراطيين الأحرار نيك كلغ يعترضان لقب نيك لورد الذي 29 شخصية من مناصبي المحافظين و15 شخصية من مناصبي الديمقراطيين الأحرار.

وأضافت أن هذا العدد يُعتبر الأكبر من نوعه يعتمدته حزب بريطاني حاكم منذ قيام رئيس الوزراء الأسبق توني بلير بتوزيع 47 لقب لورد على مناصبي حزب العمال بعد تسلمه السلطة عام 1997، لتمكين حزبه من الحصول على الأغلبية في مجلس اللوردات للمرة الأولى.

صحيفة: الجيش الجزائري يحاصر 50 إرهابياً شرق البلاد

الجزائر - يو بي أي: قالت صحيفة جزائرية أمس الأحد أن قوات الجيش تحاصر حالياً نحو 50 مسلحاً بجبال سيدي علي بوناب الواقعة بين ولايتي بومرداس وتيزي وزو، شرق العاصمة الجزائرية.

ونقلت صحيفة «الشروق الليبية» عن مصدر أممي قوله إن العملية جاءت بعد تحديد المواقع الاستراتيجية لتتوسط العناصر الإرهابية المنتمية لتنظيم المتشدد المسلح المسمى (كتيبة الأضواء) والتي كانت تلقت ضربات قوية من طرف الجيش في نفس المنطقة بالخصوص بعد

منظمة الفرنكوفونية تريد حضوراً أكبر لأفريقيا في المحافل الدولية

مونترو (سويسرا) - أ ف ب: دعا قادة ورؤساء حكومات الدول الفرنكوفونية المجتمعون السبت في مونترو (سويسرا) إلى منح أفريقيا مكانة أكبر في المحافل الدولية وخصوصاً في مجلس الأمن الدولي.

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لدى افتتاح القمة «هل يظن أنه لا يوجد أي عضو دائم في مجلس الأمن من أفريقيا؟ مليار ساكن و في غضون 30 عاماً مليارات ساكن بدون تمثيل دائم؟ هذه فضيحة».

ويوجد العديد من الإفارقة بين قادة الدول والحكومات الـ 38 المشاركين في القمة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية. وقد جعل الموقع الاستراتيجي لتتوسط العناصر الإرهابية المنتمية لتنظيم المتشدد المسلح المسمى (كتيبة الأضواء) والتي كانت تلقت ضربات قوية من طرف الجيش في نفس المنطقة بالخصوص بعد

مونترو (سويسرا) - أ ف ب: دعا قادة ورؤساء حكومات الدول الفرنكوفونية المجتمعون السبت في مونترو (سويسرا) إلى منح أفريقيا مكانة أكبر في المحافل الدولية وخصوصاً في مجلس الأمن الدولي.

منظمة الفرنكوفونية تريد حضوراً أكبر لأفريقيا في المحافل الدولية

مونترو (سويسرا) - أ ف ب: دعا قادة ورؤساء حكومات الدول الفرنكوفونية المجتمعون السبت في مونترو (سويسرا) إلى منح أفريقيا مكانة أكبر في المحافل الدولية وخصوصاً في مجلس الأمن الدولي.

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لدى افتتاح القمة «هل يظن أنه لا يوجد أي عضو دائم في مجلس الأمن من أفريقيا؟ مليار ساكن و في غضون 30 عاماً مليارات ساكن بدون تمثيل دائم؟ هذه فضيحة».

ويوجد العديد من الإفارقة بين قادة الدول والحكومات الـ 38 المشاركين في القمة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية. وقد جعل الموقع الاستراتيجي لتتوسط العناصر الإرهابية المنتمية لتنظيم المتشدد المسلح المسمى (كتيبة الأضواء) والتي كانت تلقت ضربات قوية من طرف الجيش في نفس المنطقة بالخصوص بعد

مونترو (سويسرا) - أ ف ب: دعا قادة ورؤساء حكومات الدول الفرنكوفونية المجتمعون السبت في مونترو (سويسرا) إلى منح أفريقيا مكانة أكبر في المحافل الدولية وخصوصاً في مجلس الأمن الدولي.

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لدى افتتاح القمة «هل يظن أنه لا يوجد أي عضو دائم في مجلس الأمن من أفريقيا؟ مليار ساكن و في غضون 30 عاماً مليارات ساكن بدون تمثيل دائم؟ هذه فضيحة».

ويوجد العديد من الإفارقة بين قادة الدول والحكومات الـ 38 المشاركين في القمة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية. وقد جعل الموقع الاستراتيجي لتتوسط العناصر الإرهابية المنتمية لتنظيم المتشدد المسلح المسمى (كتيبة الأضواء) والتي كانت تلقت ضربات قوية من طرف الجيش في نفس المنطقة بالخصوص بعد

مونترو (سويسرا) - أ ف ب: دعا قادة ورؤساء حكومات الدول الفرنكوفونية المجتمعون السبت في مونترو (سويسرا) إلى منح أفريقيا مكانة أكبر في المحافل الدولية وخصوصاً في مجلس الأمن الدولي.

مونترو (سويسرا) - أ ف ب: دعا قادة ورؤساء حكومات الدول الفرنكوفونية المجتمعون السبت في مونترو (سويسرا) إلى منح أفريقيا مكانة أكبر في المحافل الدولية وخصوصاً في مجلس الأمن الدولي.

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لدى افتتاح القمة «هل يظن أنه لا يوجد أي عضو دائم في مجلس الأمن من أفريقيا؟ مليار ساكن و في غضون 30 عاماً مليارات ساكن بدون تمثيل دائم؟ هذه فضيحة».

ويوجد العديد من الإفارقة بين قادة الدول والحكومات الـ 38 المشاركين في القمة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية. وقد جعل الموقع الاستراتيجي لتتوسط العناصر الإرهابية المنتمية لتنظيم المتشدد المسلح المسمى (كتيبة الأضواء) والتي كانت تلقت ضربات قوية من طرف الجيش في نفس المنطقة بالخصوص بعد

مونترو (سويسرا) - أ ف ب: دعا قادة ورؤساء حكومات الدول الفرنكوفونية المجتمعون السبت في مونترو (سويسرا) إلى منح أفريقيا مكانة أكبر في المحافل الدولية وخصوصاً في مجلس الأمن الدولي.

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لدى افتتاح القمة «هل يظن أنه لا يوجد أي عضو دائم في مجلس الأمن من أفريقيا؟ مليار ساكن و في غضون 30 عاماً مليارات ساكن بدون تمثيل دائم؟ هذه فضيحة».

ويوجد العديد من الإفارقة بين قادة الدول والحكومات الـ 38 المشاركين في القمة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية. وقد جعل الموقع الاستراتيجي لتتوسط العناصر الإرهابية المنتمية لتنظيم المتشدد المسلح المسمى (كتيبة الأضواء) والتي كانت تلقت ضربات قوية من طرف الجيش في نفس المنطقة بالخصوص بعد

مونترو (سويسرا) - أ ف ب: دعا قادة ورؤساء حكومات الدول الفرنكوفونية المجتمعون السبت في مونترو (سويسرا) إلى منح أفريقيا مكانة أكبر في المحافل الدولية وخصوصاً في مجلس الأمن الدولي.

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لدى افتتاح القمة «هل يظن أنه لا يوجد أي عضو دائم في مجلس الأمن من أفريقيا؟ مليار ساكن و في غضون 30 عاماً مليارات ساكن بدون تمثيل دائم؟ هذه فضيحة».

اتهم الحكومة بوقف بث القنوات الدينية بعد إعلان الإخوان المشاركة بالانتخابات.. مهاجمة سفير إيران في لبنان لادعائه بتجاوز شعبية نجاد لعبدالناصر

أنصار حملة جمال يتعدون الحزب الحاكم بعد إعلانه الرئيس مرشحه في الانتخابات



نواب حزب الأغلبية يتباهون وينفخون بقدراتهم المالية

هذا بالنسبة للفقرة الأولى – أما رد على الأخيرة فجاه من جميلة الملاح واستاذة الجامعة الدكتورّة عزة أحمد هيكل وقولها في «الجمهورية»: «نواب حزب الأغلبية أصبحوا يتباهون ويتفاخرون بقدراتهم المالية التي وصلت الى السوق المحلية والعالمية بل ان أحد النواب يعلن انه اشترى قطارا في المقاطر الخيرية لصالح أهل دائرته وحتى يجنبهم مخاطر ارتفاع أسعار الموصلات والبزيرين والغاز ومشاكل المرور، كما انه يذكرنا ياسماعيل ياسين في فيلم «العتبة الخضراء» حين باعه النصاب أحمد مطير العتية الخضراء بكل ما بها بعد ان وعده بان يصنع مالكا للمحال والتجارة والشوارع والبيوت والناس الذين يعيشون بها! هذا ما يفعله النواب المرشحون للمجلس القادم فالغلبهم بعدنا بالعتبة الخضراء ومعظمهم يدافع القليل لبشرتي الكثير والكثير».

وهي تقصد عضو المجلس الحالي عن الحزب الوطني الحاكم ورجل الأعمال منصور عامر.

أسبرطة القديمة والمسح بالاشعة في مراكز المخ

وفي نفس اليوم المبارك – الخميس – آزاد زميلنا ب«الأخبار» وإمام الساحرين أحمد رجب المشاركة جهده قدر استطاعته في الإشادة بالمترشحين، فقال عنهم: «في أسبرطة القديمة قام فريق من علماء الأصباب باستخدام أسلوب المسح بالأشعة على مراكز المخ عند مائتي مرشح للبرلمان فوجدوا كل المراكز خاملة عدا مركزا واحدا يعمل بنشاط زائد هو مركز الكتب، وأن هذا المركز هو المسؤول عن الكلام في حب أسبرطة، حتى ان بعض المرشحين طلب نقله إلى غرفة العناية المركزة بسبب تدهور حالته في عشق أسبرطة المحروسة».

والمحروسة هو الاسم الذي يطلق على بلدنا، مصر في أمي وخالتي كمان، وقد أعادنا إليها، في نفس اليوم أيضا، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» زميلنا وصديقنا كرم جبر، الذي خاض في جريدة «روز»، ثلاث معارك من سبع، هي: «أنس الفقي، أشيد به الآن، لأن قرارات التحزب والضيبط التي اتخذها لحماية البلاد من الفتن الدينية والدجالين والنصابين والتاجرين بالأبدان، تعيد الأمور الى نصابها الصحيح».

– لقد ظن البعض ان الدولة ضعفت وتخشى سطوتهم، ولم يفهموا أبدأ ان قوة الدولة في تسامحها وصبرها وطول باها، واستخدام وزير الإعلام أكثر الأسلحة التي تحقق الردع: القانون.

– للتذكير فقط: هناك أمير خليجي اسمه «سعود بن ناصر»، ادانته إحدى المحاكم البريطانية بالسجن مدى الحياة لقيامه بقتل خادمه بالحقق والعض والضرب في أحد فنادق لندن.

عناصر التشويق والإشارة الأخرى، ورغم ذلك تتجاهل «فضائيات الشماعة والردح»، القضية التي تحدثت.

ومن بين إحدى عشرة معركة لزميلنا ب«الأهرام» سيد علي في عمود – بيأسا على – يوم السبت، اخترنا اثنتين هما: – «يصر بعض جهابذة النظام الكسالى على توريث الدولة أمام الدخيل قبل الخارج بإصدار القرار الصحيح في الوقت الخطأ».

– لا أظن أن هناك شخصا محترما كان يشاهد قوات مريح ورحبحة وسترايك وإخواتهم حتى تناضل من أجل عودتها».

الإسلاميون يعاهدون رسول الله

والى الإسلاميين ومعاركهم، حيث تفضل مشكورا صديقا العزيز الشيخ الطبيب تاجح إبراهيم، أحد قادة الجماعة الإسلامية، بإهدائي كتابه – تكريات مع الحبيب صلى الله عليه وسلم – عبارات أشكره عليها، وعلى رفته ومجاملته، أثناء نقضه بزيارتي في منزلي، والكتاب عهد منه لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ظهر فيه التغيير الواضح، والهائل في تفكير ومياسة الجماعة، ومدى المرونة التي تتصف بها وأبديتها عن الجمود إلى حد ما، وظهرت من قوله في صفحات 9 – 10 – 11 – 12 – 13:

عاهدك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نلتزم بوسيلة الإسلام وعده، دون الإفراط أو التفريط، أو غلو أو تقصير، أو زيادة أو نقصان.

– تعاهدك أن نعرف باخطائنا، وأن نصحح مسيرتنا باستمرار، ولا نغضب من يسدي لنا نصحا أو توجيها أو نقدا بناء، ولا نغضب لإلدينا وشريعتنا، ولا نغضب لأنفسنا ما استطعنا إلى ذلك سبيلا.

– تعاهدك أن نعدل حتى مع خصومنا ومخالفينا، وأن نعدل حتى مع من يظلمنا، وأن نعدل مع المسلمين وغير المسلمين، ومع الصالحين والفاسقين.

– أن نتصدك بالدعوة إلى الله كما دعوت بالحقمة والموعظة الحسنة وبالرفق، وأن يكون شعارنا من العصاة والشاكرين، وعادة لا يباع.

– وأن تكون من جمع ولا يفرق، وبينظر ولا ينفق، وبينسر ولا يعسر، ويحب الناس في الإسلام والدين ولا يفتنهم فيه، ويجذبهم ولا يطردهم، يعين الناس على سيطانهم ولا يعين الشيطان عليهم.

– تعاهدك ألا يكون لك اهتماما بهيكل الظاهر مثل الحلية ونحوها فقط، ولكننا تعاهدك على إصلاح بواطنا وقلوبنا وضمائرنا.

– تعاهدك أن نحرض على الواجب الشرعي فلا نضيعه، وأن نهتم بالواقع العملي فلا نهمل.

فمن أهل الواجب الشرعي فقد ضيع دينه وقصر في حق ربه، وأهل أمر ربه وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم.

– أما من يهمل الواقع ولا يبركه ولا يعرفه فقد غفل عن الواقع الذي تعمل فيه النصوص الشرعية، فيهد الخوض ولا تعمل في فراغ، ولا تطبق في الهواء، ولكن كل نص شرعي من كتاب أو سنة يتناسب مع واقع معين.

– أن نفرق بين الغايات والوسائل، فلا نحول الوسائل الى غايات، ولا ننزلها مكانتها.

فإن بعض الخلل الذي أصاب مسيرة الحركة الإسلامية المعاصرة هو تحويل الوسائل الى غايات، أو عدم التفرقة بينها على الأقل.

فالجماعة المسلمة وسبيلة إلى تحقيق الإسلام في واقع الحياة، فلا نحولها الى غاية، ليغتر بعضنا في الخوض من أجلها، أو نتعصب لها بغير حق، أو ندور حولها دون وعي، فنضيق مع هذا الدوران الواجبات والفراسخ، أو نتعصب لها تعصبا أعمى منلما يفعل البعض اليوم.

– والجهاد وسبيلة إلى مرضاة الله فلا ينبغي أن يتحول شعارنا في يوم من الأيام إلى «الجهاد للجهاد»، أو أن «القتال للقتال» أو «القتال حتى دون هدف» أو «القتال حتى لو أضر بالدعوة أو بالإسلام نفسه»، كما يفعل البعض.

– وأن نكون مع ثوابت الإسلام في صلابة الحديد، ومع متغيراته في مرونة الحبر.

– أن نفرق بين الأصول والفروع، وبين الثوابت والمتغيرات، فلا ندخل الدنيا ونقعدها من أجل فروع فقهيّة اختلف فيها حتى قيام الساعة».

– وغدا، إن شاء الله، جددنا تاجح عن ظهور الرسول صلى الله عليه وسلم، وتبشيرهم بمبادرة وقف العلفن وهم في السجون.

ويوم السبت قام زميلنا وصديقنا في «الأهرام» وأحد مديري تحريره، عبد العظيم درويش بتوجيه قاضية أخرى إلى غضنفر الاقتصادي الدكتور عثمان محمد عثمان وجاءت في قوله: «ان تضحك الدنيا فهي أمنية تداعب خيال كل واحد فينا أما ان تضحك عليك، فهو مصير لا ننتمن أن يكون لنا، سأتارك لك حرية الحكم على السطور التالية، إذا كانت الدنيا تضحك عليك أم علينا.

للككتور عثمان محمد عثمان صاحب نظرية الجنيه ونص إياها، الشهير بوزير التنمية الاقتصادية، توكية خاصة، ولكنه حريص في كل يوم على ان يضيف عليها طعنا مميزا، وإنه في ارتفاع أسعار الخضرا، اقترح ان تعتمد ربة المنزل على الخضرا، الفروزن – أي الجمد – وعلى الصلصلة بدلا من الطماطم، إذا كان الأمر بهذه البساطة التناحية، في جازني اقترح على رئيس الوزراء مستقبلا ان يسند حقيبة وزارة التنمية الاقتصادية إلى ابنة نظرية، صاحبة الكتاب الأشهر عن الطبخ».

رواية طلب هيكل مقبرة في مزرعته كاذبة

وأخر ما عندنا اليوم – سيكون من «الفجر» الأسبوعية المستقلة التي انشرت في بابها – صالة التحرير – بنشر الواقعة الحقيقية عن طلب استاذنا الكبير محمد حسين هيكل ببناء مقبره خاصة له في مزرعته، فواحت الأكلوية تكبر وتنمو الساسد من أكتوبر، وتعرض هيكل لحملات غير لائقة بالره، ثم قرر المحافظ عدم الموافقة، فقد اتضح ان الرواية كاذبة من أساسها، ونشرت «الفجر» صورة زكوة غريبة لطلب هيكل، وجاء في تحقيقها: «في 10 مارس الماضي أرسل هيكل خطابا إلى اللواء محمد سيد العالجوب من سطور قليلة كان نصه: سيادة وزير الحكم المحلي المحترم أرجو التفضل بالتصريح لي ببناء مقبرة للأسرة على ما مساحة قيراط واحد من الأرض الملوكة لي في ناحية قرية «برقاش» وهي ملاصقة تماما للمقبرة العامة للقرية وكواجهة للمسجد القائم وسطها، مع صادق التحية لكم وموفور الاحترام».

من سرب الخبر يريد تشويه هيكل

لكن خرج من بطن الحكومة من قرر استغلال المقبرة استغلالا سياسيا في الهجوم على هيكل وسرب خبرا، فضلا بأنه يريد بناء المقبرة في بيته وداخل أسوار مزرعته، وكعادة لم يتحقق أحد من الخبر، فواحت الأكلوية تكبر وتنمو وتتسع حتى صارت خرافة لا وجود لها، وفي الوقت نفسه لا أحد يريد ان يصدق غيرها، والحقيقة التي لا يريد أحد ان يصدقها ان هيكل لم يفكر في بناء المقبرة داخل حدود بيته لسبب بسيط جدا هو أنه لا يمكن ان يسجل لها أبنائه وحفاده الذين سطرهم المقبرة كما جاءوا إلى البيت.

وما حدث هو ان مقابر القرية تقع على حدود بيت هيكل وأبيته في فصل بينها وبين البيت شارع صغير يؤدي إلى مزرعة جاره، وحدث ان ضاقت المقابر بمن فيها فطلب أهل القرية من هيكل ان يمنحهم قيراطين من أرضه يعوضونه عنها في مكان آخر، واستجاب هيكل وتمددت المقابر للاتساق بين هيكل بعد ان دخلت بالاسور مسافة القيراطين، ومشت الأمور هائلة تماما دون ان يفكر هيكل في بناء مقبرة عائلته في نفس مقابر القرية إلى ان حدث شيء غير تفكير.

منذ شهر أو نحو شهر أحمد المغربي وزير الإسكان عن نقل مقابر مدينة نصر لاستغلال أرضها، وهي نفس المقابر التي تقع فيها «ترية» عائلة هيكل المدفون فيها وقد أوشققه فوزي التي توفى في الولايات المتحدة بعد عسونا طويلة من الهجرة إليها، وكان هيكل قد اشتراها هو وسيد مرعي والدكتور فؤاد هاشم.

بعد هذا القرار فخر هيكل في بناء مقبرة عائلته ضمن المقابر العامة لأهالي برقاش، وبما أنه سبق أن منحها قيراطين من أرضه فاستدعىه فإنه لم يجد ما يمنح من تخصيص قيراط ثالث من أرضه لبناء المقبرة، وهو ما طالب به وزير الحكم المحلي دون أن يتصور أنه يمكن له خصومه أو لأحد في النظام أن يستغل الموت في تصفية حساباته السياسية معه».

خلافات الصحافيين حول تسمية البدوي

والى المعارك السريعة والخاطفة وتبدأها مع زميلنا ب«الجمهورية» ورئيس تحريره السابق، سمير رجب، ورئيس تحرير «اربع وعشرون ساعة»، اليومية المستقلة، التي كانت توزع مجاناً، وأصبحت تباع بسعر تسعين قرشا للنسخة الآن، فقد اخترنا ثلاث معارك من بين ثمانين في بابها – موجهات – ب«اربع وعشرون ساعة»، يوم الخميس وهي عن فخري عبدالنور سكرتير عام حزب الوفد، «هل يليلق بك ان تقول عن واحد من زملائك في الحزب: من يكون رضا إدوارد «د»، علما بأن اسمه اخذ بدوي في الساحة من ذي الأيام الماضية؟».

إذا نكت ترديد أن تتخذ مصكب قف لحارية السيد البدوي، فيصراحة ليست تلك شهامة».

– قالوا إن شركة إيدبال للصناعات المعدنية، تعاني سوء الإدارة والإهمال والتسبب نتيجة تبعيةها للقطاع العام؟

ثم جاءوا وخصصوها لتتحول إلى ما تسمى ب«أنوسى»، التي سرعان ما تبين أنها ازدهاء، وأضل سبيلا، فلا إنتاج جيد، ولا إدارة، ولا فن، ولا هندسة؛

– ما ساهمك لها، يا دامة التخصصات؟

– بمناسبة مجلس الشعب وانتخاباته، كيف يتجرأ أحد مرشحي الحزب الوطني ليزعم بأنه اشترى «القطار» لأبناء دائرته، «القطار الخيرية»؟

يا سيد، منصور، ليس إلى هذه الدرجة يكون التلاعب بمصالح الناس، ثم ألا يكفيك بوروتو السخنة وبورتو ماريانا؟».

لماذا رفضت نقابة الصحافيين استقبال مالك «الدستور» الجديد؟

والمدعش أن الرد جاءه في نفس اليوم – الخميس – في الفقرة الأولى، والأخيرة، ففي «الأهرام» قال زميلنا شريف العبد في ثلاث فقرات من الفقرات التسع في بابها الاسبوعي – مداعبات – بدأها بالسخرية من رجل الأعمال وصاحب جريدة «الدستور» الجديد رضا إدوارد «مكرم محمد أحمد»، ماذا رفض استقباله داخل النقابة؟ اعتقد أن السبب لا يتعلق بالمواعد، لكن المرجح أنك لم تكن سعيدا بلقائه ولا ترغب في رؤيته، وفرارك لفي الأيام الماضية؟

تحصد به أصواتا مقبلة.

– السيد البدوي، بعد كل هذه المبادرات الحميدة أصبحت تطمع في شغل عشرين مقعدا فقط في البرلمان المقبل، بينما أنت تستحق ما يفوق ذلك، والأصل أن الحزب يحصل على المقاعد بشعبية توابه فقط ورحم الله ياسين سراج ذلك.

– منير فخري عبد النور، تساءلت من هو هذا الرجل الدخيل على حزبك ومعك كل الحق، ربما يتساءل الصحافيون أيضا من هو هذا الرجل الدخيل على مهنتهم؟».

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد عن إصدار المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، حكمها بطلان وجود الحرس في الجامعات، وحذرت من محاولة الالتفاف على الحكم بإقامة استشكالات عليه، وتصريح وزير التعليم العالي الدكتور هاني هلال باحترام الحكومة له، وبحث كيفية تنفيذ، والحكم صدر بالنسبة لجامعة القاهرة، ولا تعرف ان كان سيتم التزام الجامعات الأخرى بالحكم، أم ان كل واحدة منها ستعلن انها لا تلتزم إلا بصدر حكم خاص بها. واستمرار المرشحين لانتخابات مجلس الشعب في حملاتهم الدعائية وتدخل البابا شنودة لحل مشكلة المرشحين المسيحيين في دائرة الأزبكية والظاهر، وهما خالد مهني الأسويطي النائب الحالي للحزب الوطني، ورامي لكح نائبها الأسبق والذي أعلن انضمامه لحزب الوفد، فقد طلب البابا من رامي نقل ترشيحه إلى دائرة شبرا حتى لا يناقض خالد فوفاق، ومظاهرة أخرى أمام مسجد النور بالقاهرة شارك فيها عشرات من الإسلاميين طالبوا فيها بتوضيح مصير كاميليا شحاتة، واستمرار حالة الذعر من انتشار مرض ملتحمه العين بين تلاميذ مدارس محافظة الدهلية، وإجراءات لحاصرته، وتنظيم حزب التجمع مظاهرة أمام مجلس الشورى، احتجاجا على ارتفاع الأسعار، وحضور الرئيس مبارك، حفل القوات البحرية بعيدها الثالث والأربعين.

ورغم إعلان صديقنا الدكتور علي الدين هلال عضو المكتب السياسي للحزب الوطني وأمين الإعلام أن الرئيس هو مرشح الرئاسة القادم فقد وصل أعضاء الائتلاف الشعبي لدعم ترشيح جمال شنودة، ونشرت «المصري اليوم» أمس تحقيقا لزميلنا محمد فايد وعمر الشيخ جاء فيه: «تنتقل الحملة الشعبية لتأييد الرئيس مبارك، في انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة من مدينة طنطا بمحافظة الغربية اليوم بمشاركة عدد من الفنانين. وقال المطرب الشعبي شعبان عبدالرحيم، أحد المشاركين له المصري اليوم» إنه سيغني خلال الحفل أغنية أعدها خصيصا للرئيس مبارك، بعنوان «مباروك عليكي يا مصر، مباروك يا مصريين، حسني مبارك رئيس، اللي اختاره الملايين، باللي جامع العرب، باللي الحب والإخلاص، قلبك كله حماس، وكل العرب شاهدين».

من جانبهم، هاجم أعضاء ومنسوق الائتلاف الشعبي الداعم لترشيح جمال مبارك لرئاسة الجمهورية، الدكتور علي الدين هلال، بسبب تصريحاته مؤخر التي وصف خلالها عددا من مؤيدي «جمال» ب«مناققين». واتهم مجدي الكروي، منسق الائتلاف هلال بالانشغال في إدارة وزارة الشباب والرياضة قبل أن يقال منها، وقال «انه يخاف الائتلاف بسبب التفاه الجماهير والمؤيدين حوله».

وتحدي مجدي الكروي يتناقض تماما مع كارينكاير زميلنا وصديقنا في «المصري اليوم» عمرو سليم امس، وكان عنوانه – مبارك الأب مرشح الحزب الوطني لانتخابات الرئاسة، والرسم لداكناك غير أصحابها في اسمائها وشطبوا كلمة ولده.

والى بعض مما عندنا:

ما جرى مع «الدستور» كان عملية قرصنة سياسية

وتبدأ بقضية «الدستور» والقنوات الفضائية التي تم وقف بثها مؤقتاً، وتوالي ردود الأفعال عليها، فيوم الأربعاء، أشار زميلنا وأهل نقديبل أحد مديري تحرير «الشروق»، إلى المؤتمر الذي عقده في نقابة الصحافيين لجنة الحريات المناقشة قضية «الدستور»، وحضره عدد كبير من الصحافيين والكتاب والسياسيين، وتحدث فيه إبراهيم عيسى، وقال وأهل معلقا على ما شفه عيسى: «لم يكن الضور في حاجة للاستماع إلى إبراهيم عيسى لكي يتيقنوا أن ما جرى مع «الدستور» كان عملية قرصنة سياسية أو إنزلا لاذتة مجموعة من كوماندوز الراسمالية المديرة المنورطة في علاقات غير شرعية مع السلطة، فتلك ثقافة ثابتة وصحيحة لدى كل من كان في وجه نظره وفي داخله بصيرة».

لكن المفاجأة الحقيقية في كلام إبراهيم عيسى أنه كشف أن التحرش ب«الدستور» لم يكن وليد سامة طفو السيد البدوي على سطح الحياة السياسية والإعلامية بل سبق ذلك محاولة رجل الأعمال الأشهر صاحب «مدينتهم» هشام طلعت مصطفى الذي تقدم قبل سنتين بعرض قيمته ثمانينة ملايين دولار للاستحواذ على «الدستور»، وصوت إليه السيد بدوي، رئيس تحريرها لكني يقدمها هدية إلى «بابا»، ولما كان عيسى يعلم أن والد السيدة هشام قد توفى قبل من زمان، فقد سأل: كيف وقد رحل أبوك، فرد الابن البار بأنه يريد أن يبني الصحافيين إلى الرئيس الأسبق في عتقه هشام والد».

يلتزم في القصة باختصار ووضوح شديدين، ولا عزا للخدم والكتابة والمتسكعين في شوارع البيزنس».

دعوة لمنع تشريد الصحافيين والدخول بمતાها الحاكم

وفي نفس اليوم والجريدة قال رئيس مجلس تحريرها والمحل السياسي الكبير زميلنا سلامة أحمد سلامة: «من الواضح أن مشكلة «الدستور» قد بلغت موقفا حرجيا من طريق الخروج من الحصر الذي انزلت عليه بات بصيحا، وفي رأيي أن العودة الأولية الأولى للجهود التي تبذل يجب أن تنصرف إلى الحفاظ على أماكن العمل لمنع تشريد الصحافيين والدخول في مفاهة القضايا والحكم، وفي رأيي أن إعادة «الدستور» إلى وضعها السابق – حتى بدون إبراهيم عيسى – يمكن أن تأتي من داخلها ويبدأ ابتائها من الحررين العاملين، عن طريق انتراع أكبر قدر من المكاسب وهو الواش الحرية المقبولة».

ويوم السبت كان رأي زميلنا والكتاب الإسلامي الكبير فهمي هويدي في «الشروق» هو: «أنا بصدد خطوة تستهدف تأميم القنوات الخاصة وإخضاعها للرقابة ومواصفات التليفزيون الرسمي وأن أنصف إلى ذلك مجموعة الإجراءات الأخرى الموصلة بتقييد بث الرسائل على أجهزة المحمول وإحكام الرقابة على مكاتب الفضائيات العربية في مصر ومنع بعض البرامج الحوارية السائبة، والانتفاض على جريدة «الدستور»، والضغط بالمباشرة وغير المباشرة التي تتعرض لها صحف مستقلة أخرى، فسأترك أننا ندخلنا مرحلة إخفاء الأنوار، وتجهيز المسرح لما لا يسر خاطر أو يسبح بالتناؤل – ربنا بيستر».

الإذاعة والتلفزيون: الرئيس وشريف مع حرية الإعلام المصري

لكن زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «الإذاعة والتلفزيون»، وعضو مجلس نقابة الصحافيين ياسر زرق، ربت على كتف فهمي وهذا من مخاوفه بالقول: «أصحاب القرار في شأن الصحافة والإعلام من نفس مدرسة الرئيس مبارك الداعمة لحرية الرأي والتعبير، وليس من الإقصاف لآج بهم في أحداث

عن مؤامرة مزعومة، ولا من الحقيقة تصنيفهم في غير خانة الدفاع عن الحريات، صفوت الشريف رئيس المجلس الأعلى للصحافة وصاحب الخبرة السياسية والإعلامية المرغبة من أكثر من يقدر أهمية الحرية في تثبيت دعائم النظام وترسيخ شرعيته، وكان دائما في كل مشكلة، أو عقدة أو أزمة جزءا من الحل وادارة الوفاة بتقيد بث الرسائل على أجهزة المحمول وإحكام الرقابة على مكاتب الفضائيات العربية في مصر ومنع بعض البرامج الحوارية السائبة، والانتفاض على جريدة «الدستور»، والضغط بالمباشرة وغير المباشرة التي تتعرض لها صحف مستقلة أخرى، فسأترك أننا ندخلنا مرحلة إخفاء الأنوار، وتجهيز المسرح لما لا يسر خاطر أو يسبح بالتناؤل – ربنا بيستر».

ولهذا، فعلى هويدي وغيره من المتحوفين والمتشككين أن يطمئنوا، خاصة أن تلك القنوات التي تم وقف بثها قال عنها صديقنا الكاتب الإسلامي عبدالفتاح عساكر في حديث له نشرته جريدة صوت الأمة، وأجراه معه زميلنا منتر عبداللطيف.

«على سبيل المثال لا الحصر قناة الناس تقدم برنامجا باسم «الناس والسحر» وتستضيف المسخرة الذين يمارسون هذا العمل حتى يقولوا للناس إن السحر من الإسلام ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: إن السحر من اللويقات السبع ولا يوجد تأثير للسحر على أي إنسان مسلما كان أو غير مسلم، والدليل أن كل نفس لما عليه حافظ، فقرة أن بعض الشايخ لا يظفرون على هذه الفضائيات إلا برضا الأمن، فهناك الثلاثي المؤيد لمرضاة الكبير وقتل المرتد وهم أبو اسحاق الحويني ومحمد يعقوب ومحمد حسان ولم يكن يعترض على برامج التليفزيون، في مستوصي ما يقولونه يساعد على انتشار الإرهاب في العالم الإسلامي».

لماذا أقلت القنوات الدينية قبل انتخابات مجلس الشعب؟

إن مصر بلد كل المصريين مسلمين ومسيحيين، وليس من حق أحد الإدعاء بملكيتها لها، ومن ثم فالوطن مصر هو لجميع المواطنين المصريين، ففي بلد الأقباط طمنا في بلد المسلمين، إذ ليس المسلمون من عرق والمسيحيون من عرق آخر، وليس من حق أحد نقدي الآخر وإقصائه والزعم بأنه ضيف حل على أرض مصر».

وهكذا تمت هزيمة غضنفر إيران وغضنفر الكنيسة بالضربة القاضية.



نشر وثائق «ويكيليكس» حول جرائم الحرب في العراق لن يؤدي الى حدوث قطيعة بين النظام الرسمي العربي وبين امريكا

تعذيب برعاية امريكية

لا توجد هنا مفاجآت هائلة: فعلى أي حال الحرب في العراق وسنوات الاحتلال حظيت باهتمام واسع في الصحافة الدولية. عرفنا ان العراقيين يعذبون ومواطنيهم، برعاية الولايات المتحدة. عرفنا ان القوات الامريكية والعراقية، بضغط الارهاب وفقدان الامن في العراق، انتهجت سياسة متساهلة للقتل وأن الاف، وربما عشرات الاف، قتلوا كنتيجة لذلك. وسائل الاعلام هذه في ارجاء العالم، والتي تلقت الوثائق في وقت سابق، تعرض تفاصيل التفاصيل التي تعزز حقائق اساسية معروفة عن الحرب في العراق. الحقيقة عن هذه الحرب تكشف الاخرى بتفاصيلها، ولكن الصورة كانت معروفة.

الحجر الذي القى الان في البركة العالمية سيغير الكثير من الامواج. مكانة الولايات المتحدة في العالم، ومحاولة اوباما عرضها مرة اخرى لسبب اخلاقي، المفهوم التاريخي لحرب العراق، امكانية التقديم الى المحاكمة لمقاتلين بريطانيين وامريكيين مشوبين ظاهرا بارتكاب جرائم حرب. صدقاً اسرة الاستخبارات الامريكية، التي لا تنجح في الحفاظ على اسرارها، وبشكل عام، القصور العميق لحافظي الاسرار - المؤسسات الحكومية والعسكرية - التي تفشل المرة تلو الاخرى وتظهر بخلفها التكنولوجيا حيال كاشفي الاسرار والمربين.

عندنا، سيكون هناك من سيفقظ ليقول: الان، لا داعي لان يزايدوا علينا اخلاقيا، اولئك مزدوجو الاخلاق الامريكيون والبريطانيون. يجب ان نعترف، من الصعب التشكيك بالمنطق خلف هذا القول، فمن ادان حرباً قتل فيها 67 الف مواطن سيجد صعوبة في الادعاء بالتفوق الاخلاقي على الجيش الاسرائيلي في المناطق. ماذا استفعل الان الاكاديمية البريطانية، بعد ان تبين، بشكل موقن، بان ايدي الجيش البريطاني ملطخة بدماء التعذيب والحساسات السخنة التي يؤيدونها. المخرج الوحيد ليس في ما نشر امس شيء يساعد الحجة الاسرائيلية، تماما لا شيء. اخلاقيا واعلاميا، لا يمكن الدفاع عن النفس في وجه الشكوى بارتكاب ظلم من خلال اقتباس وذكر ظلم آخر. كشف وثائق العراق اظهر على نحو جليل كيف تموت الاسرار ولكنه جسد ايضا كم من الصعب تكفين جرائم الحرب: صورة 400 الف وثيقة واستنتاج واحد - لا حصانة امام حكم التاريخ.

معاريف 2010/10/24

نداف ايال

■ كان أمر في العراق، واسمه براغو 242، المرة تلو الاخرى كرتت تقارير الجنود الامريكيين: معتقل عراقي مع علامات جلد على ظهره. براغو 242، ثلاثة ضباط شرطة عراقيون سكبوا ارجاء كيميائية على جسد سجين، وبعد ذلك قطعوا اصبعه، براغو 242. ضرر ظهر بالضبط كصورة عن اداة حادة على ظهر سجين عراقي. الوثيقة تنتهي، مرة اخرى، بكلمتي براغو 242. مئات الاف الوثائق التي كشفها امس موقع «ويكيليكس»، ذكرت المرة تلو الاخرى هذا التعبير، الاسم السري للامر العسكري الامريكي لكل قوات الجيش الامريكي. في نهاية المطاف، احد منهم شرح معنى الرمز: «بالنسبة لرمز براغو 242، فقط تقرير اولي يرفع حول الخروقات الظاهرة لقواعد الحرب التي ارتكبت على ايدي او ضد قوات عسكرية او مدنية تعتبر حلفاء فقط على الا تكون قوات امريكية مشاركة في الاحداث. لن يكون مطلوبا تحقيق اضافي الا في حالة امر يصدر عن القيادة الرئيسية».

بلغة عسكرية معقدة، مفسولة ومتملص، يوجد هنا امر مباشر يقضي بغض النظر. مقاتل امريكي يروي كيف ان ضابطا شرطيا عراقيا، تحت رعاية الحراب الامريكية بنفذ جريمة قتل لسريء. الجواب: براغو 242. رفع التقرير ولكن ليس التحقيق. موظفون امريكيون، بعضهم من قوات الاحتلال، يسمعون بانه ارتكبت اعمال تعذيب بحق سجناء عراقيين. الجواب: براغو 242. رخصة للتعذيب.

تعبير آخر: الامنيون العراقيون محصنون امام القانون العراقي، القانون الدولي وقواعد الحكم العسكري الامريكي. اذا ارتكب عراقيون افعالا كاذبة بحق الامريكيين، فدمهم في رقابهم. اذا تجاوز الامريكيون القانون في معاملة العراقيين، فانهم سيضعفون للتحقيق والمحاكمة. ولكن اذا كان المحليون هم الذين يقتلون ويعذبون بعضهم بعضا، فهذا ليس شأن سلطات الاحتلال.

بربراغو 242 هو فقط نموذج واحد، صغير، من اصل جملة كبيرة من العظيقات والوثائق التي نشرت امس. من بين كل ما نشر، يمكن الجدال في ما هو اكثر اهمية: عادة القتل التي اكتشفت في العراق، السلوك العسكري العدواني أم حقيقة ان البناتغون كذب - بوضوح، عندما قررت بانه لا يوجد احصاء رسمي يعدد القتلى المدنيين في الحرب، ولكن يمكن ايضا الاعتراف بانه



السعودية لن تلغي صفقة السلاح الهائلة



المالكي كان شريكا في اعمال القتل



عباس لم يبشر بنهاية الوساطة الامريكية

المنطقة. كصبر، السعودية ودول الخليج مصالحة في المس بمكانتها كوسيط. ايران لا بد ستستغل التقرير، ولا سيما في كل ما يتعلق باتهام الولايات المتحدة بارهاب الدولة، ولكن هي ايضا لها مصلحة في ان تدع الوثائق ترتاح كي لا تقف هي بذاتها في بؤرة هدف الدول العربية بسبب تدخلها في العراق.

سيكون مشوقا ان نرى كيف سترت تركيا على هذه الوثائق واذا كانت ستصفها جرائم حرب او كارهاب دولة مثلما تتهم اسرائيل. وبمناسبة اسرائيل، يمكنها ان تكون راضية عن «بوليصة التاميم» التي تمتحها اياها هذه الوثائق في وجه شجب مستقبلي لافعالها في المناطق. فاذا كان مسموحا للولايات المتحدة - فما بالك لاسرائيل؟

مآرتس 2010/10/24

قدر أكبر مما ينبغي من المصالح، الاقتصادية والأمنية، يربط العراق ومعظم دول المنطقة بالولايات المتحدة من رزمة الوثائق الاولى التي انكشفت عن نشاط الجيش الامريكي في افغانستان وفي التقارير في وسائل الاعلام العربية، سيكون من الصعب اصابة القيادة في العراق والجمهور العربي بشكل عام بالصدمة من سلسلة الجرائم التي نفذت في حرب العراق.

منذ ان، قبل ان تبدأ موجة التحليلات واستيعاب العظيقات، يسارع المحللون الى الإشارة بالذات الى الخطر الذي يكمن في تدخل ايران في العراق، والى ان رئيس الوزراء نوري المالكي الذي يجتهد الان لتشكيل ائتلاف يؤيد قيادته، كان شريكا في اعمال القتل، وليس الى الخطر الذي يكمن في فقدان مكانة الولايات المتحدة في

العالم والانظمة في الدول العربية. اصحاب التجربة في كشف قضية التنكيل في سجن أبو غريب، في تقارير سجناء غوانتانامو الذين أفرج عنهم على مدى السنين، في رزمة الوثائق الاولى التي انكشفت عن نشاط الجيش الامريكي في افغانستان وفي التقارير في وسائل الاعلام العربية، سيكون من الصعب اصابة القيادة في العراق والجمهور العربي بشكل عام بالصدمة من سلسلة الجرائم التي نفذت في حرب العراق.

منذ ان، قبل ان تبدأ موجة التحليلات واستيعاب العظيقات، يسارع المحللون الى الإشارة بالذات الى الخطر الذي يكمن في تدخل ايران في العراق، والى ان رئيس الوزراء نوري المالكي الذي يجتهد الان لتشكيل ائتلاف يؤيد قيادته، كان شريكا في اعمال القتل، وليس الى الخطر الذي يكمن في فقدان مكانة الولايات المتحدة في

الانسحاب من الجولان غير وارد والتسوية الدائمة مع الفلسطينيين مجرد وهم.. لا يوجد من يمكن الحديث معه ولا يوجد ما يمكن الحديث عنه

نزاع غير قابل للحل

اليمين الاسرائيلي بين الحين والآخر، لنقل بوغي يعلون، كي تفهم كم هزيلة ومهزوزة الوضعية الفكرية لديهم حين لا يكون في طرفها أي اقتراح بمفكر.

تقريبا مع ختام 30 يوما من الحداد على اغتيال اسحق رابين تحرر اليمين الاسرائيلي من الصدمة وانطلق الى هجوم متجدد، في مظاهرات بسيطة، مستمرة حتى اليوم. يدور الحديث عن اختصاص مهني واسع النطاق: لليمين الاسرائيلي توجد شهادة دكتوراه في تقويض فكرة الحل الوسط السياسي والمعسكر المؤبد له، فبعد كل شيء، فإنه يشغل بذلك بمطابقة منذ أكثر من 15 سنة، اليساريون عميان، هاذون، ساندجون، حالون، سانبون، مدون، ما بعد صهيانية ومناهضون لليهود. اتفاقات اوسلو جريمة، الخروج من لبنان اضعب اسرائيل، فك الارتباط قتل، الانسحاب من الجولان غير وارد، السلام مع مصر بارء، السلام مع الاردن هامشي، التسوية الدائمة مع الفلسطينيين وهم - لا يوجد مع من يمكن الحديث ولا يوجد في ماذا يمكن الحديث. توجد قلق ومشكلة واحدة مع المناطقين بلسان اليمين الاسرائيلي في العقيدن الاخيرين: ليس لديهم حل - لا حتى بارقة فكره دولة ثنائية القومية على اراضي الصهيوني، وهم ليسوا شجعانا بما فيه الكفاية ليؤيدوا ضم المناطق الى الحدود السيادية لدولة اسرائيل، في ظل اقامة نظام ابرتهادي رسمي، وليسوا منفتحين بما فيه الكفاية كي يعرضوا دولة ثنائية القومية على اراضي بلاد اسرائيل. وهم يتعيزون بالنفسي وبالمناكة، ولكنهم يجدون صعوبة في ان يطرحو حتى ولو اتجاها غامضا للبدليل.

يدور الحديث عن ضعف نبي مغزي، لا يمكن الاستخفاف به، في الساحة الفكرية تحاد لا تكون هناك فكرة، وهي تجعل الموقف اليميني عاجزا، محدودا، غير ذي صلة، نوصي بمراجعة المقالات واوراق المواقف للمناطقين بلسان

يديعوت 2010/10/24

أوري مسغاف

تقريبا مع ختام 30 يوما من الحداد على اغتيال اسحق رابين تحرر اليمين الاسرائيلي من الصدمة وانطلق الى هجوم متجدد، في مظاهرات بسيطة، مستمرة حتى اليوم. يدور الحديث عن اختصاص مهني واسع النطاق: لليمين الاسرائيلي توجد شهادة دكتوراه في تقويض فكرة الحل الوسط السياسي والمعسكر المؤبد له، فبعد كل شيء، فإنه يشغل بذلك بمطابقة منذ أكثر من 15 سنة، اليساريون عميان، هاذون، ساندجون، حالون، سانبون، مدون، ما بعد صهيانية ومناهضون لليهود. اتفاقات اوسلو جريمة، الخروج من لبنان اضعب اسرائيل، فك الارتباط قتل، الانسحاب من الجولان غير وارد، السلام مع مصر بارء، السلام مع الاردن هامشي، التسوية الدائمة مع الفلسطينيين وهم - لا يوجد مع من يمكن الحديث ولا يوجد في ماذا يمكن الحديث. توجد قلق ومشكلة واحدة مع المناطقين بلسان اليمين الاسرائيلي في العقيدن الاخيرين: ليس لديهم حل - لا حتى بارقة فكره دولة ثنائية القومية على اراضي الصهيوني، وهم ليسوا شجعانا بما فيه الكفاية ليؤيدوا ضم المناطق الى الحدود السيادية لدولة اسرائيل، في ظل اقامة نظام ابرتهادي رسمي، وليسوا منفتحين بما فيه الكفاية كي يعرضوا دولة ثنائية القومية على اراضي بلاد اسرائيل. وهم يتعيزون بالنفسي وبالمناكة، ولكنهم يجدون صعوبة في ان يطرحو حتى ولو اتجاها غامضا للبدليل.

يدور الحديث عن ضعف نبي مغزي، لا يمكن الاستخفاف به، في الساحة الفكرية تحاد لا تكون هناك فكرة، وهي تجعل الموقف اليميني عاجزا، محدودا، غير ذي صلة، نوصي بمراجعة المقالات واوراق المواقف للمناطقين بلسان

تقريبا مع ختام 30 يوما من الحداد على اغتيال اسحق رابين تحرر اليمين الاسرائيلي من الصدمة وانطلق الى هجوم متجدد، في مظاهرات بسيطة، مستمرة حتى اليوم. يدور الحديث عن اختصاص مهني واسع النطاق: لليمين الاسرائيلي توجد شهادة دكتوراه في تقويض فكرة الحل الوسط السياسي والمعسكر المؤبد له، فبعد كل شيء، فإنه يشغل بذلك بمطابقة منذ أكثر من 15 سنة، اليساريون عميان، هاذون، ساندجون، حالون، سانبون، مدون، ما بعد صهيانية ومناهضون لليهود. اتفاقات اوسلو جريمة، الخروج من لبنان اضعب اسرائيل، فك الارتباط قتل، الانسحاب من الجولان غير وارد، السلام مع مصر بارء، السلام مع الاردن هامشي، التسوية الدائمة مع الفلسطينيين وهم - لا يوجد مع من يمكن الحديث ولا يوجد في ماذا يمكن الحديث. توجد قلق ومشكلة واحدة مع المناطقين بلسان اليمين الاسرائيلي في العقيدن الاخيرين: ليس لديهم حل - لا حتى بارقة فكره دولة ثنائية القومية على اراضي الصهيوني، وهم ليسوا شجعانا بما فيه الكفاية ليؤيدوا ضم المناطق الى الحدود السيادية لدولة اسرائيل، في ظل اقامة نظام ابرتهادي رسمي، وليسوا منفتحين بما فيه الكفاية كي يعرضوا دولة ثنائية القومية على اراضي بلاد اسرائيل. وهم يتعيزون بالنفسي وبالمناكة، ولكنهم يجدون صعوبة في ان يطرحو حتى ولو اتجاها غامضا للبدليل.

يدور الحديث عن ضعف نبي مغزي، لا يمكن الاستخفاف به، في الساحة الفكرية تحاد لا تكون هناك فكرة، وهي تجعل الموقف اليميني عاجزا، محدودا، غير ذي صلة، نوصي بمراجعة المقالات واوراق المواقف للمناطقين بلسان

مآرتس 2010/10/24

سارقو الدولة

■ مشروع قانون النائب موشيه غفني من يهدوت هتورا، والذي سيُطرح هذا الصباح على البحث في اللجنة الوزارية لشؤون التشرييع، هو بشري سيئة لكل من يحب المساواة والقانون، مشروع القانون، الذي يتجاوز عن وعي قرار محكمة العدل العليا في موضوع منحة العيش لتلاميذ المدارس الدينية، يبرر بالحاجة الى «تشجيع التعليم التوراتي كقيمة مركزية في حياة الشعب اليهودي»، أما عمليا فويحا يعكس الحاجة العاجلة لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، لتأييد الأحزاب الاصولية كي يبقى في الحكم.

قرار محكمة العدل العليا في حزيران (يونيو) الماضي، رفض المادة في قانون التسويات التي يقونها نذعت لطلاب الدين ضمن منحة دخل، قضى بان دفع المنحة يخلق تمييزا بينهم وبين الطلاب العاديين. لهذا التمييز معنى بعيد الأثر أكثر بكثير من كلفة المنحة - نحو 150 مليون شيكل في السنة، فهو يقف على نقيص حاد من مبدأ المساواة ويقب سلم القيم الملغى لدولة اسرائيل رأسا على عقب.

على عرضة للفرق. والأخطر من ذلك فهو بيت للشباب في الجامعات والحدائق والساح للشباب بالانفصال عن الترتيب البشع، واقتناء مهنة تسع لهم بالانخراط في سوق العمل. غير ان التفرغين الاصوليين يصعب عليهم التنازل عن السيطرة على ميزانية الدولة من جهة، وعلى الجمهور الضعيف والفقير لديهم من جهة اخرى، وهم يتناسفون فيما بينهم من سيجب أكثر في لي ذراع الحكومة، نتنياهو، الذي نجح كوزير مالية في ان يخلق بعضا من اعادة القوة للشكوك فيها هذه حين قلص مخصصات الاولاد، يُظهر الان صغفا.

هذا ضعف مثير للحفيظة وخاطر، من شأنه ان يترك لمصيره الجيل الاصولي التالي عروضة للفرق. والأخطر من ذلك فهو بيت للشباب في الجامعات والحدائق والساح للشباب بالانفصال عن الترتيب البشع، واقتناء مهنة تسع لهم بالانخراط في سوق العمل. غير ان التفرغين الاصوليين يصعب عليهم التنازل عن السيطرة على ميزانية الدولة من جهة، وعلى الجمهور الضعيف والفقير لديهم من جهة اخرى، وهم يتناسفون فيما بينهم من سيجب أكثر في لي ذراع الحكومة، نتنياهو، الذي نجح كوزير مالية في ان يخلق بعضا من اعادة القوة للشكوك فيها هذه حين قلص مخصصات الاولاد، يُظهر الان صغفا.

أسرة التحريز 2010/10/24

ان المنتخب في البيت الابيض يتغير - رئيس طاقم البيت الابيض، رام عمانوئيل، اعتزل، مستشار الامن القومي، جيمس جوتز، يغادر هو ايضا. المسؤول عن الشرق الأوسط وشمال افريقيا في مجلس الامن القومي، دان شيبورو، لم يكن أبدا من «اليهود الذين تاكلهم الكراهية الذاتية»، وكذا المستشار الخاص دنيس روس ابدى تفهما عميقا للمصاعب السياسية لتنتياهو. المستشار الكبير

ديفيد اكسلرود كغيل بان يُبدل قيئته بعد عدة اشهر ليساعد اوباما في اعداد لحملة الانتخابات الرئاسية القادمة. كيف سيبدو اليوم التالي للانتخابات؟

أو اليوم التالي لانهايار المفاوضات المباشرة؟ حتى لو انهارت المحادثات سواصل المحاولة وذلك لان هذه مصالحة امريكية، قال اوباما. اذا لم يؤد الضغط في موضوع البرنامج النووي الايراني في الحاجة الى المساعدات الامريكية بنتنياهو الى تغيير رأيه في موضوع المستوطنات وربما ايضا تركيبة ائتلافه، واذ لم يكن محمود عباس مستعدا لان يسلم صيغة للمحادثات - اذا لم يتحقق اختراق في موضوع الحدود، مشكوك ان خاطر اوباما يعرض خطة خاصة به، في النصف الثاني من ولايته - التي هي كغيلة بان تكون مشهة بسبب التغييرات في تركيبة الكونغرس، لن يكون لديه ما يدعوه الى اعادة تجربة انابوليس. كما انه ينبغي الانتباه الى حقيقة

مآرتس 2010/10/24

أحد كبار رجالات الطائفة اليهودية، الذي لا يعتبر من مؤيدي الرئيس، قال ان بتقديره، «انه الاقتصاد، يا غبي» هو الذي يؤثر على موقف يهود الولايات المتحدة من الرئيس، وليس موجة عطف على المستوطنات.

اوباما اثبت في الماضي بانه مستعد لأن يأخذ مخاطر سياسية، حتى عندما يحذر مستشاروه السياسيون من ذلك، ولكن بين الدعوة الى مواصلة التجميد وبين ممارسة الضغط الحقيقي توجد مسافة كبيرة. بالتأكيد اذا ما خسر الديمقراطيون الاغلبية في مجلس النواب، فلن يكون لدى بنيامين نتنياهو ما يعلق به.

لا ريب ان لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني توجد أهمية في نظر اوباما، ولكن ايضا لانه استثمر في المسيرة من ايامه الاولى في البيت الابيض وكذا بسبب الصلة التي يرباها بين النزاع وباقي المشاكل في المنطقة، بما في ذلك ايران. ولكن رغم ان الفلسطينيين اوضحوا بانهم معنيون بخطة امريكية واضحة فقط منهم يرون اداء بضوء ايجابي. وذلك حين تكون الانتخابات (قبل سنتين) اشارت له بتأييد 78 في المئة من اليهود. في 49 في المئة فقط راضون عن الطريقة التي تعاملت بها ادارة اوباما مع اسرائيل و45 في المئة ليسوا راضين، ومع ذلك، هناك من يشكك بالزعم بان عطف اليهود على اوباما منوط فقط بوقوف من اسرائيل.

نتاشا موزغيا

■ لنز ان كان سيبقي لطيفا بعد الانتخابات في تشرين الثاني (نوفمبر)، كان احد رواد الفعل الأكثر انتشارا في اسرائيل في ضوء المرونة في موقف الرئيس الامريكي باراك اوباما من اسرائيل ورئيس وزرائها، حسب هذه الرواية، عندما راي اوباما بان مكانته في الاستطلاعات التي اجريت في اوساط يهود الولايات المتحدة تتدهور، فهو بانه باع في التوبيخات في موضوع البناء في القدس وفي المستوطنات وغير تحتيكه، بمعنى ان التغيير سيع من اعتبارات الانتخابات وبعدها سيسود الرئيس الى ممارسة الضغط على اسرائيل.

حتى انتخابات منتصف الولاية في الولايات المتحدة بقي اوسوعان فقط ولم يتبق الكثير من الوقت للتخمينات. التكال في تاييد يهود الولايات المتحدة لاوباما بالفعل ملموس - حسب استطلاع اللجنة اليهودية الامريكية، 51 في المئة فقط منهم يرون اداء بضوء ايجابي. وذلك حين تكون الانتخابات (قبل سنتين) اشارت له بتأييد 78 في المئة من اليهود. في 49 في المئة فقط راضون عن الطريقة التي تعاملت بها ادارة اوباما مع اسرائيل و45 في المئة ليسوا راضين، ومع ذلك، هناك من يشكك بالزعم بان عطف اليهود على اوباما منوط فقط بوقوف من اسرائيل.

صديقاتي من الاردن يستجدين الا اورطهن

سمدار بييري

■ ثلاث صديقات لي من الاردن وصلن في زيارة قصيرة من الدال الى تل ابيب، الاولى اجازت معبر الحدود في جسر النضدي وعلقت في جبال مزمق بلاصباح مع فاصحة أمية؛ لماذا جئت، اني ولدت ومن سلتقن؟ واذني لتزوي جنيدة بيته 19 هناك بنات تزويلات جيدة في المجمع التجاري، وانزال الاقدام في بحر تل ابيب، الثانية هبطت في مطار بين غوريون، ساعة ونصف ساعة فقط من الغصص والمكاثات الهائفة العصبية، الثالثة وصلت مع سفيينة السياح الى ميناء اسدود وتايحت بعينين تحيئين حركة الوافدين، بعد نحو ساعتين سمحوها لها هي ايضا بالدخول. اجتمعن حول طاولة مليئة بصحون هويوم الى ميناء يافا، اليوم قالت مباشرة: هو يوم الذكرى الـ16 لتوقيع على اتفاقات السلام، فسبحت وجوه الحاضرين. لا احد، هاتهم، يحلم بذكر الحادث عندما، لا يوجد ما يدعو الى الاحتفال.

الحقيقة؟ غريب ونادر ان نجد عندي سيفا من الطرف الاخر. صديقاتي من الاردن يستجدين الا اورطهن، بدون اسماء، بدون تفاصيل تشخيصية، حتى لا يسكوهن، لا سحح الله وهم يقضين واقتنهن لدى «العدو الصهيوني». قبل ثلاثين سنة، عندما وقع الاتفاق التاريخي مع مصر اخترع معارضوه تعبير «التطبيع» للعلاقات التي فرضت عليهم. وبدلا من الظاهر في الشوارع والتورط مع السلطة،

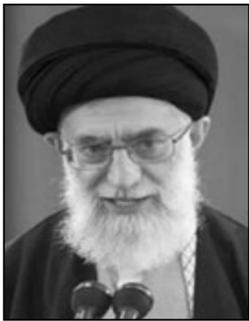
حدودا عقابا متشددا لمن يعترض «المبالغة» او «المسارعة»، الاتحادات المهنية املت قواعد اللعب: من يسك في «التطبيع» مع اسرائيل، من يزورنا دون سبب ملج ومن يدخل الى بيته اسرائيلين، سيقدّم الى المحاكمة الانضباطية في الاحد الذي يجسر للنضدي وعلقت في جبال مزمق بلاصباح مع فاصحة أمية؛ لماذا جئت، اني ولدت ومن سلتقن؟ واذني لتزوي جنيدة بيته 19 هناك بنات تزويلات جيدة في المجمع التجاري، وانزال الاقدام في بحر تل ابيب، الثانية هبطت في مطار بين غوريون، ساعة ونصف ساعة فقط من الغصص والمكاثات الهائفة العصبية، الثالثة وصلت مع سفيينة السياح الى ميناء اسدود وتايحت بعينين تحيئين حركة الوافدين، بعد نحو ساعتين سمحوها لها هي ايضا بالدخول. اجتمعن حول طاولة مليئة بصحون هويوم الى ميناء يافا، اليوم قالت مباشرة: هو يوم الذكرى الـ16 لتوقيع على اتفاقات السلام، فسبحت وجوه الحاضرين. لا احد، هاتهم، يحلم بذكر الحادث عندما، لا يوجد ما يدعو الى الاحتفال.

الحقيقة؟ غريب ونادر ان نجد عندي سيفا من الطرف الاخر. صديقاتي من الاردن يستجدين الا اورطهن، بدون اسماء، بدون تفاصيل تشخيصية، حتى لا يسكوهن، لا سحح الله وهم يقضين واقتنهن لدى «العدو الصهيوني». قبل ثلاثين سنة، عندما وقع الاتفاق التاريخي مع مصر اخترع معارضوه تعبير «التطبيع» للعلاقات التي فرضت عليهم. وبدلا من الظاهر في الشوارع والتورط مع السلطة،

يديعوت 2010/10/24

مقاومو التطبيع نجحوا في ان يجرفوا وراءهم حتى الملك محمد السادس الذي بعث باعتذار لبيريس: اردت ان التتيك ولكن!؟

احمدي نجاد: لا يقبل التأويل



خامثي وصف اسرائيل بأنها ورم سرطاني



نجاد يدعو الى اباداة اسرائيل

كفيلة بان تكون تتعارض مع سياسة ادارة اوباما التي تتطلع الى مد اليد الى ايران، ولكن بعد سنتين، حتى المؤيدون الكبار للبيت الابيض يعترفون بان هذه السياسة لم تحط أي نتيجة.

لاسرائيل امكانية دبلوماسية حقيقية يمكنها ان تطبق بهدف الوقوف في وجه احمدي نجاد، ولكنها ملزمة بان تقرر ما اذا كانت تريد ان تبقى سلبية في هذا الجال أم ان تبدا بالضغط على الايرانيين في نقاط ضعفهم.

اسرائيل اليوم 2010/10/24

دوري غولد

■ في خطابه في جنوب لبنان لم يستخدم الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد لغة ملتبسة ثقيل التاويل. كان المعنى بالنسبة لفهمه عن مصير اسرائيل قاطعا جدا: «على العالم ان يعرف ان الصهانية سيئتوهن - فلسطين ستحرق بالقوة والايامن بالقائمة». والامر يشكّل تشديدا واضحا للخطاب الايراني ضد اسرائيل.

ثانيا، على اسرائيل ان تستخدم هذه التصريحات بنبات مع الاسرة الدولية بهدف عزل ايران. في 2006 فرض الاتحاد الاوروبي حظر سفر على رئيس بلروسيا لوكسكو، بسبب الغش في الانتخابات.

ثالثا، في السنوات الاخيرة جرت نشاطات كثيرة يمكن الاستناد اليها، في احمدي نجاد: حتى لو لم يكن مدعوا اليوم هذا، في 2003 كتبت عن آلية حملت شهاب الاوروبية سيؤثر على النقاش الداخلي في ايران.

مآرتس 2010/10/24

عندما يكون الهدف هو ادارة معركة جماهيرية ضد ايران، من الضروري الملاحظة بان الزعماء الايرانيين الاخرين سيئون بالضبط بذات القدر. الشخصية السياسية الاقوى في النخبة الايرانية، آية الله في خامثي، وصف اسرائيل في 2006 بأنها «ورم سرطاني»، وصف اسرائيل في 2001 في 2001 تحدث عن «محو» اسرائيل. قائد الحرس الثوري قال في 2008: «في المستقبل القريب سنشهد اباداة المايكروب السرطاني اسرائيل».

ثانيا، على اسرائيل ان تستخدم هذه التصريحات بنبات مع الاسرة الدولية بهدف عزل ايران. في 2006 فرض الاتحاد الاوروبي حظر سفر على رئيس بلروسيا لوكسكو، بسبب الغش في الانتخابات.

ثالثا، في السنوات الاخيرة جرت نشاطات كثيرة يمكن الاستناد اليها، في احمدي نجاد: حتى لو لم يكن مدعوا اليوم هذا، في 2003 كتبت عن آلية حملت شهاب الاوروبية سيؤثر على النقاش الداخلي في ايران.

مآرتس 2010/10/24



«فاوست أمريكي؛ من كوندي إلى كوندي الجديدة» محاكمة تسجيلية لفرد، أم لعصر وسياسة؟

أحمد يوسف *

■ بمجرد أن نسمع اسم الفيلم التسجيلي البريطاني «فاوست أمريكي؛ من كوندي إلى كوندي الجديدة»، سوف يتبادر إلى ذهنك على الفور صورة «فاوست» الذي باع روحه للشيطان، تلك الصورة التي أخذت أشكالاً فنية عديدة عبر العصور، بدءاً من مسرحيات الأخلاق التي كانت تعرض في الكنائس في العصور الوسطى، ومروراً بمسرحيات مارلو وغوته التراجيدية، وحتى المعالجات الحديثة التي شقت طريقها إلى السينما على نحو خاص، مثلما هو الحال في فيلم «السحور» في نسخته الكوميدية: البريطاني (1967) والأمريكية (2000)، وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فلا مناص من أن نذكر أيضاً النسخة الهولندية المصيرية التي تحمل اسم «هيرانت» (2000)، ورغم اختلاف المعالجات الفنية بينها جميعاً، إلا أنها ما تزال تطرح نفس السؤال الجوهرى الذي يمس وترا حساساً في أعماق كل إنسان: ماذا يفيد الإنسان إن ربح العالم وخسر نفسه؟

لكن فيلم «فاوست أمريكي» لا يتوقف عند هذا السؤال الأخلاقي، فهو ليس أمثلة ولا موعظة تقول للإنسان أن من الخير له ألا يبيع روحه للشيطان مقابل أي ثمن كان، لكن «فاوست أمريكي» في جوهره «مفكرة ادعاء» بمعنى الكلمة، ضد من يشير إلى أنهم مجرمو حرب تجب محاكمتهم، غير أن ما نؤكد عليه من البداية أن الفيلم يتخذ طريقاً مغايراً تماماً لأسلوب مايكل مور، بقدر ما يقرب من أسلوب السينمائي التسجيلي الأمريكي المهم إيرول موريس، فالفيلم يبدو محايداً تماماً في وضعه «الحقائق» متجاوزة، من دون تدخل واضح من صانع الفيلم الذي لا تكاد نشعر بوجوده، ولا نرى صورته أبداً، وهو لا يحفز من يقوم بتصويرهم على الإدلاء بشهادته تأخذ مساراً مسبقاً، وهو بذلك أقرب إلى مدرسة «سينما الحقيقة» منه إلى «السينما المباشرة»، إنه يترك شخصيات الفيلم تختار الجانب الذي يعبر عن موقفه من مادة الموضوع، لكن هذا لا يعني بالطبع أنه ليست هناك في الفيلم «وجهة نظر» وهي التي تنشأ عن «تجاوز» اللقطات والمشاهد والحقائق، هذا التجاور الذي يقود المتفرج -دون أن يشعر- إلى تبني وجهة النظر التي يطرحها الفيلم.

وجهة النظر في فيلم «فاوست أمريكي» هي تقديم هذا الـ «فاوست» للمحاكمة، ليس فقط لأنه باع روحه للشيطان، لكن لأنه لم يشتر السلطة واللقوة مقابل روحه وحدها (بالمعنى المجازي للكلمة)، ولكن مقابل أرواح عشرات ومئات الآلاف من الأرواح (بالمعنى الحقيقي للكلمة) ليشر ضاموا ضحية طموحه المجنون إلى السلطة، في نفس الوقت فإن الفيلم يضع على طاولة التشريع فترة من أصعب الأوقات التي مرت بها البشرية في السنوات الأخيرة، فترة امتزجت فيها السياسة بالـ «بيزنيس»، فترة يقولون أنها تشبه وجود ذلك الوهم المسمى «القرية العالمية الواحدة»، تحت شعار الزائف بالوعود، بينما ما تزال في هذه القرية قصور يتعم أصحابها بالقرية، وتكوخ يموت قاطنوها من الجوع، وربما كان مصيرهم هو القتل، إذ تصور الأغنياء أن الفقراء يملكون خطراً عليهم، بما يذكر على الفور بالفيلم الروائي الذي نامله باعتباره فيلماً للربح، وهو فيلم المخرج جورج رومرو وهو «الموت».

إذا زادت فيلم ربع تسجيلياً بحق (بالطبع دون المؤثرات البصرية والسمعية لأفلام الرعب!) فيلم «فاوست أمريكي» هو صاكت المشهورة، الذي يبدو في الجانب الأيمن منه كأنه تسجيل للرحلة «الأوديسية» التي سارت فوق كونوليزيا رابيس، من الأحياء الفقيرة التي ولدت فيها في النصف الأول من الخمسينيات، حتى إعلانها قبة السلطة التي يمكن أن تصل إليها، وانتهاء بالابتعاد عن الأضواء ولكن في انتظار مستقبل ما، قد يتراوح -كما يوحي الفيلم- بين عودة «كوندي» إلى رئاسة جامعة ستانفورد، وممارسة العولم والعرف على البيانو كقoul قولا هي، وبين محاكمتها وشركائها على ما يعتبره البعض جرائم حرب ارتكبوها مع سبق الإصرار، إلى حق كل في التاريخ الإنساني من مثل أخلاقية، والأفظة أنه تدعى تلك هذه الجرائم باسم هذه الأمل!

وفي الفيلم «قصص» كما ينبغي لكل عمل فني أن يكون، والقصة هنا بالمعنى الأوسع للكلمة، فحسب القائل أو الموضوع الإخباري القريري يحمي على قصة ما: بداية ووسط ونهاية، ويحتوي على بناء درامي، وكل عمل فني يشبهه على نحو ما مفكرة قانونية للدعاء أو الدفاع، يتم فيها ترتيب الحقائق على نحو محدد لكي تقود المتلقي إلى نتيجة محددة، ولعل هذا الأمر بعيد عن تصور البعض منذ خامسة عن السينما التسجيلية، لكن «فاوست أمريكي» يضرب لنا مثلاً بالغ البساطة والوضوح والتعاطف في كيفية «بناء» فيلم تسجيلي (ومن المؤكد أن هناك ما لا نهاية من الأبنية في عالم الفن) سواء على مستوى الشكل أو المضمون أو وجهة النظر. وإذا كان الفيلم يعتمد في مادته على لقطات أرشيفية في الجانب الأكبر منه، مع شهادات لشخصيات عامة وخاصة تعرف طرفاً من حياة «فاوست» ككونوليزيا رابيس، تلك يأتي معظمها من رؤية أبنية ومخرجه سياسيستا.



ملحق الفيلم

المثقفون والإرهاب

رشيد ميموني *

ترجمة: عبد المنعم الشتونف

■ يعيش المثقفون الجزائريون وضعاً مساوياً، إذ أقسم الإرهابيون على اغتيالهم الواحد تلو الآخر. لا يتعلق الأمر في هذا السياق بتهديد لا مائل من حته، إذ تعرض العشورات منهم للاغتيال. تلقى الكاتب الطاهر جاووت رصاصتين في الرأس ولقي الكاتب المسرحي الشهير عبد القادر علولة المصير نفسه وتعرض الشاعر يوسف سبتي للذبح داخل منزله. أما الطبيب النفساني محفوظ بوسبيسي فأُخذ بالطنان وهو يهيم بالداخل إلى عيادته فيما قطع رأس البروفيسور الفيلسفي داخل عيادته. ثمة بالإضافة إلى كل هؤلاء وفرة من الصحفيين والاساتذة أصبحوا أترا بعد عين.

تشهد للمرة الأولى في التاريخ وجود حركة إرهابية تقترح استئصال النخبة المثقفة داخل البلاد، كما لو أن لأمم تعلق بنيات ضار أو مرض، وذلك في سياق مشروع مجنون يتوخى تصفية كل أشكال التفكير والإبداع. يتحدد رهان هذا المشروع في استئصال العقل المفكر للبلاد. ويصرف النظر عن وجوب الشعور بالقلق على مستقبل وطن تمت تصفية نخبته الحية برمتها، فإن ثمة في عمرة ذلك رجالاً ونساء يتساقطون الواحد تلو الآخر لسبب بسيط يتمثل في تعبيرهم عن أفكارهم. أثرت السلطة المتصل من مسؤوليتها. ولئن كانت عاجزة عن توفير الوسائل والإمكانات اللازمة لضمان سلامتهم داخل البلاد، فقد كان حرياً بها إبعادهم عن المكان الذي يسقط فوقه سيف ديموقليس. كان لزاماً عليها والحالة هاته التفكير في صيغ متعددة وإدخالها إلى حيز التنفيذ. ومن هذا القبيل على وجه الخصوص إبعادهم عن التعليلات الجزائرية في الخارج؛ حيث كان في مقدورهم القيام بعمل رائع خلافاً لهؤلاء البيروقراطيين المغموين الذين يكونون إلى الكسل وهم يتعمون بالرواتب الجزية. كان من شأن هذه الصيغة والحالة هاته أن تسهم في الحفاظ على مستقبل البلاد.

هكذا، إذن، اضطر عدد من المثقفين إلى اللوذ بالمنفى، ويبدو أنهم فعلوا ذلك على وجه السرعة ودون أن يتوفر لهم اليقين في إمكان الحصول على مكان آمن للجوء.

بدأت البلدان الأجنبية التي أعارتهم أذاناً صماء ما دامت حاجتها إليهم مندعمة في النظر بشكل مباحث إلى جهة أخرى. ولم يتمكن هؤلاء المثقفون الذين كان المتطرفون يتعوتهم بعملاء حزب فرنسا لاسبب إلا لكونهم يعبرون عن أفكارهم ورؤاهم بلغة موليير من الحلول ضيوفاً على بلاد هذا الكاتب. لقد لقي الواحد منهم مضطراً إلى أن يفارق زوجته وأبناءه ويحط بالرحال في عالم لا يعرف عنه أي شيء، فيما وجد الآخر نفسه في حالة من الخصاص. انتهى المطاف بأحد كبار الرسامين الجزائريين إلى أن يصحب في وضعية إقامة غير شرعية في فرنسا. قالت له الموظفة الفرنسية حين تقدم بطلب تجديد تأشيرة الإقامة التي انتهت صلاحيتها: أنصك بشأن تعود إلى بلدك عوض الرأس عوض العودة مقيد الدين بالأصفاد. هل كانت هذه الوظيفة تجعلها بصنعها هاته أن ترسله إلى الموت، ألقى أحد الأساتذة الجامعيين البرزين الذي كانت الحاجة إليه قوية في كل المؤتمرات العلمية المتعلقة بحقل اشتغاله عاجزاً عن الحصول على منصب أستاذ مساعد في البلاد التي اضطر إلى اللجوء إليها. يعيش هذا الشتات المثقف باعتبار ذلك في حالة من العزلة والشعور بالمرارة.

لم تتوقف بعض الضمائر الطيبة عن مقابلة ضحايا الإرهاب بالعنف القمعي للسلطة وما يستلزمه ذلك من إعدامات جماعية وتعذيب، كما لو أن المثقفين كانوا محرضين على ذلك. ولئن كان المثقفون يعارضون المشروع المجتمعي للمتطرفين، فهل يشكل ذلك ذريعة لتحميلهم وزر شلخت النظام؟ وهم لم يتوقفوا فضلاً عن ذلك عن فضح الارتشاء وتخاذل وانحراف المسؤولين.

لقد تخلى عنهم الجميع، ولا يبدو أن مصير هؤلاء المبعدين الجدد يثير عاطفة وانفعال بلد ما. ينضاف فيما يخصهم إلى انعدام اليقين والطمأنينة فيما بعد الفيلسفي المتمرتية عن الاعتقال من الجذور. وهم ما يتأتون يتسكون بين هذه المدينة أو تلك وبين هذه البلاد وتلك الأخرى. أصيب بعضهم بالاكئاب فيما غرق البعض الآخر في الكحول. وما هي ذي خيرة النخبة الجزائرية تدبيل في الخارج في إطار من اللامبالاة التامة. عقب وقف المسلسل الانتخابي في كانون الثاني (يناير) من عام 1992، تم استقبال الآلاف من المتطرفين في البلدان الأروبية. وفي المقابل، لا يجد أولئك الذين يوجهون رايها تهديد تلقى رصاصات في الرأس أي مسعف. وتمثل جريبتهم الوحيدة في أنهم دافعوا عن مبادئ الحرية والديمقراطية والحدائة والتي كانوا يعتقدون أن أشخاصاً عديدين يقاسونهم إياها. غير أنها في نظر المتوحدقين جريمة تستحق عقوبة الموت.

ما إن يرخي الليل سدوله على الجزائر البيضاء حتى تجد نفسها نها لجشون قاتل. يموت شعراًها أو يضطرون إلى مغادرتها. ولا يجدون قبائلهم غير جدار من اللامبالاة والتجاهل، وهم يشعرون بالانسحاق في الأعراف العميقة لوجودهم، ويأملون على الرغم من كل ذلك في أن تمتد في النهاية يد لنجدتهم وأن ينقل أسرار القوانين التي تتحكم في دخول وإقامة الأجانب في بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط، وهو البحر الذي ينبغي أن يوحدا عوضاً عن أن يفرق بيننا. كان الرومان يرددون: هذا بحرنا، يا قبائل، ما الذي فعلته بأخيك هابل؟

في شوارحنا؟»، وصلت كوندي إلى منصب وزيرة الخارجية، وتماتت في سطوتها. لتتعاقد مع شركة «بلاك ووتر» (فرق الموت المرتزة) بحجة توفير الدفاع للدبلوماسيين في العراق، حيث ارتكب أفراد الشركة -المتعتمين بالحصانة!- جرائم مروعة، وبينما كان عقد الشركة يملأ دوائر فدان تعويض الضحية من العراقيين عشرة آلاف دولار، لقد كانت كوندي تترن ذلك كله بأن ثلاثة آلاف أمريكي ماتوا في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، وكان رد محاورها أن نصف مليون أمريكي ماتوا في الحرب العالمية الثانية لكن ذلك لم يسمح أبداً بتعذيب أسرى الحرب.

لقد عادت كوندي الآن إلى جامعة ستانفورد، لكن وسط حملات تطالب بمحاكمتها وشركائها على كل جرائم الحرب التي ارتكبوها، وهي وشركاؤها يستطيعون الإنكار لولو الإنكار، لكن هل يصمت العالم على الجريمة، التي يمكن تكرارها لأن المجرمين يفلتون من العقاب بهذه الطريقة؟ ذلك هو السؤال الذي يطرحه الفيلم بشكل غير مباشر، وإذا كان الفيلم ينتهي بالإشارة إلى عنوانه «فاوست أمريكي» بانتهاء شخصية شخصية تدفع أي ثمن مقابل السلطة، فإن المرء لا يملك إلا أن يتساءل أحياناً: من لعب دور فاوست؟ ومن كان الشيطان؟ هناك في الفيلم لحظة فو توغرافية تكرر مرتين، وهي أيضا «بوستر» الفيلم: جورج بوش في مقدمة الكادر جالساً على مكتبه، بينما كوندي في الخلفية تنظر إليه في دهاء، فربما كانت هي التي لعبت دور الشيطان، بل إن «الفاوستية» هي جوهر «الحلم الأمريكي» الذي يلخصه الفيلم في تلك العبارة المخادعة على لسان كوندي: «ليس مهمنا من أين جئت، المهم أن نستطيع أن نحقق ما نريد»، وليس هناك إشارة واحدة إلى «كيف» تحقق ذلك دون أن نقتد إنسانيتك أو مبادئ الإنسانية.

في نهاية الفيلم يرفع بعض أفراد الشعب العربي أصابعهم المخصبة بالحبر بعد انتخابات شملت حتى كتابة هذه السطور في تشكيل حكومة عراقية، واللغة التالية مباشرة هي عشرة المواطنين الأمريكيين يرفعون في وجه كوندي أصابعهم المخصبة باللون الأحمر، في إشارة إلى جرائم الحرب وتعذيب، هذا هو التجاور ذاته في المزج بين صورة كوندي العطفة البريئة وصورة كوندي المرأة الصارمة القاسية.

وهو أيضا التجاور بين بوش وهو يقول أن «أمريكا محظوظة لأنها نالت خدمات كوندي»، والفتان السينمائي والنشاط السياسي شون بين وهو يؤكد: «مكان هذه المرأة هو السجن»، المرأة، الزنوجية، التي نسيت زواج نيو أورليانز في محنة عصام كارتريا، ويشير في الفيلم المخرج الزنجي سبايك إلى أنها كانت تتسوق بضائع فاخرة بينما الزنوج يموتون، حتى أنهم يقولون أمام الكاميرا: «البيت واحد منا»، والحقيقة أنها لم تعد أيضاً واحدة من البيض عندما باعت روحها للشيطان، أو عندما قررت أن تلعب دور الشيطان ذاته!

* ناقد من مصر

المعسكر الشرقي في كله. لكن بقدر ما كان ذلك نقطة إيجابية في إنجازاتها فإنه كان يمثل أيضاً تهديداً لانتهاء دورها السياسي بعد انتهاء الحرب الباردة، لكن كوندي عرفت كيف تلحق بالقطار الذي يقف متاهياً للإقلاع؛ قطار «الحافظين الجدد»، ومجموعة «صناعة الفكر»، في معهد هوفر للجمهوريين، حيث التقت وجورج شولتز، وواينبرغر، وفي فترة لاحقة مع راسفيلد وديك تشيني، ولترتبط بعلاقة عمل طويلة الأمد مع جورج بوش الأب الذي سوف يفتح لها طرقاً عملية حتى في فترة كليتون من الحزب الديموقراطي. وخلال التسعينيات لاحظ لها فرصة أن تترأس جامعة ستانفورد حيث تعاملت مع زملائها بقدر هائل من القسوة المهنية، ثم في مجلس إدارة شركة شيفرون للنفط التي كانت سبباً في مجازر عنيفة في نيجيريا على يد الحكومة لأن أهل البلاد طالبوا ببيعهم من هذه الثروة النفطية.

تأتي الفرصة الذهبية لكوندي مع استعداد جورج بوش الابن لترشيح نفسه للرئاسة، لقد كان جاهلاً تماماً في السياسة الخارجية (هناك عشرات النواذر عن جهله في هذا المجال، يتضمن الفيلم بعضاً منها). وتم اختيار كوندي لتكون مستشارته وعلمته في هذا المجال، لتبدأ بينهما علاقة عمل غريبة. لقد اختارها بوش مستشاراً للأمن القومي، ويقارن الفيلم بين نواضع إمكاناتها مع سابقتها مثل كيسينجر، لكنها تكون قد قررت أن تستقولي على الرئيس تماماً، وفي أشارات بغزير بها الفيلم يقول بوش عنها أنها موعدة الغرامي، ويسألها في إحدى جلسات الأمم المتحدة إن كان يستطيع الذهاب إلى دورة المياه، وهي تشير إليه عند الحديث عنه بوصفه «زوجها»، ومن المؤكد أن الفيلم لا يقصد أبداً إلى التلميح الجنسي، وإن كانت العلاقة أكثر خطراً بكثير لأن آثارها تطال العالم كله.

وفي تطور يشبه المسرحيات التراجيدية تقع أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) عام 2001. لقد كان من الممكن أن تكون الضربة القاضية على كوندي وحياتها السياسية، لأنها -مستشارة الأمن القومي- كانت قد تلقت تحذيرات من وكالة الخابرات المركزية بجهوم إرهابي وشبه، لكنها تجاهلته، وبدلاً من الاعتراف بالتقصير بدأت مأساة «الحرب على الإرهاب»، اخترعت فيها أعداء وهميين، وتلاقت أهدافها مع رغبة بوش في الانقسام من صدام حسين، وأهداف «البيزنيس» القدر عند المحافظين الجدد، حتى أن بوش رفض لمرات عديدة تقارن المخابرات عن أن العراق يخلو من أسلحة التدمير الشامل المزعومة، وهذا بدأت الحرب التي دمرت وطانا، وبعدها وعادته عشرات السنين إلى الوراء.

وبينما كانت كوندي قد بررت من قبل الحرب على العراق بوجود وسائل لصنع أسلحة نووية، فإنها بعد فضح الكتابة المتصادمة في الكتب: لم نخض هذه الحرب لهذا السبب، ولكن لأن صدام طافية وحان وقت التخلص منه»، كما أنها تدافع عن تعذيب المثقفين في غوانتانامو التي تراها «ضرورة لأنها جزء من الحرب على الإرهاب، هل تريدون أن يسير الإرهابيون

دوجارت، ومونتيرته ومنتجته ديانا ديشيليو، ومثل هذه النوعية من الأفلام تجد بناءها النهائي على طاولة المونتاج، حيث يتشارك المونتير والمخرج في صياغة «الرؤية» الفنية والسياسية، وهي هنا تقوم على فكرة رئيسية: «تجاوز الأضداد أو المتناقضات»، فالفيلم في كل لحظة منه يضع في جوار كل لون لونا يصنع معه تناقضاً حاداً، ويقطع كل خط مع خط آخر يتعامد عليه، فأنك أمام لوحة من «بوليفونية» من الألوان، لكن من المؤكد أن الجمع بينها سوف يتركك وانت في حالة مزاجية وذهنية يغلب عليها مزيج من الأسى والغضب. في بداية الفيلم لقطات خاطفة عديدة لشخصيات شهيرة، في الثقافة الأمريكية، بوش الكبير والصغير، وناثانها ديك الامان، لكن من المؤكد أن الجمع بينها سوف يتركك وانت في حالة مزاجية وذهنية يغلب عليها مزيج من الأسى والغضب. في بداية الفيلم لقطات خاطفة عديدة لشخصيات شهيرة، في الثقافة الأمريكية، بوش الكبير والصغير، وناثانها ديك الامان، لكن من المؤكد أن الجمع بينها سوف يتركك وانت في حالة مزاجية وذهنية يغلب عليها مزيج من الأسى والغضب. في بداية الفيلم لقطات خاطفة عديدة لشخصيات شهيرة، في الثقافة الأمريكية - كليتين بوضع عقبات أمام وصولها إلى ما وصلت إليه: إنها زنوجية، وامرأة، هنا لا بد أن يتساءل المتفرج: اليس ذلك تأكيد على أنها استثناء، وإن القادة ما تزال في التمييز بسبب اللون أو الجنس؟ وسوف يجد المتفرج الإجابة المثله في مشاهد لاحقة متناثرة من الفيلم بأن هذا «التمييز» ذاته كان أحد أسباب صعود نجم كوندي!

بدأت كوندي حياتها العملية طالبة للعلوم السياسية على يد البروفيسور كوربيل، التي تشكي المهاجر الذي ترك آثاره قويا في الأوساط السياسية الأمريكية، لقد كان هو أبو مادان أولبرايت بقدر ما كان الأب الروحي لكوندي، لكن تأثيره الأهم هو مدرسته في «السياسة الواقعية» التي نادى بها التاريخ تصنعه القوة، والأمر الواقع يفرض نفسه، بعيداً عن أي حديث عن المثلى والمبادئ والأخلاق (لبي بعض سياسيينا يعرفون ذلك)، وكانت نظريته قد تأكدت -كما يوضح الفيلم في لقطات أرشيفية- من خلال التدخل العسكري الأمريكي في مناطق مختلفة من العالم، ناهيك عن حرب فيتنام الروعة التي سوف يعرض لنا الفيلم بضع لقطات شهيرة عن فظائنها.

وفي الوقت الذي تخصصت فيه كوندي في الشؤون السوفييتية، في ذروة الحرب الباردة خلال السبعينيات، عرفت قصة حب خاطفة مع لاعب البيسبول الشهير، الذي تعرفت عليه من خلال عشق أبيها لهذه الرياضة، وبالغعل تتم خطبتهما التي لم تستمر شهوراً دون أن تتكلم بالزواج؛ لقد تلقت كوندي عرضاً بالعمل في إدارة الرئيس (من الحزب الديموقراطي) جيممي كارتر، وهكذا قررت الذهاب إلى واشنطن بعد أن أعادت خاتم الخطبة، ليؤكد لنا الرجل في شهادته: «لقد فقلت للسلطة على الحب».

في الحقيقة أنها تتمتع بذكاء «واقعي» بالغ جعلها تدرك نجم الحزب الجمهوري في تصاعد، خاصة في فترة بارونيا سياسة رونالد ريغان (هل تتخيل أن رئيساً يستخدم اسم فيلم ليصف سياسته؟ هكذا فعل مع «حرب النجوم»!!) وساعدتها في تلك الفترة دراساتها السوفييتية على أن تكون طرفاً فاعلاً في اللقاء بين غريمي الحرب الباردة، أو بالأحرى في تقويض

مجلة «عن الكتب» في عددها الثاني

الرباط - القدس العربي:*

خصصت مجلة «عن الكتب» التي يترأس تحريرها الكاتب عبد الطيف البازي، ملف عددها الثاني (خريف 2010) لموضوع «المغاربة والقيم» تحوات وتساؤلات»، وقد تضمن الملف حواراً مع الباحث محمد نور الدين أفاية ومساهمات لأدباء أحمد بوزفور ولطيفة باقا وأنطونيو ريبس بالإضافة إلى نداء البديع عبد الطيف اللعبي الممنون بـ«ميتاق وطني من أجل الثقافة» ونقراً في هذا العدد حواراً مع الكاتب Marie Christine Vandoome بنحو حواراً مع الكاتبة Marie Christine Vandoome مديرة المعهد الفرنسي في طنجة، وفصلاً من رواية مستدر قريباً للرواية والشاعرة فاطمة، وشهادة للكاتب السفير عبد القادر الشاوي متعلقة بطروف كتابته لعمله / العلامة «كان وأخواتها».

ومن مواد العدد كذلك تحية وفاء للمفكر محمد عابد الجابري قدمها الاستاذان عبد السلام بنعيد العالبي ومصطفى بودغية، وقسمة بالصور والشعر مع الشاعر العربي عبد الكريم الطبال، ومقالة للاستاذ محمد الاربيسي عن مادة «كتب» في التراث العربي، وقرارات (باللغتين العربية والفرنسية) في 20 اصداراً مغربياً جديداً.

وفي المقدمة المعنونة بـ«إلى أين يسير المغرب؟» نعتز على التساؤلات المترابطة التالية: «إلى أين يسير المغرب؟ هل حصل اقتناع لدى المغاربة بأن هناك مهام لم تعد تقبل التأجيل فيوجب عليهم إنجازها لحفظ حد أدنى من التوازن والانسجام فيما بينهم؟ وهل هناك اتفاق أولي على الوجهة التي ينبغي أن نأخذها علماً بأن الوجهة والمعنى هما وجهان لكلمة واحدة؟ وما دور القيم في كل هذه العملية المتشابكة والمعقدة؟»
كما نقرأ في هذه المقدمة: «ومع هذه الخطوة الثانية / العدد الثاني نعلن مرة أخرى أننا نتنصر للقرأة ونحرض عليها، فقير القراءة (نستحوذ) على حيواتنا اضافة ونسافر من دون تذاكر ونجبر، دون أن نجرح أريكتنا، تجارب ما كانت تختر على بالنا ونصحب، من ثم، أكثر ماعة ضد تقلبات الزمن».

الضحى
على غيمة تصعد برية القدس
مقلقة بالندى
براحة الميرمية و «الزعمانة»
إذ بهزجون
حلو جيبيني وسكر
وترغلة كتوي بالحنين،
ونكهة زعتر
وجيد تجلى بمرمر
واستغاق على عريه ...
وبدل تبختر
بمشيته.....
وأشرب المخلطة الله
في القدس،
الله والعشق مملكتان
وخشفاً
من حبق وسفرجل
فهل أستريح من العشق والشعر!
هل أستريح من الميثولجيا؟!
فماذا سيبقى إذن للحنين!!
أست ترى وجعتي في المنافي!
ستسرتني المقدسية
تطريزة الثوب
براة نظرتها
ثم صدر تكوّر
تمردت في حضرة الضارعين
ترجع نحوي قليلاً
وحيث هممت به
جنى لوعتي وتكثّر
فيحضرني ملك
تجلى على سفر «كتعاب»
أفتقد منذها
وأرف، رفيف الفراشة منتشيا
وأرثك عند قيام المدينة في الصبح،
...الله أكبر
* شاعر من الأردن

إنما وطني ليس يُغوي
وتغوي وتغوي المنافي
فأهفو شقيقاً إلى بلدي
يزنّ وز لوعة الاستعارة
وأخذنا في مرثي الجنون
أحبك سيده الناس حبّ الهياما
فلا تكترني كسيفا
رصف الحياة ثقيل
وبجر حزاني.

فكل متاح مباح سواك
أراك،
فأخرج صوت الأغاني بحزن شفيف
يزنّ وز لوعة الاستعارة
وأخذنا في مرثي الجنون
أحبك سيده الناس حبّ الهياما
فلا تكترني كسيفا
رصف الحياة ثقيل
وبجر حزاني.
* * *
القدس جنون الوقت
إذا ضحكت في الهزيع الأخير
تجلّت على باب روحي
فأكلت فيها مناسك طوهر
وصليت حتى البيضاء
لتبدأ كل النهارات باسمي
وباسم يدي
كأني المسيح
تقوم القيامة بي
ولي أن أحدن أن ظهور بلادي
في القدس
غنائي ومجد حياتي
كلما هزني جذع
هذا الحنين، لعنت المنافي
وناديت عصفورة بلادي
عودي. فهذا النهار بعيد
وليل المنافي طويل
كأني نسيت على طل بوابة (الواد) روحي
كأني ضللت الطريق،
أو كأن طريقي غدي
كأني غيت..... كأني
وإن غوت القدس أغوي
وإن رشدت، فلها رشدي
وإن دوما برشد تطاول فجر الحياة
إن غوت وطني،
سأقدس في غوايته حلمي

فكل متاح مباح سواك
أراك،
فأخرج صوت الأغاني بحزن شفيف
يزنّ وز لوعة الاستعارة
وأخذنا في مرثي الجنون
أحبك سيده الناس حبّ الهياما
فلا تكترني كسيفا
رصف الحياة ثقيل
وبجر حزاني.

فكل متاح مباح سواك
أراك،
فأخرج صوت الأغاني بحزن شفيف
يزنّ وز لوعة الاستعارة
وأخذنا في مرثي الجنون
أحبك سيده الناس حبّ الهياما
فلا تكترني كسيفا
رصف الحياة ثقيل
وبجر حزاني.
* * *
القدس جنون الوقت
إذا ضحكت في الهزيع الأخير
تجلّت على باب روحي
فأكلت فيها مناسك طوهر
وصليت حتى البيضاء
لتبدأ كل النهارات باسمي
وباسم يدي
كأني المسيح
تقوم القيامة بي
ولي أن أحدن أن ظهور بلادي
في القدس
غنائي ومجد حياتي
كلما هزني جذع
هذا الحنين، لعنت المنافي
وناديت عصفورة بلادي
عودي. فهذا النهار بعيد
وليل المنافي طويل
كأني نسيت على طل بوابة (الواد) روحي
كأني ضللت الطريق،
أو كأن طريقي غدي
كأني غيت..... كأني
وإن غوت القدس أغوي
وإن رشدت، فلها رشدي
وإن دوما برشد تطاول فجر الحياة
إن غوت وطني،
سأقدس في غوايته حلمي

طابت سلالك أيتها المقدسية

عبدالله رضوان *

نديمي أفق وترفّق
توضّأ بطهر المقدّس
واصعد بهاء «المسيح»
عليك إذن وعليه السلام
ضحكت سيوف الرمل
من مآساي
فكان ذاتي.....
تحتمتي.....
من ذاتي.....
وتراكتض طرباً.....
قبائل أمّي
بشجوب أسئلة،
وهجس رفاتي
فكانتي (الضليل).
يطلب ملكه
والموت يطالبني.....
بغير أناة
فالقُدس حلم العاشقين،
تكلت.....
من لثم قبائلهم،
ومن صلواتي
نار المنافي.....
وجعة لا تنقضي
أرقى، وجزر فتى،
وبيع سراتي
* * *
نديمي المشاكس،
هلا تحللت من سطوة الشعر،
وهالاً تواضعت لي،
وسكبت الدما

نكهة عربية أفريقية تطفئ على افتتاح أيام قرطاج السينمائية

تونس - من طارق عمارة



وسط حضور كبير لنجوم السينما العربية والأفريقية والعالمية، افتتحت الدورة 23 من مهرجان أيام قرطاج السينمائية، أحد أعرق المهرجانات العربية والأفريقية، بعرض فيلم (رجل يصرخ) للمخرج التشادي محمد صالح هارون.

وعلى غرار المهرجانات السينمائية الكبرى فرش البساط الأحمر للنجوم، وأوصلت عربات الليومزين الفخمة النجوم المشاركين إلى المسرح البلدي.

وتنافس 16 دولة عربية وأفريقية على التانيت الذهبي للدورة الحالية للمهرجان، التي تستمر حتى نهاية هذا الشهر ويعرض خلالها 250 فيلماً في مختلف المسابقات.

ويتحدث الفيلم الذي يعد سابع فيلم للمخرج محمد صالح هارون عن تشاد من خلال علاقة بين والد وابنه.

ويطلع بطول السباحة السابق يوسف دجارو دور الأب، الذي يعمل معلم سباحة في أحد الفنادق الفخمة، قبل أن يتم إخباره من طرف إدارة الفندق أنه سيجلس إلى القاعد وأن ابنه هو من سيتسلم المشعل بدله. وأمام وقع التبا الذي دمره قرر الأب إرسال ابنه إلى الحرب أي إلى الموت.

وعلى الرغم من أن الفيلم يتطرق للحرب فإن جوهر الفيلم لا يدور حول الحرب بذاتها وإنما حول ضحاياها.

وقالت درة بوشوشة مديرة المهرجان «الدورة الحالية تسعى لتقديم صورة جمالية ذاتية تعكس الواقع».

وبالإضافة إلى المسابقة الرسمية وورشات المشاريع التي تمتد معها لخسمة مؤلفين أفارقة وعرب سيتم تنظيم «شبكة التفتيح» وندوة دولية حول «السينما الأفريقية والمغاربية وعلاقتها بالمتلقي»، إضافة إلى تنظيم مسابقة وطنية للأفلام القصيرة

وتتكون لجنة التحكيم الدولية لمسابقة الأفلام الطويلة من الموسيقى انور براهم (تونس) والممثلة الهام شاهين (مصر) والروائي عتيق رحيمي (أفغانستان) والمخرج عبد الرحمن سيسكو (موريتانيا) والممثلة ناتالي باي (فرنسا) والمخرج هابيلي غريما (أنجوييا) وسلاف فواخرجي (سورية). (رويترز)



لقطة من فيلم الافتتاح «رجل يصرخ»

حاوره: حسام الدين محمد

«اسمي احمد احمد ولا استطع ان اطير الى اي مكان. اطلبكم يحتاج ساعتين قبل ان يطير اما انا فاحتاج شهرين ونصف». هذه من أولى النكات التي كان احمد احمد يستخدمها على المسرح. المؤلف في الأمر انها ليست نكتة «بعد تجذيرات نيويورك زادت الكراهية للحرب والمسلمين مئات الاضعاف، وكان اسمي سبباً لآخراجي من الطائرة او عدم صعودي اليها او حتى اعتقالي احياناً». يقول احمد احمد وهو يبتسم.

حتى اختياره لـ «الاستناد اب كوميدي» بعد ان كان ممثلاً متمكن من لعب ادوار في افلام مهمة بهوليوود كان مرتبطاً بهذا التمييز الدائم للعربي ضمن إطار الارهابي او الفاسد وغيرها من ادوار مقيته.

احمد احمد، الأمريكي من اصل مصري، زار لندن في جولة لترويج فيلمه «انهم مثلنا فحسب» الذي سيرعرض خلال هذا الاسبوع ضمن مهرجان الدوحة السينمائي، وكان هذا الحوار معه حول فيلمه والظروف التي قادته للكوميديا.

■ حدثنا عن فيلمك الجديد «انهم مثلنا فحسب»؟
 ■ فكرة الفيلم ظهرت بالمصادفة فقد كنا نزور الشرق الاوسط ضمن مجموعة «محور الشر» الكوميديا خلال عامي 2007 و2008 وكلمنا كنا نعود الى امريكا كان الناس يسألوني لماذا كنت هناك فأقول لتقديم حفلات كوميديا وكانت تجابني اسئلة من نوع: في اي قاعدة عسكرية قدمتم الحفلات، فأقول ليس في قاعدة عسكرية بل في مساحر كبيرة، «هل كنتم تقدمونها بالانكليزية؟» - نعم. «لغربيين يقيمون في الشرق الاوسط؟» - لا. «لحرب ومسلمين، وهل كانوا يقيمون النكات التي تلقونها؟» - نعم، كانوا يقيمونها.

■ كانوا يتفاجؤون بأبوجيتي لأن هناك صورة دائمة عن العرب انهم يعيشون في الصحراء ويركبون الجمال وانهم غاضبون دائماً، بينما كانت الحقيقة التي تواجهها اننا نرى اسواق كبيرة ومسارح ومطاعم امريكية.

■ الفيلم بالتالي كان جواباً على هذه الاسئلة وهو ناتج من الملل والقسوة منها وأن ساحيل من يسألني هذه الاسئلة الى هذا الفيلم قالوا: اليك فيلماً من 72 دقيقة ليحبيك على كل تساؤل لك.

■ كيف ترى ردود فعل الناس على الفيلم؟
 ■ الحمد لله، ردود الفعل كلها ايجابية.

■ في اي مرحلة انتم الآن؟
 ■ لقد زارنا أكثر من نصف ذرئمة من المهرجانات كان آخرها مهرجان تريبيكا الذي يشرف عليه روبرت دي نيرو الذي شاهد الفيلم وأعجب به بل أنه قابل والدي وعاقنه، كان ذلك امراً رائعاً ولكنني احتجيت على دي نيرو قالوا: وماذا عنى بوبي الا ترتب في معانقتي انا ايضاً؟

■ الفيلم تم اختياره الآن للمشاركة في مهرجان الدوحة السينمائي الذي تشرف عليه الشخبة مؤزة (ينطقها بلهجة امريكية كما لو انه يقول ميساء فاصح له).

■ الشخبة مؤزة لديها رؤية مستقبلية وهي تقوم بدور كبير في استحضار ثقافة الفيلم الى قطر، تشاعدها في ذلك اماندا بالمر التي جمعت فريقاً ممتازاً للعمل معها، وهي لا تشرف فقط على المهرجان بل كذلك قامت بتأسيس جمعية للسينما كما تقوم باستضافة ندوات للثقافة السينمائية وتشرف على دعم مالي وثقافي وتنتج للأفلام المهمة لعرضها في المهرجان.

■ لقد اختاروا فيلمي للعرض كما انني

سأشارك في منتدى تيدكس وهو منتدى تشارك فيه شخصيات من كل العالم واسماء بدءاً من ريتشارد برانسون صعوداً الى احمد احمد نزولاً (يقول ضاحكاً).

■ انه نوع من «الاستناد اب كوميدي» للمثقفين والذي تحضره احياناً مئات واهيئات الاف الناس، ويقوم المتحدثون بالحكي عن تجاربهم وكيف يمكن الاستفادة منها في كل المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية وحتى ادارة الاعمال.

■ وكنت قد شاركت قبل ايام في الاشراف على مسابقة دخلها أكثر من 600 متنافس وقد اخترنا 5 من المرشحين للفوز والرابح سيكون جزء من جولتنا الكوميديا في كانون الاول (توفير).

■ هناك موجة جديدة من الكوميديين القادمين من الشرق الاوسط والذين بدأوا يلعبون في امريكا وبريطانيا ملك ومثل ماز جبراني واوميد جليلي، في اي سياق تضع ظهور هذه الموجة؟

■ كما تعلم كان هناك دائماً كوميديون في الشرق الاوسط، ولكنهم يعملون ضمن مجال الكوميديا التقليدية مثل عادل امام وغيره. لم يكن هناك كوميديون عرب قادمون من الغرب، وبالطريقة التي تقوم بها «استناد اب كوميديا» فهذا الشيء لا وجود ولا تعريف له في العربية حتى.

■ لقد اكتشفنا ان لدينا الاف من المعبين قبل ان ناتي الى الشرق الاوسط وهذا له علاقة بالانترنت، ف هؤلاء الذين شاهدوا حفلاتنا في مكان ما قاموا بتوزيعها على الانترنت وفي «يو تيوب» وفجأة صار هناك مشاهدات لهذه الكليبات بمئات الاف.

■ عندما عرضنا في الاردن كان الملك عبد الله الذي يحملها فما رايتك أنت شخصياً فيه؟
 ■ قلت ما زاد، اليس ليدكم رئيس وزراء استقبلوه؟
 ■ الناس في الشرق الاوسط متشوقون للضحك ولديهم رغبة برؤية شيء جديد قادم من الغرب.

■ كيف اتجهت الى الاستناد اب كوميديا؟
 ■ بدأت كممثل بمر 19 عاماً وكنت محظوظاً لظهوري في افلام مهمة، لكنني بعد فترة بدأت اترجع من تمثيل الدور نفسه فاما ان اكون الارهابي او السائق او الامير العربي الفاسد، صرت اكره هذه القولية واتصلت بمدير اعماله قائلا: لا اريد ان اعمل بهذه الادوار بعد الآن.

■ مدير اعماله رد قائلا ان لا امل بالحصول على اي ادوار اخرى ما لم اغير اسمي الى طوني او ريك، ففكرت التوقف عن التمثيل وعدت للعمل بهن مواضع الى ان قررت ان ارجع حظي في «الاستناد اب كوميديا»، قلت لنفسني في امريكا تستطيع ان تقول ما تريد. كان ذلك قبل 7 سنوات من احداث 11 ايلول (سبتمبر).

■ كيف تغير الوضع بعد احداث ايلول؟
 ■ كل شيء تحرك، كان تصورنا كعرب ومسلمين يتم بطريقة خاطئة قبل احداث ايلول ولكن بعدها تزايد الامر الاف المرات، حيث شنت حملات كراهية ضدنا وتضييق على العمل وعلى الحركة، انا نفسي اعتقلت عدة مرات بسبب اسمي.

■ هذا جعلني ابدأ بعبارة التفكير في ما اقله. لقد احسست بمسؤولية جديدة على عاتقي. صرت انظر الى موضوع الساعة من خلال انتقاد نفسي بحيث لا احد يمكنه ان يلصقني اول نكاتي كانت «اسمي احمد احمد ولا استطع الطيران». عندما اذهب للمطار اكون مرتدياً لباساً داخلياً بشريط «جسي سترينغ» وغير ذلك من نكات...
 ■ وكيف ترى حركة الاستناد اب كوميديا في العالم العربي؟
 ■ انها تنمو بشكل مذهل. هناك عروض



احمد احمد (القدس العربي)

نحن بالنهاية مرايا ونعكس ما يحصل حولنا. نحن مثلكم انتم الصحافيون، نحاول الوصول الى غالبية الناس وهذه هي المعادلة المهمة.

■ تمويل فيلماً جاء من صديق لك؟
 ■ هو بالحقيقة قام بالمشاركة في التمويل، وهو ليس عربياً. نحن اصداق منذ 10 سنوات وهو يتابع عملي بدقة. توصلنا في اذار (مارس) الماضي في بيته في فلوريدا وسألني ماذا تفعل فقلت «سأذهب الى الشرق الاوسط»، قال هل ستصوّر رحلتك؟ قلت: لماذا. لا اريد ان اضع مالا ولا وقت لدي للتصوير. فرد علي: جد الناس المناسبين وسوف اقوم بالتمويل. سألته عن سبب حماسه فقال: لا احد قبلك صور كوميديا في الشرق الاوسط. هو شخص مثقف ويحفظ عن اغلب الامريكيين، وقال ان انتاج فيلم سيفتح اذهان الكثيرين منهم. هناك 15 كوميديا في الفيلم.

■ ما هي ردود الافعال على فيلمك؟
 ■ دقق على الخشب، قال. ردود الفعل رائعة. هناك بعض التعليقات تسألني لماذا لم يكن هناك كوميدي يهودي في الرحلة؟
 ■ على كل حال يجب ان اوضح انه رغم كل ما يقال عن اليهود فيجب ان اقول انهم ناجحون كثيرا لانهم يتقنون انفسهم كثيرا.

■ تحدثت مرة ان الكثير من النكات تستلهم من ابيك، كما أنك ذكرت في مرة اخرى ان اباك رفض ان يتحدث اليك لمدة سبع سنوات، فما هو السبب؟
 ■ انا في النهاية من عائلة عربية تقليدية، وفي هكذا عائلة فان الموقف من الابن الاكبر ان يصيح طبيياً او محامياً او غير ذلك من المهن التقليدية، وعندما قررت ان اصبح كوميديا انزع اهلي كثيرا بالنسبة لهم هذا ليس نوعاً محترماً من العمل، بعد ذلك وعندما صار اسمي يشتهر صار والدي فخوراً بي بل انه قبل مرة ان يظهر في فيلم وثائقي واقترح ايضا ان يسجل اسمه على مدير اعمال للفنانين!

اليوم. وكنت اجد نفسي اراقبها دائماً بطيخ تحيط بها الخضروات واللحوم وبهارات القرقة والحبهان والفلفل وتعد لنا المائل حيث يجتمع بعد عودة والدي من 14 ساعة ولا يكون الطبخ والاجتماع اشبه بطبخ احتفالي، حتى يوم الأحد كنا نغضيه بالوشاء.

■ عندما تركت المنزل بعمر 19 عاماً كنت ادعو اصدقائي الى شقتي المتواضعة في هوليبود واطبخ لهم جميعاً، وعندما دخلت السجن كنت دائماً الشخص الذي يطبخ. هذا شيء كنت اتمتع به دائماً، وعندما اسافر عبر العالم فأنني اعيش حياة صعبة ومنعزلة وعندما اعود الى بيتي فان أكثر ما افعله هو استضافة اصدقائي والطيخ لهم بحيث يصبح هذا نوع من التامل. احب غسل بالبنصون وتطبيع الخضروات واللحوم. الأكل الاجتماعي لي مثل الكوميديا والموسيقى هو شيء اجتماعي.

■ لاحظت في الامسيات التي تقوم بها ان اغلب ما تعلق وتتكك عليه له علاقة بالامريكيين العرب والمسلمين. ألم تفكر في استخفاء ما يحصل في البلدان العربية؟ المواطن العربي البسيط يعاني من قضية مثل الدكتاتورية والفقر والمطالعة واجد انك بعيداً عنها؟
 ■ كثير من المواد التي اعمل عليها هي انعكاس لسفرائي الى الشرق الاوسط. لكنني احاول الابتعاد عن السياسة، احب ان ارسل رسائل معينة في نكاتي ولكن عن الحياة العادية للناس. التعليق على الحكومات والدكتاتورية هي وصفة للكاركاتير، ولذلك ابتعد عن انتقاد الحكام والدين ومسائل الجنس.

■ لكن افضل ما صنعه الكوميديون على مر العصور هو السخرية من المواضيع الحرم الحديث فيها. التابويات هي المسائل التي تثير الضحك أكثر من اي قضايا اخرى؟
 ■ صحيح الكوميديون يحيون الكلام عن الاشياء التي يخاف باقي الناس من الكلام عنها.

وكوميديون في بيروت وعمان ومصر والسعودية، وهناك مبادرات تنمو بسرعة وهناك الكثير من الشباب.

■ تناقشت مع ناقد سينمائي حول الفيلم «لا تعبت مع الزمان» الذي مثلت فيه مع أمم ساندر، وقد اختلفنا على الرسائل السياسية المتناقضة التي يحملها فما رايتك أنت شخصياً فيه؟
 ■ آدم ساندر من اهم الكوميديين في العالم وفيلمه هذا ممتاز فهو لم يصور العرب كارهابيين ولم يصورنا كناس شريرين. كنت سعيداً بالعمل في ذلك الفيلم.

■ عندما يتقدم عرب او مسلمون هذا الفيلم او غيره اقول لهم لماذا لا تنتجون افلاماً. اتمنى لو شاهد افلاماً امريكية من اخراج مخرجين سوريين او سعوديين او مصريين يقدمون فيها العرب كأشخاص عاديين يحيون ويعملون ويبرحون.

■ في هوليبود اللون الذي يميزه هو الأخضر (لون الدولار) واذا قمتم بفيلم مثل فيلم «حفل زواج يوناني بدين» ابطاله يونانيون وانجز ارباحاً بمائة مليون فستجد هوليبود باكملها راغبة في التعاون معك. انظر مثلاً الى فيلم slumdog millionair انه فيلم رائع مصنوع بعاطفة عظيمة وقد تم اعتماده في دور السينما بعد ان نجح نجاحاً كبيراً بعد اطلاقه «دي في دي»، لقد تم انتقاده كثيراً عندما كنت اعمل ممثلاً، كما حصل في فيلم «الرجل الحديدى» حيث مثلت دور ارهابي، وهو فيلم ليس دينياً ولا سياسياً، يجب على الناس ان يفهموا اننا نحن اولئك فان ان ناكل واذا قبضت 50 الف دولار على دوري فان هذا المبلغ سيكفي لسنة اشهر اتمكن فيها من انجاز اعمال مهمة قيديتاً كعرب ومسلمين.

■ تحدثت مرة عن حبك للطبخ وانك تتمنى ان تكون «شيف»، كما انك تشاهد برامج الطعام التلفزيونية...
 ■ انا مصري، امي كانت تعمل بالطبخ كل

البرج

الحمل:
لا تضيق وقتك في أمور تافهة وتصر على الاستمرار رغم التحذيرات من الخلقين، إذن فذنبك على جنك.

الثور:
حاول أن تخرج من الموقف الحرج الذي أنت فيه، فتكث بنفسك وبيراعتك تحميك من انتقادات الحساد.

الجوزاء:
متابع ستواجهها ولكنها لن تؤثر على نشاطك لا من بعيد ولا من قريب، أنت بحاجة إلى فترة راحة.

السرطان:
الحظ ملك يديك هذا اليوم وأحلام البقطة ستتحقق كالسحر، تقوم بعمل مميز تحصد بنهايته الإعجاب.

الأسد:
أنت المسؤول عن إقامة الحواجز بينك وبين محيطك، عليك أن تتصرف بلباقة وتنتزع صورة التكبر من مخيلة زملائك.

العذراء:
حاول رسم أهدافك مع ادخال بعض التحسينات عليها، استعد من الدروس الصعبة التي مرت بك.

الميزان:
عليك تقبل الواقع مهما كان اليماً،

القوس:
مشروع مفاجئ يعرض عليك ويعد بنتائج ستكون لمصلحتك.

العقرب:
كن حازماً مع من يحاول عرقلة آمورك أو النيل من سمعتك، لا تقض أيامك في انتظار أمل ربما لا يتحقق.

الدلو:
لا تدع الكتابة المسيطرة عليك تحد من نشاطك أو تعجم اندفاعك الناجح.

الحوت:
الظروف المحيطة بك ستتغير وقد تجد نفسك مجبراً على مواجهة أمور لم تكن بالحسبان.

سودوكو

		5		3				
4	3	8						
5	8	3	6	2				
			2	5				
6			7	2				1
	7	2						
	4		9	7	6			2
				1	9			4
					4			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	3	2	8	9	7	5	1	6
1	8	7	6	3	5	9	4	2
5	9	6	1	2	4	8	7	3
7	4	5	2	1	6	3	9	8
9	2	1	3	5	8	4	6	7
3	6	8	7	4	9	2	5	1
8	5	3	4	7	1	6	2	9
6	7	4	9	8	2	1	3	5
2	1	9	5	6	3	7	8	4

جوائز الافلام الفائزة في مهرجان ابو ظبي السينمائي؛ «شتي يا دني» للبناني بهيج حجيج افضل فيلم عربي

ابو ظبي - من فاطمة عطفة

في ختام مهرجان أبو ظبي السينمائي، تم مساء الجمعة الإعلان عن الأفلام الفائزة بجوائز «اللؤلؤ السوداء» للدورة الرابعة للمهرجان، ويبلغ مجموع جوائزها نحو مليون دولار.

جاء ذلك خلال الحفل الذي أقيم في قصر الإمارات بحضور عدد كبير من الضيوف والنجوم العاملين في الصناعة السينمائية، وكانت النتيجة كالتالي:

فاز بجائزة الأفلام الروائية الطويلة وفقيتها 100 ألف دولار فيلم «أرواح صامتة» للمخرج الروسي اليكسي فيدورتشنكو.

وفاز فيلم «شتي يا دني» للمخرج اللبناني بهيج حجيج بجائزة أفضل فيلم روائي طويل من العالم العربي وقيمتها 100 ألف دولار، بينما حصل الممثل أندرو غارفيلد على جائزة أفضل ممثل وقيمتها 25 ألف دولار عن دوره في فيلم «لا تتخل عنى» للمخرج مارك رومانك.

وكانت جائزة أفضل ممثلة وقيمتها 25 ألف دولار من نصيب لينى ازابيل عن دورها في فيلم «حرائق» للمخرج دني فيلنوف.

وجدير بالذكر ان لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة مؤلفة من المخرج والكاتب لويس بويتزورثيسا ومعه كل من المخرج والممثل فوزي بن سعدي والممثلة سلاف فواخرجي والمخرج والمنتج صديق بارمك ومخرج الفنون البصرية كريم أيونز.

أما جوائز مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة والباقية قيمتها 100 ألف دولار فقد حصل عليها مشاركة كل من فيلم «حنين الى الضوء» للمخرج باتريسيو غوزمن وفيلم «ساري زهري» للمخرجة كيم لوغينوتو.

وحصل فيلم «وطن» للمخرج الهولندي جورج سيلاروز على جائزة أفضل فيلم وثائقي من العالم العربي والبالغة قيمتها 100 ألف دولار، وذلك بالمشاركة مع فيلم «شيويون كنا» للمخرج ماهر أبي سمرا.

وتضم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة المخرج أسامة محمد رئيساً وكلاً من المخرج لوي بيسيهوريوس ومصمم المناظر صلاح مرعي والمنتج بيهروز هاشميجان.

وفي مسابقة أفاق جديدة 2010 حصل على جائزة أفضل فيلم روائي لمخرج جديد والبالغة قيمتها 100 ألف دولار فيلم «غيشيم» للمخرج الإيراني وحيد وكيليفار.

في حين فاز بجائزة أفضل فيلم روائي لمخرج جديد من العالم العربي والبالغة قيمتها 100 ألف دولار فيلم «طيب، خالص، بلا» للمخرجين اللبنانيين رانيا عطية ودانييل غاريسا.

فاز بجائزة أفضل فيلم وثائقي لمخرج جديد والبالغة قيمتها 100 ألف دولار مشاركة بين فيلم «بيل كانيغهام نيويورك» للمخرج الأمريكي ريتشارد بارس وفيلم «التجول» للمخرجين أدريانا يوركوفيتش، وادواردو دي لا سيرنا، ولوكاس مارشيفيانو من الأرجنتين.

وفاز بجائزة أفضل فيلم وثائقي لمخرج جديد من العالم العربي والبالغة قيمتها 25 ألف دولار، إضافة إلى تنويه خاص من لجنة التحكيم فيلم «جلد حي» للمخرج المصري فوزي صالح.

وتضم لجنة تحكيم مسابقة أفاق جديدة المخرج ايليا سليمان رئيساً وكلاً من الممثل خالد أبو النجا والممثلة ناندانا سين والمنتج ليتا ستانتيك والمخرجة ديبورا زميرمان.

أما جائزة «خيار الجمهور» في مهرجان أبوظبي السينمائي 2010 والبالغة قيمتها 30 ألف دولار فقد فاز بها فيلم «الغرب غرباً» للمخرج البريطاني اندي دي إيموني.

جائزة مهرجان أبوظبي السينمائي «نيبتاكا» والتي تمنح في 21 دولة متوزعة على القارات الخمس ضمن 28 مهرجاناً سينمائياً دولياً من بينها مهرجان أبوظبي السينمائي فقد حصل عليها فيلم «زفير» للمخرجة التركية بيلما باش.

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6649 Monday 25 October 2010



تجهز لجزء ثالث ورابع بعد النجاح:

ليلي علوي: أجزاء مسلسل «حكايات وبنعيشها» جديدة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت النجمة ليلي علوي أنها حصلت على إجازة من كل شيء لمدة 3 أسابيع لشعورها بالإرهاق بعد تصوير مسلسل «حكايات وبنعيشها» طوال رمضان، وبعد العيد مشاركتها في عدد كبير من الندوات عن المسلسل كان لا بد أن تلبى الحضور للمشاركة مع الناس لمعرفة ردود أفعال الجمهور لما عرض، لأن هذه اللقاءات تعتبر مقياساً حقيقياً لنجاح المسلسل، كما أنها تستعد لتقديم جزء ثالث ورابع من العمل.

تكرار أجزاء من مسلسل «حكايات وبنعيشها» إلا تخشع أن تصيب الجمهور بالملل خاصة أنك لم تفعل ذلك من قبل؟

الشروط الأساسي لقبولي هذه الأجزاء أن يكون كل جزء جديداً في فكرته وحقيقتها أي يراه المتفرج فيصدقها والجميع يشعرون بالأحداث وانهم يرون بها سواء في حياتي أو مع الآخرين، واعتقد أن الأفكار الأربعة التي قدمتها العام الماضي وهذا العام كلها جديدة.

إلا تخشع من الدخول إلى ملعب الكوميديا؟

لا أقدم الكوميديا بمعناها المتخصص ولكنني أقدم «لايت» أي موضوعاً خفيف الدم يتقبله المتفرج بسعادة، والمواقف الطريفة يجيبها أي شخص.

هل تصويري على تغيير المخرج بحيث يتولى كل جزء مخرج واحد؟

هذا لصالح العمل حتى يظهر كل جزء بشكل جديد ومختلف، واعتقد أن كل مخرج يطرح رؤية متميزة.

المسلسلات التلفزيونية تطورت هل يمكن أن تستعجب البساط من تحت السجينا مع النجوم؟

الدراما شيء والسجينا شيء آخر، لكل منهما جمهوره، صحيح جمهور الدراما بالملايين لسهولة مشاهدتها لكن عشاق الفن السابع لن يخفوا من متابعة الأفلام، وأي فيلم جيد سيتابعه الجمهور، ولذا النجوم الانтаж.



ليلي علوي وعابد فهد في مسلسل «حكايات وبنعيشها»

هل أملك عروض سينمائية؟
عندي 3 سيناريوهات أفضل بينها لاختيار النص الذي أعود به للسجينا وحتى الآن لم استقر على هذا العمل واتمنى.

يعرفون جيداً أهمية الشاشة الفضية ولن يتعدوا عنها طويلاً المهم أن تنتهي الأزمة الاقتصادية لتستأنف السجينا عجلة الإنتاج.

لكن منهما جمهوره، صحيح جمهور الدراما بالملايين لسهولة مشاهدتها لكن عشاق الفن السابع لن يخفوا من متابعة الأفلام، وأي فيلم جيد سيتابعه الجمهور، ولذا النجوم الانтаж.

لكن منهما جمهوره، صحيح جمهور الدراما بالملايين لسهولة مشاهدتها لكن عشاق الفن السابع لن يخفوا من متابعة الأفلام، وأي فيلم جيد سيتابعه الجمهور، ولذا النجوم الانтаж.

فضائيات

هل ستبقى آل بي سي «بهية وشهية» أم تعود للباس المرقط؟

زهرة مرعي *

■ في لبنان قراران ظنيتان يتفعلان على الساحة السياسية والإعلامية. إنهما القرار الظني المنتظر صدوره عن المحكمة الدولية الذي بات مؤكداً أنه مسيس كما هي حال المحكمة منذ تأسيسها، والقرار الظني الذي صدر عن المحاكم اللبنانية بحق رئيس مجلس إدارة محطة تلفزيون «ال بي سي» أي بيار الضاهر. أما هذا القرار الظني فيقول بسوء أمانة من قبل الضاهر بحق القوات اللبنانية، ويقول بحقوق شرعية للقوات بهذه القناة. وهذه القضية موجودة أمام القضاء اللبناني منذ سنة 2007. أما القرار الصادر حديثاً فوصفه محامي الضاهر بالكيد، خاصة مع وجود وزير عدل يدين بدين القوات ويحسب عليها.

وزير ووزارة استماتت القوات اللبنانية في الحصول عليها أثناء فترة تشكيل الحكومة ولم تعرف أسباب ذلك القتال في حينها. حالياً بات يتردد في الأروقة الإعلامية والسياسية وعلنا بأن القوات أزدت هذا المنصب الوزاري للوصول إلى هذا القرار القضائي. هذا القرار الذي صدر قبل حوالي الأسبوعين صار شاغلاً لبرامج «ال بي سي» خاصة الكوميدي منها. إنما المنبر الأساسي الذي فتحه بيار الضاهر أمام نفسه فكان عبر «كلام الناس». في هذا الحضور بيد بيار الضاهر رجل «البنزيس» الناجح، فيما كانت كافة الاستعدادات الإعلامية مضافة إلى هذا المنطق الكلامي ومساندة له وتقول بأن القوات مؤسسة عسكرية مرفقة حتى وإن لبست في لحظات لبوس السلطة المدنية.

وتحت عنوان «أن الأوان.. آل بي سي لمن» فتح بيار الضاهر ثاره وثائقه وتاريخه وهواه «ال بي سي» ليقول بحق سمير جعجع ما لم يقله مالك بالخمرة. فالضاهر الرائد عربياً في سبر أغوار البث الفضائي، والرائد في إدارة الإعلام الخاص المتلفز عربياً أيضاً، استخدم كل إمكانيات الهواء المتاحة ليقول كلمته، وليلتقط الحقيقة من وجهة نظره. فقد حرص الضاهر ليظهر نفسه رجل مؤسسات ودولة، فيما كان جعجع مغرق في ممارساته الميليشيائية. فعودة الدولة قلصت موارد القوات المالية في التسعينيات، لهذا ويحسب الضاهر كان «جعجع يزيرو عودة الدولة ظاهراً فقط». أما كليل الضاهر فقد طمح من القوات حين أجبروا مواطنوا بقوة السلاح للتنازل عن بيته لسمير جعجع ليكون بيتاً له ولزوجته. عندها وفي سنة 1988 قدم استقالته من «ال بي سي»، ومع سمير جعجع ما بدي اشتغل». قالها الضاهر على الهواء.

حوالي الثلاث ساعات على الهواء في «أن الأوان..» استخدمت خلالها «ال بي سي» كل ما لديها من إبداع حاضر، وقدمت في صور إبداع الماضي حين كانت «ال بي سي» الأولى عربياً، صارت القناة «فراشة ملونة». انتهى الشريط بتعليق الضاهر «بذك تقلي القوات فيا تعمل هيك إبداع»؟

في كيفية تبيان وجهة نظر الضاهر من أن سمير جعجع باع «ال بي سي» حين شعر بأن الدولة اللبنانية بدأت تتأسس من بداية تطبيق اتفاق الطائف، ولم يكن للقناة شرعية وكانت تعيش في أبنية مصادرة ووسط المتاريس. وحين شعر بشكل قاطع بعدم شرعية الكيان القائم للمحطة التلفزيونية قال جعجع للضاهر «بتشتري إل بي سي»؟ وهكذا كان تأسيس شركة جديدة اشترى فيها الضاهر الأصول والديون. وعندها صدر التعليق المدروس لمارسيل غانم «مثل ما سلم سلاح العسكري سلم الإعلام» ورد الضاهر: «لم توقع العقود والتنزلات إلا بعد أن تقاضى جعجع حوالي خمسة ملايين دولار».

لم يقتصر الحوار على الديو المتناغم والمعد جيداً الضاهر غانم والمُدعم بريور تاجات على الأرض تدع «شروق شمس ال بي سي وسطوعها» في الفضاء اللبناني والعربي «وما في متلاه»، بل صار الثنائي خماسياً مع الاستعانة بآراء قانونية، سياسية، ووظيفية عاصرت تلك المرحلة التي تم فيها الترخيص الرسمي للإعلام الخاص. وكذلك حضرت آراء من خارج الاستوديو جميعها أكد عدم شرعية مطالبة القوات اللبنانية بما يُسمى حقوق أو سوء أمانة في «ال بي سي» ومن قبل الضاهر. فشهية جعجع لإعادة السيطرة على «ال بي سي» بدأت مع خروج من السجن في منتصف 2005. كثيرة جداً المعطيات التي أبرزها الضاهر والتي تقول بملكيتها للقناة، لكن بماذا سترد القوات ومن أية قناة؟ فهل ستختار قناة المستقبل أو قناة «أم تي في» في الناطق الرسمي باسمها؟ والسؤال: هل سيقول القضاء اللبناني المملوك حالياً من القوات اللبنانية، يعودة سيطرة القوات على القناة فيعود إليها المارش العسكري، لأن جعجع لم يتخل عن عقلية العسكرية؟ وهل سيقتصد المشاهد اللبناني والعربي تلك الصورة التي ظهر فيها لبنان بهيئة شهية من خلال «ال بي سي» بيار الضاهر العربي المميز جداً في الإعلام المرئي؟ هذا ما ستقوله الأيام.

أصحاب البلاد

■ لأول مرة نقرأ ونشاهد هذا التعريف عن الفلسطينيين الذين لم يهجروا بلادهم سنة 1948 إنهم «أصحاب البلاد». حقاً هو تعريف صائب تُشكر عليه المخرجة دلال الضامن التي قدمت الخمسين الماضي حلقتها الأولى من الوثائقي الذي حمل هذا التعريف، والذي يتألف من أربع حلقات بُثت على قناة الجزيرة. لقد حاروا وحرنا بتعريف هذا المليون ونصف مليون فلسطيني غير الموجددين على لوائح الشتات، بل هم من بقوا في أرض آبائهم وأجدادهم. تارة هم عرب ال48، وتارة هم عرب الخط الأخضر. وتارة أخرى هم عرب إسرائيل، إلا أن التعريف الأشد قسوة هو يوصف هؤلاء بالعمالء حين قبلوا الجنسية الإسرائيلية التي فرضت عليهم.

دائماً حين تكون خيال وثنائي جديد عن فلسطين وأهلها نسأل ما هو الجديد؟ وقبل أن نطرق المضمون والسياق الذي حكم العمل، يكفي أن نقول بأهمية أن نراقق فلسطين لساعة من الزمن تنتقل فيها الكاميرا بحرية في أصعاقها. ساعة من الزمن نكاد فيها نتلمس التراب ونكاد نشم رائحة الصعتر والطيور. وأن نلتقي المواطنين الصامدين الصابرين على ممارسات عدو غاشم ولثيم كل هدفه محو الهوية العربية وتدميرها نهائياً. «أصحاب البلاد» جرى وفق سياق معلوماتي واقعي وتحليلي واستنتاجي قيم من قبل فلسطينيين معنيين ومختصين بتوثيق الذاكرة وحفظها وتسليمها أمانة من جيل لآخر. هو وثائقي يضاف إلى الكثير غيره، لكنه يضيف إلى المعروف والمكتشف من جرائم الاحتلال جرائم جديدة. أصحاب البلاد يرون بالسنتهم ذلك الذي أعمس حين استغافوا على وجود كل البيئة الإنسانية المحيطة بهم وقد اختلفت جذرياً. وأقسى ما في تلك التبدلات أرقام السكان من قبل جيش الاحتلال بالسكن مع المهاجرين اليهود الجدد، وفي البيت نفسه حيث تشاركوا مع عدوهم المطبخ ودورات المياه. روى الوثائقي ابتكارات الصهانية في مصادرة الأراضي، حيث قال النائب جمال زحالقة أن في الدولة الوثائقي 25 قانوناً لمصادرة الأراضي.

حكرا عن الحاكم العسكري وكيف كان يتدخل حتى في أسماء المواليد الجدد. فاسم جمال بعد بزوغ نجم جمال عبد الناصر كان اسماً متطرفاً. وحين قال المعلم العربي لتلامذته «عليك مني السلام يا أرض أجدادي، تم فصله من عمله».

راحت فلسطين وكانت الصدمة قوية في الوجدان العربي، هكذا قال الجزء الأول. ماذا بعد في الأجزاء المتبقية من الوثائقي؟

أكد حكامنا مرضى نفسيون

■ توقعنا حلقة حامية تقول ما هو واضح وجلي في وصف الصحة النفسية لحكامنا العرب المغتصبين للسلطة تحت استغناءات تصل لنتائج 99 بالمئة من أصوات المواطنين القهقوريين. لكن تجري الرياح... فقد جاءت تحليلات الاستشاري النفسي الدكتور هاني السبكي مجانية للحقائق. وهي تحليلات بالكاد كانت تقدم نحو توصيفات واقعية ومنطقية. ويمكن وصف مقاربة الاختصاصي للموضوع الذي كان يصدهه وكأنها من بعيد لبعيد. فهو أراد في تحليله أن يراعي جانب الحكام العرب، ومنع عنهم ما يستحقونه من أوصاف على مساهمتهم البارزة في تعميم الفساد والمحسوبية وانعدام العدالة الاجتماعية. والأهم أن هذا الحاكم يعيش مرض السلطة ويريد التمسك بها حتى آخر دم. وقد كان لافتاً أن يقول الاختصاصي «إنه من الصعب وجود حاكم مريض نفسياً». في هذا الاستنتاج خرج تعكس على من حوله من فاسدين، ومن ثم تعكس بالتدريج على سلوكيات البشر الذين يضطرون كلما تناقصت الفرص المتكافئة، وكلما انعدمت العدالة الاجتماعية. إذا لسلسلة الأمراض والانحرافات التي يعيشها عدد من المواطنين ناتجة عن تلك القدرة السيئة التي يعطيها الحاكم.

صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

«إذاعة حب» فيلم مصري جديد حول مفهوم الحب بين الشباب



منة شلبي وشريف سلامة بطلا «إذاعة حب»

■ ولقي لبيب وأشرف حمدي، وقالت منة شلبي في المؤتمر إن «إذاعة حب» بعد الفيلم الوحيد الذي تقوم بتصويره حالياً، رغم أن لديها فيلمين آخرين قامت بالتعاقد عليهما، لكنها لن تبدأ تصويرهما في الوقت الحالي، مشيرة إلى أنها لم تقدر بعد تكرار تجربة العمل بالتلفزيون من اللوزي ومنى هلا وإدوارد وانتصار على الكذب أو الادعاء.

وتقوم بطولة الفيلم الذي بدأ تصويره، منة شلبي وشريف سلامة في أول عمل سينمائي لهما معا بعد الاشتراك في بطولة مسلسل «حرب الجواسيس» الذي عرض في رمضان 2009، ويشاركها البطولة يسرا اللوزي ومنى هلا وإدوارد وانتصار

■ القاهرة - د ب أ: كشف المنتج المصري هشام عبد الخالق عن بدء تصوير الفيلم السينمائي «إذاعة حب» الذي يشارك في بطولته 6 من الأبطال الشباب، ويتناول قضية لجوء الجيل الجديد من الجنسين للظهور بصورة تخالف واقعهم لإغراء أو أرصاء الجنس الآخر.

وقال عبد الخالق في مؤتمر صحفي عقده أمس الجمعة بالقاهرة، إن الفيلم الذي كتبه محمد نابر ويخرجه أحمد سمير فرج ينتمي إلى نوعية السينما التي تناقش قضايا شبابية ملحة وتطرح قضايا مهمة ينبغي التركيز عليها في إطار كوميدي رومانسي محبب للجمهور.

وقال مؤلف الفيلم إن الفكرة الأساسية للعمل تدور حول لجوء كل البشر إلى ارتداء أقنعة تخفي حقيقتهم وتظهر فقط ما يحبون أن يظهر للآخرين، مشيراً إلى أن الفيلم يؤكد أن جميع الأشخاص يلجأون إلى الأقنعة وأنه لو رفع الجميع تلك الأقنعة لاكتشفوا أنهم جميعاً متشابهون في

المغنية سيلين ديون تضع توأمين



سيلين ديون

■ لوس أنجلوس - د ب أ: وضعت المغنية الكندية سيلين ديون توأمين ذكريين في ولاية فلوريدا، حسبما ذكر موقع «بيبول دوت كوم» السبت.

وقال المتحدث باسم المغنية «سيلين» ورينيه واينها ورينيه تشارلز يشعرون بسعادة غامرة»، وأشار إلى أن الطفلين الرضيعين بصحة جيدة لكنهما سيمكثان خلال الأيام القليلة القادمة في حاضنة لأنهما ولدا مبكرا.

وأضاف المتحدث «سيلين تسترجم الآن وتعترم (الأسرة) المشاور وبنشان تسمية الولدين». لقد ذهب ورينيه تشارلز إلى المستشفى لزيارة شقيقه وهو سعيد للغاية لوجودهما.

وفازت ديون (42 عاماً) بخمس جوائز جرامي وبيع أكثر من مليون ألبوم في أنحاء العالم، وكانت أغنياتها الناجحة «قلبي سيضحي قدام» الأغنية الرئيسية في فيلم «تيتانيك» الشهير.

بروس ويلز يفضل البقاء في المنزل مع زوجته عن الخروج



بروس ويلز

■ لوس أنجلوس - د ب أ: قال الممثل الأمريكي الشهير بروس ويلز أنه يفضل البقاء مع زوجته ورضعته الأربعة إيماء إيمي مينج عن الخروج.

وتكر موقع «كونتاكت ميوزيك» المعنى باختبار المشاهير يوم الأحد، إن ويلز يفضل قضاء السهرات مع زوجته في المنزل عن حضور حفلات تضم المشاهير.

وقال بروس الذي لديه ثلاث بنات، هن رومير وسكوت وتالاه، من زوجته الممثلة هيلين ميرين مور «إنني أحب أن أخرج من حين لآخر ولكن ليس دائماً، لأنني من النوع الذي يفضل الابتعاد عن المجتمع».

كما كشف بروس الذي يعرض له حالياً فيلم «ريد» ويشاركه في بطولته الممثلة هيلين ميرين والممثل جون مالكوفتش، إنه لا يشعر بضيق بشأن مسألة الجوائز، وأنه لا يهتم إذا لم يحصل على جائزة أوسكار أو حول منشوره الفني.

وأضاف «لنني لا أفكر أبداً في الحصول على الجوائز، لقد حصلت على بعض الجوائز، ولكنه ليس بالأمر الذي أفكر

أخبار فنية

العراقية مريم حسين بطلة للمسلسل الخليجي «الخادمة»



مريم حسين

■ القاهرة - د ب أ: تعاقدت شركة «الصدف» السعودية للإنتاج مع الممثلة العراقية مريم حسين على دور البطولة الأولى في المسلسل الخليجي الجديد «الخادمة»، الذي تنتجه الشركة لصالح قناة «أم بي سي» ويشارك في بطولته راشد الشمراني وهدية أحمد ومحمد الحجي.

وقال الممثل والمنتج السعودي حسن عسيوي مالك شركة «الصدف» لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب. أ.) هاتنيا من جهة، إن المسلسل الذي كتبه علاء حمزة ويخرجه خالد الطخيم هو أول بطولة مطلقة للممثلة العراقية المقيمة في دبي، التي لغت الأنظار من خلال دورها في مسلسل «ليلة عيد» مع الفنانة الكويتية حياة الفهد، والذي أدت فيه دوراً مميزاً.

وأضاف عسيوي: «مقدنا عدة اجتماعات في دبي وجدة بحضور المخرج والمؤلف، استعداداً لبدء التصوير المقرر له السادس من تشرين الثاني/

نوفمبر المقبل في السعودية، بينما يتم تصوير المسلسل بالكامل بين السعودية ولبنان ومصر». وقالت مريم حسين لراد.ب.أ.) إنها بدأت بالفعل بروفات المسلسل في السعودية، وإنها لا تستطيع التعبير عن مدى سعادتها بالعمل الذي تقدم فيه دوراً إنسانياً من خلال شخصية خادمة تتعرض للكثير من المواقف الصعبة في إطار عملها، مشيرة إلى أن كونها خليجية ربما يعطي العمل فرصة أكبر للنجاح، بخلاف تجسيد أي ممثلة غير خليجية له، حيث تعيقها عادة اللهجة أو الثقافة المرتبطة بالمكان.

وحول طبيعة تعاقدتها مع شركة «الصدف» ومدته التعاقد قالت الممثلة العراقية المقيمة في دبي، إنها لا تشغل نفسها بتلك التفاصيل حالياً، «كل ما يهمني هو تقديم أعمال متميزة تلامس وجدان المشاهدين، واعتقد أن المسلسل يمنحني تلك الفرصة بفرق عمله القوي وموضوعه الإنساني».

وتوجه فريق العمل المكون من المنتج والمخرج والبطلة الأحد إلى العاصمة اللبنانية بيروت لتصوير المسلسل الجديد، الذي تدور أحداثه في 30 حلقة حول حياة إحدى الخادما البيسيطات التي تمر بظروف إنسانية استثنائية تدفعها للوقوع في أخطاء فادحة.

جائزة دولية لأول إنتاج علمي مشترك بين الجزيرة للأطفال وNHK

طوكيو (اليابان) - «القدس العربي»:

فاز برنامج «فيزيا كون» أو Discover Science، وهو أول إنتاج مشترك بين قناة الجزيرة للأطفال والهيئة العامة اليابانية للإذاعة والتلفزيون NHK/NED بالجائزة الأولى بمهرجان اتحاد آسيا والمحيط الهادئ للإذاعة والتلفزيون (ABU Prizes) عن فئة «برامج الشباب»، وذلك في طوكيو يوم الثلاثاء 19 تشرين الاول/اكتوبر 2010.

وقد أنتجت الجزيرة للأطفال وNHK هذا البرنامج في 26 حلقة، مدة كل منها ربع ساعة، يتم خلالها إجراء تجربة علمية على نطاق واسع وبأسلوب يعتمد الإثارة والتشويق مع المحافظة على الدقة والأمانة العلمية.

وشاركت في هذا المهرجان الآسيوي للإذاعة والتلفزيون مؤسسات إعلامية عالمية قدمت مختلف اصناف البرامج التلفزيونية من مسلسلات ومجلات علمية وثقافية ورياضية وغيرها. وكانت المنافسة شديدة على الجائزة العلمية لبرامج الشباب، بين برنامج «فيزيا كون» أو Discover Science وأربعة برامج تلفزيونية من هونغ كونغ وألمانيا واليابان وهولندا، ومنحت لجنة التحكيم الجائزة الأولى لبرنامج فيزيا كون، أو Discover Science. إذ اعتبرت أنه انفراد بالتميز في تنفيذها واستخدام تقنيات مبتكرة وفريدة في عرض التجارب العلمية لشروح الظواهر الطبيعية للأطفال والكبار.

ويمثل اتحاد آسيا والمحيط الهادئ للإذاعة والتلفزيون ABU أكبر المؤسسات الإقليمية للإذاعة والتلفزيون لاسيما أنه الاتحاد الذي يغطي المساحة الجغرافية الأكبر في العالم، وهو منظمة دولية غير حكومية - مقرها العاصمة الماليزية كوالالمبور، وتضم العديد من المؤسسات الإعلامية العمومية والخاصة.

وتقوم الجزيرة للأطفال والمؤسسة اليابانية للإذاعة والتلفزيون بحملة ترويج عالمية لهذا البرنامج لتسويق على أوسع نطاق، وقد تم اقتناء فيزيا كون، أو Discover Science حتى الآن من طرف الشبكة الألمانية (SWR)، والتلفزيون السويدي (UR)، والتلفزيون الكوري (EBS)، وقنوات أسترو (Astro) في ماليزيا، على أن يبدأ تسويق هذا البرنامج في العالم العربي خلال العام المقبل.

وقد بلغت عائدات هذا البرنامج زهاء 300 ألف دولار في ظرف زمني وجيز منذ الإعلان عن بداية توزيع هذا العمل التلفزيوني قبل حوالي ثلاثة أشهر، وتنتاقسم الجزيرة للأطفال والهيئة العامة اليابانية للإذاعة والتلفزيون NHK/NED العائدات المالية لهذا العمل.

وقد حضر حفل توزيع الجوائز، محمود بوناب المدير التنفيذي للجزيرة للأطفال ومليكة علوان، مدير إدارة البرامج الموجودان في اليابان لإجراء مباحثات مع الهيئة العامة اليابانية للإذاعة والتلفزيون حول إنتاج موسم ثان من برنامج «فيزيا كون» أو Discover Science

قطر تواصل احتلال موقع اعلى دول المنطقة نمواً

صندوق النقد: الشرق الأوسط يتعافى بقوة والأناظر على أسعار النفط

وارتفع التضخم في السعودية أكبر أساسية في توجيه اقتصادات الخليج اققتصاد عربي إلى 6.1 في المئة في آب/ أغسطس مسجلاً أعلى مستوى في 18 شهراً.

ويرجع ذلك بشكل رئيسي لارتفاع نفقات الغذاء والإسكان، وهي عوامل ليست في متناول البنك المركزي.

سياسات الإنفاق الحكومي أداة أساسية في توجيه اقتصادات الخليج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم. وقال الصندوق «يمثل التحدي الذي يواجهه السياسة النقدية في موازنة الحاجة لدعم إحياء نمو الإقراض مع ترويض الارتفاع المحتمل للتضخم».

كتب للمصنوع التضخمية الناشئة. من المتوقع أن يرتفع التضخم في بعض الدول مثل السعودية مما قد يستدعي كبح التضخيم في 2011.

دبي - ا ف ب: قال صندوق النقد الدولي ان اقتصاد اماره دبي لديها سجلتها بنسبة 5.0% هذه السنة بعدما انكمش بنسبة 1.3 في 2009، في أفضل مما كان متوقعا مطلع العام، وبشكلان يشككان القوة الدافعة لتعافي اقتصاد الامارة. وقال رئيس قسم الشرق الأوسط ووسط اسيا في الصندوق مسعود احمد لوكالة فرانس برس ان التجارة والسياحة وتراجع أسعار النفط في العام، بينما ما زال قطاع العقارات يعاني من اضطرابات بعدما شكل خلال سنوات الطفرة المحرك الأساسي للنمو.

وأضاف احمد ان «التجارة والقطاع اللوجستي في وضع جيد، وذلك جزئياً بفضل الانتعاش السريع والقوي في اسيا. وتمويل لصح الحياة مجددا في القطاع. وقال ان هذا يؤثر على قطاعي التجاري واللوجستي» في دبي، كما اشار الى ان القطاع السياحي «في وضع جيد نسبياً أيضاً».

وتعد دبي أبرز قطب للتجارة في المنطقة إذ تملك أكبر ميناء في الشرق الأوسط، وهو ميناء جبل علي، سادس أكبر محطة للحاويات في العالم.

تمتعت جارتها أبوظبي بوضع مالي قوي، وتابع «في غياب تمويل إضافي لدبي من أبوظبي فإن العجز الأساسي غير الخطفي في دولة الإمارات من المتوقع أن ينخفض نحو 12 نقطة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي على مدى 2010-2011».

وبحسب الصندوق فإن النمو في قطر سيكون بحدود 16% هذه السنة، وهي النسبة الأعلى في المنطقة، وسيبلغ 18.6% في 2011 وتوقع الصندوق نمو الاقتصاد الكويتي بنسبة 2.3% في 2010 و4.4% في 2011 بعد ان انكمش بنسبة 4.8 في العام الماضي. اما البحرين فسنبمو بنسبة 4.5 في العام المقبل، مقارنة بـ3.1 في 2009، فيما يتوقع ان ينمو الاقتصاد العماني بـ4.7% في 2010 و2011 مقارنة بـ3.6% في 2009.

وقال الصندوق إن من المتوقع نمو الأنشطة غير النفطية في الدول المصدرة للنفط تدريجياً حيث ستوازن السياسات أثر ضعف الطلب الخاص، وتابع القول «ستستمر السياسات المالية والنقدية المتيسرة في العديد من الدول الصاعدة ملامحة على مدى الأعوام المقبلة لكن مع الأمد القصير بينما

2011 نظرا لارتفاع الطلب العالمي. وتابع الصندوق أن ارتفاع أسعار النفط 23 في المئة في 2010 وأكثر من ثلاثة في المئة في 2011 سيؤدي إلى تحول ملحوظ في موازين العملات الخارجية.

وبلغ سعر النفط 81.69 دولار للبرميل يوم الجمعة الماضي مدعوماً ببيانات إيجابية في ألمانيا واضرابات في فرنسا وتقلب مؤشر الدولار.

وقال الصندوق إن من المتوقع أن يرتفع فائض المعاملات الجارية المجمع للدول المصدرة للنفط في المنطقة نحو 80 مليار دولار في 2009-2011 في ظل التوقعات الحالية لأسعار النفط ويشمل ذلك حوالي 50 مليار دولار لدول مجلس التعاون الخليجي الست.

ويتوقع الصندوق أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي في السعودية 3.4 في المئة في 2010 و4.5 في المئة العام القادم. وبالنسبة للإمارات العربية المتحدة يتوقع نمواً بمقدار 2.4 و3.2 في المئة على الترتيب مكرراً تقديراته التي أعلنها في وقت سابق هذا الشهر. 2008. وقال الصندوق إن النشاط الاقتصادي يزداد بشكل ملحوظ في دول المنطقة المصدرة للنفط، مضيفاً أن من المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط الخام إلى 25 مليون برميل يومياً في 2010 وإلى 26 مليون برميل يومياً في

دبي - من مارتينا فوكس

ومارتن دو كوكيل:

قال صندوق النقد الدولي يوم الأحد إن النمو الاقتصادي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتعافى بقوة. وقال الصندوق في تقريره الاقتصادي عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يغطي أيضاً أفغانستان وبانكمانيا إن من المنتظر أن ينمو الناتج الإجمالي في المنطقة في 4.2 في المئة هذا العام بدون تخفيض عن توقعات أيار/مايو وبعد نمو بلغ 2.3 في المئة في 2009.

وقال مسعود احمد مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي «توقع أن تنمو معظم دول المنطقة بشكل أسرع في عامي 2010 و2011 عن 2009».

ومن المتوقع أن يبلغ نمو الناتج الإجمالي 4.8 في المئة في 2011 لكنه ما زال أقل من مستوى 5.7 الذي تحقق قبل اندلاع أزمة الائتمان العالمية في 2008. وقال الصندوق إن النشاط الاقتصادي يزداد بشكل ملحوظ في دول المنطقة المصدرة للنفط، مضيفاً أن من المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط الخام إلى 25 مليون برميل يومياً في 2010 وإلى 26 مليون برميل يومياً في

هوختيف الألمانية للإنشاءات تسعى للحصول على مساعدة قطر للتخلص من محاولات الاستحواذ

■ إسبن (ألمانيا) - د ب أ: أفادت تقارير صحافية بأن شركة هوختيف الألمانية للإنشاءات تسعى للحصول على مساعدة دولة قطر للتخلص من محاولات الاستحواذ عليها. وذكر تقرير مجلة (دير شبيغل) الألمانية التي تصدر اليوم الاثنين أن هوختيف تأمل في الفوز بالمساعدة القطرية -كفارس أبيض- ضد محاولات الاستحواذ العدائنية ضدها من جانب شركة الاستثمارات الألمانية (إيه سي إس) التي تمتلك حصة نسبتها 30% في الشركة الألمانية.

وأضافت المجلة أن المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أجرت أثناء حفل استقبال أقامه الرئيس الألماني، كريستيان فولف، مباحثات مع هيربرت لينكستراكتور رئيس «هوختيف» ووزير الاقتصاد القطري للوساطة بين الجانبين ولكن الجانب القطري لم يعط قراره الأخير في هذا الشأن.

وكانت الشركة الألمانية قد أعلنت مؤخرا أنها ستزيد من حصتها في «هوختيف» مديتها لتزحف النسبة بعد الشراء في البورصة إلى 50% مما حدا بمجلس الإشراف المالي للشركة هوختيف على اتخاذ تدابير استثنائية لحماية الشركة من الاستحواذ العدائني.

وذكر الخبير أن إيجار الشركة الألمانية (إيه سي إس) على تقديم عرض أيضا لشراء ليتون الاسترالية التي تمتلك فيها هوختيف الألمانية نسبة 54.5% سيزيد من صعوبة استحواذ الشركات الألمانية على هوختيف، نظراً لأن قيمة الشركة الاسترالية تصل إلى 8 مليارات يورو.

كارلوس غصن يشكك بإمكانية توجّه أي شركة كبرى لصناعة السيارات للدول العربية

■ واشنطن - يو بي أي: انتقد الرئيس التنفيذي لشركة نيسان اليابانية ورئيس الفرنسية، كارلوس غصن، تأخر الدول العربية في الانفتاح نحو السوق المشتركة، قائلًا إن ذلك لن يشجع أي شركة سيارات كبرى على افتتاح مصانع فيها. وأكد غصن، في حديث ضمن برنامج «أسواق الشرق الأوسط» الذي تبثه شبكة سي. إن. إن الأمريكية على كالم سابق له منذ فترة بأنه سيمتنع عن فتح مصانع جديدة في الشرق الأوسط قبل قيام سوق مشتركة حقيقية. وقال «أعتقد أن هذا السوق يجب ان يفتح، والأمر لا يتعلق بقرارات الحكومة. بل بما يحصل على أرض الواقع».

وتلقت صحيفة (الخبير) الجزائرية بعدد الصادرة يوم الأحد عن مصدر مسؤول أن الحكومة حددت قيمة الضريبة الجواز 200 دولار للطن الواحد المستورد. وأوضح المصدر أن الضريبة الجديدة تفسر سعر الحكومة إلى ضبط وتقليص واردات القمح، بعد أن توصلت في الارتفاع منذ بداية العام الحالي، حيث تم تسجيل، وفقاً لآخر إرقام إحصائية المتوفرة لدى مصالح الجمارك للفترة الممتدة ما بين كانون الثاني/يناير وأب/أغسطس 2010 استيراد 1.168 مليون طن من القمح الصلب بقيمة بلغت 316.4 مليون دولار، بالإضافة إلى 2.6 مليون طن من القمح اللين في نفس الفترة.

من ناحية أخرى أعفت الحكومة واردات القمح المستورد من الدبوان الجزائري الوطني المهني للخبير، من الضرائب، وكان الدبوان قرر توقيف استيراد القمح القاسي، ولكنه يستورد كميات من ناحية أخرى أعفت الحكومة واردات القمح المستورد من الدبوان الجزائري الوطني المهني للخبير، من الضرائب، وكان الدبوان قرر توقيف استيراد القمح القاسي، ولكنه يستورد كميات من

العراق يبرم عقدا لإنشاء خطي أنابيب 3 وعوامات شمال الخليج لتصدير النفط

■ البصرة - د ب أ: أعلن ضياء جعفر مدير شركة نفط الجنوب العراقية أن الشركة وقعت يوم السبت عقدا مع شركة فوستر ويلر البريطانية لإنشاء خطي أنابيب بحرية وثلاث عوامات شمال الخليج لتصدير النفط الخام بطاقة 1.8 مليون برميل يوميا. وقال جعفر لصحفيين في مؤتمر صحفي في بغداد إن العقد «سيحقق زيادة في التصدير النفطي ضمن استراتيجية الشركة والوزارة لتصعيد السعة التصديرية».

وذكر أن العقد الذي تم التوقيع عليه «يتضمن مد أنبوبين إلى الموانئ النفطية في مينائها الإقليمية ونصب ثلاث وحدات عامة منفصلة وأن المشروع الذي سيبدأ خلال عام من الآن يشق الأول يهدف للوصول بطاقة الموانئ التصديرية إلى ما يقرب من ثلاثة ملايين ومنتى ألف برميل يوميا.

الأردن: تراجع العجز وارتفاع الدين العام

■ عمان - يو بي أي: قالت وزارة المالية الأردنية أمس الأحد إن عجز الموازنة العامة للدولة تراجع، إلا أن الدينوية ارتفعت وذلك مع نهاية شهر آب/أغسطس الماضي. وذكرت البيانات الشهرية للوزارة أن عجز الموازنة تراجع بنسبة 43.5% من مستواه السنوي في الفترة نفسها من العام الماضي، وبلغ عجز الموازنة منذ كانون الثاني/يناير الماضي وحتى نهاية الشهر الثامن من العام الحالي 427.8 مليون دينار، أو ما يعادل 604.2 مليون دولار أمريكي، مقابل 757.7 مليون دينار، أو ما يعادل 107 ملايين دولار في الفترة نفسها من العام 2009.

وواصل العجز في موازنة الأردن للعام الماضي 2009 نحو 1.5 مليار دولار، وهو رقم يسبق جميع مسؤولين اقتصاديين أردنيين. وبالنسبة إلى الدينوية، فقد أظهرت بيانات وزارة المالية أن صافي الدين العام بسجل في نهاية شهر آب الماضي ارتفاعاً عن مستواه في نهاية العام 2009 بنسبة 7.9% ليصل إلى 10.42 مليار دينار، أو ما يعادل 14.7 مليار دولار. ويشكل الدين العام ما نسبته 53.7% من الناتج المحلي الإجمالي المعاد تقديره لعام 2010، والبالغ 19.4 مليار دينار، أو ما يعادل 24 مليار دولار.

وبلغ حجم الدين العام 3.967 مليار دينار، أو ما يعادل 6.46 مليار دولار، مقابل 3.869 مليار دينار، أو ما يعادل 5.46 مليار دولار في نهاية العام 2009.

وبحسب وإرقام وزارة المالية ارتفع صافي رصيد الدين العام الداخلي في نهاية آب الماضي ليصل إلى 6.46 مليار دينار، أو ما يعادل 9.12 مليار دولار، أي ما نسبته 33.3% من الناتج المحلي الإجمالي المعاد تقديره لعام 2010.

الحائز على جائزة نوبل بالافتقار يحذر بريطانيا بان تخفيضات الإنفاق تعرض الانتعاش للخطر

■ لندن - رويترز: نقل عن كريستوفر بيبسارديس البريطاني المتحدر من اصل قبرصي والفائز بجائزة نوبل في الاقتصاد للعام الحالي قوله السبت ان وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن يخاطر دون داع بالانتعاش الاقتصادي من خلال تخفيضات الكبيرة في الإنفاق. وقال بيبسارديس ان أوزبورن ضخم خطر حدوث أزمة ديون على غرار ما حدث في اليونان قبل تطبيق أكبر تخفيضات منذ جيل في مراجعة ضخمة للإنفاق يوم الأربعاء.

وإلعب بيبسارديس ساحة (صنادي ميروور) أن «البطالة مرتفعة وفرص العمل قليلة. يتأخذ هذه الخطوة التي عرض الوزير خطوطها العرضية في بيانها ربما يصحح الوضع أسوأ». وجادل أوزبورن بان هناك حاجة للتعلم الذي سيتم توفيره هو 81 مليار دولار لتفادي حدوث أزمة على غرار اليونان حيث انهارت ثقة المستثمرين وارتفعت تكاليف الإقراض الحكومي.

ألمانيا تعد نظاما للهجرة براعي حاجة سوق العمل

■ برلين - د ب أ: ذكرت تقارير صحافية في ألمانيا أن الحكومة الألمانية تعد في الوقت الراهن نظاما لاستقدام المهاجرين حسب حاجة سوق العمل في البلاد. وفي حديثها مع صحيفة (بيلدنغ أم رونتاغ) الألمانية الصادرة يوم الأحد قالت أوسولا فون دير لين، وزيرة العمل الألمانية: نحن في حاجة إلى مهاجرين يانسويوننا، فأنا أؤيد استخدام المهاجرين مرعاة القطاع والمنطقة (التي سيعمل فيها المهاجر) وطبيعة العمل التي يحتاج إليها في خلال ثلاث سنوات.

وأضافت فون دير لاين أنتم تعمل على تطوير هذا النظام بالتعاون مع وكالة العمل الاتحادية والولايات الاقتصادية والنقابية.

الجزائر تبدأ بفرض قيود على واردات القمح لتشجيع الإنتاج المحلي

فاورة استيراد القمح اللين، معتبرا أن الاكتفاء الذاتي منه يعد تحديا لأن هذا الأخير يحتاج إلى ظروف مناخية خاصة لا تتوفر دائما في الجزائر. أما عن الشعير، الذي صدرت منه الجزائر 100 ألف طن إلى فرنسا وتونس، فقد أشار كحال إلى أن هذه السنة تراجع مقارنته بالنسبة الماضية التي وصلت إلى 15 مليون طن، مشيراً إلى أنه سيكون بإمكان ديوانه تصدير مخزون عام كامل في حال ارتفاع إنتاجه العام المقبل.

وقال وزير الزراعة والصيد البحري في بيان له إن الإنتاج المحلي من القمح القاسي بلغ 80 بالمائة مقارنة بتسعينيات القرن الماضي، وهذا الأمر مرة أخرى تراجع في 1970.

يشار إلى أن الجزائر تعد من أكبر المستوردين للقمح في إفريقيا.

وتبقى فرنسا المصدر الرئيسي للجزائر من القمح اللين، حيث استوردت الجزائر ما قيمته 879 مليون دولار العام الماضي، مقابل 255 مليون دولار من القمح القاسي.

كنوز السياحة البيئية بلبان مهددة بالضياع بسبب المخالفات واطعام الساسة

رحلة السير على درب الروماني نزلوا من الجبل بمحاذاة الحمية «السياحة البيئية قد تكون من اهم السياحات التي تزيد اقتصادي في لبنان... الان سير على درب روماني عمره الالف السنين، الرومان كانوا عندما منذ الالف السنين ومشوا هذه الجبال الحولة...ربما يكون الموضوع البيئي من اهم كنوز لبنان».

وتهدد عدة انواع من الحميات ايضا التي تعود للسياحة البيئية وهو مفهوم جديد نوعا ما في لبنان حيث ظلت السياحة تعتمد لسنوات طويلة على مواقع مثل بعلبك وجبيل والأرز بالإضافة إلى التسوق والحياة الليلية في بيروت.

وساهمت السفارة الايطالية في بيروت بدور اساسي في المساعدة على تاهيل الحمية التي تعد من املاك البطريركية المسيحية المارونية في لبنان وتحتوي على منازل أثرية يجري العمل على اعادة ترميمها كفضاء عن دير قديم.

وعلى عكس الدروب الجبلية القفر المشهورة في أمريكا الشمالية فإن درب جبل موسى اللبناني به عدة بلدات تمتد من قرى فهز ونهر العجب ويحشوش إلى غياله والتربة وشوان وتعلق الامال على انتعاشها اقتصاديا جراء تسويق

القمح اللين. وساهم إنتاج الجزائر من القمح في عامي 2008 و2009 في تقليص فائرة الواردات بنسبة تجاوزت 60 بالمائة، وتوقيف استيراد الشعير، إلا أن إنتاج 2010 شهد تراجعاً نسبياً، مقارنة بالحصول السابق مع 6.1 مليون طن في الحبوب، مقابل 7.1 مليون طن في الحبوب السابق.

وتملك الجزائر مخزوناً من الشعير يكفي لعامين وقد تقوم بتصدير الفائض في حال تحقيقها لحصاد وفير العام المقبل، وكان المدير العام للدبوان المهني للخبير، نور الدين كحال، صرح أخيراً أن ارتفاع إنتاج القمح القاسي هذا العام يوازى إنتاج العام الماضي، إذ بلغ أكثر من 6 ملايين طن، وهو ما سيحقق اكتفاء ذاتياً للنسبة الثابتة على التوالي، في الوقت الذي تراجع في إنتاج الشعير بسبب العوامل المناخية.

وأعتبر كحال أن تحقيق الاكتفاء الذاتي في مادة القمح يعد إنجازاً في حد ذاته بعد أن كانت الجزائر أول بلد عالمي يستورد له، وقال «أحدث تخليفا عن الاستيراد حالة طوارئ يكندا التي كانت تمنع الواردات للقمح القاسي» في الوقت الذي أكد فيه على تقليص

الجزائر - يو بي أي: بدأت الجزائر بتطبيق الإجراء الصادق في قانون المالية التكميلي 2010 (الموازنة العامة) المتعلقة بفرض ضريبة على واردات القمح القاسي واللين لتشجيع الإنتاج المحلي.

وتلقت صحيفة (الخبير) الجزائرية بعدد الصادرة يوم الأحد عن مصدر مسؤول أن الحكومة حددت قيمة الضريبة الجواز 200 دولار للطن الواحد المستورد. وأوضح المصدر أن الضريبة الجديدة تفسر سعر الحكومة إلى ضبط وتقليص واردات القمح، بعد أن توصلت في الارتفاع منذ بداية العام الحالي، حيث تم تسجيل، وفقاً لآخر إرقام إحصائية المتوفرة لدى مصالح الجمارك للفترة الممتدة ما بين كانون الثاني/يناير وأب/أغسطس 2010 استيراد 1.168 مليون طن من القمح الصلب بقيمة بلغت 316.4 مليون دولار، بالإضافة إلى 2.6 مليون طن من القمح اللين في نفس الفترة.

من ناحية أخرى أعفت الحكومة واردات القمح المستورد من الدبوان الجزائري الوطني المهني للخبير، من الضرائب، وكان الدبوان قرر توقيف استيراد القمح القاسي، ولكنه يستورد كميات من

كنوز السياحة البيئية بلبان مهددة بالضياع بسبب المخالفات واطعام الساسة

رحلة السير على درب الروماني نزلوا من الجبل بمحاذاة الحمية «السياحة البيئية قد تكون من اهم السياحات التي تزيد اقتصادي في لبنان... الان سير على درب روماني عمره الالف السنين، الرومان كانوا عندما منذ الالف السنين ومشوا هذه الجبال الحولة...ربما يكون الموضوع البيئي من اهم كنوز لبنان».

وتهدد عدة انواع من الحميات ايضا التي تعود للسياحة البيئية وهو مفهوم جديد نوعا ما في لبنان حيث ظلت السياحة تعتمد لسنوات طويلة على مواقع مثل بعلبك وجبيل والأرز بالإضافة إلى التسوق والحياة الليلية في بيروت.

وساهمت السفارة الايطالية في بيروت بدور اساسي في المساعدة على تاهيل الحمية التي تعد من املاك البطريركية المسيحية المارونية في لبنان وتحتوي على منازل أثرية يجري العمل على اعادة ترميمها كفضاء عن دير قديم.

وعلى عكس الدروب الجبلية القفر المشهورة في أمريكا الشمالية فإن درب جبل موسى اللبناني به عدة بلدات تمتد من قرى فهز ونهر العجب ويحشوش إلى غياله والتربة وشوان وتعلق الامال على انتعاشها اقتصاديا جراء تسويق

زعماء الاتحاد الأوروبي سيدعمون تخفيف إصلاحات قواعد الميزانية

فريقيا خاصة من الوزراء يعكفون على اعدادها- إلى زعماء الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع. وقالت مسودة نتائج القمة الأوروبية التي حصلت وويرتز على نسخة منها «يقر المجلس الأوروبي تقرير قوة المصانف بشأن الحكومة الاقتصادية».

وأضافت «دعموا المجلس الأوروبي إلى اتباع نهج (لسار سريع) من أجل ان يتوصل المجلس والبرلمان الأوروبي إلى اتفاق بشأن المقترحات التشريعية للمفوضية بحلول صيف 2011 ولضمان التنفيذ الفعال لإجراءات المراقبة الجديدة بأسرع ما يمكن».

وقال رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه يوم السبت في كوربا الجنوبية أن قواعد الميزانية الجديدة (ديلي تلغراف) الصادرة أمس الأحد أن الحكومة الائتلافية البريطانية تخطط لبيع الغابات التي تملكها، في إطار سعيها لتوفير مليارات الجنيهات الاسترليني للمساعدة في خفض العجز.

وقالت المفوضية الأوروبية إن سبيلمان ستعلن في غضون الأيام القليلة المقبلة عن خطط لبيع ما يقرب من نصف الغابات البالغة مساحتها 748 هكتار والخاضعة لإشراف هيئة الغابات الحكومية بحلول عام 2020.

وأضاف أن القرار المثير للجدل من شأنه أن يمهد الطرق لإقامة عدد من القرى السياحية وملاعب الغولف ومواقع الغامرات والمراكب التجارية في جميع أنحاء بريطانيا، من وراء بيع الغابات للشركات الخاصة. وأشارت إلى أن الحكومة الائتلافية ستقوم بتغيير القوانين المتعلقة بالغابات القديمة لإعطاء الشركات الخاصة الحق في قطع الأشجار، وفي خطوة أثارت غضب الجمعيات المدافعة عن البيئة ودمغتها طالبة الحكومة بتقديم ضمانات بأن الجمهور سيستمر في التمتع بالمناظر الطبيعية بعد بيع مساحات واسعة من الغابات.

بريطانيا تخطط لبيع الغابات للمساهمة بتقليص عجز الميزانية

■ لندن - يو بي أي: كشفت صحيفة (ديلي تلغراف) الصادرة أمس الأحد أن الحكومة الائتلافية البريطانية تخطط لبيع الغابات التي تملكها، في إطار سعيها لتوفير مليارات الجنيهات الاسترليني للمساعدة في خفض العجز.

وقالت المفوضية الأوروبية إن سبيلمان ستعلن في غضون الأيام القليلة المقبلة عن خطط لبيع ما يقرب من نصف الغابات البالغة مساحتها 748 هكتار والخاضعة لإشراف هيئة الغابات الحكومية بحلول عام 2020.

وارتفع التضخم في السعودية أكبر أساسية في توجيه اقتصادات الخليج اققتصاد عربي إلى 6.1 في المئة في آب/ أغسطس مسجلاً أعلى مستوى في 18 شهراً.

ويرجع ذلك بشكل رئيسي لارتفاع نفقات الغذاء والإسكان، وهي عوامل ليست في متناول البنك المركزي.

توقع نمو اقتصاد دبي نصف بالمئة

دبي - ا ف ب: قال صندوق النقد الدولي ان اقتصاد اماره دبي لديها سجلتها بنسبة 5.0% هذه السنة بعدما انكمش بنسبة 1.3 في 2009، في أفضل مما كان متوقعا مطلع العام، وبشكلان يشككان القوة الدافعة لتعافي اقتصاد الامارة. وقال رئيس قسم الشرق الأوسط ووسط اسيا في الصندوق مسعود احمد لوكالة فرانس برس ان التجارة والسياحة وتراجع أسعار النفط في العام، بينما ما زال قطاع العقارات يعاني من اضطرابات بعدما شكل خلال سنوات الطفرة المحرك الأساسي للنمو.

وأضاف احمد ان «التجارة والقطاع اللوجستي في وضع جيد، وذلك جزئياً بفضل الانتعاش السريع والقوي في اسيا. وتمويل لصح الحياة مجددا في القطاع. وقال ان هذا يؤثر على قطاعي التجاري واللوجستي» في دبي، كما اشار الى ان القطاع السياحي «في وضع جيد نسبياً أيضاً».

وتعد دبي أبرز قطب للتجارة في المنطقة إذ تملك أكبر ميناء في الشرق الأوسط، وهو ميناء جبل علي، سادس أكبر محطة للحاويات في العالم.

مصر تستهدف رفع متوسط دخل الفرد الى 15 الف دولار سنويا بحلول العام المالي 2016-2017

القاهرة - يو بي أي: قال وزير التنمية الاقتصادية المصري عثمان محمد عثمان يوم السبت إن حكومة بلاده تستهدف تحقيق معدل نمو يتراوح ما بين 7 إلى 8% بحلول عام 2016-2017 على أن يكون الدور الأكبر في تحقيق هذا الهدف على القطاع الخاص. وأضاف عثمان، في تصريح للصحافيين، إن الحكومة تستهدف الوصول بمتوسط دخل الفرد السنوي إلى ما يعادله مثليه في دول شمال البحر المتوسط ليصل إلى 15 ألف دولار بحلول عام 2016-2017 مقابل 3 آلاف دولار حالياً.

وأوضح أن «الوصول بالعمو إلى هذا المعدل يتطلب زيادة حجم استثمارات القطاع الخاص إلى نحو 500 مليار جنيه في 2016-2017 مقارنة مع 96 مليار جنيه حالياً بزيادة تزيد على 100 مليار جنيه سنوياً».

وأشار عثمان إلى أن الارتفاع المطرد في حجم المدخرات خاصة لدى القطاع العائلي يشير إلى توافر السيولة الكافية لإنتاج المشروعات وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع الذي تتصاف مدخراته حيث جعلت إلى 176 مليار جنيه مقابل استثمارات تصل إلى 29 مليار جنيه فقط.

وقال عثمان إن هناك تحديات تواجه القطاع الخاص والحكومة لبلورة هذا الهدف على أرض الواقع أهمها مضاعفة أعداد المصانع التي تتطلب وجود أراض مناسبة قريبة من المناطق السكنية وبنافذ التصدير والأسواق، علاوة على تسهيل عمليات التمويل من البنوك وتيسير إجراءات التعامل مع الجهات الحكومية.

وكان وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي في أيلول/سبتمبر الماضي ان تحقق بلاده معدل نمو يصل إلى 6% بنهاية العام المالي الحالي 2010-2011، وأكد غالي أن بلاده لديها استراتيجية «مختص عدلات الفقر إلى 50% من خلال زيادة معدلات الطبقة المتوسطة التي تمثل من 20% إلى 30% من إجمالي عدد سكان مصر في الوقت الحالي»، وكان تقرير مؤشر الأداء الاقتصادي للعام المالي 2009-2010 والرابع الأول من العام المالي 2010-2011 أفاد بان الاقتصاد المصري استطاع تخطي مرحلة التراجع و معاودة الانطلاق مرة أخرى على مسار النمو الاقتصادي.

مؤسسة التمويل الدولية والبنك الإسلامي للتنمية يقيمان شراكة لدعم نمو القطاع الخاص العربي

التكامل الاقتصادي الذي يتضمن أيضا التنمية المستدامة في الدول العربية. وقال مدير مؤسسة التمويل الدولية مجموعة البنك الإسلامي للتنمية لدعم تنمية القطاع الخاص والتنمية لادع تسهم في اتاحة فرص عمل وتحقيق النمو الاقتصادي بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقالت المؤسسة في بيان يوم السبت انه بموجب الاتفاقية ستقدم المؤسسة للبنك الإسلامي للتنمية مساهمة تبلغ مليوني دولار إلى أنشطة الخدمات المالية لمؤسسة التمويل الدولية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأكد المرشد ان الخدمات الاستثمارية لمؤسسة التمويل الدولية وشمال أفريقيا قامت خلال العام المالي 2010 بالمساهمة في تمويل بلغ 642 مليون دولار من صرفه لشحن 500 ألف قرض من قروض المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من خلال التسقيع مع المؤسسات المالية والشركات الوسيطة الأخرى.

فنزويلا تستثمر 780 مليون دولار لتطوير حقل غاز إيراني

■ طهران - ا ف ب: افاد مسؤول إيراني الاحد ان الشركة الوطنية الفنزويلية «بتروليبوس دي فنزويلا» توي استثمار 780 مليون دولار في مشروع حقل للغاز في ايران. وقال المسؤول عن مشروع حقل جنوب فارس للغاز حميد اكبري، وفق ما نقلت عنه وكالة شانا التابعة لوزارة النفط الإيرانية «خلال الزيارة التي اجرتها بعثة فنزويلية اخيرا تم توقيع اتفاق يقضي بان تستثمر فنزويلا 780 مليون دولار لتطوير المرحلة من 12 من جنوب فارس».

وزار الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز إيران الثلاثاء والاربعاء الماضيين حيث جرى توقيع 11 مذكرة تفاه بين البلدين تناولت خصوصا تطوير الحقل الغازي في مجال الطاقة. واعلنت وسائل الاعلام الإيرانية ان مذكرات التفاهم هذه تضمنت مشاركة «بتروليبوس دي فنزويلا» في تطوير مشروع حقل جنوب فارس، الا ان قيمة الاستثمار لم يكشف عنها.

وترتبط إيران وفنزويلا تقريبا كبيرا مع إيران خلال السنوات الاخيرة، وهي من البلدان القليلة التي تدافع عن البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل. وتستهدف إيران، التي تملك ثاني أكبر مخزون للغاز في العالم، القسم الأكبر من انتاجها البالغ حوالي 600 مليون متر مكعب يوميا.

لكن طهران تأمل بضماعة إنتاجها في غضون خمس سنوات بفضل حقل جنوب فارس، الذي تتشارك فيه مع قطر والتضمن 28 مرحلة. إلا ان إيران تواجه صعوبات في تمويل مشاريعها بسبب الحظر المالي والصرفي الذي تفرضه الدول الغربية عليها وانسحاب شركات غربية من هذه المشاريع.



ثقافة تفضيل العمل بالحكومة ومستوى التعليم يحبطان افضل النوايا دول الخليج تسعى لمواجهة البطالة وتزايد العمالة الاجنبية ببرامج توظيف الوظيف



عمالة اسبوعية في دبي

نفذ مثل هذه البرامج. فعلى سبيل تشترط السلطنة منذ عشرين عاما ان يكون سائقو الاجرة و موظفو الاستقبال بالبنادق من المواطنين المحليين. كما ان هناك تغييرا أيضا في بعض الدول الأخرى. يقول الرئيس المراعي (32 عاما) وهو رئيس قطاع في أحد البنوك القطرية ويمتلك مصنعا صغيرا للاناثا «تغيرت الأوضاع في السنوات الخمس الماضية... الآن هناك مزيد من الهندسين والمديرين والحاسين القطريين...». بيد ان هناك توجها أكثر من ذلك. بدأت «توطين» وهي مؤسسة اماراتية خاصة الاستعانة باماراتيين في القطاع الخاص لارشاد الشباب في برامج التدريب والتوعية. وبدأت الكويت برنامجا لدعم رواتب المواطنين العاملين في الشركات الخاصة بديلات كاملة في مصدر النفط...». وقال نائب... النفط هو ان مثل هذه الدول تسمح للنظام الحالي بالاستمرار رغم عبويه دون الاصلاحات الجوهرية التي يحتاجها.

وقال دابر «... هي مثل ذلك ان يستمر؟ هذا يتوقف على وجود النقط...». النفط هو الذي يمكن الاقتصاد من مواصلة مسيرته...». يعتقد ان قطر مستطيع المضي قدما بفضل ثروتها الضخمة من الغاز الطبيعي...». انها بالبنية لدول أخرى فما زالت هناك علامات استفهاما تحيط بالاصوات مخصصة بشكل كامل في عهد ما بعد الوفود الاحفوري. ويقول بعض الخبراء ان الحل الوحيد هو احد من العمالة الاجنبية العريضة من احد من توفعات الاوربين بين المواطنين.

وكان خالد الطوبع واضحا بشأن وجهته عندما قال خلال مقابلة في «انغسطس» «سأنتقل إلى القطاع الحكومي. أرى ان هذا واجبي نحو بلادي» قبل ان يتوقف عن ذلك ليعود مبتمسا من «ان الذي لا يرغب في ان يجلس هكذا ويحصل على ما أكثر؟»... ولم تصح أسابع حتى كان خالد قد وجد ضالته في هيئة الطيران الإماراتية.

تتمتع مواطنينا فرصة للعمل؟» هناك مزيدا للالتزام بنظام المحصن. فالشركات ذات السجل التعليمي الخاصة التي تمنح مواطنين محليين و وظائف ريفية العتوى كثيرا ما تكون لها الأفضلية في الحصول على العقود الحكومية المرححة. لكن حتى الشركات بصوتيات أنجح برامج توظيف الوظيف تكافح للوفاء بمسؤوليات المحصن المطلوبة.

ففي بنك لوبندر بالامارات الذي فاز بعدة عقود بفضل اتباعه لسياسة توظيف الوظيف تبلغ نسبة العاملين الإماراتيين 39 بالمئة. وهذه نسبة جيدة لكنها ما زالت أقل من النشطر خلال 11 أن يكون 48 بالمئة من العاملين في البنوك اماراتيين خلال 2010.

وقال دابر من كلية دبي للادارة الحكومية ان السباق لتحقيق المحصن ادى إلى خلل في النظام التحفيزي. ويضرب ذلك في نهاية المطاف بالواطنين أنفسهم إذ أنه لا يوضع للشبان الساعين للحصول على فرصة عمل في الهارات التي يحتاجونها للحصول على وظيفة. وعادة ما تضرر الشركات في نهاية المطاف بتعيين «موظفين صوريين» يقوم موظفون اجنب في حقيقة الأمر بانجاز مهام وظائفهم بدلا منهم. وابل دابر «الخطر هو ان يصبح (المواطنون) الفئة المنظمة لاقتصاد لا يعملون شيئا حقيقة».

وقال مطاوع المصرفي السابق ان من الشائع ان تقوم الشركات بالاحتياط في الجامعات. وأضاف «تأتي (الشركات) وتقول انها مستخدم منحا تدريبية براتب ثلاثة آلاف درهم (718 دولارا) شهريا دون ان يذهب الموظف للعمل أو ان يفعل شيئا. كما لو ان ذلك منحة تدريبية. وبهذه الطريقة تفي الشركات بحصة العمالة المحلية المستهدفة للشركة وينتهي الأمر».

في هذا هو بوابر على ان بعض برامج توظيف الوظيف لها تاثير خاصة في البحرين وسلطنة عمان، وما اول من

يقولون ان النسبة الفعلية أعلى من ذلك على الأرجح-لم تعد الوظيف الحكومية مضمونة. وفي الكويت ينتظر 12 ألف مواطن الحصول على وظيف حكومية.

ان كل هذا إلى شعور بالاحتياج بين الشبان في تلك الدول. وفي احتجاج عام بشديد الندرة في أواخر آب/ أغسطس احتشد حوالي 200 خريج جامعي سعودي أمام وزارة التعليم في الرياض يحملون ملصقات عليها شعارات تطلب الحكومة بتوفير الوظيف وأخرى تقول «فني ظلما».

ويقول خبراء إنه ما لم تتصدى الحكومات لمشكلة البطالة فريما تزايد الاحتجاجات مما يضيف إلى المخاطر الأمنية في هذه البلاد. وقال مصطفى علاني من مركز الخليج للأبحاث «الحكومة (السعودية) تعتبر مسألة البطالة مشكلة رئيسية لها تداعيات خطيرة على الأوضاع الأمنية».

وجزء من المشكلة هو أن كثيرا من مواطني الخليج ما زالوا لا يرون جدوى من السعي للعمل في القطاع الخاص. في دولة مثل الإمارات حيث اخذت البيوت المتواضعة أبنيتها بسبب النخيل لتحل محلها الفيلات الفاخرة وناطحات السحاب على مدى جيل أو اثنين- تقول الحكومة ان معظم المواطنين عاطلون باراتهم. وتظهر الإحصاءات الرسمية ان نسبة البطالة تبلغ 23 بالمئة بين الإماراتيين- وهي نفس نسبة البطالة في قطاع غزة.

يقول بول داير المخصص في الاقتصاد السياسي والعمالة بكلية دبي للإدارة الحكومية «هذه اقتصادات غريبة... فهي اقتصادات تحولت بين عشية وضحاها من اقتصادات فقيرة إلى حد ما وغير منتجة إلى اقتصادات بها استثمارات ضخمة من عائدات النفط».

ويقول المواطن الإماراتي خالد الفطوح (26 عاما) الذي كان يعمل حتى وقت قريب كمدير للمشروعات في أحد البنوك العالمية إن التحول لم يكن أمرا سهلا. وأضاف «قد جلس مسترخيا بعد العمل في منتجج ريتز كارلتون في دبي» «اعتقد ان الأجيال الأكبر سنا... ما تكن مستعدة مثل هذا ويعلمون انهم المضي برنامجا لـ«التعيين» كانوا أكثر استعدادا لها باي حال. الإماراتيون يعيشون في مناخ أسري من الدرجة الأولى. يضعون الأسرة على رأس الأولويات... ويرى كثيرون أيضا ان الوظيفة بالقطاع الخاص أقل جاذبية من الوظيفة الحكومية والتي عادة ما يعملون فيها دوما أقصر ويحصلون على أضعاف مرتب الوظيفة الخاصة».

يقول عبد الله الكعبي (23 عاما) الذي يعمل والده بزراعة النخيل في مدينة حتا الجبلية على مسيرة ساعة من دبي «يعتني القاضي عن الأمر الواضح... وأضاف الكعبي وهو محسني القهوه في مول دبي الضخم ويهد تداعب هواثفه المحملة القفصية الثلاثة إنه يفضل الانتظار ولو حتى سنة كاملة للحصول على وظيفة حكومية على العمل لدى إحدى الشركات الخاصة».

وقال ويحكنتي العمل في أحد البنوك من الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء على الأقل والحصول على نصف الراتب الذي سأمحصل عليه من وظيفة حكومية من الثامنة صباحا إلى الثانية بعد الظهر. أي شخص في مكاني سيختار الوضع الأفضل».

وأحد العوامل التي تعوق إحراز تقدم هي حقيقة أن برامج توظيف الوظيف غالبا ما تكون غير مبرمجة التنظيم إذ تتوقف بعد بضعة سنوات من انخراطها فقط ليعاد استنطاقها بعد ذلك. وقد استأنفت الشركات تعيينيين برنامجي السعودية الذي يشمل الإزام الوظيفيين سعوديين بتعيينيين نسبة معينة من عمالها وبرنامج تحفيز تدفع الدوليين من خلاله نسبة من أجر الموظف المحلي.

كما ان القطاع الخاص في الخليج ليس مهيا بشكل كبير لاستيعاب المواطنين. وبرايم توظيف الوظيف لا تقدم حوافز كبيرة على الاصلاح.

وتسأل فورشيتلنتشر في بحث اجراه عام 2009 عن الأسباب وراء عدم هذه النسبة المرتفعة من البطالة في الإماراتيين في اقتصاد يحقق أحد اعلى معدلات النمو في

تخفيض العملات التنافسي بالثلاثينات.. لحة تاريخية

جيو نغجو (كوريا الجنوبية) - ف: باتت ذكرى «تخفيض العملات التنافسي» الذي اعتمده عدد من الدول في ثلاثينات القرن الماضي في محاولة للخروج من الأزمة الاقتصادية التي انزهاها وزراء مالية مجموعة العشرين الذين اجتمعوا على الجمعة والسبت في جيونجو بكوريا الجنوبية لتفادي تكرار هذا السيناريو.

فعمليات تخفيض العملات التي تقتررت بشكل احادي الجانب على خلفية تنامي النزعة القومية ما زالت مرفوضة من قبل المؤرخين وخبراء الاقتصاد الذين يرون انها اسهمت في اغراق العالم في الركود الكبير.

وانهار بورصة وول ستريت في 1929 كان مؤشرا لنهاية سنوات قوة الازدهار الاقتصادي. وادى ذلك الى تراجع المصنوع وتدهور النشاط واغراق المصانع وارتفاع معدل البطالة بشكل كبير.

وعاش العالم آنذاك في ظل نظام التخفيضية بالذهب الذي يفرض اليات تسعير ثابتة بين العملة والمعدن الثمين

الاتفاق على «هدنة بحرب العملات» قد ينطوي على عناصر خلافية جديدة

صندوق النقد الدولي «الذي كان مكلفا مراقبة اختلالات الموازين لكن بدون ان يكون له قوة ملزمة». وعلن بعض الوزراء بوضوح ان التفاوض لم يكن سيد الموقف عند افتتاح اجتمع مجموعة العشرين.

وقالت وزيرة الاقتصاد الفرنسية كريستين لاغارد في أحد أشتكال وصلنا إلى جيونجو مع كثير من الخوف ونغادر مع كثير من الأمل». وقال وزير المالية البريطاني جورج اوزبورن من حيث جيته «ان لا احد كان ينتظر فعلا» التقدم الذي احرز في ما يتعلق بأسواق الصرف والذى صنودق النقد الدولي.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ بياك احد مندو مارجا الجمعة بطما كل وسائل التفاوض التي جيونجو على كل يتم التوصل الى اتفاق.

وأضاف وزيرها «هذه هي سيكويون» الاما؟ الاجابى (لتفاق) التي تصير على ان منتجها ذلك سيكون مرفونا بتغيير السياسات الوطنية بغية التوافق مع بنود الاتفاق». وراى انه في حال بقي الاتفاق بدون مفعول «سيعتبر مجرد اعلان مبدئي».

الاتفاق على «هدنة بحرب العملات» قد ينطوي على عناصر خلافية جديدة

على زيادة الاموال الصافية التي تملكها خاصة المصارف بحلول الاول من كانون الثاني/يناير 2015.

ويرى دويتشو لومباردي العضو السابق في مجلس ادارة صندوق النقد الدولي والعنك الدولي ان خلاصتها مجموعة العشرين ينبغي ان تتخذ اجراءات لوزير المالية الامريكى توماسي غانتر الذي شدد على ان حالات الاختلال في الحسابات الجارية تهدد الاقتصاد العالمي. وقال لومباردي «ان التوافق داخل مجموعة العشرين انقل الى الموقف الامريكى لكن بدون وضع حدود مرفقة لحالات عدم الاختلال هذه. والاحتلال ضئيل في بعض النواحي بما في ذلك الرامية». وأضاف ان الصينيين تعهدوا باعتماد مزيد من المرونة في صرف الدولار قبل قمة ترونتو (لمجموعة العشرين في حزيران/يونيو) لكنهم لم يفعلوا سوى القليل منذ ذلك الحين.

وقد باتت التدخلات الأخيرة لعدد من البنوك المركزية لمنع ارتفاع قيمة عملاتها ازاء الدولار الامريكى في شروز صرحا دوامة تنافسية لخفض العملات وعودة

واشنطن مستعدة لرفع التضخم قليلا لتفادي تكرار فشل اليابان بمعركتها لكبح انهبان الاسعار

واشنطن - ف: يبدو المسؤولون عن السياسة المالية في الولايات المتحدة مستعدين للعمل على زيادة التضخم قليلا. الامر الذي يبرهه تماما حكام المصارف المركزية في الاوقات العادية. وذلك بهدف تفادي تكرار فشل اليابان في معركتها لكبح انهبان الاسعار.

ومذ تقامم الازمة المالية بشكل مفاجئ في خريف 2008 الفدرالى (المركزي) الامريكى. ويبدو ان ما اخبره اليابانيون اثناء «العقد الضائع» في التسعينات هو الذي يتوجب خصوصا العمل من اجل عدم تكراره. واكدت جانبتي يلين التي اصحت نائبة لرئيس الاحتياطي الفدرالى في كانون الثاني/يناير 2009 ان بنك اليابان كان هدفه الوصول الى مستوى ارتفاع التضخم للاحتياطيات الفائضة في النظام المصرفي. على امل ان يخفض هذا التدفق الوفير القروض المصرفية الجديدة (... لكن يبدو ان هذه السياسة) لودعها. لم يكن له سوى القليل من الانتعاش على الوضع المالي». ولغت رئيس الاحتياطي الفدرالى في بوسطن (شمال شرق) ريك وورنغرين في 17 تشرين الاول/اكتوبر الى ان اليابان ما زالت تكافح انهبان الاسعار». مضيافا ان السياسة المالية التي تنتهجها طوكيو «معت على الأرجح ان يشكل تدهور الاسعار مشكلة أكثر بكثير» لكنها «غير كافية لمنع استمرار انهبان الاسعار وابعل ضعيف».

ويعد وورنغرين من كبار الخبراء الامنيين بالسياسة المالية اليابانية في الولايات المتحدة ان الجانب رئيس الاحتياطي الفدرالى بن برانكي يخفي اليوم بحكم موقعه ما يفكر به بشأن اليابان. خلافا لوقفه كاستاذ جامعي في عام 1999 عندما وقع معاينة بعنوان «السياسة المالية اليابانية».

التقليد يهدد صناعة الصابون الحلبي العريقة بسورية

وتقطع الكتلة المنتجة باليد وتترك لتجف لفترة تتراوح بين ستة اشهر وثلاث سنوات ليجعلها تعيش أكثر. واهم ما يميز الصابون الحلبي منظره الخشن وقطعة الكتلة الكبيرة التي يزن كل منها ربع كيلو غرام تقريبا.

ويتناقض نقاء الصابون وبساطته - زيت الزيتون مرطب طبيعي وزيت الغار المنطوق مع مع الصابون الحديث الذي يستخدم في صنعه كل شيء بدءا من دهن الخنزير الى عظام الخيل المنخولة بالإضافة الى زيوت «القفاء» مثل زيت التين والزيوت النباتية الأخرى. وجعل الطلب على المنتجات الصابونية والطبيعية للمصابون الحلبي سوقا خاصا في أوروبا حيث يفضلها كثير من الأشخاص على الصابون الغربي «الفاخر» الذي يتكون مما يزيد على 20 مكونا بينها بعض الكيماويات.

وتراجعت التجارة في حلب التي كانت مركزا تجاريا عالميا على طريق الحرير القديم منذ فولى حزب البيعث الحكم في سورية قبل 50 عاما وفرض سياسات الاقتصادية على النسق السوفيتي وهو ما دفع بالعلاقات الكبيرة في مجالها للتجارة والاعمال الى الهجرة الى الخارج.

وخفت القيود على المشروعة الخاصة في السنوات الاخيرة مما اسهم في عودة الشباب في وجه المدينة المعماري وفي زيادة السياحة ودعم جهود التوثيق للمصابون الحلبي.

لكن رغم مساعي التسويق لا تزال خمس عائلات راسخة في صناعة الصابون وهي زنايبلي وتجار وفضة وجبيلي وصابوني تعمل دون خضوع حتى

التقليد يهدد صناعة الصابون الحلبي العريقة بسورية

حلب- وروينز: تعقب رائحة زيت الزيتون والغار الفخانة اجواء مدينة حلب القديمة مهد صناعة الصابون العريقة التي ابنت قدرة على الصمود والبقاء منذ رفعت الحكومة حظرا تجاريا في السنوات الخمس الماضية.

بين المنازل ذات الالوانية والفنادق القديمة العريقة تعرف باسم الحان بالشوارع التي تشبه النماثة توجد بيعة ووش لتصنيع «الصابون الحلبي» بدويا منذ مئات السنين.

لكن القائمين على هذه الصناعة التقليدية العريقة يقولون ان المقلدين الجشعين الذين بدأوا تسويق صابون ارخص يحمل نفس الاسم يهددون بتقويض العلامة التجارية في اسواق التصدير الأوروبية المربحة. وقال مفوض المدير رجل الاعمال السوري الذي يصدر الصابون الحلبي الى فرنسا منذ الثمانينات «الاصحاب الذين يبيعون قهوة كبيرة على التمييز. فهم ربما يوفرون لديهم من اليورو مقابل قطعة صابون مكتوب عليها حلب لكنهم لن يشتروا الصابون السوري مرة أخرى اذا لم يحسن طعمهم».

وقال المدير الذي يعيش في ليون بفرنسا ان الصابون الحلبي اثر على تطور صناعة الصابون في مرسيليا خلال الاحتلال الفرنسي لسورية وليبان بين عامي 1920 و1946. ولا يستخدم في صناعة الصابون الحقيقي الملقب بذهب حلب الاخشور- سوى زيتي الزيتون والغار والماء والبياتات والصوديوم وهي مادة طبيعية تعمل على اسباب ذلك الخليط الصلابة ويجعلها صابوني تعمل دون خضوع حتى



البرتغالي كريستيانو رونالدو

رونالدو يضرب بقوة ويعيد ريال مدريد إلى صدارة الدوري الإسباني

أوزيل، وسجل رونالدو ثلاث أهدافه بعد مرور ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني إثر تمريرة رائعة من دي ماريا ثم سجل الهدف الخامس للفريق والرابع له من ضربة جزاء حصل عليها النادي الملكي بعد تعرض دي ماريا للتعرق داخل منطقة الجزاء من جانب دومينغو سيسما، واختتم أوزيل أهداف الفريق مستغلا تمريرة تشابي النوسو قبل أن يحرز بابا ديوب الهدف الوحيد لسانتاندري.

ورفع ريال مدريد رصيده إلى 20 نقطة في الصدارة بفارق نقطة واحدة أمام برشلونة صاحب المركز الثاني وبفارق أربع نقاط أمام بلنسية وفاريال.

وعلى ملعب سرقسطة تقدم ميسي بهدف لبرشلونة قبل أربع دقائق على نهاية الشوط الأول، ثم تعرض ريال سرقسطة لضربة موجهة بعد مرور دقيقتين من بداية الشوط الثاني بعد تعرض دانييل بوئزو للطرء، ليستغل ميسي النقص العددي في صفوف أصحاب الأرض ويسجل ثاني أهدافه في الدقيقة 66.

وعانى سرقسطة من إصابة مهاجمه الفرنسي فلوران سينيما بونغولي خلال عملية الإحماء، ولم يظهر الفريق قدرة على التسجيل في أي لحظة.

ورغم افتقاد برشلونة لجهود تشابي المصاب، سيطر

مدريد-د ب: أ- سحق فريق ريال مدريد ضيفه راسينغ سانتاندير 1/6 في المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني لكرة القدم ليستعيد صدارة المسابقة بعد ساعات قليلة من تصدر برشلونة.

وكان النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قاد فريقه برشلونة للفوز على ضيفه ريال سرقسطة بهدفين نظيفين في وقت سابق أمس فيما تعرض بلنسية لكبوة على ملعبه ووسط جماهيره وخسر أمام ريال مايوركا 2/1.

ويدين ريال مدريد بالفشل في هذا الفوز لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي سجل أربعة أهداف (سوبر هاتريك) فيما تكفل مسعود أوزيل وغونزالو هيغوين بتسجيل الهدفين الآخرين.

ورفع رونالدو رصيده من الأهداف إلى عشرة في ثماني مباريات وانفرد بصدارة قائمة الهدافين.

وسجل ريال مدريد 22 هدفا هذا الموسم مقابل أربع أهداف سكنت شبابه.

وافتح هيغوين التسجيل في الدقيقة 11 مستغلا تمريرة أنخيل دي ماريا وبعد خمس دقائق فقط أضاف رونالدو الهدف الثاني من تمريرة لهيغوين قبل أن يضيف الهدف الثالث من تمريرة جديدة لمسعود

وفاة لاعب فلسطيني خلال مباراة في نابلس

رام الله- يو بي أي: توفي لاعب فلسطيني، بعد أن «بلغ لسانه» خلال مباراة ودية أقيمت مساء السبت على ملعب بلدية نابلس في الضفة الغربية.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية، الأحد، إن لاعب نادي حطين الرياضي سابقاً محمد صبحه (47 عاماً) سقط على الأرض خلال مباراة ودية بين قدامى حطين وقدامى أقيمت على ملعب بلدية نابلس. وذكرت أن عددا كبيرا من اللاعبين وحشدا كبيرا من المشجعين التفوا حول اللاعب ومن ثم نقل على وجه

سرقسطة.

وفي المقابل انتهت المباراة الثالثة بهزيمة بلنسية 2/1 أمام ضيفه ريال مايوركا ليتسع الفارق الذي يفصل بلنسية عن ريال مدريد المتصدر إلى أربع نقاط وعن برشلونة صاحب المركز الثاني إلى ثلاث نقاط.

وينتظر أن يتسع الفارق بين العلافين ريال مدريد وبرشلونة وباقي فرق المسابقة في الأسابيع التالية متلما حدث في الموسم الماضي حيث انهاء بلنسية في المركز الثالث بفارق 25 نقطة خلف ريال مدريد صاحب المركز الثاني.

وبدا فياريال المتراجع كما ظهرت مشاكل الدفاع مجددا في فرقي أتلتيكو مدريد وأشبيلية الذي أقال مديره الفني أنطونيو الفاريز قبل أسبوعين.

واحتكر برشلونة وريال مدريد المركزين الأول والثاني بالتبادل في الدوري الإسباني منذ عام 2004 وهو ما ينتظر أن يستمر هذا الموسم في ضوء النتائج التي شهدتها المسابقة السبت.

مدريد نفسه في عام 1990.

وفي الموسم الماضي، أنهى ريال مدريد الموسم في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط خلف برشلونة ولكنه سجل 102 هدفا ولم يكن ضمن صفوفه دي ماريا وأوزيل كما عانى رونالدو كثيرا في الموسم الماضي من الإصابة في كاحل القدم.

وذكرت إذاعة «كادينا سير» بالعاصمة مدريد الأحد أن المنافس الفعلي الوحيد لريال مدريد هذا الموسم هو برشلونة حامل اللقب وهو ما رآته أيضا صحيفتا «سيورت» و«وندو ديپورتيفو» الرياضياتن اللتان تصدران في إقليم كتالونيا معقل فريق برشلونة.

وذكرت «كادينا سير» أيضا أن الصراع بين رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة على لقب هدف المسابقة سيكون «سارعا».

وسجل ميسي هدفي برشلونة في المباراة التي حقق فيها الفريق فوزا مريحا 2/صفر على ضيفه ريال

الدوري الأسباني: إلى صراع ثنائي مجددا بين ريال مدريد وبرشلونة

البرتغالي كريستيانو رونالدو أربعة أهداف (سوبر هاتريك) لفريق ريال مدريد ليكون أول سوبر هاتريك في مسيرة اللاعب الكروية.

وسيطر هذا الفوز على وسائل الإعلام بالعاصمة الإسبانية مدريد الأحد حيث أثار انهيار الإعلام بفريق ريال مدريد ويشكك الجديد تحت قيادة مديره الفني الحالي جوزيه مورينيو الذي نجح في بناء فريق شاب متمكن للنجاح.

واعتمد مورينيو في بناء الفريق على المستوى المتميز لرونالدو واندماج مع المستوى الرائع لكل من الأرجنتينيين غونزالو هيغوين وأنخيل دي ماريا والألماني مسعود أوزيل.

وظاهر استطلاع الرأي أجرته صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية بموقعها على الانترنت أن 67.2 بالمئة من قراء الصحيفة يرون أن فريق مورينيو، سيحطم الرقم القياسي في عدد الأهداف التي يسجلها أي فريق في موسم واحد بالدوري الإسباني والسجل باسم ريال

الأسباني هذا الموسم بشكل رائع وذلك بقيادة مهاجمه الغد ديبغو فلوران الفائز بجائزة أفضل لاعب في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

كما بدأ أشبيلية حامل لقب كأس ملك أسبانيا مرشحا للقب الدوري بفضل الأداء الهجومي القوي من الثلاثي البرازيلي لوبيس فايانو والمالي فريدريك كانتوتيه والأسباني خيسوس نافاس. هذه الأمل والأحلام، وربما النتائج المحزون من روبرتو سولدادو وأرتيز أودريز المنضمين حديثا للفريق.

وبدا فياريال قادرا على خوض التحدي في مواجهة هيمنة الثنائي برشلونة وريال مدريد بفضل أهداف الثنائي الشاب نيلمار وجوزيبي روسي. كما دخل أتلتيكو مدريد وأشبيلية في حسابات التأسف بفضل مستواهما في بداية هذا الموسم.

واستغل أتلتيكو مدريد حامل لقب الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي سابقا) مسيرته في الدوري

مدريد-د ب: أ- على مدار شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر الماضيين ومعظم فترات شهر تشرين الأول/أكتوبر الحالي، أعربت معظم وسائل الإعلام الإسبانية عن أمهلا في ألا يشهد الموسم الحالي انقصار الصراع على اللقب بين فرقي برشلونة وريال مدريد متلما كان في الواسم القليلة الماضية.

وتصدر بلنسية قمة جدول المسابقة في بداية الموسم بفصل الثنائي الهجومي الناجح المحزون من روبرتو سولدادو وأرتيز أودريز المنضمين حديثا للفريق.

وبدا فياريال قادرا على خوض التحدي في مواجهة هيمنة الثنائي برشلونة وريال مدريد بفضل أهداف الثنائي الشاب نيلمار وجوزيبي روسي. كما دخل أتلتيكو مدريد وأشبيلية في حسابات التأسف بفضل مستواهما في بداية هذا الموسم.

واستغل أتلتيكو مدريد حامل لقب الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي سابقا) مسيرته في الدوري

رام الله- يو بي أي: توفي لاعب فلسطيني، بعد أن «بلغ لسانه» خلال مباراة ودية أقيمت مساء السبت على ملعب بلدية نابلس في الضفة الغربية.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية، الأحد، إن لاعب نادي حطين الرياضي سابقاً محمد صبحه (47 عاماً) سقط على الأرض خلال مباراة ودية بين قدامى حطين وقدامى أقيمت على ملعب بلدية نابلس. وذكرت أن عددا كبيرا من اللاعبين وحشدا كبيرا من المشجعين التفوا حول اللاعب ومن ثم نقل على وجه

إقالة الرمادي من تدريب دبي الإماراتي وتعيين البرازيلي جونيور مكانه

دبي- د ب: أ- قرر مجلس إدارة نادي دبي إقالة المدرب المصري أيمن الرمادي من تدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي بسبب سوء نتائج الفريق في دوري المحترفين الإماراتي حيث يقع الفريق في قاع الجدول بلا رصيد من النقاط بعد سبع مباريات خسرهما جميعا وكان آخرها أمام بني ياس 4/1.

وقررت إدارة النادي الأحد برئاسة أحمد محمد بن حميدان تكليف المدرب البرازيلي الأصل السويصري الجنسية جوزيف دو سانتوس جونيور لقيادة الفريق خلال المرحلة المقبلة على أن يتولى مصطفى سويب منصب المدرب المساعد ويكون محمد خير الدين مدربا لحراس المرمى. وتولى الرمادي تدريب الفريق في الموسم الماضي وذلك

رام الله- يو بي أي: توفي لاعب فلسطيني، بعد أن «بلغ لسانه» خلال مباراة ودية أقيمت مساء السبت على ملعب بلدية نابلس في الضفة الغربية.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية، الأحد، إن لاعب نادي حطين الرياضي سابقاً محمد صبحه (47 عاماً) سقط على الأرض خلال مباراة ودية بين قدامى حطين وقدامى أقيمت على ملعب بلدية نابلس. وذكرت أن عددا كبيرا من اللاعبين وحشدا كبيرا من المشجعين التفوا حول اللاعب ومن ثم نقل على وجه

روما يتعادل مع بارما ويظل بعيدا عن مقدمة الدوري الإيطالي

روما- د ب: أ- سقط روما في فخ التعادل السلبي مع ضيفه المتواضع بارما الأحد ضمن منافسات المرحلة الثامنة من الدوري الإيطالي لكرة القدم ليزل روما بعيدا عن مقدمة جدول المسابقة حيث يصل الفارق الذي يفصله عن المتصدر لاتسيو سبع نقاط بعد ثماني مباريات.

بينما رفع بارما رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثامن عشر وهو الارتفاع من مؤخرة جدول المسابقة بفارق الأهداف فقط أمام كل من بولونيا وأودينيزي اللذين يمتلكان الفرصة لزيادة رصيدهما وتحسين موقعيهما في جدول المسابقة من خلال

روما- د ب: أ- سقط روما في فخ التعادل السلبي مع ضيفه المتواضع بارما الأحد ضمن منافسات المرحلة الثامنة من الدوري الإيطالي لكرة القدم ليزل روما بعيدا عن مقدمة جدول المسابقة حيث يصل الفارق الذي يفصله عن المتصدر لاتسيو سبع نقاط بعد ثماني مباريات.

بينما رفع بارما رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثامن عشر وهو الارتفاع من مؤخرة جدول المسابقة بفارق الأهداف فقط أمام كل من بولونيا وأودينيزي اللذين يمتلكان الفرصة لزيادة رصيدهما وتحسين موقعيهما في جدول المسابقة من خلال

سوى قبل تسع دقائق على نهاية المباراة، بعد عدة تمريرات رائعة بين كالدو ودروغيا ومالودا وماكيل ايسيان قبل أن تستقر الكرة عند كالدو في سدد ميانيرة في الشباك.

وقال كارلو انشيلوتي المدير الفني لتشيلسي «كانت مباراة صعبة لأننا لم نلعب بشكل جيد للغاية، سئمت نحن الكثير من الفرص قبل الهدف الثاني، لم نلعب بمستوانا العهود الذي ظهرنا به هذا الموسم.. وأضاف «إنها نتيجة جيدة للغاية وتضعنا في وضع جيد، كان أسبوعا صعبا بسبب السفر إلى موسكو لواجهة سبارتاك في دوري أبطال أوروبا، لسنا في قمة مستوانا، من المهم أن تحقق الفوز عندما لا تكون في قمة مستوانا، لم تقدم أقصى ما بوسعنا».

وصعد فريق توتنهام إلى المركز الثالث بترتيب الدوري الانكليزي رغم التعادل مع ضيفه ليفرتون على ملعب وايت هارت. ورفع توتنهام رصيده

تشيلسي يسقط ولفرهامبتون بهدفين ويعزز موقعه بصدارة الدوري الانكليزي

سوى قبل تسع دقائق على نهاية المباراة، بعد عدة تمريرات رائعة بين كالدو ودروغيا ومالودا وماكيل ايسيان قبل أن تستقر الكرة عند كالدو في سدد ميانيرة في الشباك.

وقال كارلو انشيلوتي المدير الفني لتشيلسي «كانت مباراة صعبة لأننا لم نلعب بشكل جيد للغاية، سئمت نحن الكثير من الفرص قبل الهدف الثاني، لم نلعب بمستوانا العهود الذي ظهرنا به هذا الموسم.. وأضاف «إنها نتيجة جيدة للغاية وتضعنا في وضع جيد، كان أسبوعا صعبا بسبب السفر إلى موسكو لواجهة سبارتاك في دوري أبطال أوروبا، لسنا في قمة مستوانا، من المهم أن تحقق الفوز عندما لا تكون في قمة مستوانا، لم تقدم أقصى ما بوسعنا».

وصعد فريق توتنهام إلى المركز الثالث بترتيب الدوري الانكليزي رغم التعادل مع ضيفه ليفرتون على ملعب وايت هارت. ورفع توتنهام رصيده

سوى قبل تسع دقائق على نهاية المباراة، بعد عدة تمريرات رائعة بين كالدو ودروغيا ومالودا وماكيل ايسيان قبل أن تستقر الكرة عند كالدو في سدد ميانيرة في الشباك.

وقال كارلو انشيلوتي المدير الفني لتشيلسي «كانت مباراة صعبة لأننا لم نلعب بشكل جيد للغاية، سئمت نحن الكثير من الفرص قبل الهدف الثاني، لم نلعب بمستوانا العهود الذي ظهرنا به هذا الموسم.. وأضاف «إنها نتيجة جيدة للغاية وتضعنا في وضع جيد، كان أسبوعا صعبا بسبب السفر إلى موسكو لواجهة سبارتاك في دوري أبطال أوروبا، لسنا في قمة مستوانا، من المهم أن تحقق الفوز عندما لا تكون في قمة مستوانا، لم تقدم أقصى ما بوسعنا».

وصعد فريق توتنهام إلى المركز الثالث بترتيب الدوري الانكليزي رغم التعادل مع ضيفه ليفرتون على ملعب وايت هارت. ورفع توتنهام رصيده

سوى قبل تسع دقائق على نهاية المباراة، بعد عدة تمريرات رائعة بين كالدو ودروغيا ومالودا وماكيل ايسيان قبل أن تستقر الكرة عند كالدو في سدد ميانيرة في الشباك.

وقال كارلو انشيلوتي المدير الفني لتشيلسي «كانت مباراة صعبة لأننا لم نلعب بشكل جيد للغاية، سئمت نحن الكثير من الفرص قبل الهدف الثاني، لم نلعب بمستوانا العهود الذي ظهرنا به هذا الموسم.. وأضاف «إنها نتيجة جيدة للغاية وتضعنا في وضع جيد، كان أسبوعا صعبا بسبب السفر إلى موسكو لواجهة سبارتاك في دوري أبطال أوروبا، لسنا في قمة مستوانا، من المهم أن تحقق الفوز عندما لا تكون في قمة مستوانا، لم تقدم أقصى ما بوسعنا».

وصعد فريق توتنهام إلى المركز الثالث بترتيب الدوري الانكليزي رغم التعادل مع ضيفه ليفرتون على ملعب وايت هارت. ورفع توتنهام رصيده

سوى قبل تسع دقائق على نهاية المباراة، بعد عدة تمريرات رائعة بين كالدو ودروغيا ومالودا وماكيل ايسيان قبل أن تستقر الكرة عند كالدو في سدد ميانيرة في الشباك.

وقال كارلو انشيلوتي المدير الفني لتشيلسي «كانت مباراة صعبة لأننا لم نلعب بشكل جيد للغاية، سئمت نحن الكثير من الفرص قبل الهدف الثاني، لم نلعب بمستوانا العهود الذي ظهرنا به هذا الموسم.. وأضاف «إنها نتيجة جيدة للغاية وتضعنا في وضع جيد، كان أسبوعا صعبا بسبب السفر إلى موسكو لواجهة سبارتاك في دوري أبطال أوروبا، لسنا في قمة مستوانا، من المهم أن تحقق الفوز عندما لا تكون في قمة مستوانا، لم تقدم أقصى ما بوسعنا».

وصعد فريق توتنهام إلى المركز الثالث بترتيب الدوري الانكليزي رغم التعادل مع ضيفه ليفرتون على ملعب وايت هارت. ورفع توتنهام رصيده

ميلانو يفتقد لخدمات رونالدينو وثلاثة مدافعين في مباراة نابولي اليوم

ميلانو- رويترز: قال نادي ميلانو الذي يناقش في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم الأحد أنه سيفتقد لخدمات رونالدينو وثلاثة مدافعين خلال مباراة الفريق أمام ضيفه نابولي اليوم الاثنين.

وقفل رونالدينو في تجاوز إصابة

ميلانو- رويترز: قال نادي ميلانو الذي يناقش في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم الأحد أنه سيفتقد لخدمات رونالدينو وثلاثة مدافعين خلال مباراة الفريق أمام ضيفه نابولي اليوم الاثنين.

وقفل رونالدينو في تجاوز إصابة

ميلانو- رويترز: قال نادي ميلانو الذي يناقش في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم الأحد أنه سيفتقد لخدمات رونالدينو وثلاثة مدافعين خلال مباراة الفريق أمام ضيفه نابولي اليوم الاثنين.

وقفل رونالدينو في تجاوز إصابة

فيورنتينا يعبر باري ويتعد عن قاع الدوري الإيطالي

روما- د ب: أ- قاد ماركو دوشال والبرتو جيلاردينو فريقهما فيورنتينا المتحر للفوز على ضيفه باري بهدفين نظيفين في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وافتح رونالد التسجيل في الدقيقة 34 من تسديدة عالية (لوب) من خارج منطقة الجزاء اصطدمت بالعاظم الامين وسكنت شباك الحارس البلجيكي جين فرانسوا جيليت.

وتصدى جيليت لفرصتين محققين من ماركو ماركيوني وريكاردو مونتوليفو قبل أن يتمكن جيلاردينو من تسديد

روما- د ب: أ- قاد ماركو دوشال والبرتو جيلاردينو فريقهما فيورنتينا المتحر للفوز على ضيفه باري بهدفين نظيفين في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وافتح رونالد التسجيل في الدقيقة 34 من تسديدة عالية (لوب) من خارج منطقة الجزاء اصطدمت بالعاظم الامين وسكنت شباك الحارس البلجيكي جين فرانسوا جيليت.

وتصدى جيليت لفرصتين محققين من ماركو ماركيوني وريكاردو مونتوليفو قبل أن يتمكن جيلاردينو من تسديد

روما- د ب: أ- قاد ماركو دوشال والبرتو جيلاردينو فريقهما فيورنتينا المتحر للفوز على ضيفه باري بهدفين نظيفين في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وافتح رونالد التسجيل في الدقيقة 34 من تسديدة عالية (لوب) من خارج منطقة الجزاء اصطدمت بالعاظم الامين وسكنت شباك الحارس البلجيكي جين فرانسوا جيليت.

وتصدى جيليت لفرصتين محققين من ماركو ماركيوني وريكاردو مونتوليفو قبل أن يتمكن جيلاردينو من تسديد

رين يستمر على قمة الدوري الفرنسي رغم الهزيمة

باريس - رويترز: خسر ستاد رين 1-صفر على أرضه أمام مونبلييه لكنه احتفظ بموقعه في صدارة دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بعد تعادل سانت ايتيين صاحب المركز الثاني 1-1 مع كاين، وسجل يوريس مارفو هدف الفوز لومبلييه بضربة رأس لكرة من ركلة ركنية قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين ليتوقف رصيده رين عند 19 نقطة من عشر مباريات.

وتناسق مونبلييه بعد طرد المدافع غاري بوكالي عقب مرور ساعة من زمن اللقاء كما أنهى رين المباراة بعشرة لاعبين عقب خروج قادر مانجانتي مطرودا قبل سبع دقائق من النهاية.

وتأخر سانت ايتيين بفارق نقطة واحدة عن رين بعد تعادله مع ضيفه كاين بفضل هدف ايمانويل ريفيير قبل ثماني دقائق من نهاية اللقاء.

وكان سانت ايتيين أن يخرج فاشزا

باريس - رويترز: خسر ستاد رين 1-صفر على أرضه أمام مونبلييه لكنه احتفظ بموقعه في صدارة دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بعد تعادل سانت ايتيين صاحب المركز الثاني 1-1 مع كاين، وسجل يوريس مارفو هدف الفوز لومبلييه بضربة رأس لكرة من ركلة ركنية قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين ليتوقف رصيده رين عند 19 نقطة من عشر مباريات.

وتناسق مونبلييه بعد طرد المدافع غاري بوكالي عقب مرور ساعة من زمن اللقاء كما أنهى رين المباراة بعشرة لاعبين عقب خروج قادر مانجانتي مطرودا قبل سبع دقائق من النهاية.

وتأخر سانت ايتيين بفارق نقطة واحدة عن رين بعد تعادله مع ضيفه كاين بفضل هدف ايمانويل ريفيير قبل ثماني دقائق من نهاية اللقاء.

وكان سانت ايتيين أن يخرج فاشزا

باريس - رويترز: خسر ستاد رين 1-صفر على أرضه أمام مونبلييه لكنه احتفظ بموقعه في صدارة دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بعد تعادل سانت ايتيين صاحب المركز الثاني 1-1 مع كاين، وسجل يوريس مارفو هدف الفوز لومبلييه بضربة رأس لكرة من ركلة ركنية قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين ليتوقف رصيده رين عند 19 نقطة من عشر مباريات.

وتناسق مونبلييه بعد طرد المدافع غاري بوكالي عقب مرور ساعة من زمن اللقاء كما أنهى رين المباراة بعشرة لاعبين عقب خروج قادر مانجانتي مطرودا قبل سبع دقائق من النهاية.

وتأخر سانت ايتيين بفارق نقطة واحدة عن رين بعد تعادله مع ضيفه كاين بفضل هدف ايمانويل ريفيير قبل ثماني دقائق من نهاية اللقاء.

وكان سانت ايتيين أن يخرج فاشزا



السويسري روجيه فيدر

مسيرة ناجحة جديدة، وأضاف «أود أن أحقق الفوز، حيث لم يسبق لي الفوز المحصف الثاني على العالم على بعد خطوة واحدة من إحراز اللقب الثالث له هذا الموسم حيث تأهل إلى نهائي بطولة ستوكهولم المفتوحة للتنس بعدما تغلب على الكرواتي ايفان ليوبيسيتش 6/7 (5/7) و2/6 في الدور قبل النهائي للبطولة.

ويلتقي فيدرر للمصنف الأول للبطولة في المباراة النهائية مع الألماني فلوريان ماير الذي تأهل بفوزه على الفنلندي ياركو نيمن 6/4 و4/6 و6/7 (3/7).

وأحرز فيدرر، الحائز على 16 لقبا في بطولات «فراند سلام» الأربع صعبا لقيين حتى الآن في الموسم الحالي وخسر أمام البريطاني أندي موراي في نهائي بطولة شنغهاي للاساتذة واحتاج فيدرر إلى 77 دقيقة لتحقيق الفوز العاشر له على التوالي أمام صديقه ليوبيسيتش.

وأصبح فيدرر يتعاقب على ليوبيسيتش و3/13 من حيث عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل اللقباء التي جمعت بينهما، ولم يخسر فيدرر أمام اللاعب الكرواتي منذ عام 2003. ويخوض فيدرر المباراة أمام ماير بمعنويات عالية حيث أنه يمتلك سجلا حافلا أمام اللاعبين الألمان، فقد حقق 35 فوزا متتالية على لاعبي ألمانيا منذ أن خسر أمام نيكولاس كيرف في الدور قبل النهائي لبطولة هاله في حزيران/يونيو 2002.

ويتطلع فيدرر إلى أن يرفع عدد الدول المختلفة التي صعد فيها على منصات التتويج في البطولات التابعة لرابطة لاعبي التنس المحترفين إلى 18 دولة.

وقال فيدرر «سيكون شيئا لطيفا أن أحرز اللقب الثالث في (في عام 2010). لحققت مسيرة رائعة عندما فزت في 24 نهائيا متتاليا. ربما تكون هذه بداية

مسيرة ناجحة جديدة، وأضاف «أود أن أحقق الفوز، حيث لم يسبق لي الفوز المحصف الثاني على العالم على بعد خطوة واحدة من إحراز اللقب الثالث له هذا الموسم حيث تأهل إلى نهائي بطولة ستوكهولم المفتوحة للتنس بعدما تغلب على الكرواتي ايفان ليوبيسيتش 6/7 (5/7) و2/6 في الدور قبل النهائي للبطولة.

ويلتقي فيدرر للمصنف الأول للبطولة في المباراة النهائية مع الألماني فلوريان ماير الذي تأهل بفوزه على الفنلندي ياركو نيمن 6/4 و4/6 و6/7 (3/7).

وأحرز فيدرر، الحائز على 16 لقبا في بطولات «فراند سلام» الأربع صعبا لقيين حتى الآن في الموسم الحالي وخسر أمام البريطاني أندي موراي في نهائي بطولة شنغهاي للاساتذة واحتاج فيدرر إلى 77 دقيقة لتحقيق الفوز العاشر له على التوالي أمام صديقه ليوبيسيتش.

وأصبح فيدرر يتعاقب على ليوبيسيتش و3/13 من حيث عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل اللقباء التي جمعت بينهما، ولم يخسر فيدرر أمام اللاعب الكرواتي منذ عام 2003. ويخوض فيدرر المباراة أمام ماير بمعنويات عالية حيث أنه يمتلك سجلا حافلا أمام اللاعبين الألمان، فقد حقق 35 فوزا متتالية على لاعبي ألمانيا منذ أن خسر أمام نيكولاس كيرف في الدور قبل النهائي لبطولة هاله في حزيران/يونيو 2002.

ويتطلع فيدرر إلى أن يرفع عدد الدول المختلفة التي صعد فيها على منصات التتويج في البطولات التابعة لرابطة لاعبي التنس المحترفين إلى 18 دولة.

وقال فيدرر «سيكون شيئا لطيفا أن أحرز اللقب الثالث في (في عام 2010). لحققت مسيرة رائعة عندما فزت في 24 نهائيا متتاليا. ربما تكون هذه بداية

مسيرة ناجحة جديدة، وأضاف «أود أن أحقق الفوز، حيث لم يسبق لي الفوز المحصف الثاني على العالم على بعد خطوة واحدة من إحراز اللقب الثالث له هذا الموسم حيث تأهل إلى نهائي بطولة ستوكهولم المفتوحة للتنس بعدما تغلب على الكرواتي ايفان ليوبيسيتش 6/7 (5/7) و2/6 في الدور قبل النهائي للبطولة.

ويلتقي فيدرر للمصنف الأول للبطولة في المباراة النهائية مع الألماني فلوريان ماير الذي تأهل بفوزه على الفنلندي ياركو نيمن 6/4 و4/6 و6/7 (3/7).

وأحرز فيدرر، الحائز على 16 لقبا في بطولات «فراند سلام» الأربع صعبا لقيين حتى الآن في الموسم الحالي وخسر أمام البريطاني أندي موراي في نهائي بطولة شنغهاي للاساتذة واحتاج فيدرر إلى 77 دقيقة لتحقيق الفوز العاشر له على التوالي أمام صديقه ليوبيسيتش.

وأصبح فيدرر يتعاقب على ليوبيسيتش و3/13 من حيث عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل اللقباء التي جمعت بينهما، ولم يخسر فيدرر أمام اللاعب الكرواتي منذ عام 2003. ويخوض فيدرر المباراة أمام ماير بمعنويات عالية حيث أنه يمتلك سجلا حافلا أمام اللاعبين الألمان، فقد حقق 35 فوزا متتالية على لاعبي ألمانيا منذ أن خسر أمام نيكولاس كيرف في الدور قبل النهائي لبطولة هاله في حزيران/يونيو 2002.

ويتطلع فيدرر إلى أن يرفع عدد الدول المختلفة التي صعد فيها على منصات التتويج في البطولات التابعة لرابطة لاعبي التنس المحترفين إلى 18 دولة.

وقال فيدرر «سيكون شيئا لطيفا أن أحرز اللقب الثالث في (في عام 2010). لحققت مسيرة رائعة عندما فزت في 24 نهائيا متتاليا. ربما تكون هذه بداية



إسرائيل كانت قريبة جدا من الانهيار في حرب 1973!

حرب الطماطم!

■ من الثابت تاريخياً أن دولة بيرة الواقعة في قارة أمريكا الجنوبية هي الموطن الأصلي للطماطم كما يسميها الإنكليز أو البندورة كما يسميها الإيطاليون، وقد قام المستعمرون الأسبان بنقلها من قارة أمريكا الجنوبية إلى قارة أوروبا ومن ثم انتشرت زراعتها في بقية قارات العالم. لقد كان الأوروبيون يستخدمون الطماطم في بادئ الأمر لأغراض الزينة فقط لا غير ولا يأكلونها مطلقاً باعتبارها ثمرة سامة، ولم تتشرف الطماطم بدخول المطابخ الأوربية ومن ثم المطابخ العالمية الأخرى وتصبح من المكونات الأساسية للطعام إلا في منتصف القرن التاسع عشر بعد أن اكتشف الأوروبيون أن الطماطم، المكونة من ماء، غلوسين، مواد رغووية، زيوت وفيتامينات، ب، ج، هي من أشبه الخضروات وأفيدها صحياً إذ أنها تحتوي على مواد فاتحة للشهية، مليئة للأعماق، مدهة للبول ومنشطة للجسم، وهي تشكل غذاء ممتازاً للأصحاء وللصالحين بأمراض القلب والضغط والكلبي والسكري، كما تُستخرج من أوراق وسيقان نبتة الطماطم مبيدات حشرية ولقاحات طبية فعالة تكافح الأوبئة المهددة لصحة الإنسان كالكوليرا والتهاب الفيروس الكبدى ولعل ذلك هو السبب الذي دعا توماس جيفرسون، أقدم ثالث رئيس للولايات المتحدة الأمريكية، إلى كتابة بحث زراعي حول هذه الثمرة العجيبة؛

وإذا أخذنا جولة سريعة في العالم العربي فسنتكشّف أن مصر قد شهدت مؤخراً مظاهرات عديدة ضد غلاء سعر الطماطم وانتشرت كاريكاتيرات عديدة في معظم الصحف العربية تنتقد غلاء سعر الطماطم التي أصبحت من المكونات الأساسية للطباخ العربية أما الكويت فقد شهدت حملات مقاطعة شعبية تحرّشت بثمرة الطماطم نفسها حينما دعا المحتجون إلى مقاطعة شراء الطماطم تحت شعار «خلوها خثين» ويرى البعض أنه إذا استمر ارتفاع سعر الطماطم بهذا الشكل فمن المرجح أن يعود الناس لاستعمالها لأغراض الزينة فقط لا غير؛

من المؤكد أن ارتفاع سعر الطماطم الذي اخترق حواجز الأمن الغذائي قد نجم بشكل أساسي عن اعتماد معظم الدول العربية على سياسة استيراد الخضروات من دول العالم الأخرى وانعدام التكاليف الزراعية العربية على الرغم من أن العالم العربي يزخر بالأموال والأراضي الخصبة والمياه والخيرات الزراعية التي تستطيع أن تحولها إلى أكبر منتج للطماطم في العالم وإذا استمر انعدام التكاليف الزراعية العربية على هذا النحو فمن المرجح أن يشهد العالم العربي في السنوات المقبلة مظاهرات الجزر والخيار والكوسى والباذنجان؛ فهل يتحرك المسؤولون الزراعيون في العالم العربي قبل فوات الأوان؟!؛

م. فيصل علي سليمان الدابي
gmail.com@fsulimant

الانتساب الى الله خير من الانتساب الى المذهبية أو الطائفية

■ ما جرت عليه أخلاقيات البشرية هو الافتخار بالانتساب لما يروته من المجد والشرف في أعمال أبائهم وأجدادهم والغاية من ذلك كله هو رفع روح العزة والكرامة في نفوس القبيلة والعشيرة ومع ذلك فإن هذه القبيلة لم تخرج العرب من الجهل والتخلف لأن انتسابهم كان لرابطة القبيلة والعصية ولكن بعد ذلك أتى الإسلام وجعل انتسابهم لله وهو انتساب اسمي ما يطبخ الفرد أن يحظى به لقوله تعالى «الله العزة ورسوله وللمؤمنين» سورة المنافقون الآية. فالناتج العزة والكرامة هو أن ترفع نسبك لله تبارك وتعالى وفي الحديث الشريف يروي سيد الأنبياء عن ربه يقول الله يوم القيامة يا بني آدم جعلت نسباً وجعلت نسباً فقلت فلان ابن فلان وقلت أن أكرمك عند الله اتقاكم فالقوم ارفع نسبك واسمع ونسبكم ولهذا فالجيل الأول من المسلمين كان نسبهم لله وحده ويندك جمعهم عزة الانتساب إلى الله فهذا الانتساب هو القول الفصل الذي يحدد طريق الفرد المسلم ويوجد جميع المسلمين على منهج الصالح متخطين بذلك أفة التخلف بسبب القبيلة أو العصبية. إن العرب والمسلمون في عالم اليوم فيجب أن يجعلوا انتسابهم إلى الله وذلك من أجل الخروج من دائرة الضعف والتبعية فالمسلمون اليوم إذا أرادوا التوحد فعليهم الانتساب إلى الله فنهج هذا الانتساب هو توجه الهي وعلمي يجعل لامة ذاتية وهذه الحماية يمكن تقسيمها إلى حماية روحية وحماية اقتصادية وسياسية وبهذا يكمن القول أن الانتساب إلى الله هو الاحتكام في الناعة سواء للمسلمين أو للمسلم الفرد فالمسلمون ليسوا في حاجة إلى وصاية أي طرف إذا كان انتسابهم إلى الله خالصاً لوجه تعالى.

شكوا هشام
chengauthicham@yahoo.fr

المحرمات في الإعلام

■ في السياسة توجد ضوابط، ليست ذات طابع أخلاقي بالضرة وإنما بمعناها جلب المصالح ودرء الخسائر السياسية ولا نقول المفاسد السياسية لأن السياسة إن خلت من المفسدة لا تكون سياسة في هذا الزمان، ربما يمكنها الحديث عن وجود محرمات في الإعلام السياسي هي أشبه به «التيقة» عند الشيعة، فالسيد حسن نصر الله مثلاً لا تختلف نظرته إلى أم المؤمنين عائشة-رضي الله عنه- عن نظرة ذلك الذي ذكرها بسوء ولكن السياسة هي التي دفعت السيد حسن نصر الله بأسمى ليترأ مما قاله المسيء إلى درجة إخراجها من ملة الشيعة إعلامياً.

السيد عبد ربه وقع في محرمات الإعلام السياسي، فعير عما يؤمن به بصراحة ولم يجد أي غضاضة في الاعتراف بيهودية الدولة ولكنه اشترط أن تكون حدودها معلومة، حاجت من حوله الدنيا وماجت وطالبوا بإنزال أقصى العقوبات في حقه وهو إقالته من منصبه في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أي أنه كان أن يقام عليه الحد السياسي طيباً-ولو لا أنه تراجع بشكل لم يسمح له الوقت بإخراجه بطريقة لينة وكفاه الإحراج عواقب اختراقه للخطوط الحمراء مبكراً وقبل أن تنتهك «الطبعة» وتتحول الحمراء إلى خضراء.

قادة حماس يمدحون ويبتشون في وجوه من يصدرن أحكام الإعدام في حق إخوانهم من جنسيات غير فلسطينية، والسياسة تقتضي ذلك رغم أن القلوب غير راضية ولا مطمئنة، ولا حظوا أنني حتى لم أذكر أسماءهم ولو كان المواقف غير المأقولة أخفيت شيئاً ولكن الضرورات الدبلوماسية تحرم المباحث الأدبية والفكرية وتكبح أحياناً حرية الرأي الشخصية وإن كانت لدينا في حدود المقول الضروري يمكن أن نفهم رجال السياسة والقادة وكل من تعلق به أمرنا وخصيتنا، ولكن ليس من خلال تصريحاتهم وأقوالهم لأننا غالباً ما تكون مضللة، وإنما من خلال المبادئ التي يسيرون عليها وما يتفقونه من أفكار، ولو أننا فعلنا ذلك لما أضعنا الوقت في متعبد من أعجبنا قوله ودمرنا فعله، فمن يظفر إلى الأقال دون الأفعال هو أشبه بالخراف الضاللة التي تنظر إلى العشب ولا تلتفت إلى الهاوية التي تسير نحوها.

د. عصام شاوور

■ هكذا نشرت «القدس العربي» عن يدعوت احرونوت حول الاعتراف الذي أدلى به وزير الأمن في تلك الحرب موشيه دايان الذي قال في الجلسة بجسب المحضر السري «ليس هذا وقت محاسنة للذات، لم أقدّر جيداً قوة العدو ووزنه القتالي، وبالغت في تقدير قوتنا وقدرتها على الثبات. العرب يقاتلون أفضل مما كانوا عليه سابقاً يملكون أسلحة كثيرة يصيبون دباباتنا بأسلحة خاصة، إن الصواريخ تشكل مظلة منيعة لا يستطيع سلاحنا الجوي سحقها لست أدري إن كانت أي ضربة استباقية قادرة على تغيير الصورة جذرياً».

منذ هزيمة العدو الصهيوني في حرب 2006 في لبنان ومحاولتها استعادة هيبتها في حرب غزة 2009، والتي هزمت فيها أيضاً مرة أخرى يعيد قادة إسرائيل حساباتهم مرة تلو الأخرى لاستعادة قوة إسرائيل في المنطقة. فإسرائيل في تكتيكاتها العسكرية لا تميل إلى فتح أكثر من جبهة في آن واحد لذا فإنها تسعى إلى اتخاذ عدة إجراءات:

الأول/محاولة الوصول إلى اتفاق سلام مع النظام السوري بشأن الجولان ينقضي بعد 15 سنة وقد فشلت. الثاني/إحداث الفجوة الطائفية في لبنان عبر استخدام ملف الحريري والتحقيقات التي أجريت جراء ذلك.

الثالث/إشارة الشارع العربي والإسلامي ضد إيران والشيعة عامة عبر الإعلام وما أشيع من الفتى السابقة والإساءة إلى السيدة عائشة رضي الله عنها وغير ذلك من الإشارات التي تنشرها عبر عملاتها واتباعها في العالم.

أما المحور الآخر وهو ما فقدت السيطرة عليه إسرائيل وهو إرباك الشارع الفلسطيني عبر الاقتتال الداخلي وهو ما يسمى بحماية الخطوط الخلفية للجبهة الداخلية عند المقاومة الفلسطينية.

أما وقد فقدت إسرائيل خياراتها المطروحة، فهي تتجه نحو حرب إقليمية وقد تحارب في أكثر من جبهة.. لذا فهي ماضية حالياً في إعداد تكتيكاتها العسكرية للدخول في تلك الحرب وهي تستدرك التاريخ وتدرس عيوب ومزايا الحروب التي خاضتها سابقاً مع العرب... إسرائيل تستدرك حرب 73 التي خاضها العدو الصهيوني مع العرب وكاد أن ينهاه حينذاك على حد قول وزير الأمن السابق... هنا نذكر بعضاً من مساوئ حرب 73 عند العدو الصهيوني كما يعتقدون:

هل المشكلة بالتجميد؟

■ مسألة الاستيطان في الأراضي المحتلة عام 67 تعتبر من أهم مسائل الصراع مع الصهاينة. كونه تؤدي إلى تلاشي إمكانية إقامة الدولة المستقلة كاملة للسيادة مع وجود البؤر الاستيطانية السرمطانية في كافة أراضي 67 وبالأخص في القدس الشرقية.

معظم الفلسطينيين في الداخل والشتات يرون أن وجود الدولة أصلاً غير شرعي، لكن لو خضعنا لفكرة الرحلية وقبلنا على عائلاتها واستحالة إنجازها، نقول أن وجود المستوطنات يعتبر سبباً كافياً لعدم إمكانية تحقيق (السلام) بين الطرفين. لأن اتفاقات أوسلو تمت على أساس قراري مجلس الأمن 242-338 وعلى أساس القرارات الدولية ذات الصلة بالسياسة الفلسطينية. ولأن الوجود (الاستراتيجي) بكل أشكاله العسكرية والأمنية والاستيطانية هو وجود احتلالي غير شرعي حسب القانون الدولي، فإن أي مباحثات لا تقف عند زوال الاحتلال من الأراضي المحتلة عام 67.

في مباحثات عبيث لا تخدم المصالح الفلسطينية على المدى المنظور أو البعيد.

البندورة ونظام الحكم

■ لم يخطر ببال من ألق اغنية البندورة الحمراء لقناة طيور الجنة لتفسيح الاطفال على تناول الخضراوات حتى الشبع لما فيها من فائدة لخصتها الطفوفة حسب افهامهم باحمرار الخدود دلالة على الصحة والعافية. ان شراء البندورة سيصبح ذات يوم متعذراً بسبب ارتفاع اسعارها، وأن الأطفال لن يستطيعوا اقتح درج التلجة لتناول الطماطم كوجبة سريعة مفيدة تلمثن الأم أن الطفل قد حصل على حصة غذائية مليئة بالألحاح والمعادن والفيتامينات الطبيعية في حال تاخرت الوجبات أو بينها.

لم يخطر ببال من يعدون وينشرون الامليات الصحية والتي تروج أن البندورة مفيدة لصحة القلب بالذات لأن

- 1- المبالغة في تقدير القوات والقدرات العسكرية للعدو الصهيوني على الثبات.
- 2- عدم جمع معلومات كافية ودقيقة عن حجم قوة المقاومين العرب.
- 3- كثرة الصواريخ التي أطلقت أحدثت سدا منيعاً أمام سلاح العدو الصهيوني الجوي وعدم قدرته على صد تلك الصواريخ.
- 4- أخيراً فإن إسرائيل تقع في قلب الشرق الأوسط بين

العرب فهي لم تتخذ الإجراءات المناسبة لتوفير الإمدادات العسكرية اللازمة من حلفائها.

هنا فإسرائيل قد أعادت حساباتها من جديد لخوض حرب جديدة تطرح بعض المقترحات:

بما أن مطار تلح تحت مرمى الصواريخ حالياً على حد قول إسرائيل فإن إسرائيل تعمل على بناء مطار بجسر جوي للإمدادات العسكرية الخارجية حتى لا تكون محاصرة، ولا يغيب عن أذهاننا الدور الإعلامي للعدو الصهيوني

الفاوض الفلسطيني الذي يتخبط بمواقفه منذ أوسلو، ويراهن على سراب الدولة التي تأتي كعطية من أمريكا وأوروبا ودولة الاحتلال، بعد أن فقد كل أوراق القوة لديه عبر تخليه عن المقاومة المسلحة والانفصالية الشعبية، بل ولا حتى المقاومين ونسق مع الاحتلال، وقسم الساحة الفلسطينية سياسياً وجغرافياً. دخل هذا المفاوض في الفتح المظلم الذي جره إليه الاحتلال، ومن وراءه أمريكا وبعض الدول العربية. وبدأ انه غير قادر على اتخاذ أي موقف يجعله متمسكاً بثوابت الحد الأدنى، بل إنه حيث كان المفاوض الفلسطيني يطلب بوقف الاستيطان كلياً كشرط لاستئناف المفاوضات. وفي الوقت الذي يقوم به رجال سلطة رام الله باعتقال المقاومين واستنكار أي عمل مقاوم، يقوم الاحتلال ومستوطنه باعتداءات يومية في الضفة وغزة والقدس؛ هذا مع تراجعه الدائم في المواقف خصوصاً بموضوع الاستيطان. وكل متتبع لبسغ الفلسطيني يعلم أن الاستيطان لم يتوقف بتاتا خلال الأشهر الأربعة التي جرت خلالها المفاوضات غير المباشرة. وأن عمليات التهويد وسلب الأراضي تجري على قدم وساق في القدس الشرقية. هذا إلا إذا كان المفاوض الفلسطيني لا يعتبر الاستيطان والتهويد في القدس واقتلاع المواطنين من منازلهم

الفقر أن يصدروا معظم إنتاج الأردن من النخب الأول من البندورة للدول المجاورة ليعود آخرون لاستيراد كميات أخرى بائعاً في سعرها بنسبة ثلاثمائة في المائة سعياً وراء المصالح الشخصية والريح المادي بالرغم من أن «ما يحتاجه البيت يحرم على الجامع، كما يقول المثل فكيف به وهو يخرج خارج البلد كله؟! لا نتوقع أن تنتكس فطرتنا البشرية ونحن وربة حضارة اخترعت فكرة قوائم الطعام وتقسيم الوجبة إلى مقبلات وطبق رئيسي وحلوى، اخترعت ثمانية أنواع من المهلبية التي الحد الذي أصبحنا نقبل بل ونقتال على شراء بندورة مريضة نتخرها الآفات على أمل استصلاح ولو ربعها!

التجار والمزارعون يرون التهافت على كل الأحوال فلا مبرر إذن للمعالجة والتسميد والسقاية وإحسان الزرع ما دامت النتيجة واحدة والزبائن لا يعلنون التدمير والإضراب ومقاومة الإنتاج المحلي الرديء!

ولكن ليس المزارعون مساكين كالشعب والاصلاح الزراعي بحاجة إلى سياسة ودعم حكومي لا يضرب

أرني عينيك كي تراني! لماذا نوبل الآداب فقط؟

وهذا هو المهم. الفروع الأخرى تعلن تباعاً، ويكون العالم كله تقريباً متاهياً للجوائز الأخرى، التي تسبق جائزة السلام، وبالتأكيد تسبق جائزة الآداب، متاهياً بالتعرف على الأشخاص الذين قدموا خدمات جليلة وعظيمة في حياة الإنسانية في مجالات العلوم كالرياضيات أو الاقتصاد أو الكيمياء أو الفيزياء، أناس من المؤكد أن الساحة العربية لا تعرفها إلا في حدود ضيقة، وغالباً لا يعينها أن تعرف إليها، ولذلك نجد الصحافة العربية مجعلاً لا تركز إلا على مجال واحد هو مجال الآداب، وفي أحيان أخرى مجال علمي واحد هو مجال الآداب، ولكن مجال الآداب يأخذ الحيز الأكبر من الاهتمام ومن الكلام والكتابة، مجال الآداب، وخاصة بعدما فاز بها في عام 1988 الراحل نجيب محفوظ (التي خرج بعد فوزه كلام كثير عن تسييس ذلك الفوز).

في كل عام تنبئ الأقال تحشد أسباباً لضرورة أن يفوز بها الشاعر العربي أودونيس كمثال، أو لماذا لم تدخل أسماء عربية أخرى تصارع أودونيس في القامة؟ وتبدأ في أحيان بالحدث عن المؤامرة التي يعقدونها ضدنا العالم، ضد أدبنا الذي نرى أنه من الجحارب المهمة في سياق الأدب العالمي، وفي كل عام يحضر اسم أودونيس وحيداً في القائمة، فيما هو كان أقرب إليها في المره الوحيدة التي نالها العرب.

لست هنا لأحدث عن ضرورة منح اسم عربي آخر هذه الجائزة، بل لأستغرب هذا الاهتمام الواسع بجعل واحد

في تشرين الأول/أكتوبر من كل عام، في بدايته بالتحديد، تصرف أنظار كثيرين، ليس في البلاد العربية وإنما في العالم كله إلى السويد مشرئبة آنهافهم في انتظار الإعلان عن أسماء الفائزين بجائزة نوبل، هذه الجائزة التي ليست الأعلى سعراً، ولكنها الأهم من حيث القيمة المعنوية والدالات التي تحملها. ينتظرون أسماء الفائزين في مجالات الطب والرياضيات والعلوم والفيزياء والكيمياء، وكذلك الآداب والسلام، والأخيراتن هما مرتبط هذا المقال.

فأما السلام فطبيعي أن ينتبه إليها العالم كله، لأنه يريد أن يعرف من هذا الشخص أو هذه المؤسسة أو الهيئة التي سعت إلى نشر ثقافة سلام في العالم؟ وفي كل مرة يحدث لغط وحديث طويل حول الفائز بها، كما هي الحال هذا العام عندما فاز بها معارض ومنشق صيني، ما جعل الحكومة الصينية تندد وتشجب وتعلن غضبها تجاه هذا «الخطأ» الذي ارتكبه الهيئة المانحة للجائزة نوبل. واللغط إياه كان مع إعلان الرئيس الأمريكي أوباما فائزاً بها في السنة الماضية، وهو لم يمض سنة كاملة في البيت الأبيض حتى حازها، بمعنى أنه لم يبق لبسات في مجال السلام تؤكد أحقيته بالفوز بهذه الجائزة.

ذلك إن أمر طبيعي أن يحدث، أقصد اللغظ الكبير الذي يثار حول جائزة نوبل للسلام تحديداً، وحول الأسماء التي تتال هذه الجائزة في كل عام. مع ذلك تبقى جائزة السلام فرعاً من فروع نوبل السنوية، وليست كل الجائزة،

حال المثقف العربي...!!!



وما قام به سابقاً وإظهار نفسه أمام العالم أنه هو الحلقة الأضعف في الحرب لاستعطاف العالم الذي قام بمناصرة إسرائيل أمام قوة العرب سابقاً...!! فإسرائيل تعد حالياً لحملة إعلامية كبيرة في العالم الخارجي لاستعطافه مرة أخرى وجلب الدعم المطلوب. وتستدرك الماضي للتخصير للمستقبل..

إيهاب أبو سمعان

في حي الشيخ جراح وحي البستان وبلدة سلوان مخالفا للشرط! كما أن المفاوضات وعمليات التنسيق بين الطرفين لم تتوقف حتى في أسوأ الظروف. ربما كانت جمعدة على مستوى الصف الأول لكنها لم تتوقف على المستويات الأخرى وبالأخص في جوانب التنسيق الأمني.

باختصار شديد أن المفاوضات الفلسطينية في انصياعها للضغوط المطالبة بالمفاوضات المباشرة يعرض القضية الفلسطينية لنكبة مأساوية جديدة مكملة لنكبة أوسلو. لأن المشكلة ليست في تجميد الاستيطان بل في وجود الاحتلال بكل ما ترتب عليه من استيطان وتهويد وقتل واعتقال.

وعليه إن كان يحرض على المصلحة الفلسطينية أن يتصالح مع شعبه أو لا يعيد اللحة للساحة الفلسطينية ويحاز لارادة الشعب الراض للمساومة على أي حق من حقوق الحد الأدنى وعلى رأسها إنهاء الاستيطان وليس وقفه أو تجميده. وإطلاق سراح المعتقلين من سجونه أو لا ومن المعتقلات الصهيونية والتشديد بحق العودة للاجئين والدولة المستقلة كاملة للسيادة على الأراضي المحتلة وعاصمتها القدس، وبدون ذلك لا تكون المفاوضات هي العنقيد بل المفاوضات نفسها هو العايت بالحقوق والتواب.

ماهر الصديق - فلسطين

الإنتاج المحلي يفتح الباب أمام المستورد فيزيده مواتا فوق ركوده هذا غير توفير احتياجات الزراعة والوقاية والسقاية؟!؛

هناك أمور أهم من البندورة وجودتها وتوفرها، ومن التجارة والمزارعين وأخلاقيهم أو جشعهم، ومن تكافل المجتمع أو نصارعه، إنها السلطة التي تملك مقاليد حياة البشر فتحييهم أو تميتهم، إن من يحلم بحياة البندورة لن يحلم بنواة النزة، ولأن يحكم الجرعة، ولأن يقول كلمة حق في وجه سلطان جائراً؛ ألم يان للشعوب أن تفهم الأسباب وتحاسب المسؤولين بدل أن تبقى دائماً ضحية النتائج والتعامل معها؟ ذكر الإمام أحمد في مسنده أنه كان في خزائن بني أمية حبوب حنطة، الحبة بقر نواة التمر موضوعة في ضرة كتب عليها: كان يئنت هذا في زمن العدل؛ ذاك بيت القصيد لن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

د. ديمة طارق طهوب

الجوائز تمنح للشعوب الحية

■ عادة الجوائز تمنح للشعوب الحية التي تقرا وتنتج الثقافة والادب.. أما نحن فلا عزاء لنا فقد صرنا آخر من يقرا وآخر من يفهم أول المغلطين فلماذا تمنح الجوائز دولية اللهم إلا إذا كانت تمنح للتخلف والديكتاتورية والفساد والقمع فهنا اعتقد أننا الاجدر بالحصول عليها. وعليه لو كانت لنا مكانة غير الغنى المصطنع لدول الخليج العربية فلماذا لا يصنع هؤلاء جائزة دولية مثل نوبل المسروقة كلها من الغرب والتي لا تقدم متعة إلا رائحة في الغرب اضعاف هذه الجائزة؟

هذه دعوة لمن تبقى من مدعي تشجيع الثقافة والعلم والتحضرن أن يخصصوا جائزة حية بدل العروض التسمية المسروقة كلها من الغرب والتي لا تقدم ولا تؤخر ولا تصنع مكانة أو تنجز منتجا حضارياً!

هدى عساف

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعذرن عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل

■ هل نخاف من إيران أم نخفها؟ هل نخادبها أم نقف معها؟ هل

هي التي تخلفنا أم نحن الذين نخلفها؟

لن تعدم من يقول لك أن إيران أكثر خطراً من إسرائيل، وأنها تخطر حشر الأزمات العربية الأثلاث، وتقعع عرب الأوجاز، وتعيث فسادا واخرىسوا في العراق تحت الاحتلال، وتستخدم الفئات الشيوعية اخصصة ضرورية في قلب الخرائط العربية، وتستخدم قضايانا كرهائن لإفتقار برنامجها النووي من خطر العدوان الأمريكي الإسرائيلي.

وفي هذه الروايات، وأمثاله، التي يروجها إعلام النظم العربية وإعلام العم سام، وبيانات لقموين عرب في العراق بالذات، تبدو إيران كأنها الشيطان الأكبر وليست أمريكا، ويبدو أحمدى نجاد كامرطاور فارسي، يبدو مقف طهران إلى حافة المتوسط، وإلى حدود النار مع إسرائيل في فلسطين المحتلة.

ونظن أن لا شيء أعظم من هذه القراءة المغلوطة، خاصة حين تجد أدنا صاغية لها من بعض القوميين العرب، فيها عصيبة جبالة تخفي، ثم أنها لا ترشد إلى أي عمل مفيد، وتصديقها لا يعني سوى الاحتشاد ضد إيران، وفي ذات العسكر الذي تقوده أمريكا وإسرائيل، ومن خلف نظم فيناصورية تحكم في الأقطار العربية، وليس أن تدخل مع الجانب الإسرائيلي في حلف «عدوان ثلاثي» ضد الأمة، وضد إيران أيضا، وبالتيارات لا تتجاوز هدف البقاء القسري في صورتو الحكم، وعلى القاعدة الذهبية ذاتها التي صارت معروفة ومرعية، وهي: إخدم إسرائيل تكسب رضا الباب العالي في واشنطن، فتجدد لك أوراق الاعتماد وتشيرات

الإقامة في قصور السلطان.

وفضلا عن التحيز الظاهر في هذه الرؤية الظالمة لإيران الإسلامية، فإنها- أي الرؤية- تبدو جاهلة بالتاريخ الذي لا يزال قريبا، فليس إيران الإسلامية هي التي احتلت جزر الإمارات، بل ورثت وضعها عن الشاه، حبيب وقريب ونسيب النظم العربية ذاتها التي تعادي إيران الآن، وليست إيران الإسلامية هي التي ضمت مناطق الأوجاز إلى أراضيها، بل ورثت الوضع ذاته من عهود طويلة سبقت، ورثت دولة متعددة القوميات من فرس وعرب وبلوش وأوزبك وأكراد وغيرهم، ورثت دولة لا يكاد يجمع وشيكتها في العراق بين باكستان وأمريكا في واشنطن، ولكن هذه القصة شيء، والحكم على إيران من خلالها فقط- شيء آخر، فلا يمكن -مثلا- النظر لتركيبا من ثقب باب ضيق اسمه لواء الإسكندرونه فقط، والمنطقة المذكورة عربية جرى ضمها إلى تركيا في زمن سابق، ولا يمكن- مثلا- أن ننظر لاسيانية الحالية فقط من زاوية استمرارية احتلالها لسيمة وملية الغربيين، بل ويعني ذلك بالطبع- أن ننسئ أو ننتاسي، ولا أن نستك على الحواشي، ونقد ما يدعي أن نركز على المتى المقود، فالأقطار العربية كلها الآن في حالة احتلال سياسي، وبعضها- في العراق وفلسطين- تحت الاحتلال العسكري

أمريكا: قدم من طين في أفغانستان

د. أحمد موفق زيدان

■ «الإمبريالية رجل من طين، هكذا قال تروتسكي، الذي ينطبق قوله تماما على أمريكا وجودها في أفغانستان اليوم، بعد الإعلان الأمريكي عن عجز تجاري بلغ خلال شهر آب/ أغسطس الماضي 46.3 بليون دولار، فالإمبراطوريات حين تنهار يبدأ انهارها بالتدهور الاقتصادي، وهو ما جرى مع الإمبراطورية الرومانية، فوقع الامبراطوريات وخولها في صغامتات عسكرية وعلى جبهات عدة، يورط الاستراتيجيين ويدفعهم إلى الانتقال من ورطة إلى أخرى، وهو ما يذهب بكاريزميتهم وحضورهم الدبلوماسي الذي كان أيام العز والجاه، مهروب الجانب وسوسع الكلمة. فأمريكا بقضها وقضيضها اليوم رهينة بشكل مباشر أو غير مباشر للتحوان الباكستاني معها في استمرارية الحرب في أفغانستان، أو في الخروج من المأزق الذي هي فيه، فوجود أخضر البلقامع المحددة لأمريكا في مناطق القبائل الباكستانية، أو في وجود طالبان أفغانستان الذين يقاتلون القوات الأمريكية، التي تتهم الباكستانيين بالتسبيح معهم بشكل مباشر أو غير مباشر، كل ذلك يعزز الحاجة الأمريكية لباكستان سلما أو حربا.

فقبل الاستراتيجية الأمريكية في أفغانستان تجلج بشكل واضح في الأيام الأخيرة بفشل المعركة إلى باكستان، وأسهدف حلفائهم من الجنود الباكستانيين في مناطق القبائل المتاخمة لأفغانستان، وما جد عنه من إغلاق باكستان لحضورها أمام قوافل الإمداد الدولية في أفغانستان التي تحارب القاعدة وطالبان، وهو ما أعاد البلبخ والخبراء نظرية «زحف الحروب» أيام فيتنام، حين نثقت واشنطن المعركة إلى كمبوديا لاوس، بعيدا عن فيتنام، وزخت معها أيضا ممارسة عملها اللغوي بين البشتانغون والبييت الأبيض والخارجية الأمريكية مع اقتراب تقطيع الاستراتيجية الأمريكية في أفغانستان المقررة في شهر كانون الأول/ ديسمبر المقبل، وتظهر أيضا أن الخسائر في أفغانستان لن تعد في أفغانستان، بل إن كشف استطلاعات الراي في باكستان عن تقدم العداء الباكستاني لأمريكا على عداء الشعب الباكستاني للعدوة التقليدية الهند.

التخطيط الحاصل في السياسة الأمريكية إزاء أفغانستان وباكستان، وتباين المواقف بين البيت غون والبيت الأبيض وفي الخارجية الأمريكية يعكس بشكل واضح جلجى عدل الخلاف والتباين في تقويصات كل طرف للأوضاع الأفغانية، خصوصا مع تعهد دول أوروبية وبالاستحاب من أفغانستان المعلن، وهو ما على رسائل سلبية للجنود الأمريكيين وغير الأمريكيين الذين يقاتلون في أفغانستان من أن المعركة على وشك النهاية، وبالتالي لا جدوى من التضحية ومن القتال هناك، ما دام الكل يحزم حقائبه.

يضاف إلى التباين الأمريكي البيئي هذا تباين بين شركاء الؤاء في الحرب على ما يوصف بالزهاب، إذ إن الإختراق الأمريكي الذي حصل لمناطق القبائل الباكستانية وأسهدف نقطة تفقيش عسكرية باكستانية ومقتل اثنين من جنودها وجرح ثلاثة آخرين، ثم غفاق باكستان لخطوط قوافل الإمداد العابرة لأرضها، التي تورق فثمانين بالمئة من احتياجات القوات الدولية في أفغانستان لواصله حربها هناك، عكس مدى التشاكس والخلاف بين الطرفين، فيباكستان ترى أن واشنطن تريدھا فقط شركا للمهمات القذرة بينما أنها شريك فقط للحرب والقتل والتدمير، وهو ما جرى في هذه السنوات الماضية، كلھا تخريب ملاقاتها مع كل حلفائها الأفغان السابقين، بينما دول أخرى شركاء تظفيون معهم الحوار مع طالبان والتأسيس لحكومة سياسية بنائة أخرى بعيدا عن باكستان، وهو الأمر الذي أزعج الأخيرة ورهعة الرئيس شيرياز حية القوات الدولية في أفغانستان.

فواشنطن من جهة أعلنت عن دعمها ومساندتها للرئيس الأفغاني حامد كرزاي في فتح حوار مع طالبان، وصرح جنرالات الناتو بأنهم سيسهلون حركة قادة طالبان القاديين إلى كابول لهذه المهمة، وواشنطن تشجع حوار كرزاي مع قادة أعداؤها وهو سراج الدين حقاني المطلوب أمريكيا، ولتهم بقتل ربما المئات

د. عصام نعمان

■ الولايات المتحدة لم تترك المنطقة، ولا هي بصدد ذلك. الحديث عن «فراع قوة» متوقع بعد خروجها من العراق وأخر العام القادم، من أفغانستان في مدى سنتين من تاريخه سابق لأوانه. كذلك احتمال فتحها عن دورها في الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، مصالحتها الاقتصادية والاستراتيجية لا تسمح لها باستقالة مبكرة. في الساحات الثلاث ما زالت أمريكا حاضرة وهي في صدد استثمار حضورها المتعدد المظاهر. من أجل إعادة تشكيل الشرق الأوسط بما يلائم مصالحها. إذ هي تشهد وعاني انهيار مشروع «الشرق الأوسط الجديد»، ثم مشروع «الشرق والقتل والتدمير»، تتخرط في هذه الأونة في جهود موصولة لابتداع مقاربة جديدة لواجهة التحديات الماثلة توفت مسار تدهور فؤادها وتستعيد بها زمام المبادرة.

غير أن ما فيه أمريكا اليوم وما يمكن أن تكون عليه غداً، يجب أن يشكل حافزاً لقوى المقاومة العربية والإسلامية. من أجل التسحب والتخطيط. في ضوء الفشل المحتدم، ما يمكن أو يجب أن تكون عليه المنطقة عندما تترزح مرحلة «فراع القوة».

من المعطيات المتوفرة والأخرى المتنامية، يمكن رسم مشهد

تقريبي لقبال التطورات والتحديات.

ثمة ثلاث قوى رئيسية في المنطقة تتصارع بأشكال متعددة. إنها التحالف الأمريكي - الصهيوني (الولايات المتحدة وإسرائيل) والتحالف الاقليمي العربي (إيران وسورية والسعودي ولبنان وتركيا)، والتحالف الاقليمي التقليدي (السعودية ومصر).

من الواضح أن التحالف الأميركي- الصهيوني متعثر ومرتكب ومتخبط في العراق وأفغانستان وباكستان وفلسطين. فالولايات المتحدة فقرت الخروج من العراق أواخر 2011م، دون أن تتمكن حتى الآن من إقامة حكومة موالية لها تحمي مؤخرة قواتها الأخذة بالانسحاب، ومجمل استثماراتها النفطية والاقتصادية التي استطاعت زرعها منذ احتلالها البلاد. الامر نفسه قريبا ينطبق على وضعها في أفغانستان، حيث الحرب تزداد تعقيدا وتكثف من قوة تحقيق اختراق آمن يؤدي إلى مفوضات، وبالتالي إلى إقامة تحالفات متنافية مع طالبان تتقاسم وإياها السلطة والمصالح.

في باكستان يزداد زيف النداء مفروراً بأشكال تعقيدات الوضع، الاقتصادي واجتماعيا وسيكريا، ما محمل واشنطن على مضاعفة مساعيها بعمليات الدورات. أما في فلسطين فإن الحراك الدبلوماسي وصل إلى جمود لافت، من دون أن تلوح في الأفق بوادر تحريك وشيك. لعل حكومة نتنياهو تنظر تتأثر

عودة لإيران

المباشر، وبعضها- في اليمن والسودان والمغرب- تترادده مصائر الدولة الفاشلة وانشياع الانفصال، وبعضها- كالصومال- تحلل وجوده بالجملة، وصار أثر بعد عين، والإمارات التي يحتل إيران جزرها الصغيرة الثلاث، هذه الإمارات فقدت عروبتها بالكامل تقريبا، وأصبح أهلها الأصليون مجرد أقلية مجهرية صغيرة في تكوين سكاني وثقافي وافت زاحف، يبدو العربي فيه غريب الوجه واليد واللسان.

المعنى، أن كل شيء يتوقف على زاوية النظر، وأن الفارق هائل، بين أن ترى إيران من ثقب ضيق، أو أن تراها في فضاء عملية واسعة جارية لتغيير العالم، وتبدل الأدوار فيه، وانتقال العرايات، وحقائق العصر المتدافعة، فقبل الثورة الإيرانية كانت الثورة الصرية، وكانت الأمة العربية طرفا في عملية تغيير العالم الحديث، والذي يؤرخ له في العادة بسقوط غرناطة واكتشاف الأمريكتين سنة 1492، بعدها وفتنا- كما غيرنا- تحت سيطرة الاستعمار الغربي الزاحف، كنا- كما غيرنا- ضحايا في مرحلة سيادة الغرب، ثم كنا -قبل غيرنا- في مقدم حركات التحرير الوطني، التي استقادت من إتهام الغرب داخليا بحربه العالميتين الأولى والثانية، ودخلت بعوام آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية إلى مرحلة تحدي الغرب، وحين جاء وقت القفزة الكبرى في العقود الثلاثة الأخيرة، وانتقلت عملية التغيير من مرحلة تحدي الغرب إلى مرحلة تجاوز الغرب، أي اكتساب عوالم وثقافات غير عربية لذات القوة المادية والتقنية التي اخترها الغرب طويلا، حين جرى الانتقال، وفتنا-دون غيرنا

غسان المفلح*

■ «أين الخطأ في وجود مجلس للطائفة العلوية؟» هذا عنوان مقال لأبي حسن كاتب سوري شاب، نشر في موقع سوري معروف- كلنا شركاء -بخطاب فيه وزير الأوقاف السوري، بإحداث أي الموافقة على قيام مجلس ملي للطائفة العلوية الكريمة في سورية.

هذا المقال جاءت عليه ردود متنوعة، منها ما نشر ومنها ما تم تداوله من دون أن ينتشر، هذه الردود اجتمعت على أن هذا المجلس، محض صمم على الوحدة الوطنية السورية من جهة، وإقراء على العلمايين من جهة أخرى.

بعد قرا تي لهذه المقالات، التي تعير من الحرمان في سورية، نشرت مقالا بعنوان «الحرية بين الديني والطائفي إلى تمثيل سياسي»، هنا تبدأ النكبة الحقيقية، والسياسي، في جريدة «العربي» 2010.14.10، وفي هذا السياق، أيضا فتحت الجريدة 2010.14.10، واستفتاؤها في تعديلات دستورية، باب الحوار حول الديني والسياسي، وحول العلماينة والإسلام، في ظل هذه الأوجه من الحوارات المتفرعها وغير المتفرع، عندما إلى ما قامت به النظم السياسية في المنطقة من خطط وتزوير لكل شيء، بما فيها المفاهيم والتاريخ اليومي للبشر المعكمن في النهاية بلائحة القمع والفساد والتمييز الديني والاثني والطائفي، والابتعاد عن أي أليات حثت كات طابع مؤسسي وولئي وقانوني،

باختصار يمكننا القول «إننا لزلنا نرى أن شخصا واحدا يقرر صلبه، وهذا سر لهده، المستحكم بين الشخصنة والمأسسة، والذي لا يمكن حله، لأنه لا يوجد شخص يتخلى عن امتيازاته بسهولة، فما إننا إذا كانت هذه الامتيازات غير قانونية، ولا توجد قوة قانونية تلجأ إليها، ونفس الوقت هو عداء يتكون بوجوه شتى، تنسجها التفضييات السياسية اليومية المتحركة في منطقة منسرفة بالطوائف على مصالح شعوبها نفعيا وإسرائياليا وجيوسياسيا، بما لا تشبهها منطقة أخرى من عالم المعاصر، وبالتالي ن استفيد من هذه التفضييات غير الأطراف الأقوى في هذه المنطقة.

إن الردود التي أتت من متفكفين سوريين، تتراوح بين الاحتجاج وبين عدم الرد والامبالا لأأسباب عديدة منها القمع ومنها عدم التمثيل السياسي لأخرى عديدة، وكنتي أزعم أنها لو محاولة من كاتب سوري، لترك ملف، ويعتبر من أهم الملفات الإشكالية في سورية، ومدخله عليه كان مختلفا عن مداخل الآخرين وهو

«ملف التطييف والطائفيية السياسية» من زاوية مغفلة في ملف التمثيل السياسي للمجتمع في سورية المدفون تحت طبقات من المصادرة السياسية والأمنية، والتي تخفي سياسات تطييفية، وتمييزيا على المستوى السياسي والمستويات الأخرى التمييزية وغير الدينية. في سورية كل الطوائف لها تمثيل ديني، أما الطائفة العلوية، والطائفة الأخرى عدا، وهم السنة معا، لأنه لا يوجد في التعاليم الإسلامية السنية مثل هذا- الكهنوت والتمثيل- على أما الطوائف المسيحية كلها لها تمثيل ديني، يقف على رأس مؤسسته بطرك، بينما يتشؤون برعايه الدينية والاجتماعية أحيانا، وكذا الحال بالنسبة للطائفة الإسلامية- الاسماعيلية لها مجلس يمثلها في السيد الأغاخا في سورية وله اهتمامات تتعدى حتى شؤون الطائفة الاسماعيلية، وكذا الحال بالنسبة

* كاتب سوري

اسلام بلا عروبة لا يملا «فراع» المنطقة

الاجتماع السياسي، في كل من دول المنطقة التي عناصره الاولى (التصديتات الايديائية) القبلية والطائفية والمذهبية والاثنية والعصبيات المحلية الضيقة.فالعراق جرى تجفيفه وبغعل الاحتلال الأمريكي إلى جانبين عربي وكرد، تصور في كل منهما عصبيات قبلية وطائفية ومذهبية شديدة الوطأة.

لبنان المطبوع اصلا بتعددية متجزئة انشطار اجتماعي التي جانبين: واحد متشرب بثقافة الغرب والآخر متسامع مع وطريقة حياة مجتمعاته وسياساته في المنطقة بصورة عامة.

وأخر وطني عروبي مفتتح على السلام الحركي، معال للحيي الاطلسي ومقاوم لإسرائيل. وتعصف بالجناحين عصبيات مذهبية تخترق نسيج المجتمع وآليات السلطة. الى درجة بات الوضع معاشنا متحونا بتوترات وتنشجات مسلحة. هذا السعدان المتكحون اصلا من شملان عربي متميز بين طاقتين رئيسيتين، وغرب (دارفور) قبلي متعدد، وجنوب مسيحي وشرقي الى جانب فئات وطوائف أخرى، بات اليوم امام مفترق صوري يؤدي إلى الانقسام والتشتطي.

فلسطين المبتلاة باستعمار سرطاني توسعي، يزداد الكيان الصهيوني التجزئ في فيها عنصرية وطرفا وتهديدا لأقلية عربية هي ما تبقى من شعوبها العربي للشدّ في اربع جهات الارض. ويزداد الوضع سوءا وتعقيدا بانقسام منظمة التحرير الى جناح نسوري مساموم وجناح رديكالي فراع، ما أدى الى قيام حكومتين، واحدة في رام الله وأخرى في غزة.

ويعاني اليمن من اضطرابات أمنية متواصلة في شملها مع طائفة الحوثيين، وفي الجنوب مع قوى حراك سياسي لا ينكر بغايد الانفصالية. باختصار، يبدو الوضع العربي، لاسميا

في بلاد الشام وبلاد الروض واليمن وروادي النيل (بما في ذلك مصر حيث تتجدد النزاعات بين المسلمين والاقباط) في حال انقسام وفرقة وتفكك وفوضى شاملة تستثمرها القوى الخارجية للتدخل والتخريب.

هكذا تبدو الفرصة متاحة أمام التحالف الأمريكي- الصهيوني في ساحات عدة لمحاولة تدويم الواقع الراهن المتفكك والمريض. صحيح أن التحالف المذكور عاجز عن الإسباك بنواصي الاوضاع في مختلف الساحات الاقليمية والوسطية عليها، لكنه قادر بدرجات متفاوتة على اعادة اتاج عوامل التفرة والتدخل والتخريب.

في المقابل، لا تالو القوى الحية في دول التحالف الاقليمي الحركي، وخصوصا قوى المقاومة في لبنان وفلسطين وسورية وايران، جهدا في التصدي لإسرائيل والقوى المحلية الموالية

-في الثقب الأسود، كانت الثورة المصرية قد جرى الانقلاب عليها، ولم يعد من مشروع عربي على خرائط العصر، وفي الفترة ذاتها لم تقدم فيها المشروع الإيراني عقيا مقحما، وهي الفترة ذاتها التي جرت فيها تحولات ايجابية هائلة في المشروع التركي، فيما انسحب العرب من سياق التاريخ، وبدت خرائط العرب كانها «الربع الخالي»، وعدنا إلى الخلف بسرعة مفرّعة، عدنا إلى زمن «سيادة الغرب» الأمريكي الإسرائيلي هذه المرة .

تبدو المحصلة -إنن- مفهومة بفرق التوقيت التاريخي لا الزمني، فأيران في حالة نهوض، والعرب في حال الانحطاط، إيران في حالة امتلاء، ولأن الحياة لا تعرف الفراغ، فقد اتسع المجال للمناضين على حساب القاعدين، وتمدد النفوذ الإيراني-الباطح- في جواره العراقي الفارع بعد الاحتلال، ومن دون قوة عربية تكافئ أو توازن أو تتسام، جرى ذلك في الطرف العراقي عند الشرق، بينما في الثقب العربي جرت المفارقة، فقد حل المشروع الإيراني محل المشروع العربي، الذي كان، وإذا صحت تسمية المشروع الإيراني في العراق بأنه مشروع فارسي النزعة، فإن التسمية في الثقب العربي تبدو مختلفة تماما، وتجاوز اختلال اللسان إلى اتحاد الهوية، وهنا قد تصح قراءة السيد حسن نصر الله لمشروع إيران، فقد قال انه من نفس مشروع عبد الناصر الذي امتنح للثلاث في مواجهة إسرائيل، فالمقاومة التي تدعمها إيران عربية الجسد والهدف والإيمان، والدعم الإيراني لها يبلور حضورا عربيا ظاهرا، والشعار الإسلامي لإيران يتخطى الفوارق، فأيران

سورية بين التمثيل الديني والتمثيل السياسي

الطائفة الدرزية قديريا... فلماذا لا يكون للطائفة العلوية تمثيل ديني؟ هذه التعطيلات الدينية، أو التي تستدني إلى تعاليم دينية، أو اجتهادات دينية، لرعاية شؤون الطائفة، وفراقدها من الزاوية الدينية، توفير أماكن عبادة، نشر التعاليم الدينية للطائفة بين أفرادها، أي توفير القاعة

المادية لاستمرار الطائفة دنيا، وهذا حق يجب أن يكون متناحرا لجميع لا تتحادل فيه شرائع ولا موافيق حقوق الإنسان، والرباط الذي يشد الناس هنا هو رباط ديني بالدرجة الأولى، وهو يشمل الجميع بدون استثناء،

أما الحديث عن تحويل هذا الرباط ذي التمثيل الديني والطائفي إلى تمثيل سياسي، هنا تبدأ النكبة الحقيقية، لأن التمثيل السياسي هو حالة من حالات الدنيا العابرة للوطائف، أما التمثيل الديني والطائفي فهو يعتمد على مشترك واحد هو الدين أو الطائفة، بينما التمثيل السياسي أيضا يعتمد على مشتركات أكثر وأوسع من الدين والطائفة... فما كان موضوع التمثيل السياسي تلك المفاهيم التي نسمعها كثيرا من دون أن نستشف معناها الحقيقي، إذ لا توجد حكومة في بلد ما إلا وتُدعي بأنها «متمثل» بلدها ومجتمعها، لكن هناك تمثيلا بالقوة كما تفعل القواعد البكتكتورية. في فرض نفسها عبر جهازها الأمني كتمثلة سياسية لجموع الأمة من دون أية تمايزات سياسية، بقباله التمثيل بالانتخاب والحرية في هذا الانتخاب السياسي، الحكومات التي قد تقول: إنها تمثل الأمة، أو طيقة، أو قبيلة، أو الحزب، أو العادات والتقاليد، أو المصالح المشتركة، أو إرادة الأمة، أو الدين الخ... وأصبح هوّلاء يحاولون إثبات ذلك بقولهم إن لديهم توكيلا واجمع من أولئك الذين يتطلونتهم، والمطلوب من السياسيون من المفترض أنهم يعكسون أفكار ووجهات نظر ومصالح أنصارهم ومن يتطلونتهم، ويقتصد منه التمثيل السياسي الذاتي، أي التحدّث باسم الجموعة / الجماعة / الدائرة التي انتخبت الفرد (أو الحزب). بمعنى أنّ الشخص المنتخب حصل على ثقة الناخبين الذين يعطونه الصلاحية لممارسة العمل السياسي في القضايا اليومية والحياتية. التمثيل السياسي هو الذي ينبوع من جملة من التقاطعات المصلحية لأبناء البلد الواحد، بغض النظر عن دينهم وجنسهم وطائفتهم وأثنياتهم، كان الدولة على مصلحته أبناء حي واحد في بناء تجمع مدارس، وسكان هذا الحي من مختلف الأديان والطوائف،

كما تقول في مساكين بزة في دمشق، يجب أن يتخبطوا فرادا أو حزبا أو منظمة مدنية تحقق لهم هذه المصلحة المشتركة العابرة للطوائف والأديان، التمثيل السياسي هو الذي يشار فيه إلى الأحزاب والتجمعات سياسية ومدنية عابرة للطوائف والأديان.. أما التمثيل الديني فهو الذي يشار إليه في مؤسسات الكهنوت الديني. إن مفهوم الأمة -التي يستغرق التعطيلات الدينية والطائفية، كما يستغرق التمثيلات السياسية والحقوق إنسانية ومدنية، من أحزاب ومنظمات وتجمعات مناسباتية، الخ.

في سورية، وبحكم تاريخية النظم والطائفة العلوية فإن النظم والأسباب تتعلّق بمجبه إلى السلطة، وتعلّق بان تاريخ النظم والحقبة التي من مفرولة قوى المسأومة نسوة تسوية تصفوية مذلة مع العدو الصهيوني.

وفي سورية وايران امكن احراز تقدم ملموس على صعيد التنسيق السياسي والعسكري بينهما والتكامل الاقتصادي الاقليمي مع تركيا.

هذه التناجات التنسيقية لم يكن لها امتثال، وحصلت على الصعيد السياسي الرسمي لكي لا يتناول، ولا تتعالج الحالة الانقسامية والتجزئية على الصعيد المجتمعي والشعبي. لعل مِرَّة القصور والتقصير في عامل توحيدى جامع ومؤثر بصيغة دعوة أو تيار أو حركة عاجلة في الحياة العامة. ففي خمسينات وستينات القرن الماضي صعدت الحركة القومية العربية بغض اللبث وعبد الناصر، وشكلت نديرا وبشيرا ومحركا وقاطرة للشعب، كما للحكومات في المنطقة حتى هزيمة العام 1967. بعدها تصاعدت الحركة الإسلامية بروحية جهادية وبدت كأنها تسلمت راية التحاك تحقق ما عجزت الحركة القومية عن احرازه عبرقود ثلاثة.

لئن تمكنت الحركة الإسلامية من احياء جذوة الجهاد والمقاومة، فلها عجزت أيضا عن معالجة الحال الانقسامية والتجزئية السائدة، بل لعلها زادتھا سوءا وتعقيدا، ذلك أنها اعتمدت في مقاربتها السياسية للأزمات والتحديات الراهنة فكرا ونهجاً قاصرين، فكرها تجلّى في اعتماد مفهوم سلفي ماضوي شعائري ضيق للإسلام تغيب في الممارسة مُثْله العليا وجوانبه العنصرية ومنابعها الحركية والتجديدية. أما نهجها فقد تبذّى في مخاطبة المشهد القطري وبالتالي في التعاون مع القوى القطرية على الاضيق والضيق والمصالح الاقتصادية المحلية المرتبطة بولاة الدول والمؤسسات والشركات الأوروبية والأمريكية، وبالطبقة الاجتماعية المتفجرة التي اهتمامات ترموية.

وإن أوجدت الحركات الإسلامية بين عداثها للغرب، ثقافة وسياسة، وبين المسيحية بما هي دين شعوب الغرب عموما، فقد انعكس ذلك سلبيا على المجتمعات العربية التعددية التي تحضن أقبليات مسيحية، الكعراق ولبنان وفلسطين ومصر



الإسلامية تبدو عربية المقصد، والرئيس أحمدى نجاد يبدو عيما عربيا، كما هو زعيم إيراني، في الوقت الذي تحول فيه عبد الحكام العرب إلى دمي قصور يحركه الاستعمار الأمريكي- الإسرائيلي، وربما تكون «فارسية إيران» في العراق هي الملمح الجانبي، بينما «عروبة إيران» في مشهد القلب هي الملمح الرئيسي، فأيران هي السند الرئيسي-الوحيد الآن- لحركات المقاومة، وهذه المقاومة تخوض حروبا مع إسرائيل، وتستهدف تحرير أراض عربية لا أراض إيرانية، وإيران لا تجد فرقا، فالأراضي العربية المحتلة هي أراض إسلامية أيضا، والتعريف ونفسه في الجوهر، وتطابقه مرثي في عرف حركات التحرير والمقاومة العربية من نوع حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي .

هل يعني ذلك- في المحصلة-أن إيران بالنسبة للعرب هي الخير الخاص؟ قد لا يكون الأمر كذلك، وبهذا الإطلاق والتعميم في المعنى، لكن إيران الإسلامية-بالنسبة للعرب-هي «الخير الغالب»، فأيران على جبهة إسرائيل بالذات- تبدو سييفا عربيا يتقو ش إسلامية، وبدون دعمها المرثي تصبح المقاومة العربية ضعيفة، وتتأثر وتأثر كتمها على جبهة إسرائيل بالذات، في حين تبقى المشكلات على حالها في الشرق العربي إلى الجوار الإيراني- التي هي من دنوينا نحن، وليست من دنوب إيران، فالنظم العربية هي التي دعمت الجهود الغربية الأمريكية خلال العراق، وهي ذاتها التي توجّج مشاريع العداء لإيران، وبالوكالة لا بالأصالة، وخدمة لإسرائيل، وليس للعراق أو عرب الأوجاز، بينما لو كنا في سياق التاريخ كما إيران، لا لمتن حل المشكلات بالنتفاهم والنقّة، ولصارت إيران خيرا خالصا للعرب .

* كاتب مصري Kandel2002@hotmail.com

سورية بين التمثيل الديني والتمثيل السياسي

عن فك ارتباط بين السلطة السياسية وشؤون الطائفة الدينية، وهذا أمر مطلوب في رهن سورية، لعدة اعتبارات:

– أولها حقوقا في حق أي طائفة أن تكون لها مؤسسة تمثل شؤونها الدينية.

– ثانيها الخروج من دائرة العرف والشفاهة إلى دائرة الكتب والمقوّن.

– ثالثها فك الارتباط في وعي العامة في سورية، بين ما تمثله السلطة سياسيا من قوّة إكراه على الجميع، وبين التمثيل الديني للطائفة، وعدم بقاء هذا الربط الإشكالي، الذي من شأن استمراره أن يحول الأوراق بين مصالح الخبف السياسية في السلطة وبين مصالح الطائفة دنيا واجتماعيا.

– حاجتنا في سورية إلى مأسسة الحالة الدينية، بعيدا عن فرض نصب السلطة اللاديمقراطية، وهذا من شأنه أن يعكس الفصل بين التمثيل الديني والتمثيل السياسي، فإذا كان الدين عاما مشتركا بين أبناء الطائفة فإن المصالح السياسية ليست واحدة لجميع أبناء الطائفة، وهذه من سنن الحياة والنظور والتعدد، فإذا كان التمثيل السياسي، يمكن أن يتم بالإكراه في النظم التسلسلية، فإن التمثيل الديني لن يكون كذلك، لأنه يجب أن يأخذ بعين الاعتبار المكانة الدينية للأشخاص القائمين على المؤسسة التمثيلية.

ثمة مفارقة أيضا في هذا السياق، عن الطائفة السنية** متمثلة للإسلام الذي يحتاج إلى إصلاح ينظر كثير من متفكئين العلمايين، ليس لها تمثيل ديني واحد، وهذا تقليد مند نهاية العصر الرشدي قديريا، حيث لم يعد الخليفة مرجعا دنيا، ليست المأسسة التمثيلية هي أحد تعقيلات هذا الإصلاح الديني؟ ليس هذا التمثيل الديني في حال قيامه يساهم بفصل الدين عن الدولة؟ لهذا لا يعتبر البقعة دار إقائه الدين تعينه السلطة ليعمل على غلبة الدول العربية مثلا، بل على العكس، لأنه يمثل السلطة السياسية، إننا بحاجة لقيام مؤسسة تمثيلية على المستوى السياسي هو الذي يعيد أن تدخل المؤسسة السياسية، وهذا من شأنه ألا يسمح بالاحتطاع بأن ما يمثله أي تنظيم سياسي إسلامي هو تفويض ديني، وهذا يتيح التمييز بين مأسسة التمثيل الديني عامة ومرجعياته التسمية، وبين تعدد التمثيل السياسي العابر للدين والطائفة ومرجعياته بتوابعها وتوقع مصالح اللبشر والنظور ومجانته فيها، ربما نحتاج إلى أن نفرّد مقالا خاصا لهذه القضية، لأن ما طرحه هنا مجرد أفكار بحاجة إلى نقاش.

* كاتب سوري www.ephblog.com/glass

* منصور العمري- الوسيط البحرانية ** لنلاحظ أن الطائفة الشيعية في لبنان منقسمة تمثيلا على المستوى الديني بين مؤسسة أهل القهيف المنجية بحزب الله الذي يحارل إن يجمع بين التمثيل السياسي المتمثل على الطريقة الإيرانية، وبين ما يعمله المجلس الأعلى دنيا فقط

السودان. زادت الامر تعقيداً مبادرة إسرائيل وأوساط موالية لها في الولايات المتحدة ودول اخرى اطلسية الى استئذارة اعدايات طائفية ومذهبية لغراض سياسية، ما أدى الى إلحاق بالغ الاذى ببلاتين مسيحية في العراق والسودان، وعلى نطاق

أضيق في أحيان، أكثر من ذلك، أسهم نهج الحركات الإسلامية السالفة الذكر، إضافة إلى سناثس إسرائيل وأمريكا في تعزيز اسباب التجافي بين العاهر الإسلامية، ولا سيما بين أهل السنة وأهل الشيعية، في افكار عروبية عدة، الامر الذي عمق الحال الانقسامية والتجزئية السائدة، باختصار، ليس ثمة جامع مشترك في الحياة السياسية العربية المعاصرة، فالحركة القومية العربية ضعيفة وشبه غائبة، ربما تحتاج إلى أن نفرّد بمذاهبها ومذبيتها وانشغالها بشواغل فطرية، وافتقارها الى ابعاد قومية على المستوى الأعلى.

هذا الواقع المزوم والمفك على امراضه الذاتية، لا يمكن تحويره من اغلاله وانقاله إلا بإعادة احياء واطلاق جامع مشترك بين مكوثاته الاجتماعية والسياسية بصيغة دعوة أو تيار أو حركة سياسية واجتماعية فاعلة، الجامع المذكور هو العروبة، بما هي ثقافة وهوية واتناء ورابطة سياسية اعلى من الكثرات الاجتماعية وطروها المحلية الضيقة، وافعل في ممارسته نهجها وأرحب في تطورها وشواغلها.

الإسلام بلا عروبة مهدد دائما في بلدنا بالانزلاق الى مهادي الطائفية والمذهبية، العروبة ثقافة واتناء وهوية في آن، فهي ثقافة واعي الانتماء الى ما هو أع والى حضاريا، وهي هوية اجتماعي السياسي الهادف للارتقاء على ما هو أرحب واغنى وارقي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

إننا كان خروج أمريكا المرتقب من المنطقة سيؤدى الى نشوء «فراع قوة»، فإن العرب بوضعهم الانقسامى والسيفيستانى الحالي عاجزون عن ملته.

ثمة حاجة إلى تزويج الإسلام بالعروبة مجددا لتمكين القوى الحية في الأمة من الالتقاء والارتقاء بتوظيف الجامع المشترك متحد العروبة والإسلام. في مجهود سياسي وحضاري متكامل.

وليس صحيحاً أن تطور وتكامل وارتقاء تيار أو خط قومي -اسلامي أو اسلامي عروبي من شأنه اعاقه مسيرة التحالف والتعاون الاقليمي المنطلقة حاليا بين سورية وايران وتركيا، ذلك ان النظم في كل من الدول الثلاث هي الوابع، نظام قومي اسلامي أو اسلامي قومي، وان القومية متداخلة مع قومي اى منها، كل منهما، كل الذي جعله التحد القومي- الاسلامي اعلى وارقي واجتماعيا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، إن أو ان الالتقاء والارتقاء.

* كاتب لبناني



رأي القدس

أكد السيد ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ان السلطة التي يعتبر أحد أبرز مومخاها، تدرس جديا وقف الازمها بالاتفاقات الموقعة مع اسرائيل كأحد خيارا الرد على استمرار الاستيطان، وتعتر المفاوضات المباشرة بين الجانبين.

تصريحات السيد عبد ربه هذه التي ادلى بها إلى «صوت فلسطين» الرسمي، تعكس حالة الاحباط التي تسود اوساط السلطة والمسؤولين فيها، بعد فشل الضغوط العربية والامريكية في اقلع بنيايمين ننتهايو رئيس الحكومة الاسرائيلية بتعميد فترة تجديد الاستيطان لمدة شهرين، واقدام حكومه على الشروع في بناء ستمئة وحدة سكنية في احدى مستوطنات الضفة الغربية المحتلة.

لا تعرف مدى جدية السلطة في اللجوء الى مثل هذا الخيار، مثلما نجعل الاتفاقات التي يلوح السيد عبد ربه بعدم الالتزام بها، وكم من الوقت ستستغرق عملية دراسة هذه الخيارات، وما اذا كانت مثل هذه التصريحات مجرد بوالوات اختبار اخرى للحصول على بعض المراضاة من اسرائيل والولايات المتحدة، وامتصاص حالة الاحتقان المتضخمة في الشارع الفلسطيني حاليا.

فالسيد عبد ربه يبارح في اطلاق بوالوات الاختبار، وصدمة الرأي العام بيلين وزيني الععل الاسرائيلي السابق، التي وضعت خطة تسوية للصراع العربي- الاسرائيلي تسقط حق العودة، خرج علينا قبل اسبوع بتصريحات لمح فيها على استعداد السلطة للاعتراف باسرائيل دولة يهودية اذا ما جاء ذلك مقابل دولة فلسطينية في حدود الاراضي المحتلة عام 1967.

السلطة الفلسطينية وقعت العديد من الاتفاقات الامنية والسياسية والاقتصادية مع الحكومات الاسرائيلية التعاقبية، والتزمت بها جميعا، بينما لم تلتزم هذه الحكومات بباي منها، بما في ذلك خريطة الطريق الصادرة عن اللجنة الرباعية الدولية.

من المنطقي ان لا يكون الالتزام بهذه الاتفاقات من طرف واحد، اي الطرف الفلسطيني فقط، ولكن متى كان المنطق أحد عناوين او منطلقات

السيد عبد ربه وخياراته البديلة

السلطة الفلسطينية، ويوصله المسؤولون فيها؟ فاسرائيل التزمت، بمقتضى اتفاقات اوسلو، بالانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة في غضون اربع سنوات من توقيع هذه الاتفاقات، والدخول في مفاوضات مكثفة حول قضايا الوضع النهائي مثل الحدود واللاجئين والمستوطنات وحق العودة والمياه، وبما يؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة من نهاية العام الخامس.

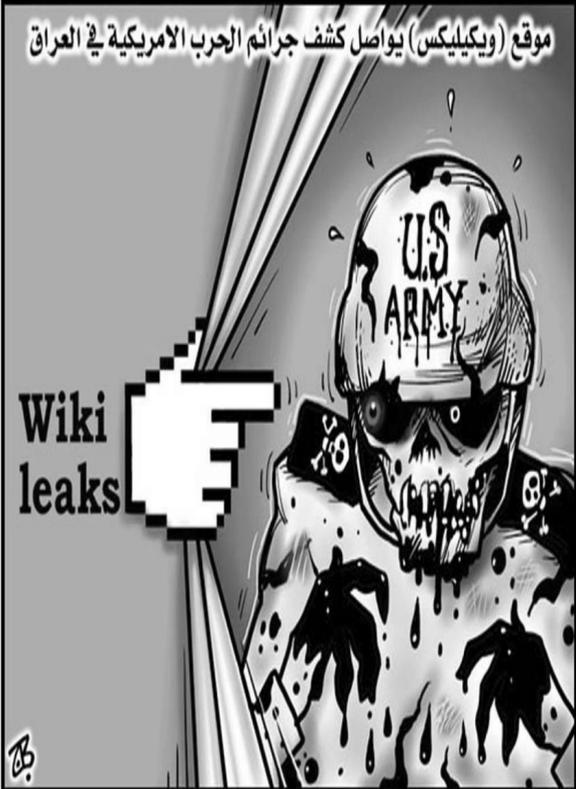
المفاوضات مستمرة منذ 17 عاما، وما جرى هو قيام القوات الاسرائيلية باعادة احتلال الاراضي التابعة للسلطة، وبناء السور العنصري، وتكثيف الاستيطان في القدس المحتلة، بحيث وصل عدد المستوطنين الى نصف مليون مستوطن نصفهم تقريبا في القدس المحتلة وضواحيها، ومع ذلك استمرت السلطة الفلسطينية في الالتزام بهذه الاتفاقات، والتطبيق السياسي والاقتصادي والامني مع اسرائيل دون توقف.

تتمنى ان يطبق السيد عبد ربه تهديداته هذه، وان لا تطول فترة دراسته لهذه الخيارات، ان لا يبدأ بإنهاء الالتزام بالاتفاقيات الامنية، ووقف عمليات التنسيق بين قوات الامن نظيراتها الاسرائيلية، بما في ذلك وقف اعمال الاعتقال ومصادرة الاسلحة في صفوف النشطاء الفلسطينيين المقاومين للاحتلال من مختلف التنظيمات، بما في ذلك حركة «فتح» حزب السلطة.

المفاوضات انتهزت، وحكومة نتنهايو ادارت ظهرها للعالم بأسره، وبدأت في مواصلة سياساتها الاستيطانية بشكل شرس، وسمعنا رئيسها يقول ان الاعتراف بيهودية اسرائيل هو شرط ضروري لكي يظهر الفلسطينيون نواياهم الحقيقية تجاه السلام، فمادما تنتظر السلطة بعد كل هذه الصغائل بل اللكمات لها وللمسؤولين فيها؟

نأمل ان لا تكون البدائل التي يتحدث عنها السيد عبد ربه هي نفسها التي يفكر بالاقدام عليها السيد عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية، اي الذهاب الى مجلس الامن الدولي لعرض الخيارات تحت العطفة السلمية على اعضائه. فالبدليل الموجه لاسرائيل هو وقف التنسيق الامني، فهل تفعلها السلطة ورئيسها ومستشارها الاول السيد عبد ربه؟ تشك في ذلك.

صدمة الامعقول بصفقة الستين مليار من المال العربي المهذور



لكن سرعان ما اتسع نطاق الهدف من الحرب القادمة، تحت وطأة التدخل العسكري المباشر، وفرص مبيعات الإستراتيجية الأشمل المتعلقة بمختلف المتغيرات في شبكة التوازن ما بين قوى الشرق الأوسط العربي وجواره الاسلامي.

لكن سرعان ما اتسع نطاق الهدف من الحرب القادمة، تحت وطأة التدخل العسكري المباشر، وفرص مبيعات الإستراتيجية الأشمل المتعلقة بمختلف المتغيرات في شبكة التوازن ما بين قوى الشرق الأوسط العربي وجواره الاسلامي.

تصاد تحتل محورا مركزيا من المصير الإمبراطوري الغربي الأمريكي، وأحد ما تتخشا ال إمبراطورية المتهاككة من تطورات هذه المنطقة، هو أن ثمة حراكا، اندفاعيا، يوصف بالمرحلة الثانية التي أمنت تجاوز حدود المقومات الشيعية التي انجزت حتى الآن مدخل واقعية لانكسارات خصومها الحليين، ومن وراءهم، وأهمها هو راب الزعزع المزوجة في ثقة اسرائيل بذاتها، وفي ثقة اربابها الغربيين بدورها، ومستقبلها، تقول إن إنجازات المقاومة الشيعية قد أثمرت دفعا معنويا كبيرا نحو انسام مخطط آخر قوي لعلاقات دول المنطقة فيما بينها، فالقائمة جيزت معسكرا إلى ما يفوق بعض دول العالم، كمن استمره في مشاريع حقيقية لصالح فروعها العرب، وبالاسلام؟

هذا التساؤل وعشرات من أمثاله، صار لها تصنيف فأرغ راجح منذ القدم، منذ أن اشتري الكنتف وحظاؤه، وداخل الجيوب والوشاشات المعروفة بحسب، بل لخم وحطم معظم الأقاليم الحديثة، وعقل أكثر الاستسفة الريفية شرقا وغربا معا، فهو وقع بجيشها بداية الهزيمة لم يطمع التعلق عليه إلا ناعما، كأنه غير يتعلق بشيء أحد تصور النشاط الأوردي في الجنوب الفرنسي، لم يستعمل الأرسوليين العرب القوم الفلكني، ولا أهمة الأمامي (الحرب) الكرس لها كل هذا السال المهذور، والقادمة، إسرائيل لا يكف قانتها عن التشهير بالحرب القادمة، وقد كان الهدف المصّر عن اسرائيل انجها هو الاخر من حزب الله اللبناني، فهو وقع بجيشها بداية الهزيمة الوحيدة التي كان يخشاها من غروب معتبرا أن كل حرب تخوضها الدولة العربية يجب أن تكفل بانصر، والا فإن هزيمة واحدة في حرب خاسرة قد تفتح الباب لها نحو نهايتها، على هذا لا يمكن لأسرائيل أن تنتظر نهايتها ما دامت تجرر أذيال الهزيمة السابقة، دون أن تنبئها بحرب انتقامية تصورها كاسحة ولكن ربما ستؤكّد الهزيمة العادلة قدرا نهايتها لها.

مطاع صفدي*

يلقى العرب مع ازمتها الاقتصادية المستعجلة، هو حال الإجماع المتسارع لبيته من دوائر نفوذ القلبيدي، فالألة العسكرية الجيدة التي طالما أخضعت وأضادت أمم الشرق، فقدت أخيرا توفيقها عبر صراعا المستحيل ضد مقاومات الشعوب.

سكان أن الاستثناء الغربي الشهير بامتلاك المعرفة الخلاقة والمصنع المنتج لأعلى التقنيات، أمسي مهنة عادية لأصغر دول الشرق الأقصى وليس لاغيرها فقط. أمي الدعاء السياسي والدبلوماسي المعروف عن عبارة للمستعمرين الإنكليز، و من ثم لدى ورثتهم لمؤازمهم الأمريكيين فإن (إمورات) العنقودية، الشرق الأوسطية، كنموذج محدد، تستحقها عقول قيادية شابة، متؤززة في كل جبهة مفتوحة أو مواربة، في ذات البعثة من العلم، كما أن جبري فيها من منازلات أصبح يوحى بخانين ملتصق بصورة عالم عربي مختلف تماما عما كان يعرفه العرب لعونة.

أخذ خطر هذه المنازلات قد لا يظن عسكريا حريباً بالضرورة، فالخطر الأكبر من مئلا سيديو واحدا من هذه هذه المنازلات غير الملوحة للتداول الفكري أو الاعلامي هوحي الوم، لكن حدثا هائلا من نوع صدمة الستين مليار الموجهة لشرق الأوسط، كان يوحى بالمشروع من تفاعات الناس التي لا تجد منطوقها الإعلامي المباشر بسهولة لدولة أو لحاكم، كأنه خير يومي عادي، مع ذلك قد يشعر بعض الناس أن هذا الأمر ليس هو ملكية عامة، بل هو نوع من ملكية لدولة أو لحاكم، يقول لسان الله هذا البعض من الناس إنها هي ملكية الأرض الطيبة ينظر إلى خرابة الشرق عامة، والأوضاع منه بخاصة، إلا مصموبا خرابطة للعام من الحروب والفن التي يمكن أن يترزها بين تضاريسه السياسية والاجتماعية، وبكثرة أن يترزها بين تضاريسه السياسية والاجتماعية، وما يمكنه كيانهاه الدولاتية، وما بين مكونات مجتمعاته، وما

البحرين.. إلى أين!!

هيثم مناع*

آخرى، كان وضعه مفيد الرجلين بحبال من الخلف إلى يديه وهو يتلقى الضرب بهذه الوضعية، بالإضافة إلى تناوب رش وجهه بإسالة الحارقة الماء، كان الضرب بواسطة الأيدي وأيضا بدوات صلبة متعددة استخدمها الشرطة مثل وضع أنبوب بلاستيكي بين يديه وهي مربوطة بوضوئها، وكان يرمي يندة على الترح أو يقذف من أعلى الدرج على أسفله وهو مفيد مع ضربه بالأنبوب البلاستيكي وكان ذلك كله لاجبار منهم على توقيع أوراق لا يعرف مضمونها، لكن تعذيبه من يديه وشده من رجليه وهو معلق وتهديد باستخدام الكهرباء إن لم يعترف ويوقع الأوراق ولقد شاهد على هذا الحال المتهمان الثاني والثالث وشاهد العنفي... بقي، أي أيا يتم الغرفة التي كتب عليها (مقبرة الأحياء والأموال) معصوب العنفي... كان يتم تقديم الطعام إليه وبداه مفيدتان إلى الخلف وكان يطلب القيد ليتمكن من تناول طعامه لكن بدون استجابة من الشرطة، يعالج منهم في مستشفى الطب النفسي نتيجة إصابته بالصرع جراء التعذيب، وسبق أن تقدم الدفاع بمستندات تفيد ترده على المستشفى النفسي للعلاج، في كل مرة يتم تحويله للمستشفى للعلاج كما يتم سحبه قبل انمام العلاج، مما سبب تدفوع حائه الصحية بصورة كبيرة، (ملف الدعوى جوي صوة بشعة لوجهه جراء الضرب ومرق صور له بعد التعذيب بشهرين مع عدم الاعتذار...).

إن الهرسلة في العلاقات القضائية الداخلية كانت تضع الضحايا دائما في قنص الدفاع عبر تهم كبرى وعبر إبقاء ملفاتهم قابلة للجلب.

في هذه الفرضية الإيرانية، ولكنها برائنا ضيفة وغير منطوقة، فالواطون في البحرين، بل فيهم قطاع هام من غير الشيعية، مما جعل حزب الله العربي أكثر من اهتمامه بأمنيتهم بحدود، ويتقاسمها مع جواسيس وطنيا له الجذور التاريخية في طبيعة السياسة نفسها، والأحزاب الدينية اللبكية لعمدة لها برانجها الأقرب للوظيفة الديمقراطية بالعلمي التقليدي للظلمة منه إلى دولة دينية أو منهيبة.. إلا أن هناك التاكيد نفورا وعداء لاظر وحات والموافق الأمريكية من إيران، نجدد عن حركة «وعد» عبر الدينية كما نجدد عند «الفاق»، ويتسع نطاق العداء للامريكيين إلى مختلف التيارات السلفية عندما يتعلق الأمر بالعراق أو أفغانستان.. إن نحن أمام خرابة منطق بالدرجة الأولى تطبع العديد من النقاشات والخلافات الداخلية بمنطق بحريني وطني أكثر منه منطقي تبعية لأحد.

يبدو أن تنظيم ندوة عن البحرين في مجلس اللوردات البريطاني في صيف هذا العام كان القشة التي قصمت ظهر البعير، باعتقل الدكتور عبد الجليل السنكسيكس يوم عودته من بريطانيا في 13 آب/أغسطس 2010، وتبع ذلك اعتقالات لشخصيات دينية وسياسية وحقوقية بحيث وصل عدد الموقوفين المعقم والعقائين إلى قرابة 250 شخصا وتعرض الكثير منهم

* مفكر عربي مقيم في باريس

التعذيب، وقد استخدم القانون رقم 58 لعام 2006 لزلهم عن العالم وحرمانهم من كل وسائل الدفاع القانونية الطبيعية عن النفس، مع حملة تشهير باسماءه معروفة في اوساط حقوق الإنسان العربية والدولية.

تجاءت عملية ضرب الحكومة أحد اهم رموز المجتمع المدني في المملكة: الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان، ففي 8 ايلول/سبتمبر 2010 اصدرت وزيرة التنمية الاجتماعية قرارا بتعيين مدير مؤقت للجمعية البحرينية بدير شؤونها لمرحلة انتقالية يتم فيها تنظيم عملية انسيابات وانتخابات من فوق، تعيد هيكلتها لتصبح منظمة حكومية غير كصحية (غنفو). أغلقت الماء، كان الضرب بواسطة الأيدي وأيضا بدوات صلبة متعددة استخدمها الشرطة مثل وضع أنبوب بلاستيكي بين يديه وهي مربوطة بوضوئها، وكان يرمي يندة على الترح أو يقذف من أعلى الدرج على أسفله وهو مفيد مع ضربه بالأنبوب البلاستيكي وكان ذلك كله لاجبار منهم على توقيع أوراق لا يعرف مضمونها، لكن تعذيبه من يديه وشده من رجليه وهو معلق وتهديد باستخدام الكهرباء إن لم يعترف ويوقع الأوراق ولقد شاهد على هذا الحال المتهمان الثاني والثالث وشاهد العنفي... بقي، أي أيا يتم الغرفة التي كتب عليها (مقبرة الأحياء والأموال) معصوب العنفي... كان يتم تقديم الطعام إليه وبداه مفيدتان إلى الخلف وكان يطلب القيد ليتمكن من تناول طعامه لكن بدون استجابة من الشرطة، يعالج منهم في مستشفى الطب النفسي نتيجة إصابته بالصرع جراء التعذيب، وسبق أن تقدم الدفاع بمستندات تفيد ترده على المستشفى النفسي للعلاج، في كل مرة يتم تحويله للمستشفى للعلاج كما يتم سحبه قبل انمام العلاج، مما سبب تدفوع حائه الصحية بصورة كبيرة، (ملف الدعوى جوي صوة بشعة لوجهه جراء الضرب ومرق صور له بعد التعذيب بشهرين مع عدم الاعتذار...).

إن الهرسلة في العلاقات القضائية الداخلية كانت تضع الضحايا دائما في قنص الدفاع عبر تهم كبرى وعبر إبقاء ملفاتهم قابلة للجلب.

في هذه الفرضية الإيرانية، ولكنها برائنا ضيفة وغير منطوقة، فالواطون في البحرين، بل فيهم قطاع هام من غير الشيعية، مما جعل حزب الله العربي أكثر من اهتمامه بأمنيتهم بحدود، ويتقاسمها مع جواسيس وطنيا له الجذور التاريخية في طبيعة السياسة نفسها، والأحزاب الدينية اللبكية لعمدة لها برانجها الأقرب للوظيفة الديمقراطية بالعلمي التقليدي للظلمة منه إلى دولة دينية أو منهيبة.. إلا أن هناك التاكيد نفورا وعداء لاظر وحات والموافق الأمريكية من إيران، نجدد عن حركة «وعد» عبر الدينية كما نجدد عند «الفاق»، ويتسع نطاق العداء للامريكيين إلى مختلف التيارات السلفية عندما يتعلق الأمر بالعراق أو أفغانستان.. إن نحن أمام خرابة منطق بالدرجة الأولى تطبع العديد من النقاشات والخلافات الداخلية بمنطق بحريني وطني أكثر منه منطقي تبعية لأحد.

يبدو أن تنظيم ندوة عن البحرين في مجلس اللوردات البريطاني في صيف هذا العام كان القشة التي قصمت ظهر البعير، باعتقل الدكتور عبد الجليل السنكسيكس يوم عودته من بريطانيا في 13 آب/أغسطس 2010، وتبع ذلك اعتقالات لشخصيات دينية وسياسية وحقوقية بحيث وصل عدد الموقوفين المعقم والعقائين إلى قرابة 250 شخصا وتعرض الكثير منهم

* كاتب مقيم في باريس

■ لا شك انه ليس من مواطن عربي أو آخر، سمع سلاح الستين مليار دولار تدفعها دولة عربية ثمنا لصفقة سلاح أمريكية، إلا واعتراه على الأقل شعور النهضة والعجب، فبالطاقة السعودية لم تحسب حسابا لأي رد فعل إنساني وليس سياسي، لدى رأي عام في بلدنا، أو في الوطن العربي الأكبر، أو في أي صقع من عالم اليوم الذي هو أشبه بقوية صغيرة، لذلك ان الصفقة هي حقا صدمة لبون أي جنسية أو تبعية معينة.

ما هي الثورة الهائلة التي تحتكزها هذه الدولة السعودية، حتى يمكنها أن تكزم أمريكا بهذا المبلغ الفلكي، كان هو ذلك الأمر الاستثنائي في المراتب العامة، هل هو المبلغ الضخم عن الصفقة بالوف بالوف المبرم؟ أم أن المملكة مضطرة أن توفر هذا المبلغ، أو تقتطعه من فوات شعبها اليومي، لتدفع عن ذاتها ذلك الخطر الاستطوري الذي سوف يداهاها دون أن يعرفه أحد حتى الآن، وإن استخدم هذا المبلغ ضد من نشاء من الدول العربية أو اإسلامية، إن مارست ادائها تهديدا ما ضد المملكة، ما عدا إسرائيل، فهي المحظور والممنوع الأطلاق.

لم يعد يفيد تحرير الالقول أو المال العربي ليس ملكاً لأهله، كما أن السيطرة على ثرواته التي تتركز في العالم العربي، ووقاها من الدول العربية، إلا مسألة استراتيجية، لكن صار لزاما للعلمن أكثر في هذه الخاصية البانطاسة العميرة الأولى، إلى عصر التعبير، لشخصية البانطاسة الرسمي الرسمي العميد، فهناك، وفي واقع الأمر عربان، أهدمها عرب الحكام وطبقتهم، وعرب الملايين من البشر، فالأولون هم الحاكمون بامرهم، والملايين والعلايين، أو الأسويون لفقرات شعوبهم، كما لثرواتهم الوطنية والقيومية.

والأخرون ليسوا مجرد أرقام أو أشياخ أو أنصاب، أو مجرد خنثى سيمبر، بل هم بشر حقا، ولكنتهم نوح فريد من الكائنات الأنسية، الذين هم في رأي ساداتهم من السلاطين، وجوهم أشبه بعمه، فلا خلاف على أي سلطان من أي عصر به بعض عبيده يوما ما، إن أصبح

■ في 26 ايلول/سبتمبر الماضي، أرسلت المال الثاني لهذه الكلمة إلى الجزيرة نت، ويعرف كل من يستلم مقالتي منذ بدأت الكتابة فيها قبل سنوات، لم يبق من أسسائها أحد، بأن مقالتي ترفق غالبا بحملة يبرح إعلامي في حال عدم الرغبة في نشره، أو لا أكثر حدث ذلك، لا لكون هذا المنبر غير الديمقراطي، ولكن لأنني ادعي بانني كنت أعرف جيدا السقف والتمتع بالوقت، إلا أن هذا السقف وهذه التموعات ما فتئت تزداد، ولا أندري ما هي الأسباب، ولكن بالتاكيد، وبعد خطر طعني على إحدى نقاط الضوء في العالم العربي، وهذا مؤسف، ومن المهم دراسة الوضع وأسباب الضمار وشخوصه، هل هي مجرد صدأ، وعداوات ومجسوبات ايديولوجية أو ضمنية، أم أن تكون كذلك، فقول الأسيدي بللولة أن خطتها سيهيبها أو أكثر في حال المادني، ولا يكون إلا الأمر السياسي للدولة التي انضمت لهذه القضية، السؤال مطرح منذ أوقات ولا شك بأنه جدي، وبالتفعل ذلك، أزعج هذا المقال بدون أن تغفل، كونتي تسلمت بشيرة رسالة انتمية من ربه بعد 23 يوما، وخلال تلك الفترة، لم يتسنى لدي تدريب فلم انقبه إلى ديمرس كل هذا الزمن.

في 22 ايلول/سبتمبر 2006، وقبيل الانتخابات التشريعية الأخيرة، نظمت حركة حق ندوة عقدت في انتخابات في منطقة البلاد القديم في البحرين، توجهت إلى المنطقه لأحد جنودا يوليسيا صيخا مدججا بملابس وأسلحة مناهضة الشعب يحاصر المكان، تابعت السير إلى وسط تجمع من مئات الأشخاص مُنَّع من دخول صالة لهذه الغاية، ألقى حسن الشيعم من حركة حق كلمة مختصرة أهدم هجوم أجهزة الأمن بالقابل السيلية للدوم والخصاص الطاطي والهراوات مع تصوير جوي بطائرة مليكويت نشر في العلنية من الأعلى، صورت شاهانا من المشهد، ثم حماني بعض المشاركين من قبيلة مسيلة للدوم قبل أن يفتاقوني أي حسيبينة للساءة بقيت فيها إلى حين هدات الأمور قبليا، لتتبع قبل ذلك قد يشهد حرق إطارات أو ملاعقات يدوية صغيرة، كذلك زودني الأصدقاء بصور وأقلام لعدة اعتداءات على متظاهرين، لكنني لم أر حصارا مدمكا من أحد النوع وهجوم دون سابق إنذار بدون أن كنتي للظننننن من أجل حل التجمع سلميا على التساماة العامة، لكنني لم أجد الأصدقاء بعد العودة، أطمئن، ستهذا الأمر بعد الانتخابات.

أكثر هذه الحادثة التي في فترة قبل انتخابية مشابهة لتلك التي وقعت قبل أربع سنوات، ألا أن الظرف ولشديد الأفس لا ينطبق على سابقه، الوضع المدني مززع، والمتاسك الوطني يضعف والقوة الجيمعية الداخلية تتدهور والتعبيرات الوسيطة القادرة على لعب دور صمام الأمان تتعرض للخنق أو التحييد، هناك عناية بؤامرة تخيم على الأجهزة الأمنية والتنفيذية وقسم هام من صناع القرار، كذلك، وعوض عن أن تلعب دور الجوار دور الركن والهدئ، كما تصطف أو توماتيكي مع القرارات والخيارات الأمنية للحكومة، فهل هي عملية صراع عظم ضرورية ستفرض الانتخابات، أم إعادة درامية لسيناريو وهمي «محاولة انقلاب» لم يفكر بها أحد قط، أم حرب استباقية لا يمكن أن يراقق صراعا إقليميا مع الجار الإيراني، وباعتبار البحرين ضمن التصنيف الذهبي والعقبلة الطائفة، تشكل البين الرخو لدول الخليج؟ لقد كان قنري أن أشهد، وبمضغ الصدفة، اعتقالات كانون الأول/ديسمبر

التأثير: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 بقة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

قم المقدس على خط المواجهة!

محمد صادق الحسيني

■ مرة أخرى تستعيد طهران عافيتها انطلاقا من مدينة قم المقدسة، وكان التاريخ يعيد نفسه من جديد: ثمة من يتحدث عن «خمينية» جديدة أخذت تتحرك في عروق الحوزة الدينية ومجتمع الفقهاء الإيراني منذ أيام وعلى مدى الساعة على الغام لقاءات المرشد الأعلى للثورة مع كبار مراجع قم وعوائل شهدائها وحشود جماهيرية والتي ترافقت مع خطابات اعادت الحياة مرة أخرى إلى ما بات يعرف به الاسلام السياسي!

يذكر ان قائد الثورة الامام السيد علي الخامنئي قد بدأ بزيارة تاريخية لمدينة قم المقدسة قبل ايام ترافقت مع استقبال جماهيري الذي قل نظيره قارنه العديدون مع الاستقبال التاريخي الذي حصل للامام المؤسس للثورة الامام الراحل آية الله الخميني لدى عودته من باريس الى طهران عشية الانتصار في العام 1979م.

ولعل الحركة التي بدأت تدب في كل شرايين الدولة والمجتمع منذ ايام كانت بسبب الانتهاء المتواتر القامدة من هناك والتي تؤكد تمكن مرشد الثورة الامام السيد علي الخامنئي من اعادة لم شمل الحوزة والقيادة الدينية من أعلى مستوياتها التي اندهاشا، في حركة وحدوية لافتة، ما دفع معارضي النظام الذين طالما رانوا على انقسام قم كخشيبة خلاص لهم، باعتبارها بمثابة «القشة التي قصمت ظهر البعير».

يذكر ان قائد الثورة الامام السيد علي الخامنئي قد بدأ بزيارة تاريخية لمدينة قم المقدسة قبل ايام ترافقت مع استقبال جماهيري الذي قل نظيره قارنه العديدون مع الاستقبال التاريخي الذي حصل للامام المؤسس للثورة الامام الراحل آية الله الخميني لدى عودته من باريس الى طهران عشية الانتصار في العام 1979م.

يذكر ان قائد الثورة الامام السيد علي الخامنئي قد بدأ بزيارة تاريخية لمدينة قم المقدسة قبل ايام ترافقت مع استقبال جماهيري الذي قل نظيره قارنه العديدون مع الاستقبال التاريخي الذي حصل للامام المؤسس للثورة الامام الراحل آية الله الخميني لدى عودته من باريس الى طهران عشية الانتصار في العام 1979م.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: 23901523 (202)

Morocco Office: 8 Elmerj Street, Box 6 Hassam Av. Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6649 Monday 25 October 2010

سعودي مدخن يفسخ عقد قرانه لأن الزوجة.. مدخنة الاعدام لسعودي أدين بالتحرش الجنسي بامرأة

بالمعروف التي اعتقلته بينما كان يحاول ابتزاز السيدة في محل عملها. وأمام المتهم 40 يوما لاستئناف الحكم. ومن جانب آخر، حكم قاض آخر بالسعودية هذا الاسبوع على رجل بالسجن أربعة أشهر و140 جلدة وغرامة 2000 ريال (533 دولارا) لإدانته بتشويه سمعة رجلين على الانترنت بزعم أنهما يقيمان علاقات غير شرعية. وقال القاضي ان هذه الافتراءات أضرت أيضا باسم

الرياض - دب أ: أصدر أحد القضاة السعوديين حكما بالاعدام على رجل سعودي لإدانته بالتحرش جنسيا بامرأة، فيما يعتقد بأنه أول حكم من هذا النوع في المملكة العربية السعودية. وتبعاً لتقرير إخباري سعودي محلي فإن قاضيا في مدينة عرعر أن الرجل بمحاولة ابتزاز المرأة بصورة خاصة لها. واشتكت المرأة، وهي موظفة حكومية، مرارا للشرطة الأمر

عائلتي الرجلين. يشار إلى أن السعودية تواجه انتقادات واسعة النطاق من قبل جماعات دولية بسبب تفسيرها للشرعية الاسلامية ولاسلوب تطبيقها للعقوبات في القضايا الجنائية. من جهة أخرى تسبب التحدين بحرامن فتاه سعودية عشريينية في مدينة جدة غرب المملكة من دخول قفص الزوجة على الرغم من أن زوجها مدخن.

ونقلت صحيفة «المدينة» الأحد عن المدير التنفيذي لجمعية مكافحة التدخين كفي عبد الله سروجي قوله، أنه وبعد عقد قران أحد الأشخاص على خطيبته، اكتشف بأنها مدخنة، فاضطر لفسخ العقد». وقال «لن أرضى بزوجة مدخنة، رغم أنه مدخن في الأصل». وأضاف ان هذه الحادثة كانت سببا في زيارته عيادة جمعية مكافحة التدخين رغبة في الإقلاع عنه.

أخيرا.. تليفزيون بالصوت والصورة.. والرائحة!

■ واشنطن - يو بي آي: قال باحثون يابانيون إنهم توصلوا إلى طريقة لإصدار روائح من التليفزيونات. وأوضح الدكتور كينيتشي أكادا من جامعة كييو اليابانية في طوكيو لجلة «العالم الجديد» أنه وفريق من الجامعة توصلوا إلى تقنية لجعل الناس يشعرون براحة ما يشاهدونه على الشاشات باستخدام طابعات كمبيوتر عادية. وأشار الباحث إلى أن التقنية تقوم على استبدال الحبر بيزوج من السوائل المعطرة ووضعها في الحابر بتراكيب مختلفة لتعطي عددا من الروائح المختلفة. وستسمح الطابعات لإصدار رذاذ خفيف من السوائل بمعادلة معيئة عند ظهور مشهد تناسبه رائحة ما، ونجحوا حتى الآن ببرمجتها على بث روائح التعنعاع والكرفون والقرفة والخزامى والتفاح والفانيليا. ويعمل الفريق على ربط الصور بالروائح، حيث تصبح الرائحة تصدر أوتوماتيكيا حسب مضمون الصورة. ويسعى العلماء منذ فترة طويلة للتوصل إلى طريقة يصدر فيها التليفزيون رائحة ما نشاهد ولكن من دون نتائج تذكر.

200 مليون صيني مصابون بارتفاع ضغط الدم

■ بكين - يو بي آي: قدر عدد الصينيين الذين يشكون من ارتفاع ضغط الدم بأكتر من 200 مليون شخص، ما جعل من هذا المرض السبب الرئيسي للوفاة في البلاد. ونقلت صحيفة «شينجا دايلى» للصينية عن مجموعة من الخبراء قولهم ان ارتفاع ضغط الدم الذي يطال 200 مليون شخص يتسبب بوفاة 2.3 مليون شخص سنويا. وعزا الخبراء سبب زيادة إصابة الصينيين بارتفاع ضغط الدم إلى عامل رئيسي هو النظام الغذائي الغني بالصوديوم. وحذروا من ان ارتفاع ضغط الدم بات السبب الرئيسي الذي يمكن تقاديه للوفاة في الصين.

الرجال يعانون من التمييز في.. هونغ كونغ

■ هونغ كونغ - دب أ: أعلنت لجنة تكافؤ الفرص في هونغ كونغ الأحد أنها سوف تبدأ تحقيقا بتعلق بالتمييز الذي يعاني منه الرجال في أماكن العمل. وسوف تعمل الدراسة التي ستستغرق ستة أشهر على تحديد ما إذا كان من الضروري اتخاذ أي إجراءات لمواجهة التمييز ضد الرجال في مجال الوظائف. وقال رئيس اللجنة لام وون كونغ لإذاعة ار تي اتش كيه إن هناك تحيزا في بعض المهن مثل مجال الخدمات ضد الرجال مما يجعل من الصعب عليهم الحصول على فرصة عمل. وأضاف ان هناك برامج رعاية لضحايا التمييز من النساء ولكن لا توجد برامج مماثلة بالنسبة لضحايا التمييز من الرجال. يذكر ان هونغ كونغ المدينة المحافظة اجتماعيا والتي يقطنها 7 ملايين نسمة صدقت على تشريع ضد التمييز على أساس الجنس عام 1995 ولكن لم تطرح أي قضايا تقريبا تتعلق بالتمييز ضد الرجال.

شيريل كول: لولا ديريك هوغ.. لكنت توفيت

■ لندن - دب أ: صرحت المغنية البريطانية الشهيرة شيريل كول أن الفضل في بقائها حيا يعود للراقص الأمريكي ديريك هوغ وأنه لولاه لكانت قد توفيت. ومع انهار رفض الإفصاح عن ما إذا كانا يتواعدان أم لا، فإنه يبدو أنه يحتل مكانة خاصة في قلب شيريل. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الأحد إن شيريل فتحت قلبها وتكلمت عن كل أمرها في البرنامج الذي يقدمه الإعلامي بييرس مورغان والذي بث ليلة السبت وقالت شيريل انه لولا تدخل ديريك وإصراره على أن تجري تحليل دم لكانت توفيت جراء مرض الملايا الذي أصيبت به في تموز/يوليو الماضي أثناء قضائها اجازة مع ديريك في تنزانيا. وأضاف أنه كان أمامها 24 ساعة فقط لتعيش حيث كانت تكافح المرض في المستشفى مما دفعها لكتابة وصيتها في حالة وفاتها. ووصفت شيريل ديريك بأنه «شخص رائع للغاية». ولكنها لم توضح علاقتها حيث قالت «يمكن أن يعتقد الناس أنه حبيبي أو أنه أعز أصدقائي». وتحدثت شيريل لأول مرة عن طلاقها من لاعب الكرة الإنكليزي اشلي كول حيث اعترفت أنه بعد علمها بالعلاقات النسائية المتعددة لزوجها أصبحت قالت أنها سوف تحب اشلي دائما وإنها لم تستطع أن تعرف سبب انهيار العلاقة بينهما.

أسرة فرنسية من 12 شخصا تلقى بنفسها من النافذة خوفا من «الشیطان»

■ باريس - دب أ: في واقعة غريبة ألقى 12 شخصا من أسرة واحدة بانفسهم من نافذة شقة بالطابق الثاني في مجمع سكني بالقرب من العاصمة الفرنسية باريس خوفا من «الشیطان». وقالت الشرطة الفرنسية الأحد إن الأسرة التي تنحدر من أصول أفريقية والمكونة من خمسة بالغين وسبعة أطفال لجأت إلى ذلك لاعتقادها بان «الشیطان» واقف أمامها، ففروا القفز من نافذة المسكن الواقع بقرية لافرير القريبة من باريس. وراح ضحية الحادث وبقا لرواية الشرطة رضيع (4 أشهر)، كما أن هناك طفلة صغيرة (عامان ونصف العام) تعاني من إصابة خطيرة تهدد حياتها. ووقع الحادث صباح السبت عندما استيقظت ربة المنزل ميكرا لتجد زوجها عاريا ويحرك في الشقة، فظننت أنه شیطان وراحت تصرخ بصوت عال، موظفة بعض الأقارب الذين قضاوا ليلتهم معهم. وبينما كان الزوج في طريقه إلى المطبخ، لإعداد وجبة لإرضاع طفل فيما يبدو، صرخت إحدى الزائرات قائلة: «هذا هو الشيطان وهذا هو الشيطان». وكذا فعل الآخرون. وقالت صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية الأحد إن إحدى الزائرات أمسكت بسكين وجرحت يد الزوج ثم قفزوا جميعهم معهم الأطفال من النافذة. وتجري الشرطة تحقيقات لكشف ملابسات الحادث، غير أنها لم تجدي أي أثر لخدرات أو أي علاقة للحادث بمعتقد «الفودو» المنتشر في غرب أفريقيا وله علاقة بالسحر الأسود.



ماريا كاري الى هيئة حكام المواهب

■ لندن - دب أ: تجري المغنية الأمريكية ماريا كاري مفاوضات من أجل الانضمام لهيئة الحكام لبرنامج أكس فاكטور الأمريكي، لتنتهي بذلك شهورا من التكهنات بأن المغنية البريطانية شيريل هول هي التي ستحتضن بهذا

المنصب. وذكرت صحيفة «ديلي ميور» البريطانية الأحد أن ماريا فاكטور الأمريكي، (40 عاما) أخبرت القائمين على البرنامج أنها ستوافق على العرض إذا توافق موعده مع جدول أعمالها.

● دعوة من منتدى الرواد الكبار، وبالتعاون مع وزارة الثقافة الاردنية وأمانة عمان الكبرى، تقام أمسية ثقافية للشاعر خالد محادين، ضمن برنامج «كاتب وتجربة»، بمشاركة محمد الحوامدة، في السادسة من مساء غد.

● الفنان المصري عزت العلابي سيؤدي دور البطولة في المسلسل التليفزيوني «سمارة»، الذي سيتم عرضه في شهر رمضان القادم أمام عادة عبد الرازق المسلسل الجديد كتبه مصطفى محرم.

● معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته 29 التي تعقد في الفترة من 26 الجاري إلى 6 من الشهر المقبل، تحت شعار «في حب الكلمة القروءة»، أعلن عن فوز مكتبة الإسكندرية بجائزة «أفضل دار نشر عربية». الدكتور خالد عزب مدير إدارة الإعلام بالمكتبة، سيتسلم الجائزة في احتفالية تقام أول أيام المعرض.

● محكمة الجنابات بمدينة الإسكندرية بمصر، حددت السابع والعشرين من الشهر القادم لمناقشة اللجنة الثلاثية المشكلة من مصلحة الطب الشرعي في قضية وفاة الشاب خالد سعيد، واتهام اثنين من الشرطة بالاعتداء عليه حتى وفاته.



● معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته 29 التي تعقد في الفترة من 26 الجاري إلى 6 من الشهر المقبل، تحت شعار «في حب الكلمة القروءة»، أعلن عن فوز مكتبة الإسكندرية بجائزة «أفضل دار نشر عربية». الدكتور خالد عزب مدير إدارة الإعلام بالمكتبة، سيتسلم الجائزة في احتفالية تقام أول أيام المعرض.

● محكمة الجنابات بمدينة الإسكندرية بمصر، حددت السابع والعشرين من الشهر القادم لمناقشة اللجنة الثلاثية المشكلة من مصلحة الطب الشرعي في قضية وفاة الشاب خالد سعيد، واتهام اثنين من الشرطة بالاعتداء عليه حتى وفاته.

صالون تجميل للمحجبات في اسكتلندا

■ لندن - يو بي آي: افتتحت امرأة مسلمة أول صالون حلال من نوعه لتزيين شعر النساء في اسكتلندا، وزودته بنوافذ حاجبة للرؤية وكاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة وبممر آمن لمنع الرجال الفضوليين من دخوله. وقالت صحيفة «صندي هيرالد» الأحد إن الصالون الحلال لتزيين شعر النساء هو من بنات أفكار مهيدا اقبال (21 عاماً) وافتتحته في أبردين وسيكون واحدا من أكثر الشركات سرية في المدينة الاسكتلندية. وأضافت أن مهيدا 18 أن يكون صالون التجميل الحلال مراعيًا لقواعد الإسلام، ومكانا تشعر فيه المرأة المسلمة بالراحة بعد إزالة حجابها أو برقعها أو نقابها من دون التعرض لعيون الرجال. ونسبت الصحيفة إلى مهيدا قولها إن صالونها الحلال «سيبدأ بتقديم خدمات تزيين الشعر والتجميل للنساء المسلمات في غضون ثلاثة أسابيع، وهو يتمتع بالخصوصية ومخفي تماما عن جمهور الرجال، وعلى النقيض من الصالونات النسائية الأخرى المشهورة». وأضافت مهيدا أن الفكرة راودتها حين بدأت ترددي الحجاب وكانت تعزم في البداية افتتاح صالون لتزيين شعر النساء، غير أن زوجها اقنعها بافتتاح صالون مخصص للنساء المسلمات لعدم توفر مثل هذه الخدمة في مدينة أبردين.

نصب فخاً .. فوق فيه

■ مونريال - يو بي آي: لقي كندي حثفه عندما ضغط عرضيا على خيط موصول بمصيدة مفخخة وضعها لحماية منزله من المتسللين وأدبه يصيب نفسه. وأفادت صحيفة «دي مونريال غازيت» الكندية إن جوس لورانس بوتفين من مدينة ليفيس بجنوب كيبيك وضع المصيدة المفخخة لتفادي سرقة منزله، بعدما اشكى للشرطة من محاولة أحدهم فعل ذلك. وأشارت إلى أن بوتفين صياد في الـ75 من العمر وهو يقم بقرهه في بيته. وقالت الشرطة إن الرجل داس عن طريق الخطأ على خيط موصول بزناد بندقية عند مدخل غرفة نومه فانطلقت منها رصاصة قتلت. وعثر على الجثة واستبعدت الشرطة أن يكون ما حصل انتحارا.

جثة.. مسافرة!

■ لوس انجليس - يو بي آي: تدرس الشرطة في كاليفورنيا إذا ما كانت ستوجه أي تهم لامرأة قادت سيارتها طوال أشهر عدة بالرغم من وجود جثة في داخلها. ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الأمريكية عن السلطات في مقاطعة اورانج أنه يعتقد ان الجثة تعود لامرأة مسررة صادقتها السائقة في فاوتن فالسي، لكن المحققين ما زالوا يحاولون تحديد تفاصيل المصادقة. وأشارت الصحيفة إلى ان الشرطة ما زالت تبحث إن كانت السائقة ستواجه تهماً جنائية أم لا. وقال المحقق مايك كوهين انه لا دليل على أن الوفاة كانت جريمة، وتحاول الشرطة تحديد سبب استمرار السائقة، وهي في الخمسينيات، بقيادة سيارتها رغم انبعاث الروائح من الجثة بدل من تبليغ السلطات.

خيط عنكبوت صبحي حديدي

ليس ثمة ما هو أسوأ، في مهنة الإعلام المقروء، من افتتاحية بالغة الضحالة والهزل والسطحية، تتصدّر صحيفة عربية ذات سجل حافل، وشهدت صفحاتها تواقع كتاب كبار كانت لهم بصمات فارقة في صناعة وجدان أمة بأسرها. تلك كانت خيط صحيفة الـ«موند» الفرنسية، في افتتاحيتها ليوم 18 من الشهر الجاري، والتي جاءت بعنوان «صمت الأمم المتحدة في وجه الرئيس الإيراني».

وقد يخال المرء، طيّب النوايا بخاصة، أن كاتب الإفتتاحية يقصد الحديث عن صمت المنظمة الدولية إزاء البرنامج النووي الإيراني مثلاً، أو صمتها عن تدخلات طهران في شؤون العراق، أو تسليح «حزب الله» وتمويله... كلا، فهذه لم تكن في بال محرّر الـ«موند» العبقري، لأنّ ما أفزعه في سلوك الأمم المتحدة، وأمينها العام بان كي مون شخصياً، هو... السكوت عن زيارة محمود أحمددي نجاد إلى بنت جبيل، في جنوب لبنان!

كيف، يتساءل كاتب الإفتتاحية مذعوراً، يعقل أن يلتزم المجتمع الدولي الصمت المطبق، ولا تثار ثائرة العالم ساسة وشعوباً، وأحمدي نجاد يكرّر العزم على محو إسرائيل من الخريطة، وأقفاً على مبعدة أمتار قليلة من الحدود اللبنانية -الإسرائيلية؛ يا للولول! هناك حد أدنى من قواعد «السلوك» في العلاقات الدولية، إنّ يمكن للدول أن تخوض الحروب، أو تستهدف الأنظمة المعادية بعضها البعض، أو تتصارع الإيديولوجيات المتنافسة، ولكن... هل تجاسر الإقتصاد السوفيتي أو الولايات المتحدة، حتى في ذروة الحرب الباردة، على إعلان الرغبة في محو الآخر عن الخريطة؟

لا شيء يمكن أن يهدّيء من روع كاتب افتتاحية الـ«موند» إلا اجتماع مجلس الأمن الدولي، واتخاذ قرار عاجل بإدانة خطاب الرئيس الإيراني؛ كيف لرئيس دولة فتحت له الأمم المتحدة منبر الخطبة قبل أيام قليلة، يسأل صاحبنا حانقاً ساخطاً، أن يطالب بإزالة دولة أخرى عضو في المنظمة ذاتها؛ بل كيف له أن يقول، على مسمع العالم، إنّ دولة إسرائيل أضعف من خطوط بيت عنكبوت؛ ولو حدث هذا على حدود دولة أخرى غير إسرائيل، يتابع محرّر العبقري، أما كانت الدنيا ستقوم فوق رأس القائل، ولا تقع؟

وليس الأمر أنّ الصحيفة كانت، في أي يوم، صاحبة موقف متوازن تجاه إسرائيل، بل العكس هو الصحيح في الواقع؛ إلا أنّ هذه الخطبة الهابطة في السخف والتساخت ليست مألوفة البتة، بل لعل الإفتتاحية تسجّل الدرك الأدنى منذ انطلاق الـ«موند» سنة 1944. كذلك لا تنفرد هذه الصحيفة في بسط مساحات رئيسية لأيّ سخف يتغنى بإسرائيل كواحة وجيدة للديمقراطية في الشرق الأوسط بأسره، أو يرتعد خوفاً على مصيرها من ألوان «الإرهاب» كافة، بما في ذلك طراز «الإرهاب الفلطي» الذي مارسه أحمددي نجاد من بنت جبيل.

وذاكرتي الشخصية تسجّل مناسبة سخف نظيرة، كان فارسها روجيه كوكيرمان، الرئيس السابق للمجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، أو الـCRIF في مختصراته الشهيرة، تعليقا على أحلام السلام الفلسطيني -الإسرائيلي التي راودت يهوديا فرنسيا آخر هو تيو كلاين، كان رئيس المجلس ذاته قبل كوكيرمان. «قد نرغب في رسم الذئب بألوان وردية، لكنه يظل ذئبا»، كتب كوكيرمان، متسائلا عن حقّ أيّ يهودي في انتقاد الحكومة الإسرائيلية. وبالطبع، لمنّ فاته إدراك طرفي الإستعارة، كان الفلسطيني هو الذئب الذي يمكن رسمه باللون الوردي دون أن يتغيّر باطنه الذئبي.

كذلك تحدّث كوكيرمان عن وجود «تحالف بنيّ /أحمر/ أخضر» في فرنسا، ليس له من شأن آخر سوى استهداف الصهيونية وممارسة العداة للسامية. وهذا الإكتشاف جاء في مقرة من خطاب أثناء العشاء السنوي الذي يقيمه المجلس، ويحضره عادة كبار رجال الدولة وممثلي الأحزاب في الحكم والمعارضة على حدّ سواء. وعلى سبيل الأمثلة فقط، كان في عداد الحضور رئيس الوزراء، ورئيس الحزب اليميني الحاكم، وأمينة الحزب الشيوعي الفرنسي، وأمين حزب الخضرم...

وفي قناعة كوكيرمان بات العداة للصهيونية هو المنطلق المفضل لنزعة العداة للسامية، هذه التي تجسد في تحالف يضمّ «اليمن المتطرّف الذي يحذّ إلى الهرمية العنصرية»، واليسار المتطرّف «المعادي للعولمة، المعادي للراسمالية، المعادي لأمريكا، والمعادي للصهيونية». ولم يغب عن ذهن كوكيرمان واجب الهجوم على جوزيه بوفيه، زعيم اتحاد الفلاحين الفرنسيين الذي زار فلسطين المحتلة واتهم الإسرائيليين بممارسة التطهير العرقي.

وتبقى إشارة إلى أنّ العشاء السنوي للـCRIF هو التقليد الذي سنّه، قبل أكثر من عقدين، كلاين نفسه، الرئيس الأسبق الذي تعرّض لانتقاد كوكيرمان وتلقّى مواظفه حول الذئب الوردي)، وتحول بمسور الأوامر إلى واحد من أدنى أشكال توظيف العلاقات العامة، وخدمة قضايا اليهود وقضايا الدولة العبرية في آن. كذلك امتاز العشاء السنوي بالقدرة على توليد درجة عالية من إجماع الأحزاب والقوى السياسية الفرنسية، على اختلاف مذاهبها وفلسفاتها ومواقفها من الصراع العربي -الإسرائيلي. وهذا الإجماع هو معمار القوّة الذي ستيكل كوكيرمان بتقويضه، عن طريق تحويل حفل العشاء السنوي إلى محكمة فتيتش.

ومع إعتدار من الرئيس الإيراني، في وسع المرء أن يستخدم استعارته العنكبوتية، فيرى أنّ الفارق بين افتتاحية الـ«موند» وخطبة كوكيرمان، أو هي من خيط عنكبوت!